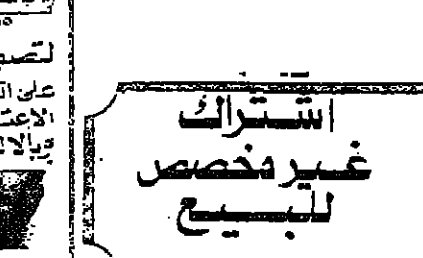
بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
• الجمعة ١٨ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ٢٥ يولية ١٩٨٦م العدد ٤٧٨٨ ، السنة الثالثة والعشرون ،
AL-YAUM Dammam FRI. 25 JUL. 1986 NO. 4788



سمو أمير منطقة الرياض يتوجه الى لندن

الرياض ـ واس :

غادر صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الى لندن بعد ظهر امس لافتتاح معرض الرياض بين الامس واليوم والذي سيقام في الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة الجاري .

وكان في وداع سموه صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز ووكيل امارة منطقة الرياض الاستاذ عبدالله البليهد وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

المغرب واسرائيل في بيان مشترك

المباحثات بين الحسن الثاني وبيريز استطلاعية فقط

ايفران ـ واس :

بثت وكالة الانباء المغربية ظهر امس نص البلاغ المشترك المغربي الاسرائيلي الصادر عقب المباحثات التي جرت بايفران بين جلالة الملك الحسن الثاني والوزير الاول الاسرائيلي وفيما يلي نص البيان :

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بايفران في ٢٢ و ٢٣ من يوليو ١٩٨٦ السيد شمعون بيريز الوزير الاول الاسرائيلي .

وخلال محادثاتهما التي اتسمت بالصراحة وتناولت اساسا دراسة مشروع فاس بحث العاهل المغربي والوزير الاول الاسرائيلي بحثا عميقا الحالة في الشرق الاوسط والشروط الشكلية والجوهرية التي من شأنها ان تساهم مساهمة فعالة في احلال السلام بهذه المنطقة .

وقد بسط صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وشرح ما يتسم به من سداد كل عنصر من عناصر مشروع فاس الذي يمتاز بميزتين نظرا الى كونه من جهة يعتبر الوثيقة الوحيدة التي يراها جلالته صالحة موضوعيا لتكون قاعدة لسلام عادل ودائم والى انه من جهة اخرى يحظى باجماع العرب عليه دون غيره من مشاريع ومخططات السلام .

وقد بسط السيد شمعون بيريز من جانبه ملاحظاته على مشروع فاس وقدم اقتراحات تتعلق بالشروط التي يراها ضرورية لتحقيق السلم وبما ان اللقاء كان له طابع استطلاعي فقط ولم يكن يرمي الى مباشرة مفاوضات فان صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني والوزير الاول السيد شمعون بيريز سيطلعان الاول المسؤولين العرب والثاني حكومته على وجهات النظر التي تم بسطها خلال المحادثات .

رئيس اليمن الديمقراطية في ختام زيارته للمملكة

مباحثاتي مع جلالة الملك ناجحة وجرت في جو أخوي

جدة ـ واس :

اعلن فخامة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ان مباحثاته مع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ناجحة وسادها جو اخوي .

وقال في تصريح قبيل مغادرته جدة في نهاية زيارته الرسمية للمملكة انه استعرض مع جلالة الملك سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والرغبة المتبادلة في الدفع بها خطوات الى الامام بما يسهم في خدمة مصالح الشعبين الشقيقين ومستقبلهما مشيرا الى انه تم بحث الاوضاع في المنطقة والاهمية الحيوية التي يكتسبها التشاور والتعاون بين بلدانها تعبيرا عن روح الاخاء والجوار تجاه قضاياها وامنها واستقرارها .

واوضح فخامته بان الاوضاع والتطورات التي تشهدها الساحة العربية احتلت حيزا كبيرا في المباحثات وبوجه خاص قضية الشعب العربي الفلسطيني ومخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية .

ونوه بانه تم التاكيد على اهمية بذل كل الجهود لتجاوز الخلافات الثانوية واتخاذ خطوات تساهم في اعادة التضامن العربي .

واعرب فخامة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس عن عميق شكره وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين حظي بهما فخامته والوفد المرافق .

هذا ومن المعروف ان سياسة المملكة العربية السعودية تعتمد على اجراء التشاور مع جيرانها في محاولة جادة منها للم الشمل وتوحيد الصف العربي وضمان بقائه موحدا :

كما ان المملكة بقيادة جلالة الملك فهد المفدى تولى القضية الفلسطينية كل الدعم والتاييد في المحافل العربية والاسلامية والدولية .

وكان فخامة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس والوفد المرافق له قد غادر الى المدينة المنورة في ختام زيارته الرسمية للمملكة التي استغرقت ثلاثة ايام .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في وداع فخامته.

وقد جرى لفخامة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس وداع رسمي فعند وصول موكب فخامته الصالة الملكية بصحبة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ثم صافح فخامته كبار المودعين من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة اليمنية وبعد ذلك توجه فخامته بصحبة سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة واليمن الديمقراطية.

ثم صافح سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الوفد المرافق لفخامة الضيف الكبير كما صافح فخامته سمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم الوزير المرافق ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز اخاه فخامة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس متمنيا لفخامته سفرا سعيدا.

وقد وصل الى المدينة المنورة قبل ظهر امس فخامة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية يرافقه معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الوزير المرافق الدكتور محمد الملحم.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة وكيل امارة المدينة المنورة المساعد ناصر بن حسين ومدير شرطة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبدالعزيز الياس وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين..

بعد ذلك توجه الضيف الى المسجد النبوي الشريف حيث تشرف بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة بالمسجد النبوي الشريف ثم غادر المدينة المنورة عائدا الى بلاده.

وكان في وداعه في مطار المدينة المنورة معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الوزير المرافق الدكتور محمد الملحم ووكيل امارة المدينة المنورة المساعد ناصر بن حسين ومدير شرطة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبدالعزيز الياس وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وكان فخامة حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد ادى الليلة قبل الماضية مناسك العمرة.

كلمة اليوم

التعاون المطلوب من الأوبك

عادت انظار العالم تتطلع من جديد الى جينيف حيث يعقد وزراء نفط الدول الاعضاء في الاوبك اجتماعهم القادم يوم الاثنين الثامن والعشرين من يوليو .. وبدأت التوقعات والتكهنات تغزو اسواق النفط بين متفائل ومتشائم حول مستقبل الاوبك .

وقد حبست اسواق النفط انفاسها في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع الاوبك .. وبدأ العديد من المعنيين بأمور النفط يحسبون كل خطوة وكل التفاتة لاي وزير نفطي عضو في منظمة الاوبك ويفسرونها حسبما يريدون .. فالمتفائلون يفسرونها حسب تفاؤلهم والمتشائمون يفسرونها حسب تشاؤمهم وقبيل اجتماعات الاوبك اجرت العديد من المعاهد الامريكية و الاوربية دراسات حول الاوبك وكلها تشير الى شيء واحد فقط هو ان الاوبك يمكن لها ان تستعيد السيطرة الكاملة على الاسواق وان تفرض الاسعار التي تريدها اذا استطاعت ان تتخطى الازمة التي تعيشها الان وانه في عام ١٩٩١ على اقصى تقدير سوف تعود الاوبك اقوى مما كانت عليه ..

وما يهمنا هنا هو ان كل هذه التنبؤات وضعت شرطا معينا يمكن بعده ان تعود للاوبك قوتها وهو ان تتخطى ازمتها الحالية ..

ومن هنا فان على الاوبك ان تعالج هذه الازمة بحكمة وروية وقبل كل هذا ان تحسن النيات وان تتعاون للخروج من هذه الازمة .

وعلى جميع دول الاوبك ان تعي جيدا انه كما تقاسمت طعم اللذة من الطفرة النفطية عليها ايضا ان تتقاسم اعباء هذه الازمة .. فليس من الانصاف ان تتحمل دولة واحدة او اثنتان او ثلاث دول اعباء هذه الازمة بينما تنعم البقية بالخيرات النفطية وكذلك ليس من المعقول ان تتقاسم جميع الدول اعباء الازمة بينما تظل دولتان او ثلاث دول بعيدة عن ذلك .. فالامر يعني الجميع .. ورغم ان البعض شارك في ايجادها فان هناك العديد من الدول التي تقدم التضحية للخروج من الازمة مع انها لم تكن سببا من اسبابها وفي مقدمة هذه الدول المملكة التي تنتهج سياسة نفطية متزنة .

ان الخروج من ازمة الاوبك لن يكون الا بتعاون جميع الاعضاء والعمل معا كفريق واحد .. لان هناك من يتآمر على الاوبك .. ويريد ان ينفرط عقد الاوبك و خروج دولة واحدة عن هذا التعاون تكون بداية لانتهاء اجماع الاوبك .. والمتآمرون على الاوبك لا يريدون لهذه المنظمة ان تستمر وها هم يحسبون حساباتهم فيما لو خرجت الاوبك معافاة من هذه الازمة .. هم يخافون هذه المعافاة ولذلك يعملون ويبنون حساباتهم على هذا الاساس ..

ان على دول الاوبك ان تزيد من وحدة كلمتها حتى تتمكن من اجتياز كل العقبات التي تعترض طريق استمرارها كمنظمة عالمية تحافظ على مصالح شعوبها .

اليوم

وسط اجماع على أهمية اعادة الاستقرار الى السوق البترولية

أوبك تبدأ اجتماعها التاسع والسبعين في جينيف الاثنين القادم

العواصم ـ الوكالات..

يبدأ في جينيف يوم الاثنين القادم الاجتماع التاسع والسبعون للمجلس الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك)..

وستسبق هذا الاجتماع اجتماعات تمهيدية لخبراء منظمة الاوبك لاعداد تقارير تقدم للمجلس عن احوال اسواق النفط .

وقد بدأ وزراء النفط في التوجه الى فيينا فقد غادر الدوحة امس الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري متوجها الى جينيف .

واعرب الوزير القطري عن امله في ان يتوصل هذا الاجتماع الى نتائج ايجابية تسهم في اعادة الاستقرار الى السوق البترولية الامر الذي يتطلب التوفيق بين مواقف الدول الاعضاء في اوبك وصولا الى تحديد السقف المناسب للانتاج بما يضمن الحفاظ على هيكل الاسعار

وشدد سعادته في تصريح له امس على اهمية التعاون والتنسيق بين كافة الدول المنتجة للبترول من خارج منظمة اوبك وكذلك الدول الصناعية مع منظمة اوبيك للتوصل الى سياسة واضحة تعيد لهذه المادة الاستراتيجية الاستقرار محذرا من ان استمرار الوضع الحالي سيؤدي الى تردي الاوضاع الاقتصادية للدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء .

واكد الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني حرص بلاده على التوصل الى اتفاق يستهدف استقرار اسعار النفط مع ضمان عائد عادل لدولة قطر التي تشكل الايرادات النفطية الجزء الاعظم لمصدر الدخل فيها.

من جهة اخرى قال وزير النفط النيجيري الحاج رضوان اقعان في حديث نشر في الكويت امس ان تخفيض منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ لانتاجها يفيد الدول غير الاعضاء ويمثل ضغطا متزايدا على الدول الاعضاء .

ونقلت صحيفة الوطن الكويتية عن هذا الوزير الذي يرأس ايضا مؤتمر منظمة اوبيك قوله : ان امامنا خيارين فاما ان نواصل تخفيض انتاجنا في كل مرة يزيد الآخرون انتاجهم او نتبنى سياسة تهدف الى استعادة نصيبنا الانتاجي في السوق

وردا على سؤال للصحيفة حول ما اذا كانت حرب الاسعار هي افضل السياسات التي يمكن ان تنتهجها منظمة اوبيك قال لا ادري اذا كانت حرب الاسعار هي افضل السياسات التي يمكن انتهاجها ولكننا قد بدأنا بالفعل هذا الطريق وستستمر فيه الى ان يتعزز الاستقرار في السوق.

وفي معرض رده على سؤال ثان عن راي الاقلية التي ترفض هذه السياسة وتطالب بتخفيض الانتاج لرفع الاسعار ومعها دخول دول المنظمة قال .. اذا خفضنا الانتاج من ١٩ مليون برميل يوميا الى ١٥ مليون فان الاسعار بالتاكيد سترتفع بسرعة.

وقال وزير النفط النيجيري في رده على سؤال ثالث حول ازدياد عدد المعترضين داخل المنظمة والانخفاض المستمر في اسعار النفط جنبا الى جنب مع تزايد الفوضى في السودان كل ما في الامر ان فنزويلا اعربت عن بعض التحفظات على تقديرات الخبراء لمستوى المخزون.

واضاف ان كل ما تقوله للذين لا يرضون عما يجري الان انهم اذا ارادوا سياسة انتاجية اكثر تشددا فليتشددوا بخفض انتاجهم.

وردا على سؤال اخر حول الاسعار قال الوزير النيجيري ان تحديد مستويات الاسعار سيعتمد على الاستراتيجية التي تتبناها اوبيك والتي تأمل ان تقوم لجنة الاستراتيجية طويلة المدى بالعناية بهذه المسالة.

وقال في رده على سؤال اخير حول كيفية المحافظة في الوقت الحالي على مستويات الاسعار من الانهيار انه لهذا السبب قمنا بتحديد سقف لانتاج المنظمة بالرغم من مواصلة جهودنا لاستعادة نصيبنا في السوق.

على صعيد آخر صرح ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة في فنزويلا امس الاول في كاراكاس بأن بلاده ستطالب بزيادة حصتها الانتاجية داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) الى ١.٧١ مليون برميل يوميا مقابل ١.٥٥ مليون برميل يوميا تنتجها في الوقت الراهن وذلك خلال مؤتمر المنظمة الذي سيفتتح في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في جنيف.

ومن جهة اخرى اصر الوزير على ضرورة ان تتوصل منظمة اوبك الى اتفاق او ان تحرز تقدما صوب صياغته في مجال حصص الانتاج المخصصة لكل دولة وقال ان هذا هو الحل الوحيد لاستقرار السوق الدولية.

واعرب جريسانتي عن اعتقاده ان سعرا متوسطا قدره ٢٠ دولارا للبرميل سيشكل مستوى مقبولا على المدى المتوسط.

على صعيد آخر ذكر مصدر رسمي بالعاصمة الجزائرية ان الفريد ديل مازو وزير الطاقة والمناجم والصناعة المكسيكي وصل صباح امس الى العاصمة الجزائرية حيث اجرى فور وصوله مباحثات مع بلقسام نابي وزير الطاقة الجزائري.

واضاف المصدر نفسه ان المباحثات دارت بشأن التعاون الثنائي والموقف في سوق الطاقة الدولي.

ومن ناحية اخرى ادلى الوزير المكسيكي بحديث الى وكالة الانباء الجزائرية اعرب فيه عن قلقه العميق بسبب استمرار هبوط اسعار البترول غير انه اكد ضرورة اجراء حوار للخروج من هذه الازمة الراهنة.

العاهل الاردني يزور سوريا الأسبوع القادم

دبي ـ كونا..

ذكرت صحيفة البيان الصادرة ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم بزيارة قصيرة الى دمشق خلال اليومين المقبلين مع بداية الاسبوع القادم لاستكمال وساطته بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد.

وذكرت اوساط اردنية مسئولة للصحيفة ان الملك حسين سيجري مع الرئيس الاسد تقييما شاملا للاوضاع العربية .

وقالت الاوساط ان الملك حسين الذي يلقى صعوبات كبيرة تقف امام تطبيع العلاقات العراقية السورية مصمم على تذليل تلك العقبات والصعوبات التي تحول دون التقاء دمشق وبغداد.

واضافت هذه الاوساط ان العديد من الدول العربية تبارك المسعى الاردني لتنقية الاجواء بين سوريا والعراق.

وصول أول دفعة من حجاج البحرين عبر جسر السعودية البحرين

الدمام ـ واس :

بدأت وفود حجاج بيت الله الحرام من دولة البحرين بالتوافد الى المملكة عبر جسر السعودية البحرين اثر صدور الموافقة السامية بالسماح لحجاج دولة البحرين باستخدام الجسر خلال موسم حج هذا العام .

فقد وصلت امس الدفعة الاولى التي تضم ٤٥٠ حاجا عبر الجسر بواسطة حافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي .

وذكر مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي المهندس عبدالرحمن التويجري ان نقل حجاج دولة البحرين يمثل اول بوادر الخير التي سيجنيها المواطنون في البلدين من اقامة جسر السعودية البحرين الذي سيسهم بفعالية في دعم التعاون والترابط في مختلف المجالات بين دول مجلس التعاون الخليجي .

ونوه بالاهتمام الذي توليه حكومة المملكة لخدمة ضيوف الرحمن بما يمكنهم من اداء مناسكهم بسهولة ويسر .

واوضح التويجري في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الشركة قد جندت كافة امكاناتها لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام بدءا من مدينة جدة حيث يتم استقبالهم ثم توفير خدمات النقل في المدينة المنورة ومكة المكرمة وفيما بينهما بجانب مناطق المشاعر المقدسة .

تفاصيل مصورة عن الوصول في عدد الغد

مصرع أحد كبار الضباط الافغان في اشتباك مع المجاهدين

ذكرت اذاعة كابول امس الاول ان احد كبار الضباط في الجيش الافغاني اصيب اصابة مميتة اثناء اشتباك وقع مع المجاهدين الافغان في اقليم باكتيا

واضاف راديو كابول انه قد حضر مراسم دفن جثمان الكولونيل نظام الدين الذي لقي حتفه يوم الاثنين الماضي بصفة خاصة نزار محمد وزير الدفاع الافغاني .

● قائد عراقي يؤكد :

ايران اخفقت في تحقيق أهدافها في معركتي الفاو ومهران

بغداد ـ واخ..

اكد الفريق اول الركن عبدالجواد ذنون رئيس اركان الجيش العراقي ان ايران اخفقت في تحقيق اهدافها في معركتي الفاو ومهران.

وقال في مقابلة صحيفة اجراها معه الكاتب الفرنسي (شارل سان برو) ونشرتها صحيفة القادسية العسكرية العراقية امس ان ايران استهدفت من معركة الفاو عزل القوات العراقية جنوب جزيرة ام الرصاص والاقتراب من مدينة البصرة والوصول الى ميناء ام قصر وشل القوة البحرية العراقية وعزل فيلقين عراقيين مهمين عن بعضهما.

واشار رئيس اركان الجيش العراقي الى خسائر الهجوم الايراني الاخير في منطقة مهران.. وقال ان القوات الايرانية اخفقت مرة اخرى في هذه المعركة لانها لم تتمكن من احتلال تلال حمرين وعزل القوات العراقية فيما تكبدت خسائر جسيمة جدا تمثلت في ست فرق للحرس الايراني هي ٤١ و٢٧ و٢٥ و١٧ و١٠ و٥ اضافة الى احد الالوية.

كما اشار الى ان الخسائر البشرية الايرانية في هذه المعركة فاقت خمسة عشر الف قتيل وثلاثين الف جريح.

وحول اسباب انسحاب القوات العراقية من مهران قال رئيس اركان الجيش العراقي ان سبب ذلك هو الحرص على القوات العراقية وعدم الرغبة في اعطاء خسائر ليس لها ما يبررها.

واكد على ان القوات العراقية مازالت تسيطر بالنار والرصد على مدينة مهران الايرانية حتى بعد انسحابها منها.

ووصف الفريق اول الركن عبدالجواد ذنون الموقف العسكري العراقي بانه جيد جدا لاننا متفوقون بشكل واضح في اداء القوات المسلحة لعناصرها الاساسية الثلاث البحرية والجوية والبرية.

الفرا : لابد من قمة عربية لدفع العمل العربي المشترك لحل القضية الفلسطينية

عمان ـ ق ن ا..

اكد الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية على اهمية عقد قمة عربية تستطيع دفع العمل العربي المشترك نحو التضامن حول قضية العرب المركزية.. قضية فلسطين.

وطالب الدكتور الفرا في حديث لصحيفة (الدستور الاردنية نشرته امس بعدم الانفراد بالعمل القومي وقال ان اجماع القمة العربية لمنع الانهيار والتفتت في الجبهة العربية ولان الحلول المنفردة لا تتفق وميثاق الجامعة العربية وقرارات القمم ولا تحل القضايا المركزية.

ودعا الدكتور الفرا الدول العربية الى مواصلة العمل من اجل الحيلولة دون توظيف المعونات الامريكية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على المدى البعيد لخدمة المصالح الصهيونية وحتى لا تساعد هذه المساعدات في دعم سياسات الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة في مجال الاستيطان وربط الاقتصاد الفلسطيني الاقتصاد الاسرائيلي.

عرفات : لا أمتلك اتخاذ قرار الغاء اتفاق عمان



ابوظبي ـ كونا..

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه لا يملك اتخاذ قرار الغاء اتفاق عمان وان المؤسسات التشريعية والشعبية الفلسطينية هي وحدها التي تملك قرار الالغاء .

كما اكد في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة امس استمرار الثورة الفلسطينية في النضال حتى تتحقق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية.

واعرب عن تفاؤله بالمستقبل بالرغم من فشل جميع الحلول العربية والامريكية والاوروبية لحل ازمة الشرق الاوسط.

وذكر ان ما تعرض له الشعب الفلسطيني مؤخرا خاصة في مخيمات بيروت هو جزء من المؤامرة الكبرى لتصفية القضية الفلسطينية.

ونفى عرفات ان يكون تخلي بغداد عن منظمة التحرير هو احد شروط سوريا لتحقيق المصالحة مع بغداد وقال ان القيادة العراقية اطلعته على تفاصيل المصالحة وليس فيها هذا الشرط.

واعرب عن امله في نجاح المصالحة بين العراق وسوريا مشيرا الى ان تحقيق المصالحة سيساعد في ايقاف الحرب العراقية الايرانية..

كما رحب بقيام اتحاد كونفدرالي بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر او اي دولة عربية اخرى وقال انني اطالب بالاتحاد مع كل الدول العربية وليس مع مصر وحدها.

ايران تعجز عن تمويل العمل بمشروع البتروكيماويات

طوكيو ـ كونا..

قال مصدر ياباني في طوكيو امس ان ايران استنفذت المصادر المالية المتوفرة لديها لدعم المجهود الحربي وبذلك لم تعد لها مقدرة على تمويل العمل لانجاز مشروع البتروكيماويات الهائل في جنوب ايران.

وقد ابلغ رئيس شركة التنمية الكيماوية هيروشي وادا الصحفيين ان المشروع الياباني الايراني المشترك قد وصل الى طريق مسدود. وانه لم يلمس بادرة من ايران تشير الى امكان مواصلة تسديد المبالغ المستحقة والفائدة على القروض اليابان

ويذكر ان شركة التنمية المذكورة هي تكتل من خمس شركات يابانية سبق وقدمت اكثر من ٦٠٠ مليون دولار اي نصف اجمالي الاستثمارات اليابانية في المجمع الذي انجز ٨٥ في المائة منه.

المجموعة الأوروبية توافق على جدولة ديون مصر

القاهرة ـ ق ن ا..

ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان وزراء خارجية وتجارة المجموعة الاوروبية وافقوا على جدولة مليار ونصف المليار دولار ديونا مستحقة على مصر خلال هذا العام.

وقالت صحيفة (الوفد) المصرية لسان حال حزب الوفد المصري ان هذا المبلغ يشكل جزءا من الديون المصرية المستحقة لبعض الدول والبنوك الاوروبية.

وكان المؤتمر قد ناقش يوم الاثنين الماضي اثناء اجتماعه بمقر المجموعة في بروكسل سبل دعم مصر اقتصاديا.

من الجمعة للجمعة
انجازات واستعدادات جبارة لموسم الحج

تقوم حكومتنا الرشيدة بجهود جبارة في مجال خدمة حجاج بيت الله الحرام وذلك بتوجيهات من قادة هذه الدولة الفتية وعلى راسهم جلالة الملك المفدى الذي لا يتوانى في خدمة الاسلام والمسلمين .

ففي كل عام تتجدد اشياء واشياء وتبتكر افكار وافكار وتبذل جهود باضعاف السنة التي قبلها .. وبهذا تسعى الدولة للعمل على راحة الحجاج والعمل على تسهيل تادية هذا المنسك والواجب الديني والركن الخامس من اركان الاسلام .

ولسنا في حاجة للمدح والاطراء لما يبذل ولكننا نريد ان نسرد هذه المشروعات ونبينها للجميع لمعرفة ما تبذله الدولة في سبيل راحة ضيوف الرحمن .. وها نحن نشهد هذه الايام نشاطا ملحوظا في المشروعات والاستعدادات .

وتاتي استعدادات هذا العام استكمالا لما تبذله سنويا في هذا المجال من التوسعات الجديدة التي ادخلت على الحرم المكي الشريف والتي تتمثل في اعداد وتبليط سطح الحرم بالبلاط العاكس للحرارة وفرشه وتاثيثه لاستيعاب ٨٠ الف مصلي بالاضافة الى اقامة عدد من المصاعد لتسهيل صعود وهبوط الحجاج .

ومن اهم المشروعات التي سوف تبرز امام حجاج هذا العام ايضا والتي تسوف تساعد في ادائهم للفريضة في يسر وطمانينة استكمال تنفيذ عدد من الطرق الدائرية والانفاق والكباري لتسهيل انتقال الحجاج دون اختناقات او تزاحم وكذلك استكمال انشاء بعض الطرق الفرعية والاستراحات المظللة والمزودة بالمرافق لخدمة الحجاج على الطرق الرئيسية والفرعية كما زودت ايضا بمراكز الامن والمرور والاسعاف ومكاتب خدمات وزارة الحج والاوقاف ونقابة السيارات ومحطات التزود بالوقود .

ويضيف المراسل ان من بين المشاريع الهامة التي نفذت في المشاعر المقدسة مشروع تهذيب ربوة منى واقامة الالاف من دورات المياه المعدنية وكذلك اقامة عدد كبير من مواقف السيارات تتسع لستة الاف سيارة وانشاء مجزرة نموذجية جديدة جهزت لتستقبل الافا من الماشية الخاصة بالاضاحي وكذلك اقامة ستة جسور معلقة في المسعى لتفادي تقاطع الداخلين والخارجين من الحرم مع الساعين وتكييف المصلى بحيث وصل عدد اجهزة التكييف به الى ٢٨ وحدة وتزويد المسعى بمصعدين لنقل الساعين من العجزة وكبار السن الى الطابق الاول من المسعى .

وقد اعدت حكومة المملكة مراكز لاستقبال الحجاج على طريق مكة المكرمة المدينة المنورة وطريق مكة جدة وتم تزويدها بمظلات لحماية الحجاج من ضربات الشمس وبرادات المياه ودورات المياه الصحية كما تم كذلك مد شبكات جديدة للمياه في مناطق المشاعر المقدسة واقامة العديد من الخزانات الضخمة التي تسع اكثر من مليوني متر مكعب من المياه .

وقد تقرر توزيع ١٥ مليون عبوة بلاستيكية سعة لتر من المياه النقية المثلجة على الحجاج باللجان هدية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن .

وبالنسبة لمشروعات زمزم وللحد من التزاحم فيها تم انشاء عدد من الخزانات الجديدة يتسع كل منها لعشرة الاف متر مكعب من مياه زمزم وكذلك تم تشغيل مبنى المعدات الخاص بتبريد مياه زمزم عن طريق الكمبيوتر لتنظيم نسب التبريد والضخ ومكونات المياه وتوزيعها على مختلف جوانب الحرم واقامة عدد من المجمعات الجديدة لتوزيع مياه زمزم في المسعى وداخل اروقة الحرم بطرق حديثة .

وقد تم وضع برنامج يستهدف توفير الثلج في مناطق المشاعر وتخصيص ٢٠٠ شاحنة تبريد يسع لكل منها الف قالب ثلج للتوزيع في منى وعرفات والمزدلفة لامكان حصول الحجاج على ما يحتاجون اليه من الثلج طوال ساعات اليوم دون عناء .

وفي المجال الصحي اعدت وزارة الصحة بالمملكة ٤١ مركزا صحيا هذا الموسم بمنطقة عرفات لعلاج حالات ضربات الشمس الى جانب اقامة مركز كبير للاستقبال بمستشفى عرفات العام يستوعب ٥٠٠ حالة من حالات ضربات الشمس الى جانب انشاء عدد من العيادات الاضافية بمستشفى جبل الرحمة ومستشفى عرفات المتنقل لهذا الغرض كما تم تشغيل ٣١ مركزا صحيا في منى لعلاج حالات ضربات الشمس ايضا الى جانب اضافة مركز جديد لهذا الغرض في مستشفى منى العام .

وقد اعلنت وزارة الصحة في المملكة حالة الطوارىء في مختلف مستشفيات المملكة والغاء اجازات الاطباء وافراد خدمة التمريض لوضع كافة الامكانيات الصحية لخدمة ضيوف الرحمن وقد تم تدريب عدد من طب كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز للعمل كمسعفين في سيارات الاسعاف المنتشرة بمختلف المراكز الصحية لتقديم الاسعافات الاولية ولنقل الحالات التي تستدعي الضرورة نقلهم الى المستشفيات .

كما تم تجهيز مستشفى اجياد بمكة المكرمة باحدث المعدات والتجهيزات والقوى البشرية من اطباء وخدمات تمريض للعمل طوال الاربع والعشرين ساعة وكذلك تم تزويد المستشفى بمركز لمعالجة حالات ضربات الشمس ومضاعفة عدد الاسرة بها ليصل الى ٢٥٠ سريرا .

وفي المدينة المنورة اتخذت كافة الجهات استعداداتها لاستقبال ورعاية وخدمة الحجاج القادمين لزيارة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام وتوفير كافة الخدمات لهم . وقد شهدت المدينة ايضا هذا العام تطورا كبيرا حيث يجري حاليا توسعة المسجد النبوي الشريف ومسجد قباء وسيلمس حجاج هذا العام مدى الجهد الذي يبذل للنهوض بمستوى الخدمات في المدينة المنورة .

والجدير بالذكر ان مساحة الحرم النبوي الشريف حاليا بما فيه مساحة التوسعة السعودية الاولى تبلغ ١٦٥٠٠ متر ويتسع لـ ٢٨٠٠٠ مصل .

اما في التوسعة السعودية الثانية فان مساحة الدور الارضي تبلغ ٨٢٠٠٠ متر مربع تتسع لـ ١٣٧٠٠٠ مصل اي ما يساوي ٥ اضعاف مساحة الحرم حاليا كما انه سوف يتم تنفيذ وتبليط السطح للتوسعة السعودية الثانية بحيث يسمح بتامين مساحة للمصلين على السطح في حدود ٦٧٠٠٠ متر مربع تتسع لـ ٩٠٠٠٠ مصل وبذلك يكون مجموع عدد المصلين الممكن استيعابهم ضمن مباني الحرم النبوي الشريف بعد استكمال التوسعة ٢٥٥٠٠٠ مصل اي حوالي ١٠ اضعاف ما يستوعبه الحرم حاليا بالاضافة الى المساحات الواسعة التي سوف تنشا حول الحرم النبوي الشريف والتي يمكن ان تستوعب اعدادا كبيرة اضافية من الزوار وحجاج بيت الله الحرام الذين يفدون في كل عام من كل فج عميق لاداء مناسك الحج وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والتشرف بالسلام عليه .

وحول الحرم النبوي مساحات مبلطة ومنسقة ستقام مساحات ايضا تحيط بالحرم النبوي الشريف من كافة جوانبه هذا ويحتوي الحرم النبوي الشريف حاليا على ٤ ماذن اثنان منها حديثة وبارتفاع ٧٢ مترا تم تنفيذها عند التوسعة السعودية الاولى في حين ان التوسعة السعودية الثانية تشتمل على ٦ ماذن ارتفاع كل واحدة منها ٩٢ مترا وبحيث يصبح مجموع عدد الماذن بالحرم النبوي الشريف بعد استكمال اعمال التوسعة ١٠ ماذن .

وللحرم النبوي الشريف حاليا ٨ مداخل بها ١٦ بابا في حين انه سوف يصبح في الحرم النبوي بعد استكمال التوسعة ٢٥ مدخلا بها ٦٥ بابا وسوف يتم بالتوسعة السعودية الثانية انشاء ١٨ سلما تؤدي الى سطح مباني التوسعة الجديدة لتسهيل وصول المصلين الى السطح وسوف يتم تامين ٤ سلالم كهربائية متحركة وسوف يتم تبليط طابق بدروم كامل اسفل مباني التوسعة الثانية مساحتها ٧٨٠٠٠ متر مربع يحتوي على كامل الخدمات والتجهيزات اللازمة للحرم النبوي الشريف بما في ذلك وسائل تلطيف الجو ولطابق الخدمات هذا بالبدروم ٨ مداخل رئيسية تسهل عمليات التشغيل والصيانة اللازمة .

وسوف يحتوي جزء التوسعة السعودية الثانية على ٣٦ ساحة من الساحات المكشوفة الحصاوي مساحة كل منها ١٨ في ١٨ متر مزودة باسقف متحركة تمكن من اغلاقها حسب الحاجة في فترات القيل وفي فترات الشتاء والبرد القارس كما انه سوف يتم انشاء ما مجموعه ٢٢٠ نافورة من نافورات الشرب توزع في اطراف الحرم النبوي الشريف وتزود بمياه الشرب النقية والمبردة والتي تفي بحاجة المصلين والزوار .

وفي مجال الخدمات الغذائية تقوم امانة المدينة المقدسة بمتابعة تجهيزات امكانيات المخابز لضمان استمرار امداد الاسواق بكميات الخبز اللازمة لسد حاجة الحجاج كما استعدت وزارة التجارة مسبقا لاستيراد كافة المواد الغذائية لسد حاجة الحجاج دون اختناقات كما اخضعت كافة المواد الغذائية المستوردة من دول غرب اوروبا للمعاينة والفحص الدقيق من قبل الجهات المختصة بالجامعات بالمملكة ومن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمتواجدين في المراكز والمنافذ الجمركية حتى يتم فحصها .

في افتتاح دورة تدريب الائمة والدعاة بجنوب الفلبين

علي مختار ينوه بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في دعم وتأييد المجلس الأعلى العالمي للمساجد

مكة المكرمة ـ محمد مصطفى دوكي :

نوه سعادة السيد علي مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وريادتها للدعوة الاسلامية تحت قيادة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي تفضل بدعم وتاييد رابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد بتخصيص اعانات شتوية سخية لهما بالاضافة الى المساندة المعنوية لهما والعطف عليهما ورعايتهما .

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية التي القاها سعادته نيابة عن معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف في افتتاح دورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء التي افتتحت اعمالها يوم الاحد السادس من ذي القعدة الجاري بمعهد قنداناد العربي الاسلامي بمدينة ماراوى بجنوب الفلبين وذلك في اطار الدورات التي ينظمها المجلس الاعلى العالمي للمساجد في شتى انحاء العالم التي يوجد بها مسلمون .

واشار سعادته الى ما تقوم به رابطة العالم الاسلامي من جهود في سبيل نشر الدعوة الاسلامية باقامة مثل هذه الدورات التدريبية للائمة والدعاة والخطباء في جميع انحاء العالم الاسلامي والاقليات الاسلامية والتي بلغ مجموعها حتى الان ما يزيد عن الثلاثين دورة .

كما اوضح سعادته ان الرابطة قد اسهمت بنصيب كبير بالاشتراك مع الاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية لتنظيم دورة تدريبية في الفلبين في العام الماضي .

وركز سعادته في كلمته الافتتاحية على ان الاسلام عبادة وعمل ودعوة وجهاد ولا يقتصر على العبادة فحسب بل يتعدى ذلك الى التضحية في سبيل العقيدة والذود عنها وبذل النفس والنفيس في سبيلها .

ودعا سعادته المشاركين في الدورة الى الاقتداء بالرعيل الاول من الدعاة وان يستنيروا بتجاربهم وملهم من اسهام في هذا الميدان الخير وان يحرصوا على الاستفادة من العلماء الذين ابتعثتهم الرابطة من خيرة الاساتذة والا يفوتوا على انفسهم هذه الفرصة الثمينة وان يكونوا قدوة في سلوكهم واخلاقهم كما فعل الدعاة الاوائل الذين نقلوا الاسلام الى هذه البلاد من ابناء التجار العرب حيث كانوا قدوة في علاقاتهم .

وفي ختام كلمته وجه سعادته الشكر باسم معالي الامين العام لجمعية اقامة الاسلام وكافة الجمعيات الاسلامية الاخرى بالفلبين على جهودها في نشر العقيدة الاسلامية واقامة المدارس والمعاهد الاسلامية ودعا الله ان يوفق القائمين عليها لكل خير وان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

هذا وكان حفل الافتتاح قد بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى فضيلة الشيخ احمد بشير رئيس جمعية الاسلام ورئيس المجلس المحلي لمساجد الفلبين كلمة ترحيبية بهذه المناسبة تضمنت الاشادة بدور الرابطة وما تقوم به من جهود في سبيل نشر الدعوة الاسلامية .

ثم تحدث الاستاذ عباس باسمان عمدة مدينة مرادى اشاد فيها بجهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاته لخدمة الاسلام والمسلمين .

وتحدث السلطان عمر ديناالن عضو البرلمان السابق مؤيدا ومثنيا على دور المملكة والرابطة كما تحدث عن اهمية الدعوة الاسلامية ودور الداعية وواجب المسلم في سبيل نشر عقيدته الاسلامية الصحيحة .

وخاطب الشيخ مراد امان الدين امين عام المجلس المحلي لمساجد الفلبين محييا الحضور ومشيدا بالاخوة الاسلامية والمحبة الايمانية ، موجها الشكر والثناء لرابطة العالم الاسلامي على دعمها للمسلمين في الفلبين والمجلس المحلي للمساجد واهتمامها باقامة هذه الدورة .

هذا وقد صرح سعادة السيد علي مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة عقب عودته من الفلبين وافتتاحه الدورة بان اعمال الدورة الدراسية قد بدات فعلا يوم الاثنين السابع من ذي القعدة الجاري حيث قسم المشاركون الذين يبلغ عددهم مائتي داعية الى اربع مجموعات .

كما سيخصص يوم الجمعة من كل اسبوع خلال الدورة للتدريب العملي والخطابي على الدعوة .

وفي ختام تصريحه اوضح سعادته ان معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف سيرعى حفل اختتام هذه الدورة في الاسبوع الاخير من ذي القعدة الجاري والذي سيدعى امين محافظ مرادي وكبار الشخصيات الاسلامية والمهتمين بامر الدعوة هناك .

وسيقوم معاليه بتوزيع الشهادات على الخريجين ان شاء الله تعالى كما سيقوم معاليه بتوزيع الجوائز التقديرية على العشرة الاوائل المتفوقين في الدورة .

اعتبارا من العام القادم

المؤسسة العامة للتعليم الفني تنظم دورات تدريبية في مجال الصيانة لعدد من التخصصات

الرياض ـ عبدالله الحسين :

ضمن جهود المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لسد حاجة القطاع العام والشركات بالايدي العاملة الماهرة لصيانة المنشات والالات الحديثة والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال . ورغبة في تزويد الفنيين من خريجي الثانويات الصناعية بالمعلومات التقنية اللازمة للقيام بعمليات الصيانة الوقائية والاصلاحية والتشغيل .

فانه ستبدأ اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٤٠٧/١٤٠٦هـ عقد دورات تدريبية في مجال الصيانة لتخصصات الميكانيكا (الات ومعادن) والكهرباء في كل من المعهد الثانوي الصناعي بالطائف وعنيزة وابها بالاضافة الى تخصص (العمارة) في المعهد الملكي الثانوي الصناعي بالرياض ، وذلك للحاصلين على الثانويات الصناعية او ما يعادلها .

هذا وسوف تكون مدة الدورة سنة دراسية كاملة يتلقى المتدرب جميع ما يحتاجه من المعلومات النظرية والعملية في مجال الصيانة للتخصصات الموضحة وسوف تكون الدراسة صباحية على ان تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتوفير كافة وسائل التدريب اللازمة .

والمؤسسة اذ تعلن هذا لتامل من دوائر الحكومة والمؤسسات والشركات ترشيح من يرونهم من منسوبيهم على ان يكون سعودي الجنسية وحاصلا على شهادة الثانوية الصناعية او ما يعادلها في التخصصات المذكورة اعلاه .

بدء الدورة ١٣ في مركز التدريب بالرياض

الرياض ـ عبدالله الحبيب :

بدات في مركز الاعداد المهني بالرياض الدورة رقم ١٣ للقسمين الصناعي والتجاري . وذلك اعتبارا من اول ذي القعدة ١٤٠٦هـ وستستمر الدورة لمدة ١٠ شهور . وتجدر الاشارة الى انه قد تم اقفال باب القبول والتسجيل بالنسبة للقسم التجاري . وما زال الباب مفتوحا للراغبية في الالتحاق بالقسم الصناعي . ويشترط في المتقدم ان يكون سعودي الجنسية ولا يقل مستواه عن الرابعة ابتدائي ولا يقل عمره عن ١٤ عاما ولا يزيد عن ١٧ عاما وان يكون لائقا صحيا ويصرف للمتدرب مكافاة شهرية ٥٠٠ ريال بالاضافة الى العديد من البدلات والحوافز الاخرى ، ومنها ان المركز يمنح مكافاة ٣٠٠٠ ريال للمتخرج .. والمركز اذ يعلن هذا ليامل تجاوب الشباب مع هذه الدورات .

---

٣٤ مليون ريال لصيانة المسطحات الخضراء بالاحساء

الاحساء ـ عادل الذكر الله :

وقع سعادة المهندس عبدالعزيز العبدالكريم رئيس بلدية منطقة الاحساء صباح يوم الابعاء الماضي عقدا مع شركة وطنية ويهدف مشروع العقد الى صيانة المسطحات الخضراء والحدائق العامة بالمنطقة ، علما بان قيمة العقد ٢٤ مليون ريال سعودي وان مدة هذا العقد ٣٦ شهرا ابتداء من تاريخ ١٤٠٦/١١/١٦هـ واخيرا تمنى سعادة المهندس ان يعتني المواطنون بجميع المرافق العامة المهياة والمشيدة لهم .

حركة تداول الاسهم ليوم أمس الخميس

الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية :-						
البنك العربي الوطني	١	٣ر٢٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٢	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣٢٣
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٧١
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٨٥
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	١٩٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٣ر١٠٩	١٢١	١١٠	١٢٠	١٠٩
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٠ر٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٢٥٠
بنك الجزيرة	١	٢٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
الشركات الصناعية :-						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	١ر١٣٧	٣٨٠	٢٥٥	٣٦٤	٣٦٩
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٩٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٠
مسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٥٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٧٧
الاسمنت السعودي البحريني	—	—	—	—	—	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	—	—	—	—	—	٧٥
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١١٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٨٠
المصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٢٥
التصنيع الوطنية	—	—	—	—	—	٣٤
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١ر١٦٩	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	٣٣٦
شركات الخدمات والمرافق :-						
كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	١٤٠
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٣٠
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	٢٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٦٥
السعودية للنقل الجماعي	٣	٢١٠	١٢٠	١٠٠	١٠٥	١٠٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٧٠٠	١٥	١٥	١٥	١٦
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٥٣
السعودية لنقل وتجارة المواشي	—	—	—	—	—	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	—	—	—	—	—	٣٠
السعودية للفنادق	١	١٦٦	٧٥	٧٥	٧٥	٧٩
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٠٣
الشركات الزراعية :-						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٣٣١	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١١٠
القصيم الزراعية	١	٤٥	٥٥	٥٥	٥٥	٤٠
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٥
تبوك للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١٠٥
السعودية للاسماك	—	—	—	—	—	٢٥٠

* اجمالي الاسهم المتداوله هذا اليوم = (١٣٩ر١٠) وتمثل (١٢) شركة .
* اجمالي قيمة الاسهم المتداوله هذا اليوم = (٢٤٤ر٨٧٠ر٢)
* اجمالي عدد الصفقات المنفذه هذا اليوم = (٢١) صفقة .

تدقيق المسؤول :

---

١٦٦ سيارة اسعاف
الهلال الاحمر السعودي يستعد لاستقبال موسم العام الحالي



مكة المكرمة ـ واس :

قامت جمعية الهلال الاحمر السعودي بالاستعدادات الخاصة لموسم حج هذا العام .

واوضح مدير جمعية الهلال الاحمر بمكة المكرمة عمر عبدالمجيد لحظة بان عدد مراكز الجمعية يبلغ ٧٥ مركزا منها ١٦ مركزا في مكة و ٢٠ مركزا في عرفة و ٣٠ مركزا في منى وتسعة في مزدلفة بالاضافة الى عدد من المراكز في مؤسسات الطوافة كما اوضح بان عدد سيارات الاسعاف التابعة للجمعية بلغت ١٦٦ سيارة جهزت باحدث الوسائل والاجهزة الطبية الحديثة .

كما بلغ عدد العاملين ما بين اداريين وفنيين ومستخدمين ٧٦٠ شخصا .

وذكر بان هناك مراكز للجمعية على الخطوط السريعة مثل خط مكة/جدة مكة المدينة/مكة/ الرياض بالاضافة الى قسم للطوارىء بمكة يضم عشر فرق للاسعاف تعمل على مدار ٢٤ ساعة ومراكز للجمعية في مواقف حجز السيارات الصغيرة الخمسة الموجودة في مداخل مكة المكرمة .

واضاف بان الجمعية قامت بتعيين عدد من الطلبة للعمل خلال فترة الحج بعد ان تم توزيعهم على الاعمال الاسعافية الاولية واوضح بان العمل في مركز الجمعية بمكة سيبدا اعتبارا من يوم السبت القادم فيما ستبدا العمل بمراكز الجمعية بالمشاعر المقدسة اعتبارا من السابع والعشرين من الشهر الحالي وذلك بهدف تقديم الاسعافات والارشادات لحجاج بيت الله الحرام مشيرا الى ان هناك ثلاث عشرة لجنة شكلت من اجل الاشراف والمتابعة على المراكز .

وذكر مدير الجمعية بان هناك ٢٣ مركزا تشارك مع الجمعيات الحكومية في المشاعر المقدسة بالاضافة الى وجود تعاون قائم بين الجمعية والدفاع المدني لاستخدام الطائرات العمودية في الحالات الطارئة لنقل المصابين والمرضى .

الشهر القادم اختبار القبول بالكلية المتوسطة بالاحساء

الاحساء ـ عادل الذكر الله :

قررت عمادة الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالاحساء ان يكون موعد الاختبار التحريري هو يوم الثلاثاء الموافق ٢١ ذي الحجة ١٤٠٦هـ ومن ثم سيحدد موعد المقابلات الشخصية للذين سيجتازون الاختبار التحريري .

والجدير ذكره ان عدد المتقدمين من حملة الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والادبي يزيد على ٢٥٠ طالبا وسيشرف على المقابلات الشخصية رؤساء الاقسام وعمادة الكلية .

واضاف الاستاذ حمد خالد عبدالعزيز الخالدي عميد الكلية الى انه قد صدرت موافقة وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر على فتح الاقسام التالية بالكلية وهي الدراسات القرانية والتربية الرياضية والتربية الفنية وقد اتخذت الكلية الاهبة والاستعدادات اللازمة لاستقبال العام الدراسي القادم .

علما بان يوم السبت الموافق ١٨ ذي الحجة ١٤٠٦هـ سيكون موعد عودة محاضري الكلية ومزاولة عملهم .. ونوه الى ان الدراسة بالفصل الدراسي الاول بالكلية ستبدا في اليوم التاسع من محرم لعام ١٤٠٧هـ وسينتهي هذا الفصل الدراسي بتاريخ ١٤٠٧/٥/٣هـ ومن جهة اخرى ذكر الخالدي بان الكلية قد قبلت نحو ٣٤ مدرسا للدراسة بها في العام القادم .

معسكر الخدمة الكشفية يبدأ اعماله بالمدينة

المدينة المنورة ـ علي العمري :

بدأ معسكر الخدمة الكشفية لحجاج بيت الله الحرام بالمدينة اعماله اعتبارا من بداية الاسبوع الماضي ويستمر لمدة ٤٥ يوما يقدم خلالها الخدمات الارشادية لحجاج بيت الله الحرام التائهين اضافة الى مشاركة عدد من الدوائر الحكومية ضمن نطاق فعالياتها .

ويبلغ عدد الكشافة المشاركين بالمعسكر ١٢٦ كشافا والذي اقيم في تقاطع شارع الملك عبدالعزيز مع شارع الستين ويشتمل المعسكر على اقسام تنظيمية للاعمال التابعة له ومهاجع للحجاج التائهين واذاعة داخلية وذلك بقيادة القائد الكشفي يوسف عبدالقادر جودة . وقد تم تكوين ست فرق كشفية بقيادة اعضاء هيئة القيادة وسيقوم المركز بتنظيم وايصال الحجاج التائهين عن منازلهم الى عناوينهم او الاذاعة عن اسمائهم وجنسياتهم بواسطة الاذاعة الداخلية للمعسكر والتي تم ايصالها بمكبرات الصوت والموزعة حول ساحات المسجد النبوي .

اخبار سريعة

● حددت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية موعدا للمقابلة الشخصية للمتقدمين للدراسات العليا في الكلية وذلك خلال الفترة من ٢٥ ـ ١٤٠٦/١٢/٢٩هـ .

اعلن ذلك سعادة الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي عميد كلية العلوم الاجتماعية بالرياض الذي اهاب بجميع المتقدمين مراجعة الكلية في الموعد المحدد .

ومن ناحية اخرى اوضح الدكتور العوفي انه قد تم فتح باب القبول في الدبلوم الخاص في التربية .

واهاب ايضا بجميع الراغبين في التسجيل مراجعة الكلية في موعد اقصاه ١٤٠٦/١١/٢٩هـ .

● حددت كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالجنوب موعد الامتحان التكميلي لسنة الرابعة ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وذلك يوم ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٦هـ في الساعة التاسعة صباحا .

ذكر ذلك الدكتور سعد حسين عثمان عميد الكلية الذي اهاب بجميع الطلاب المكملين بجميع التخصصات بالكلية مراعاة هذا الموعد والحرص على اداء الامتحان في وقته حسب الجدول المعلن في الكلية .

● وافق مدير جامعة الملك سعود بالرياض على تعيين الدكتور محمد يحيى قاسم رئيسا لقسم النبات بكلية العلوم خلفا للدكتور عبدالله ناصر ابو هيله وسيستلم الدكتور قاسم مهام عمله مع بداية العام الدراسي ولمدة عامين .

كما وافق على تعيين الدكتور ابراهيم عبدالوهاب البابطين وكيلا لعمادة شؤون الطلاب للانشطة الاجتماعية والرياضية كما جددت فترة عمل الدكتور طلعت محمد خوجه وكيلا لكلية العلوم للشئون الاكاديمية لعامين قادمين اضافيين .

● يجري حاليا انشاء صالة لصناديق البريد بالدمام تتسع ١٥ الف صندوق للمشتركين بالاضافة الى المكاتب المساعدة لاداء الخدمة .

هذا وسيتم انشاء مكاتب بريدية في القطيف وتاروت ودارين والعوامية والكوت والعيون . كما يجري حاليا ترميم بعض المراكز البريدية بالمنطقة .

هذا ويؤكد النظام البريدي على اهمية استخدام الرمز البريدي على جميع الرسائل والطرود البريدية وذلك لضمان سرعة وصولها واشار الى ان الرسائل لا تفقد وانما يحدث انه في بعض الاحيان توجه الى غير الجهة الصحيحة ولا تلبث ان تعود الى صاحبها .

والجدير بالذكر ان معهد البريد يساهم في خطة سعودة العمالة حيث يتم سنويا تخريج عدد لا باس به من الطلاب المؤهلين بريديا .

مجلة الحوادث تصدر عددا خاصا عن معرض الرياض

لندن ـ واس :

تصدر مجلة الحوادث في عددها الصادر امس ملحقا خاصا عن معرض الرياض بين الامس واليوم الذي يفتتح في لندن في الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة الحالي .

وقد تحدثت المجلة تحت عنوان معرض الحضارة عن الانجازات التنموية الكبيرة التي تحققت في المملكة بصفة عامة ومدينة الرياض بصفة خاصة ، وتناولت بعض المعالم الحضارية في مدينة الرياض كمطار الملك خالد الدولي والحي الدبلوماسي وجامعة الملك سعود وجسر الخليج بجانب مشاريع الاسكان والمستشفيات والمعاهد ووصفت هذه المشاريع بانها انجازات حضارية عملاقة تبرز جهود المملكة في الرقي للابد .

كذلك تحدثت المجلة عن الرياض القديمة وابرز الاثار الموجودة بالمدينة كالمصمك وقصر المربع .

جريدة اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص. ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام : حمد المبارك — مدير عام الادارة : مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١٠

رئيس التحرير : خليل الفزيع — مدير التحرير : عتيق الخماس ت ١٤٣١٦٦٩

التحرير : شارع الرتقاء ـ مخطط ٧٦ — الادارة : شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير : سكرتير التحرير ٨٣٣٦١٤٠ — سكرتير الشؤون المحلية ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير الشؤون السياسية ٨٤٢٨٥٤٧ — القسم الرياضي ٨٤٢٨٥٤٩ — سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٢٤ - ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٣

تلفونات الادارة : العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات ٨٣٤٠٦٦٣ — الشؤون المالية ٨٣٣٥٩٤٢ — التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣ — الشؤون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية ٨٥٢٩١٨٢ — سنترال الادارة ٨٣٤٥٠٤٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع — وكالة الاعلانات ٨٣٣٩٩٠٦

● تحت رعاية سمو أمير الرياض .

القوات الجوية الملكية السعودية تقيم احتفالاً بمناسبة استلام أول طائرة أواكس

الرياض - واس - عبدالله الحسين :
نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام احتفلت القوات الجوية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بوصول اول طائرة من طائرات الانذار المبكر « الاواكس » التي تم التعاقد على شرائها من الولايات المتحدة الامريكية .

وقد وصل سموه الى مقر الحفل بقاعة الرياض الجوية في الساعة الخامسة من عصر امس حيث كان في استقبال سموه الفريق ركن يوسف عبدالرحمن الراشد قائد القوات البرية واللواء طيار ركن عبدالله الحمدان قائد القوات الجوية واللواء بحري ركن طلال سالم المفضي قائد القوات البحرية والعميد طيار هشام حوارى قائد القاعدة الجوية بالرياض وكبار ضباط افرع القوات المسلحة .

وقد حضر الحفل سفراء مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسفير الامريكي لدى المملكة .

ثم القى اللواء طيار ركن عبدالله الحمدان قائد القوات الجوية الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه .. والصلاة والسلام على خير انبيائه وخاتم رسله .

سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض .

اصحاب السمو الملكي .. اصحاب السمو والمعالي .. اصحاب الفضيلة والسعادة .. زملائي .. ايها الحفل الكريم .

في هذا اليوم المجيد .. تشهد القوات المسلحة الملكية السعودية اضافة جديدة الى معداتها المتقدمة الرادعة وذلك بدخول اول طائرة للانذار المبكر في صفوف اسلحة هذه القوات لتزيدها باذن الله تطورا ومنعه في ظل هذه النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا الحبيبة في جميع القطاعات وفي زمن قياسي وبخطى واثقة .. في ظل عقيدتنا الاسلامية السمحة .

فبفضل توجيهات مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى والقائد الاعلى للقوات المسلحة وتوجيهات سمو ولي العهد الامين .. ورعاية سمو سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه الكريم دأبت القوات الجوية الملكية السعودية في التطور السريع المبنى على الخطط الجيدة والدراسات الواسعة فقامت بادخال افضل الاسلحة الرادعة وتشغيلها بالسواعد العربية السعودية المؤمنة .

وعلى ضوء تلك التوجيهات الكريمة تستمر القوات الجوية الملكية السعودية في استكمال منظوماتها الدفاعية من طائرات مقاتلة وطائرات مساندة ونظم اخرى من بينها نظام القيادة والسيطرة والاتصالات والذي تعتبر طائرات الانذار المبكر احد مكوناته .

فقد اتضح ان رقعة المملكة العربية السعودية الواسعة واطرافها المترامية تتطلب قدرة جيدة للتغطية الرادارية ولمساحات كبيرة على مختلف الارتفاعات بدون ان يعوقها البعد الجغرافي للمنطقة المراد تغطيتها ومن بين البدائل المتوفرة لتحقيق هذه القدرة في التغطية الرادارية الجيدة كانت طائرات الانذار المبكر « الاواكس » افضل الانظمة العاملة والمتوفرة لذلك الغرض والتي لم يستطع تملكها او ادخالها في الخدمة سوى القوات الجوية الامريكية وحلف شمال الاطلسي .

وبوسع طائرات الانذار المبكر الطيران من قاعدتها الى المنطقة المرغوب في تغطيتها مهما بعدت .. لتصلها في وقت وجيز ولتغطيها تغطية رادارية تفوق تغطية العديد من الرادارات الارضية وتتفوق عليها بمزايا كثيرة .

وبالاضافة الى ذلك فان قابلية هذه الطائرات على التزود بالوقود جوا تمكنها من القيام بتنفيذ مهامها لفترات طويلة جدا .

وبفضل السياسة الحكيمة والاستراتيجية السلمية تمكنت حكومة المملكة العربية السعودية في مطلع عام ١٤٠٢هـ هجرية من الحصول على الموافقة على بيع المملكة العربية السعودية خمس طائرات للانذار المبكر من نوع اي - ٣ ايه وثمان طائرات للتزويد بالوقود من نوع كي اي - ٣ لتضيف المملكة العربية السعودية بذلك بعدا اخر من ابعاد الردع لقواتها المسلحة .

ونحن اذ نحتفل اليوم بوصول اولى طائرات الانذار المبكر فاننا نجد بفضل الله ثم بفضل توجيهات المسئولين وجهود العاملين ان طاقم تشغيل هذه الطائرة قد تم تدريبه وتجهيزه قبل وصولها وانه سعودي مئة بالمئة من ضباط وافراد القوات الجوية الملكية السعودية .. ولا يقتصر ذلك على هذه الطائرة فحسب بل سيكون الامر كذلك لجميع الطائرات المتبقية حيث انه سيتم تدريب العدد الكافي لتشغيل ومساندة هذه الطائرات من الضباط الطيارين والملاحين والمهندسين والرقباء الفنيين الذين سيتشرف من انهى تدريبه منهم باستلام شهادات التاهيل من يد سموكم الكريم قبل نهاية حفلنا هذا لذلك فان الكسب الذي حققته المملكة باقتناء هذه الطائرات لا يقتصر على فعالية انظمتها فحسب بل يشتمل على الكسب الذي انجزه الفرد السعودي بتحقيق القدرة على تشغيل هذه الانظمة المتقدمة والسعي الى استيعابها فنيا حيث ان بقية الطائرات ستصل تباعا الى المملكة وفق جدول محدد لتزيد عوامل القوة قوة .. ولتجد كوادر فنية سعودية جاهزة مدربة وعلى الله متوكلة .. لعملها متقنه .. وفي تادية الواجب متفانيه لخدمة الله ثم المليك والوطن .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك القى العقيد طيار ركن محمد عايد الجهني قائد جناح الطيران السادس الانذار المبكر الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين .

سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اصحاب السمو الملكي الامراء . اصحاب المعالي الوزراء . اصحاب الفضيلة والسعادة . ايها الحفل الكريم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انه ليسرني في هذا اليوم الاغر من ايام القوات الجوية الملكية السعودية خاصة والقوات المسلحة عامة ونيابة عن منسوبي القاعدة الجوية بالرياض ومجموعة الانذار المبكر ان اقدم اسمى ايات التهاني الى مولاي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى سمو سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وسموكم الكريم والى الشعب السعودي بمناسبة وصول اول طائرة من طائرات الانذار المبكر الاواكس .

سيدي اننا نحمد الله على ماوصلت اليه قواتنا المسلحة اليوم فمن صهوة الجواد والسيف الى ارقى ما صنع من طائرات الانذار المبكر وان دل هذا على شيء فانما يدل على المعجزات والمنجزات التي تحققت فوق رمال هذا البلد الغالي الذي يضم بين حناياه اول بيت وضع للناس ومسجد خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وكل هذا لم يات بين يوم وليلة فلقد استمر التخطيط لقواتنا المسلحة بخطى ثابتة ومدروسة بناء على توجيهات مولاي جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين وسمو سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وسمو نائبه والتي ترجمت الى افعال ووصلت قواتنا المسلحة الى ماوصلت اليه بحيث اصبحت قوة تؤمن بالله اولا وقبل كل شيء ونذرت نفسها بان تكون قلعة صامدة في وجه من تسول له نفسه العبث بامن هذا الوطن والان ومع الفرحة الغامرة بحضور سموكم الكريم والحاضرين لحفلنا هذا استعرض لسموكم الكريم عن مراحل مشروع حارس السلام والذي قسم الى المراحل التالية :

المرحلة الاولى - شراء طائرات الانذار المبكر الاواكس والتزود بالوقود ومستلزماتها وتشمل شراء خمس طائرات انذار مبكر اواكس .

وثمان طائرات تزود بالوقود جوا مع جميع قطع الغيار والمعدات المساندة لها كذلك شراء اجهزة لتشبيه الطيران واجهزة تشبيه المهام .

وقد وصلت اول طائرة انذار مبكر وسوف تصل بقية الطائرات في الوقت المحدد والمتفق عليه بين حكومة مولاي جلالة الملك المفدى وحكومة الولايات المتحدة الامريكية دون اي تاخير اما طائرات التزود بالوقود فسوف تصل اول طائرة ان شاء الله في ربيع الاول ١٤٠٧هـ ثم تتبعها بقية الطائرات .

سيدي انني اود التنويه بان طائرة الانذار المبكر الاواكس السعودية قد تم اجراء بعض التعديلات عليها واهم هذه التعديلات استبدال المحرك القديم نوع تي اف س ٣٣ بالمحرك الجديد نوع سي اف ام س ٥٦ والذي يتميز بالاتي .

ا - قوة في دفع المحرك مما يساعد على الاقلاع بسرعة وكذلك التحليق على ارتفاعات اعلى والذي ينتج عنه توفير الوقت باكتشاف الاهداف وزيادة في التغطية الرادارية .

ب - توفير نسبة استهلاك الوقود بنسبة ١٦٪ عن المحرك السابق مما يعطي قدرة للطائرة بالبقاء في الجو قرابة ١١ ساعة بدون تزود بالوقود .

ج - بالامكان الاقلاع من المدرجات القصيرة وكذلك الهبوط فيها نظرا لوجود كابحات في المحرك .

د - اقل ضوضاء بالاضافة الى ان تكاليف التشغيل اقل من السابقة بالاضافة الى تعديل المحرك على جميع طائراتنا فقد تم تعديل شاشات العرض الرادارية من اللونين الابيض والاسود الى سبعة الوان كي تساعد القائمين بالعمل على شاشات العرض وتسهل مهامهم من ناحية التدريب بواسطة الحاسب الالي وتركيز الانتباه للمعلومات المهمة .

كذلك من ميزة هذه الشاشات بانها لا تؤثر على النظر اذا ما قورنت بالشاشات القديمة .

المرحلة الثانية لمشروع حارس السلام وهي التدريب في الخارج وتشمل :

تدريب الضباط الطيارين والفنيين والرقباء الفنيين على قيادة وتشغيل هذه الطائرات ومستلزماتها ولقد تم ابتعاث عدد ٩٥ من الضباط الطيارين والفنيين والرقباء الفنيين الى الولايات المتحدة الامريكية وتم تخرج ٦٥ فردا حتى هذا التاريخ والذين سيستلمون الشهادات من يد سموكم الكريم وتم اعداد برامج تدريبهم متمشيا مع موعد تسليم الطائرات ومشاركتهم في فحص واستلام الطائرات وجلبها الى المملكة وتاهيلهم بحيث يقومون بتدريب الاطقم السعودية المطلوبة لمهام العمليات في المملكة .

ولقد بدا التدريب في المملكة منذ شهر صفر من هذا العام ١٤٠٦هـ بناء على ما هو مخطط له وقد شمل هذا التدريب تدريب الضباط الطيارين والفنيين والرقباء الفنيين على الدراسات الارضية وكذلك الطيران التشبيهي وتشبيهية مهام العمليات .

واننا فخورون بما حققه الضباط الطيارون والفنيون والرقباء الفنيون من نتائج ممتازة اثناء تدريبهم بالولايات المتحدة الامريكية وقد اجريت تجارب جوية بالتنافس مع الاخرين اثبتت الاطقم السعودية امتيازها وكفاءتها بحيث اصبحوا مؤهلين للقيام بمهام التدريب والتدريس على هذه الطائرات والمعدات الملحقة بها .

كما اود الاشارة الى ان جميع مهام التدريبات الجوية والتدريب على اجهزة مهام العمليات وقيادة هذه الطائرات يقوم بها هؤلاء الضباط والافراد ..

المرحلة الثالثة لمشروع حارس السلام .. وهي المساندة والتدريب فقد تم الاتفاق مع المصانع وهي شركة بوينج بحيث يشمل التدريب العملي والنظري على مساندة هذه الطائرات وقد اعد برنامج بحيث يتم استغلال هذه الفترة بقدر الامكان لتاهيل منسوبي القوات الجوية لاحلالهم محل افراد المقاول في شتى المجالات .

سيدي بالاضافة الى المراحل الثلاث الانفة الذكر لمشروع حارس السلام فقد تم اجراء التعديلات والاضافات الضرورية لمرافق مطار الرياض القديم لاستخدامها مؤقتا لاعمال العمليات والصيانة والتدريب لهذه الطائرات حتى انتهاء مرافقها بقاعدتها الاساسية والتي هي قيد الانشاء .

ايها الحفل الكريم في ختام كلمتي هذه لا يسعني الا ان اقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لتشريفه ورعايته حفلنا هذا حفل استلام اول طائرة انذار مبكر اواكس .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك تفضل سموه بتسليم الدروع والشهادات التقديرية للعاملين في ادارة مشروع حارس السلام .

كما قام سموه بتسليم شهادات التخرج للضباط والفنيين المتخرجين من الولايات المتحدة الامريكية .

تلا ذلك مرور طائرة الانذار المبكر ترافقها طائرتان مقاتلتان من فوق ساحة العرض وبعد هبوط الطائرة قام سموه بتفقدها والترحيب بملاحيها واطقم عملها السعوديين حيث نقل لهم تحيات وتهاني جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على ما حققوه من انجاز وطني كبير .

ثم قام سموه بزيارة لمبنى التدريب والجهاز التشبيهي . وبعد ذلك عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء الحفل .

وقد ادلى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز عقب الحفل بتصريح صحفي أعرب فيه عن سروره بحضور هذا الحفل نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز .

وقال ان هذا اليوم يمثل يوما من ايام المملكة يتم خلاله جني ثمار ما زرعناه واعني بذلك اخواننا وابناءنا اللذين يقودون ويتحكمون في طائرات الانذار المبكر .

واضاف ان هذه البلاد منذ تاريخها القديم ومنذ ان قام جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ببناء صرحها الحديث قائمة على كتاب الله وسنة رسوله وتعتمد في الدفاع عن ارضها ومقدساتها على ايدي ابنائها .

وذكر سموه ان الدفاع عن هذه البلاد وتوحيدها كان في البداية بالسيوف والاسلحة البدائية ونحن اليوم نرى دولة عبدالعزيز يخدمها ابناء عبدالعزيز ويوفرون لها كل الاسلحة والمعدات لحماية ترابها وارضها .

واكد ان الثروة الحقيقية للمملكة هم ابناؤها وهم المسئولون عن حمايتها .

وقال ان ما نشاهده اليوم خير رد على من يشكك في قدرة ابناء هذه البلاد في الدفاع عنها ونحن نرى طائرات الانذار المبكر واجهزتها المعقدة يقودها ويديرها ابناء هذا الوطن ولذلك نقول دائما ان اهم استثمار لهذه البلاد هو التعليم وتنمية ابنائها وهو استثمار له مردود ايجابي على بناء القدرة الذاتية للانسان السعودي المعاصر واوضح ان مما يشرف جلالة الملك ان يكون اول وزير للتعليم في هذه البلاد واننا نجني الان ثمار ما زرعه جلالته في هذا المجال .

واشار الى ان لرعاية سمو ولي العهد للقوات المسلحة الاثر الكبير كما ان لجهود سمو الامير سلطان وزير الدفاع والطيران والذي عمل كثيرا وبجهد خارق لبناء القوات المسلحة السعودية وبالذات القوات الجوية اثر كبير في تدعيم قدراتها البشرية والحربية ونوه سموه بالتطور الذي حققته القوات الجوية .

وقال اننا اليوم نرى ان القوة والنهضة والاستعداد البشري قد شمل جميع افرع القوات المسلحة كذلك الحرس الوطني والامن العام .

وذلك من منطلق الاطمئنان على امن هذه البلاد وحرص الدولة على توفيره واستتبابه .

واضاف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز قائلا ان فرحتنا اليوم عظيمة بتوفير الالات والطائرات التي تحمي هذه البلاد بعد حماية الله سبحانه وتعالى مشيرا الى ان الفرحة الكبرى تكمن في ابنائنا الذين يقودون ويعملون في هذا المجال .

كما ادلى سفير الولايات المتحدة لدى المملكة السيد والتر كتلر بتصريح لوكالة الانباء السعودية نوه فيه بما تتمتع به القوات الجوية السعودية من تقنية عالية وقال ان حصول المملكة على طائرات الانذار المبكر والتي لها صفات تقنية عالية ومتقدمة في الدفاع وتحتاج الى خبرة عالية لتشغيلها دليل على ما تتمتع به القوات الجوية السعودية من تقنية عالية .

واضاف انه خلال وجوده بالمملكة منذ اكثر من عامين شهد تقوية متواصلة للقوات الجوية السعودية واعرب عن سعادته بالتعاون القائم بين بلاده والمملكة في دعم الاحتياجات الامنية للمملكة .

كما اعرب عن سعادته لتمثيله حكومة بلاده والرئيس ريجان في هذه المناسبة . واعرب عن تهنئته لقادة ورجال القوات الجوية السعودية على هذا الانجاز .

واكد السفير البحريني لدى المملكة عيسى محمد الجامع ان استطاعة المملكة العربية السعودية اقتناء طائرات الانذار المبكر يعتبر انجازا كبيرا وان دخولها مجال الاكتشاف المبكر هذا المجال العلمي التكنولوجي المتقدم يعد حدثا عظيما وجبارا على مستوى العالم .

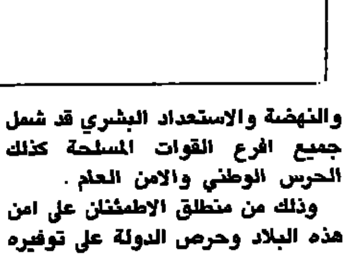
مشيرا الى ان المملكة هي الدولة الاولى التي حصلت على هذا النوع من الطائرات الحديثة بعد الدولة المصنعة لها .

واضاف السفير الجامع ان المملكة لم تمتلك طائرات الانذار المبكر الاواكس فقط بل انها وبخطط مدروسة وثابتة كونت من ابنائها مجموعات من الطيارين والاطقم الفنية القادرين على العمل على هذا النوع من الطائرات المتطورة وان قدرة الشباب السعودي على العمل على هذا النوع من الطائرات يعطي الدليل القاطع للعالم الخارجي بان الانسان العربي والمسلم قادر على التعامل مع هذه التقنية العالية مثل غيره من شعوب العالم متى ما اتيحت له الفرصة في مجال التدريب والتعليم وقال السفير البحريني ان ما حققته حكومة المملكة وشعبها بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في المجالات الدفاعية يعطينا صورة واضحة على اننا امة يمكن ان تعتمد على نفسها في حماية دينها وشعبها ووطنها .

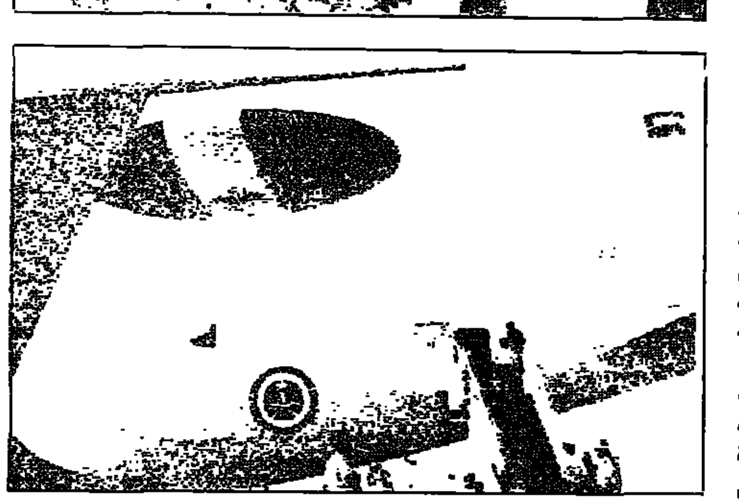
وفي تصريح مماثل هنأ السفير الكويتي في المملكة عبدالله احمد البكر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومة وشعب المملكة على هذا الانجاز العظيم في مجال الدفاع الجوي .

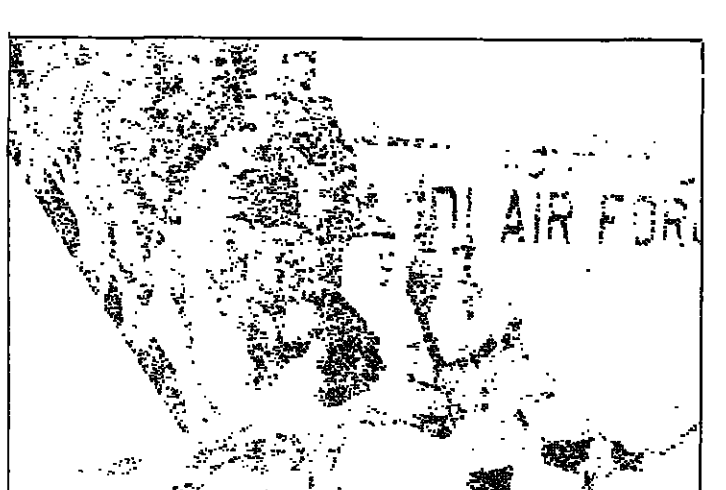
وقال ان المفخرة التي اسرت واسعدت المواطن السعودي باقتناء طائرات الانذار المبكر والقدرة على العمل عليها هي في الوقت نفسه تشعر كل خليجي وكل عربي ومسلم بالسعادة لان امن المملكة العربية السعودية هو امن للخليج والوطن العربي واضاف السفير الكويتي قائلا ان الاهتمام بالقوات المسلحة لاي دولة هو امر في غاية الاهمية وذلك لان سير عمليات التنمية الاقتصادية داخل هذه الدولة او تلك وكذلك الاستقرار والمناخ السياسي الجيد لا يمكن ان يتوفر مالم تتوفر الطمأنينة والامن لاي دولة .

وعدا السفير البكر في ختام تصريحه دوام الامن والاستقرار والرخاء للمملكة .

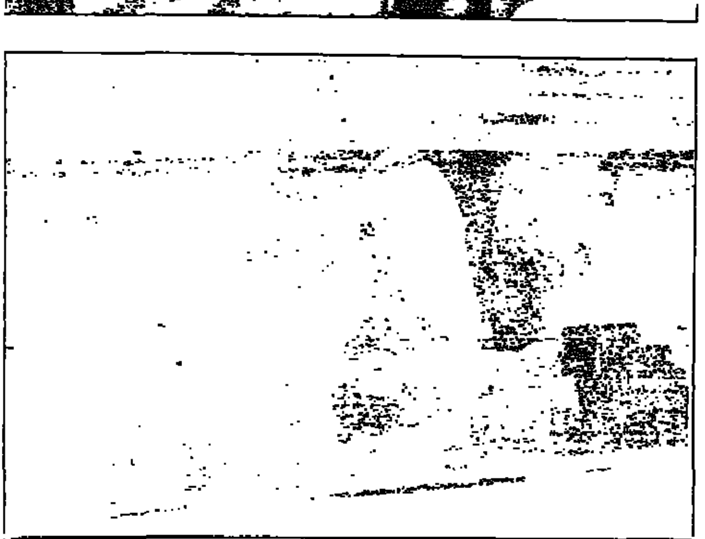


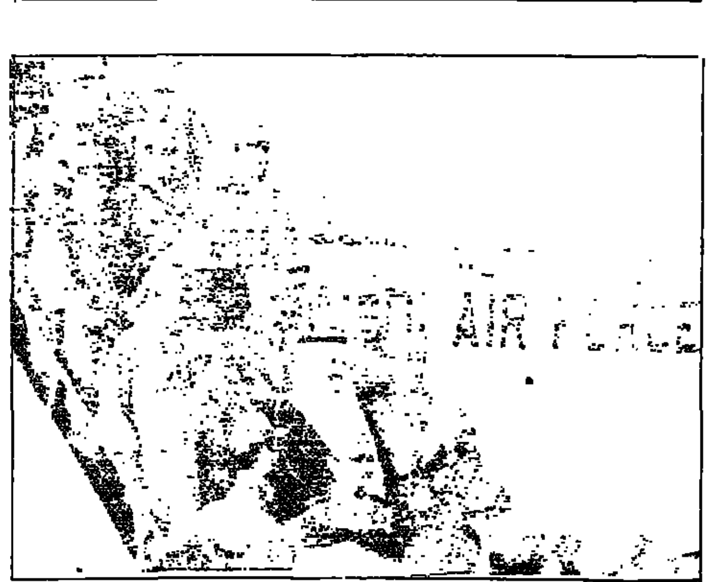
















مسيرة التعليم والثقافة في الخليج [٣]

الأهداف والفلسفات التربوية في التعليم العام

● في الاسبوع الماضي واصلنا نشر الحلقة الثانية عن مسيرة التعليم والثقافة في دول الخليج من خلال الدراسة التي اعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية حيث استعرضنا تاريخ التعليم العالي في المملكة العربية السعودية والعراق وقطر وسلطنة عمان .

واليوم نقدم اهداف التربية والتعليم والفلسفات التربوية في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت حيث تناولت الدراسة الجهود المبذولة في تقنين مسيرة التعليم في المنطقة بالكثير من الموضوعية وتوخي الامانة العلمية .

●● دولة الامارات العربية المتحدة :

تنبثق الفلسفة التربوية في مجتمع الامارات من اتجاهاته الاجتماعية والسياسية التي تستمد اصولها من القيم والمثل العربية الاسلامية ومن حاجاته القائمة والمنتظرة . ومن طموحه وسعيه نحو التقدم والبناء كما تنبثق هذه الفلسفة من اليقين العام بأن بناء المجتمع المتعلم على أرض الامارات ليس مطلبا وطنيا فقط . وانما هو ايضا مطلب قومي/ عربي ومطلب اسلامي ومطلب انساني عالمي في أن واحد . وتتمثل فلسفة التربية بمعناها بالمبادىء التالية :

* دعم وتعميق الوحدة الوطنية والسياسية بين فئات مجتمع الامارات .
* تحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم الاجتماعي
* تحقيق الرخاء الاقتصادي
* ترسيخ قواعد الحكم الاسلامي
* تحقيق العزة والمنعة الوطنية
* تحقيق التعاون العربي والوحدة العربية
* تحقيق اصالة دولة الامارات والدول العربية
* تحقيق التعاون العالمي

وانطلاقا من فلسفة التربية المنبثقة عن الاتجاهات الاجتماعية والسياسية لمجتمع الامارات تتمثل الاسس العامة التي ترتكز عليها السياسة التربوية . فيما يلي :

** التعليم حق لمواطني الدولة . فقد حرص المسئولون في دولة الامارات العربية المتحدة على توفير فرص التعليم كاملة لجميع من هم في سن التعليم . اضافة الى الكبار والاميين . بغض النظر عن نشاتهم وجنسهم ومناطقهم وقدراتهم . واستعداداتهم وذلك ايمانا بمبدأ التعليم للجميع . ومبدأ التربية المستمرة .

** التربية هي التي تمكن الفرد من ممارسة حقوقه الشخصية والعامة وهي تادية الواجبات المطلوبة منه .

** التربية والتعليم هي الوسيلة التي تصهر الجماعات والافراد في وحدة اجتماعية سياسية متماسكة .

** التربية والتعليم بمؤسساتها وسيلة المجتمع في نقل تراثه الفكري والروحي واستمراره وتمثيله في الافراد والجماعات .

** التعليم والتدريب هما اداتا المجتمع في اعداد وتوفير الطاقات والكفاءات البشرية على اختلاف مستوياتها وهما الوسيلتان لزيادة انتاج الفرد وتحسين قدرته على العطاء .

** العلم والايمان هما اساس تقدم المجتمع ونمائه .

اما اهداف السياسة التربوية فتتمثل في :

أ ـ تحقيق مبدأ ديمقراطية الفرص التعليمية لجميع المواطنين .
ب ـ تحقيق مبدأ انتاجية التعليم
ج ـ تحقيق مبدأ وظيفية التعلم والتعليم
د ـ تحقيق مبدأ التكامل في جهود المؤسسات التي تعنى بالتربية والتعليم الرسمية منها وغير الرسمية .

هذا وقد عنيت الدولة بنشر التعليم بمراحله كافة واوصلته الى القرى والمناطق النائية باعتباره حقا من حقوق مواطني دولة الامارات بل باعتباره ايضا حقا الزاميا بموجب القانون .

ومنذ قيام الاتحاد . والدولة تهتم اهتماما كبيرا بالتعليم النظامي وتوفره للجميع كما لم يفتها الاهتمام بالكبار الذين سبقهم ركب العلم . حيث اهتمت بهم اهتماما كبيرا هادفة من ذلك الى ان يسير التعليم غير النظامي جنبا الى جنب مع التعليم النظامي ولم تقتصر الدراسة في مركز تعليم الكبار على مرحلة محو الامية فقط بل تعدتها الى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ايمانا من الدولة بان التعليم حق للجميع . ويلزمها توفيره له .

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم اهدافا تتعلق بتاهيل كل فرد في هذا الوطن . ليكون مواطنا صالحا وعضوا عاملا في المجتمع فضلا عن نموه الذاتي ليسهم في رفع شان امته . ويعطي حياته كل معنى وقيمة .

وتقوم الوزارة ايضا بتطوير المناهج وادخال كل جديد فيها . وبخاصة في المواد المهنية والثقافية لتصبح مسايرة للتطور الحاصل في الدولة . وتسعى دولة الامارات من خلال تعديل النظام التعليمي فيها . الى القضاء على الامية في اقصر وقت ممكن . حسب خطط ومناهج مدروسة . حيث ان الفكرة الاساسية لهذه المناهج ان يكون محو الامية في صورتيه الابجدية والحضارية جزءاً من نشاط مكتمل مخطط وموجه يستهدف تحريك المجتمع وتحديد البناء الاجتماعي .

اما في مجال تعليم الكبار من البالغين والشباب فان الاتجاه السائد هو العمل على تكامل النظام التعليمي المدرسي مع نظام تعليم الكبار اما التعليم وتدريب المثقفين وارتباط تعليم الكبار بنظام العمالة فيقوم على اسس مرونة في التفكير الواقعي المتفتح .

وحرصا من وزارة التربية والتعليم والشباب على تحقيق ديمقراطية التعليم تحقيقا كاملا . فقد عملت على تيسير توفير الخدمات التعليمية لابناء الجاليات العربية والاجنبية فسمحت لكل جالية بانشاء مدارسها الخاصة حسب لغتها ومناهجها ـ على الا تتعارض مع القيم والتقاليد في مجتمع الامارات العربية المسلمة .

●● دولة البحرين :

تقوم السياسة التعليمية لدولة البحرين على ركيزتين اساسيتين :

* الاولى : نشر التعليم . وجعله ميسورا لجميع الاطفال الذين هم في سن التعليم . في شتى مناطق البلاد .
* الثانية : تحسين نوعية التعليم ومستواه . ليتناسب مع حاجات المتعلمين ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد .

ولهذا انصبت الاهتمامات على :

** الاستمرار في نشر التعليم وتوسيعه .
** الاهتمام برفع كفاءة العاملين على جميع المستويات .
** العمل على تطوير المناهج الدراسية لتتمشى والحاجات المتجددة للفرد والمجتمع .
** رفع كفاءة الجهاز الاداري للتعليم وتطوير الادارة المدرسية لجعلها اكثر قدرة للقيام بمهماتها .
** الاستمرار في انشاء مبان مدرسية حديثة . لمواجهة النمو . واحلال مبان جديدة محل المباني المستاجرة .
** تدعيم الجهود المبذولة في مجال محو الامية وتعليم الكبار بما يتيح فرصة التعليم للكبار بشكل افضل والعمل على ربط تعليم الكبار بحاجات العمل . تحقيقا لمبدأ وظيفة التعليم وربطه بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد تم فعلا . تحقيقا لبعض جوانب هذه السياسة . اعداد مشاريع عدة قوانين . مثل قانون محو الامية وقانون التعليم الخاص وقانون التعليم العام وقانون محو الامية وفي ضوء التغييرات والتجديدات التي ادخلت على العملية التعليمية .

وتتحدد اهداف التربية والتعليم في دولة البحرين بالتالي :

** مساعدة الفرد على النمو نموا متكاملا جسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا ووجدانيا لاقصى ما تؤهله له طاقاته وامكاناته مع مراعاة الفروق الفردية وتنمية نواحي الابداع عند الموهوبين واتاحة فرص النمو للمتخلفين والمعوقين بانواعهم في حدود امكاناتهم .
** اتاحة الفرصة لكل فرد لتنمية استعداداته وقدراته ومهاراته واتجاهاته ومساعدته على رفع مستواه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .
** الاسهام في اعداد الفرد ليكون مواطنا صالحا . مؤمنا بدينه . معتزا بعروبته مسلحا بالعلم . واساليبه قادرا على المشاركة في تطوير الحياة في مجتمعه اقتصاديا واجتماعيا وفكريا .
** الاسهام في تكوين المجتمع البحريني المتعلم وذلك بتوفير فرص التعليم . والتعلم الذاتي . لجميع المواطنين صغارا وكبارا . ذكورا واناثا داخل النظام .

●● دولة الكويت :

اصبح التعليم في الكويت علامة من علامات نهضتها الشاملة كما اصبح التوسع في التعليم وتحديثه . واجبا قوميا وحضاريا تلتزم به الوزارات المعنية . وفق الخطة الآنية والمستقبلية . لتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . وقد قطعت الكويت شوطا كبيرا في مجال التحديث والتطوير بما يتلاءم مع عقيدتها الاسلامية . وتراثها وقيمها العربية الاصيلة وروح العصر الذي تعيشه . ولقد اصبحت النهضة التعليمية فيها احد المعالم الحضارية التي تشهد بكفاءة التخطيط . علما وفكرا واسلوبا يتلاءم وروح العصر الذي يتميز بالثورة التكنولوجية في شتى مجالات الحياة ومن ثم فان تطوير وتحديث العملية التربوية لابد ان يساير مسيرة التقدم العلمي الهائل كما انها تؤمن بان تخطيط التعليم هو حجر الاساس في نجاح خطط التنمية القومية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعلى هذا الاساس فقد اخذت باحدث الاساليب والنظريات التربوية . وتؤكد المراحل التعليمية في الكويت على مدى التطور في العملية التربوية كماً وكيفاً . يتناول الكم انشاء العديد من المدارس كل عام لاستيعاب الاعداد الهائلة الكبيرة من الطلاب الجدد . ويتناول الكيف تطوير وتحديث المناهج . في ضوء الاتجاهات المعاصرة . والدراسات المقارنة لها بعدد من خطط الدول الاخرى . لتصبح اكثر انسجاما مع خصائص النمو . ووظيفة التعليم في كل مرحلة من المراحل ويتم كل هذا وفق خطط علمية مدروسة . فالنظرة الى الخطة التعليمية نظرة جادة . على انها وسيلة لتكوين الشخصية العصرية وخلق المناخ الصالح للافادة من العلم والتكنولوجيا وذلك لسد احتياجات الدولة في كافة مستويات القوى البشرية العاملة .

وقد حظيت مراحل التعليم كافة بالاهمية البالغة بدءاً من رياض الاطفال وانتهاء باخر مرحلة للتعليم العام فقد اتسمت مرحلة رياض الاطفال بالاهمية من حيث انها المعبر الرئيسي للانخراط في سلك التعليم . ومن حيث ان الانطباعات الاولى للاطفال عن التعليم في هذه المرحلة المبكرة من العمر تترك بصماتها عليهم مدى الحياة . ولهذا اولت دولة الكويت هذا القطاع العناية الخاصة . وذلك بتوفير كل الامكانات المادية والبشرية والادوات والتجهيزات والوسائل المساعدة . وفق احدث النظم التربوية . بما يكفل تنمية الطفل تنمية شاملة عقلية وحسية واجتماعية ومن اجل ذلك تعمل رياض الاطفال على تنمية الايمان بالله . ومشاعر الانتماء للوطن . والاعتزاز بالامة والعروبة . وتساعد على الادراك بان المجتمع الكويتي جزء من الامة العربية . يؤثر ويتاثر بثقافة المجتمع العربي ومقوماته والظروف التي يمر بها كما تؤمن هذه المرحلة بدور الاسرة في العملية التربوية . ولذلك فهي تعمل على توثيق الصلة بين البيت والروضة . بما يحقق التكامل والتوافق لنمو الطفل وتنشئته . كما تؤكد على تنمية روح الانتماء للجماعة والاسرة والبيئة لدى الاطفال وتوفر الفرص العديدة لتكوين علاقات ايجابية مع الاخرين هذا وتتفق فلسفة الرياض مع الاتجاهات التربوية المعاصرة . في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة . وتحقيق النمو الشامل له جسميا وحسيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وخلقيا مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال والتفاوت في مستويات النضج والتهيؤ .

وتعتقد دولة الكويت في اهمية التعليم الابتدائي في كونه القاعدة العريضة والاساسية للسلم التعليمي ولهذا فان التوسع فيه دائم ومستمر . والجدير بالذكر ان التعليم الالزامي يشمل المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وتعتبر مرحلة التعليم المتوسطة متممة لفترة الدراسة الالزامية . ومن حيث اعداد المدارس اعدادا تربويا سليما يتلاءم واهمية هذه المرحلة لذلك عمدت الوزارة المعنية الى تعميم الدراسات العملية في بداية الامر بمدارس البنين لكي تؤكد الصلة بين الدراسات العملية والنظرية وبعد نجاح التجربة اخذت الدراسات العملية طريقها الى مدارس البنات وسعيا وراء النهوض بمستوى الاداء لدى المدرسين والمدرسات . قام المسئولون بادارة التعليم المتوسط بالاسهام مع التوجيه الفني للمواد والاجهزة المختصة بعقد الدورات المناسبة وتقديم كل عون ممكن لانجاحها والوصول بها الى الهدف المنشود هذا علاوة على المشاركة في كثير من اللجان التي تالفت لدراسة مختلف الموضوعات التي تهم العملية التربوية .

كما شهد التعليم الثانوي تغيرات جذرية لتطويره وتحديثه وملاءمته لروح العصر الذي يتسم بالانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة ولكي يساير ايضا احدث النظريات والنظم التربوية .

كما انطلقت دولة الكويت في الوصول بالثروة البشرية من ابنائها وبناتها الى التمرس باساليب التفكير العلمي السليم خلال دراستهم ولكي تصبح النظرة العلمية الناقدة عادة فكرية اصيلة فيهم . يتابعون من خلالها كل جديد في ميدان العلم . وقد طبق لاول مرة مبدأ . التعليم الذاتي . بما يستلزمه من تدريب على طرق البحث عن الحقائق والمعلومات واستكمال الناقص منها ومن خلال مصادر المعرفة المتاحة . والكتب والمراجع المتوفرة .

وقد اقترنت الخبرة العملية بالنظرية العلمية من خلال الدراسة باقسام العلوم . والصناعة . والتربية الفنية . وغيرها من الاقسام التي تعتمد على التدريب العملي . املا في الوصول بالطلاب الى مرحلة الاتقان المهني . الذي يعتبر سمة من سمات العصر الحديث وتحقيق مبدأ اكتشاف الميول والرغبات لدى الطلاب . هذا وتسهم وزارة التربية في دولة الكويت بالتعاون مع الجهات المختصة في الحرس الوطني ووزارات الدفاع والداخلية والاعلام وباقي الجهات المعنية بالدولة في رفع القدرة الاستراتيجية بالافادة من طاقة الطلبة في تامين الجبهة الداخلية بكافة قطاعات العمل فيها وفي دعم القوات المسلحة في اداء واجباتها الدفاعية الخلفية والادارية من خلال دراستهم لمادة التربية العسكرية . فضلا عن تقدير جهود الدولة والعاملين في قطاعات الانتاج والخدمات . وتحقيق الاهداف التربوية المتكاملة والتي تعمل على نمو الطلاب او الطالبة في الجوانب الحركية والمعرفية والوجدانية وتحقيق الاهداف الخاصة لدى البنين والبنات واكتسابهم مهارات جديدة تؤهلهم لمواجهة الطوارىء في محيط الاسرة في وقت السلم والحرب واتاحة الفرصة امامهم للانخراط في تخصصات يتفوقون فيها من خلال دراسة التربية العسكرية والدفاع المدني بشعبها المختلفة .

ولم تقصر الدولة عنايتها على الاسوياء من ابنائها فقط . بل اتاحت للمعوقين فرصا مناسبة في التربية والتعليم والاعداد للحياة . ولم تجعل التخلف الحسي او الجسمي او الادراكي سببا في حرمانهم من هذا الحق الانساني فوفرت لهم سبل الانتفاع بالخدمات التربوية المتخصصة التي تساعد كل فرد منهم على النمو الطبيعي والتكيف الاجتماعي . وذلك بالوسائل الخاصة . التي تتناسب مع نوع الاعاقة . وتتفق مع استعداداته وقدراته .

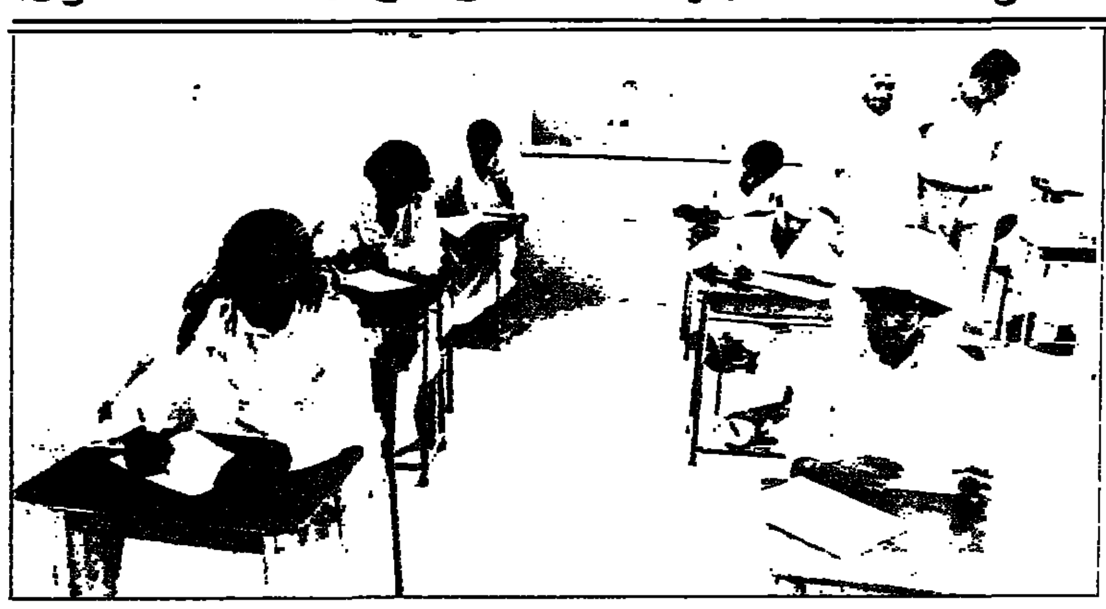
كما اهتمت دولة الكويت اهتماما بالغا بالمكتبات ايمانا منها بان لها دورا حيويا في تنشئة المواطن الصالح الذي يتمتع بقدر كبير من الوعي . والقدرة على الاستفادة مما يدور حوله . والتكيف مع المتغيرات المتلاحقة . والمشاركة الايجابية في دعم وتطوير الجهود الرامية الى بناء الوطن . كما ادركت ان للمكتبة دورا اعظم وابعد اثرا في العملية التربوية وبخاصة في ظل نظام المقررات الذي تاخذ به معاهد التعليم الفني والمهني . ومن هنا كان الاهتمام الكبير الذي تناله مكتبات المعاهد من ادارة التعليم الفني والمهني .

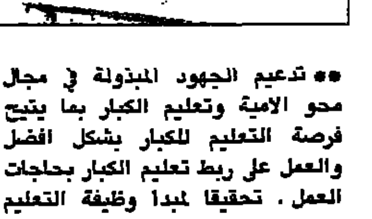
وفي المجال الفني والمهني . حددت الدولة الاهداف في تقديم الدراسات النظامية التطبيقية لتلبية حاجات خطط التنمية في الكويت من العمالة الوسطى . في شتى مجالات الانتاج والخدمات وتكون هذه الدراسات من حيث مدتها ومستواها . ونوعيتها . مسايرة للتنوع الاطر المطلوبة لخطط التنمية اضافة الى تقديم برامج . تلبي طلبات خاصة . يتقدم بها سوق العمل لتنمية خبرات ومهارات العاملين فيه : كبرامج التدريب اثناء الخدمة . وتصمم هذه البرامج وفق الطلبات التي تحددها الجهة المحتاجة لهذه البرامج . هذا الى تقديم برامج الخدمة العامة للمجتمع لا يكون هدفها الاساسي منح مؤهل علمي . بل تقديم برامج دراسية . تلبي حاجات الافراد الى تعليم ينمي قدراتهم . ويثري خبراتهم . ويهيء لهم فرصا افضل . واوسع . في العمل والحياة . في مجتمع متطور .

[نواصل في الاسبوع القادم]



التربية والتعليم من وسائل المجتمع لنقل التراث الفكري والروحي واستمراره





الاسمنت العماني يفوز بالجائزة العالمية للجودة لعام ١٩٨٥م

فازت شركة اسمنت عمان بالجائزة العالمية للجودة لعام ١٩٨٥ والتي يقدمها نادي رواد التجارة بمدريد كل عام للصناعات التي تثبت جودتها العالمية ومطابقتها للمواصفات العالمية .

وقد فازت شركة اسمنت عمان واحد المصانع الاسبانية للاسمنت بجائزة الجودة العالمية لصناعة الاسمنت لعام ١٩٨٥ وذلك بعد الاختبارات التى اجراها خبراء النادي على هذه المنتجات .

وتعتبر هذه الجائزة هي الرابعة عشرة التي يقدمها النادي سنويا للصناعات المختلفة من انحاء العالم والتي تحصل على الجائزة العالمية للجودة وتقدم الجائزة للصناعات الفائزة لجودتها وحسن ادارة المصانع التي تقوم بانتاج هذه الصناعات وتسويق منتجاتها .

وصرح احمد بن عبدالنبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة اسمنت عمان ان الشركة حققت نجاحا كبيرا في تغطية احتياجات السوق المحلية منذ بدات انتاجها في اول يناير ١٩٨٤م .

هيئة المواصفات تحذر من مادة الفلاليت

حذرت هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خطورة مادة /الفلاليت/ التي تضاف الى الادوات واللعب البلاستيكية للاطفال مثل اللهايات وفرش عربات الاطفال .

وقال مصدر مسئول ببلدية دبي ان، البلدية تلقت كتابا من هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية تفيد بأن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس حصلت على وثيقة اصدرتها المنظمة الدولية لاتحاد المستهلكين تشير الى خطورة مادة /داي ايثيل هكسيل فلاليت/ المستخدمة في صناعة الالعاب البلاستيكية حيث تعتبر هذه المادة من مسببات السرطان .

رأس الخيمة تنتج يوميا ٦٠ مليون قدم مكعب من الغاز

صرح الشيخ سعود بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة شركة نفط رأس الخيمة الوطنية بان انتاج امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة من الغاز يبلغ ٦٠ مليون قدم مكعب يوميا .

وقال في تصريح نشرته صحيفة البيان الصادرة امس ان حكومة رأس الخيمة ماضية في سياستها التي تهدف الى الاستفادة من الغاز الذي ينتجه حقل صالح البحري في تطوير الصناعة الوطنية كالاسمنت وغيرها .

اوضح ان ٢٥٠ الف برميل من غاز البروبين والبيوتين تشحن شهريا الى دول منها اليابان واستراليا والولايات المتحدة الامريكية وتنزانيا .

عدد جديد من نشرة اتحاد الغرف الخليجية

صدر عدد جديد من نشرة اتحاد الغرف العربية الخليجية حاويا العديد من الدراسات والابحاث الاقتصادية .. وبحثت النشرة في افتتاحيتها الى تطوير اسواق المال الخليجية ..

وحوى العدد دراسة هامة عن مستقبل البتروكيماويات الخليجية ونشاطات الامانة العامة للاتحاد وفعاليات الغرف الاعضاء في الاتحاد .

صحيفة قطرية تدعو الى اقامة مشاريع خليجية مشتركة

دعت صحيفة /اسواق الخليج/ الاسبوعية القطرية دول مجلس التعاون الى اقامة مشاريع اقتصادية خليجية مشتركة بهدف تنشيط الاوضاع الاقتصادية في المنطقة والتي تاثرت سلبيا بالركود الاقتصادي العالمي .

واكدت الصحيفة في افتتاحية عددها الصادر امس على اهمية تبني الامانة العامة لمجلس التعاون لمثل هذه مشاريع بالتنسيق والتعاون مع الغرف التجارية والمستثمرين ورجال الاعمال في الدول الاعضاء .

واوضحت بأنه من الضروري ان تتوفر عدة عوامل في هذه المشروعات حتى تكفل لها النجاح وفي مقدمتها ان تلبي الاحتياجات الاساسية للسوق الخليجية بما يؤدي الى الحد من الواردات وتحقيق فائض انتاج للتصدير وان تركز هذه المشاريع على قطاعي الزراعة والصناعة وان يتم توزيع المشاريع جغرافيا على مختلف دول المجلس وفق تخطيط علمي .

وخلصت الصحيفة الى القول بان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون توفر العديد من المزايا لبناء مشترك بين هذه الدول لان هذه الاتفاقية هيات الارضية المناسبة لوجود سوق خليجية واحدة وفتحت المجال للاستثمار وحرية انتقال رؤوس الاموال .

مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية

أهداف عملية وصياغة جديدة لمكونات الثقافة الشعبية

صدر عدد جديد حافل من مجلة « المأثورات الشعبية » الفصلية عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية .. وقد احتوى العدد على موضوعات متخصصة في الفن والثقافة والتراث والآداب الشعبية .

وفي صدر العدد جددت المجلة الدعوة الى الدارسين والكتاب المختصين بالمساهمة بالدراسات والبحوث والمقالات حول شتى جوانب المأثور الشعبي ومجالاته .

ومن الدراسات التي احتواها العدد دراسة عن لهجات وسط الجزيرة العربية ودراسة عن تحديد مفهوم الادب الشعبي العربي ودراسة عن الختان في دولة الامارات اضافة الى عدد من الدراسات والبحوث .

وقد افردت المجلة اربع صفحات لنشاطات المركز العلمي في ١٩٨٦/٨٥م استهلت بمقدمة عن اهداف المركز واهميته العلمية وانجازاته .. ولاهمية ما جاء في هذه الصفحات نورد المقدمة والاهداف والانجازات .

بعد ان مر المركز بطور التأسيس والتخطيط لبناه الاساسية التي يمكنه الارتكاز عليها للنهوض بعبء المهمة المنوطة به وحسن ادائها على النحو المرجو منه انتقل الى طورجديد تتواكب فيه حركة استكمال بناه الاساسية مع حركة العمل التنفيذي والميداني والمركز في حركته المتراكبة هذه يستند على توجه علمي ورؤية قومية ، عززتها ثقة الدول الاعضاء ودعمها المستمر ، ومساندة القطاعات الواسعة من الافراد والمؤسسات الاهلية على امتداد ساحة المنطقة ادراكا من الجميع لاهمية رسالة المركز والمهمة التأصيلية التي ينهض بها على الاصعدة العلمية والفنية والثقافية والفكرية ، والاجتماعية ـ الاقتصادية .

ان السياسات التي تحكم عمل المركز تتغيا الكشف عن ذخيرة الثقافة الشعبية وابداعاتها واعادة تقويمها وتثمينها بوصفها المكون الاساس والبنية الثقافية التحتية في بناء ثقافتنا الوطنية الكلي بحيث يصبح الايجابي منها حاضرا في عملية التشييد الثقافي التي ينهض بها جيلنا ولكي يقوم البناء الثقافي ـ اي صياغة العقل والوجدان او بالاحرى صياغة الوعي ـ على اسس راسخة تصمد لرياح المتغيرات الكاسحة .

غير ان هذه الاستراتيجية العامة لا بد ان تتجسد في اهداف عملية محددة وقد حدد المركز اهدافا ستة لتحقيق هذه الاستراتيجية ولا يعني سرد الاهداف بالترتيب الوارد فيما بعد ترتيبا للاولوية او الافضلية اذ لابد ان تتم الحركة في كل هذه الاهداف معا فانها جميعا متكاملة وكلا منها يسهم في دفع الحركة عند الاخر واذا جرى تباين في سرعة الحركة لتحقيق هدف منها اكثر من السرعة عند اخر ، في فترة من الفترات فانما يكون ذلك لحاجته لمثل هذا التسارع في ضوء امكانات الواقع العملي المباشر .

وهذه الاهداف الستة هي :

أ ـ جمع مكونات المأثور الشعبي بالمنطقة ودراستها .

ب ـ اتاحة هذه المكونات المجموعة وتيسير الوصول اليها .

ج ـ صون مكونات المأثور الشعبي وحمايته .

د ـ تكوين جيل من الجامعيين المدربين والباحثين المختصين من ابناء المنطقة .

هـ ـ تكوين رأي عام مستنير ومتفهم لقضية وضع المأثور الشعبي واهميته بالنسبة لبناء البشر في المنطقة .

و ـ عقد الصلات وتبادل الخبرة مع الهيئات النظيرة في الداخل والخارج .



● علي عبدالله خليفة
مركز التراث الخليجي

ولا يغيبن عن البال ان المركز هيئة اقليمية تأسست لتخدم المجال الذي تعمل فيه بصورة مركزية وفي اطار التنشيط والتخطيط والتنسيق والمتابعة ودعم سبل التعاون والعمل المشترك بين الدول الاعضاء ولهذا فان المركز وهو يسعى الى تحقيق رسالته وتنفيذ اهدافه ، يدرك كامل الادراك انه ليس بديلا عن المؤسسات والهيئات المحلية المعنية بالمأثور الشعبي واقرار مبادىء التعاون معها وتعزيزها وتنشيطها .

ومن ثم فان قيام المركز بتنفيذ الاهداف الستة المشار اليها يتم بواسطة حركته المشتركة والمتناسقة مع هذه الهيئات والمؤسسات المحلية .

وعليه ، كان من اولى خطواته التنفيذية تكوين نقاط ارتباط تقوم بوظيفة ضابط الاتصال والمنسق بين المركز والجهات المحلية في كل دولة من الدول الاعضاء فضلا عن الدور الاشرافي والتنسيقي الذي يقوم به مجلس الادارة واللجان الاستشارية التي تتركب عضويتها من ممثلي الدول الاعضاء كما حرص على توسيع قاعدة مشاركة ابناء الدول الاعضاء واسهامهم في انشطته المختلفة سواء من خلال الهيئات او المؤسسات او الجمعيات او عن طريق الاسهام الفردي .

ولعل من ابرز ما لمسه المركز في هذا الصدد الاستجابة الحماسية للاعلان عن دورته التدريبية الاولى في الفترة من ١٤ ديسمبر ١٩٨٥ الى ٣٠ يناير ١٩٨٦م للتدريب على اعمال الجمع الميداني حيث تقدم الى المركز ما يقرب من خمسمائة مواطن ومواطنة من ابناء المنطقة الراغبين في تنظيم معارفهم في مجال المأثور الشعبي وتعميقها وهذا مؤشر في حد ذاته على ان تأسيس هيئة اقليمية تعنى بالمأثور الشعبي اتى محققا لحاجة ماسة تتطلبها الحياة الفكرية والعملية في المنطقة .

اما بالنسبة لجمع مكونات المأثور الشعبي وعناصره فان المركز يعزز اعمال الجمع المحلية ويدعمها وينسق بينها في نفس الوقت الذي يعمل فيه على تكوين ارشيفه المركزي وانمائه ومن هنا تبنى المركز مشروعات الجمع الميدانية التالية :

● الحكاية الشعبية في دول الخليج والجزيرة العربية وبدأ الجمع بدولة البحرين بالتعاون مع ادارة التراث فيها ، كما بدأ الاعداد للجمع بسلطنة عمان توطئة لاستكمال المشروع في بقية البلدان .

● الظواهر الموسيقية والحركية وقد تم انجاز الجزء الخاص بدولة قطر .

● دراسة ميدانية مقارنة حول انموذجين لقريتي صيد بالدوحة والبصرة بالتعاون مع مركز دراسات الخليج العربي بالجمهورية العراقية .

● جمع الزخارف والنقوش الخشبية وقد تشكلت لجنة استشارية للمشروع ضمت نخبة من ابناء الدول الاعضاء للاتفاق على اسلوب الجمع العلمي الموثق للمادة وتحديد الجدول الزمني للتنفيذ بواسطة فريق مختص من الباحثين في مجال الفنون والحرف الشعبية في كل دولة من الدول الاعضاء .

● الاغنية الشعبية النسائية ويجري الاعداد له على ان ينفذ على مراحل تبدأ بدولة القر واربع دول اخرى هي عمان والامارات والبحرين والكويت .

ومن توجهات المركز الثابتة في هذا الصدد ايمانه بالصلة العضوية بين المأثور الشعبي الحي المعاش والمأثور التراثي المذخور في الكتب والمدونات ولذا فانه يزاوج في اعماله الميدانية والبحثية بين جمع المأثور الشفوي والمأثور المكتوب ويظهر ذلك في تبنيه لمشروع جمع المأثور الشعبي من المدونات ومصادر التراث العربي ينتظر ان يتم في سنتين .

وقد تم ضم المواد التالية الى ارشيف المركز في الفترة الاخيرة .

أ ـ بواسطة التسجيل الصوتي :

١٤٠ نصا من قصائد واشعار البودهيم

١١٢ نصا من المواويل بالتعاون مع اثني عشر راويا .

ب ـ بواسطة التدوين :

٣٦٠٠ نص من الابوذية العراقية

٢٠٠ نص من الحكايات الشعبية العراقية بالتعاون مع باحثين متخصصين من الجمهورية العراقية .

٦٠٠ نص من الامثال الشعبية في قطر .

١١٨ نصا من قصائد الشاعر محمد الكوس « من الامارات » .

غير ان المركز يدرك ان ارشيف الدراسات الشعبية يحتاج الى وسائل سمعية وبصرية تتجاوز مجرد التسجيل الكتابي والصوتي وتتجاوب مع الامكانات التي وفرتها الادوات الحديثة ولهذا يدعم المركز ارشيفه السمعي والبصري بواسطة الوحدة التي انشأها للانتاج السمعي والبصري وينمي ارشيفه الفوتوغرافي كما يعد الان لانتاج فيلم توثيقي عن تقاليد الغوص وما يصاحبها من مظاهر مأثورة من خلال فيلم « الدشة والقفّال » .

والمركز في هذا الصدد لا ينمي وسائله في الجميع الميداني وينوعها ويتيح لها الامكانات الحديثة فقط وانما يصاحب ذلك بتنويع في اساليب الجمع سواء عن الطريق المباشر بواسطة باحثي وحداته المختلفة او عن طريق المتعاونين من الجامعين الميدانيين او بواسطة مشاريع تقوم بها فرق عمل او عن طريق المراسلين المحليين .

وتقديرا للدور الاساس الذي يعتمد عليه العمل في حفظ المادة وييسر اتاحتها والاستفادة منها انشأ المركز وحدة مركزية للمعلومات تضم :

ـ المكتبة التي استطاعت حتى الان ان تكون نواة لمكتبة متخصصة وتواصل الاتصال بدور النشر والتوزيع العربية والاجنبية لتزويدها بالمراجع والمصادر ذات الصلة بالدراسات الشعبية وقد تم رسم مخطط تنفيذي لتنظيم المكتبة بالتعاون مع خبير عربي منتدب من اليونيسكو .

ـ وبالتعاون مع منظمة اليونيسكو ايضا وبالاتفاق مع شركة استشارية متخصصة في الدوحة تم اعداد دراسة تقنية لادخال نظام الحاسب الالي في اعمال حفظ واسترجاع وتحليل مادة المأثور الشعبي المودعة بأرشيف المركز .

هذا بالنسبة للتعامل مع المادة واتاحتها ، الا ان المركز يضيف الى ذلك توصيل المادة والمعرفة بالمأثور الشعبي الى الحياة الثقافية والعلمية والفنية في اوسع قواعدها عن طريق وحدة المطبوعات والنشر التي انجزت نشر سبعة كتب حتى الان .

ويدعم هذا الدور عمل وحدة العلاقات الثقافية التي تتحمل مسئولية اقامة الصلات مع الهيئات والافراد في الداخل والخارج بالاضافة الى تنظيم الدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات الى جانب اصدار نشرة « الراصد » التي تجمع فيها ما تنشره الصحف والدوريات الخليجية عن المأثور الشعبي .

خطوة علمية جديدة لجامعة الخليج العربي

استحداث برنامج للدراسات العليا في علوم الصحراء والأراضي القاحلة

البحرين ـ عبدالله العباسي :

مع بداية العام الدراسي الجامعي المقبل تخطو جامعة الخليج العربي خطوة نوعية جديدة حيث تفتح باب القبول للدراسات العليا في علوم الصحراء وتكون بذلك قد قامت بتنفيذ واحد من اهدافها التي انشئت من اجلها وهي خدمة التنمية في المنطقة .

● لماذا علوم الصحراء ؟

عندما اعلن مجلس امناء الجامعة في اجتماعه الاخير عن موافقته على اقتراح سعادة الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة وعضو مجلس الامناء بشأن ان تبدأ جامعة الخليج في برنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي القاحلة اكد بذلك ان هذه المؤسسة العملية مصممة على المضي قدما في تنفيذ برامجها واهدافها التي اراد لها المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج وتأتي في مقدمتها خدمة التنمية في هذه المنطقة والولوج الى القرن الحادي والعشرين الميلادي ببرامج تتمشى مع التطور الهائل الذي لا بد وانه سيحدث خلال المرحلة المقبلة .

ولا شك ان بروز عناصر علمية قيادية واعية قادرة على استيعاب تطوير هذه الصحاري وتقديم البحوث العلمية الجادة والاقتراحات البناءة لحكومات المنطقة لتحويل هذه الالاف من الكيلومترات من الاراضي القاحلة الى اراض صالحة للزراعة سيخلق تحولا نوعيا حقيقيا في ساحة التنمية ، بل ان استغلال الصحارى في الخليج وخلق اقتصاد جديد يعتمد على الزراعة يعني انتشال هذه الدول من خطر الاعتماد على نوع واحد من الدخل وهو « النفط » وتحقيق امن غذائي للمنطقة مما يجعلها اقل عرضة للضغوط السياسية بسبب حاجتها الماسة لمختلف انواع الاغذية التي عادة لا تتوفر الا في اوروبا او الدول التي تدور في فلكها .

فاذا كانت المملكة العربية السعودية قد نجحت في تحقيق جانب من هذا الامن عندما تمكنت بفضل تشجيع الحكومة للمزارعين ان تنتج كميات هائلة من القمح تفوق احتياجات البلاد نفسها فان معظم دول الخليج تكاد لا تتمكن حتى الان من تحقيق الاكتفاء الذاتي حتى في الخضروات البسيطة كالطماطم والخيار والبطاطس والبصل ومن هنا تأتي اهمية بدء جامعة الخليج العربي ببرنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي القاحلة .

● ولماذا الدراسات العليا ؟

وقد يبرز سؤال ملح وهو لماذا الدراسات العليا وليست الجامعية ؟ وقد تتفرع من هذا السؤال اسئلة اخرى مثل : اليست الدراسات الجامعية من خريجي البكالوريوس والمهندسين الزراعيين والفنيين لهم الدور الاكبر في صناعة تحويل الصحراء الى اراض زراعية منتجة ؟

الجواب هو بالتأكيد « نعم » ولكن لكي يتم اختصار الوقت ولكي تتم كيفية تحديد الوسائل المثلى لاعادة الحياة لهذه الصحارى نحن بحاجة الى باحثين وعلماء قادرين على وضع الخطط المطلوبة لتحقيق ذلك ، اما المهندسين والفنيين فهناك ولله الحمد الكثير ممن تخرجوا من الجامعات الخليجية والعربية وحتى الاجنبية وانخرطوا في العمل في وزارات الزراعة والبلديات لكن جهودهم غير قادرة على وضع الخطط لتنمية هذه الاراضي ومن هنا تأتي اهمية الدراسات العليا ومع ذلك ـ كما قال سعادة الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم في دولة البحرين رئيس مجلس امناء جامعة الخليج العربي ـ ان العناصر الاخرى عناصر مهمة للغاية ولا يمكن للمخطط ان ينفذ افكاره دون ان يعتمد على جيش من المهندسين الزراعيين والفنيين والعمال الزراعيين .



ويقول سعادة الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة في مقدمة كتاب برنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي القاحلة الذي ظهر قبل اسبوع فقط :

« ينفرد هذا البرنامج بفلسفته العلمية القائمة على التعامل الحضاري مع الصحراء اخذا وعطاء وتعايشا وانسجاما فهو يتجاوز مجرد الدراسات السلبية للبيئة والبرامج التقليدية لمكافحة التصحر الى تأهيل الطاقات العلمية والبحثية اللازمة لتطوير وتحسين الحياة في الصحراء وتعميق التعايش معها بما بها وما عليها

● القيادة لمن ؟

ومثل هذا البرنامج الحساس لابد وان يسلم الى قيادة امينة عميقة الادراك ذات خبرة واسعة في هذا المجال فمن الذي تم اختياره لهذا البرنامج ؟

لقد ابدى سعادة الدكتور سفر رئيس الجامعة حرصه الشديد في ان يجعل فوق رأس الهرم لقيادة هذا البرنامج واحدا من العقول العلمية العربية المعروفة التي برزت ليس على المستوى العربي فحسب بل على المستوى العالمي فقد اسند منصب المدير الى البروفيسور الدكتور احمد عبدالرحمن العاقب الذي تولى اكثر من وزارة علمية كان اخرها وزيرا للبحث العلمي بالسودان وهو عضو في لجنة الطاقة الدولية وله ابحاث كثيرة في هذا المجال وقد اعرب الدكتور العاقب عن تفاؤله الشديد في امكانية احداث نقلة حقيقية يمكن معها خدمة المنطقة .

● اهداف البرنامج

حدد مجلس امناء جامعة الخليج العربي في اجتماعه المنعقد في مايو ١٩٨٥م اهداف برنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء في التالي :

ـ اعداد المتخصصين والخبراء في مختلف مجالات علوم الصحراء وتدريب العاملين بهذه المجالات لتزويدهم بالمعارف والخبرات الحديثة التي تمكنهم من المساهمة الفعالة في النهوض بهذه المجالات بما يؤدي الى افضل استثمار وتنمية لها في مختلف الاتجاهات .

كما حدد ان يقوم البرنامج بوظيفتين اساسيتين :

* اولا ـ تقديم برنامج دراسات عليا اكاديمية وتطبيقية تؤدي للحصول على درجات الدبلوم ، الماجستير والدكتوراه .

* ثانيا ـ تقديم برنامج للتدريب وخدمات المجتمع .

فلسفة المقررات الدراسية الاساسية واهدافها

ـ مقرر البيئة الصحراوية : يهدف هذا المقرر مع ما يسبقه من ندوات افتتاحية الى تعريف الطالب بعناصر البيئة الصحراوية ومميزاتها واعطائه مقدمة عن النظريات والاسئلة والمشكلات والطموحات المطروحة اقليميا او عالميا وعن مواد البرنامج العلمية بطريقة تحبب له البرنامج وتثير في نفسه الحماس للدراسة والبحث عن طريق العلم لوضع الحلول لتلك المشكلات وبالتالي انجاز تلك الطموحات .

ـ مقرر الزراعة والعلوم البيولوجية :

ويهدف الى تعريف الطالب بخصائص الحياة وعناصرها وكيف تقلصت الحياة في الصحراء بتقلص العناصر واختلال التوازن البيئي الطبيعي بين احتياجات الحياة والموارد الطبيعية ومن ثم تقديم الطرق العلمية المطروحة لاثراء وتحسين البيئة الصحراوية وتنمية الاراضي القاحلة عن طريق الاستزراع وبالتالي تحقيق توازن افضل بين احتياجات الحياة والموارد المتاحة .

ـ مقرر التكنولوجيا والعلوم الهندسية : ويهدف هذا المقرر لتعريف الدارس على احدث ما توصل اليه العلم من نظريات وتقنيات ووسائل تساعد في تنمية الاراضي القاحلة وفي رصد زحف الصحراء وفي كشف واستغلال مواردها بطريقة علمية مقننة ترصد سلبيات التنمية وتحقق مبدأ التنمية بدون تدمير .

ـ مقرر الاقتصاد والعلوم الاجتماعية : ويهدف الى تعريف الطالب بالاسس الاساسية لتقييم التأثيرات السلبية والايجابية للاستيطان والتنمية في الصحراء والاراضي القاحلة من خلال علوم الاقتصاد والاجتماع والنماذج المتكاملة ومن خلال دراسة التجارب العالمية في هذا المجال .

ـ مقرر : افاق اسلامية في علوم الصحراء والاراضي القاحلة :

ويهدف هذا المقرر لتعريف الطالب بالافاق التي فتحها الاسلام في مجال تفهم الحياة في الصحراء ومعايشتها والتغلب على تحدياتها وكيف عوض الاسلام العرب عن سلبياتها المادية بالزاد الروحي فاستطاعوا ان يفخروا بها وينشروا منها حضارة عمت أفاق الدنيا وبددت ظلام الجاهلية .

كما يهدف المقرر ايضا لتعريف الطالب بالتراث العلمي الاسلامي في المجالات المختلفة وبدعوة الاسلام الرائدة للعلم والبحث العلمي ولصيانة البيئة ولتبيان قوانين حمايتها وحسن استغلال مواردها .

في الفكر الإسلامي

ماذا تعرف عن :

الأقليات الإسلامية في أفريقيا

« القسم الثاني والاخير »

● اوضاع الاقليات المسلمة في بلدان افريقيا :

١ ـ جمهورية كينيا :

يبلغ تعداد سكانها اكثر من ١١ مليون نسمة ونسبة عد المسلمين بها يقرب من ٣٥٪ بالنسبة لعدد سكانها المذكور . وفي كينيا رجال لايرتبطون بأية هيئة او جمعية وهم من اصحاب رؤس الاموال الهائلة ويبذلون الكثير منها في سبيل الدعوة الاسلامية وانتشار المدارس الدينية والعربية .

وحركة الدعوة الاسلامية يقوم بها افراد وبعض جماعات من الدعاة يرتبطون ببعض الهيئات والمؤسسات الدينية وليس في كينيا مدارس اسلامية تؤهل الطالب المتخرج للوظائف الحكومية وتنتشر بها الكتاتيب والمدارس التي تهتم بعض الشيء بالدين الاسلامي واللغة العربية في كافة انحاء كينيا .

واذا ما وجدت هذه الاقليات قيادة صالحة فانها سوف تشكل قوة فعالة تؤثر في مجريات الامور والاحداث هناك، ومما يشكل خطورة على نشر الدعوة الاسلامية النشاط المعادي الذي تقوم به حركة التنصير ويتمثل في بناء المدارس ودور الايتام ، والمصحات في الاماكن المكتظة بالسكان المسلمين مما يجعلهم يعيشون في قلق امام حركة التبشير المتزايدة التي تدعمها قوى اجنبية وفي المقابل فان المقاومة محدودة الطاقات وتجد نفسها في غالب الاحيان مغلوبة على امرها . وتركز الارساليات على مدينة نيروبي باعتبارها اهم المدن واكثرها اتصالا ، ومخطط لها ان تكون مركزا للمؤتمرات المسيحية في افريقيا ، وهي في حاجة الى دعم وتأييد من الدول الاسلامية ومؤسساتها حتى تتمكن من مواجهة هذه التيارات التبشيرية المسيحية والصمود امامها .

٢ ـ جمهورية ليبيريا :

تعد جمهورية ليبيريا من الدول التي يتحكم فيها المسيحيون بشدة ويبلغ عدد سكانها نحو ٣,٥ ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة ونسبة المسلمين بها حوالي ٣٠٪ من عدد سكانها وليس للمسلمين بها اي تنظيم او نشاط مذكور وجميع الامور ومقدراتها بأيدي المسيحيين وغالبيتهم من الامريكيين السود الذين نقلوا من امريكا الى ليبيريا والحكام في ليبيريا متعاطفون الى حد مع المسلمين ولكن هذا لايؤثر في شيء لان الحركة التعليمية تخضع لتوجيه الارساليات التنصيرية .

وقد تأسست مدرسة اسلامية حديثة تحت اشراف رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد السعودية ويعتبر مستوى المعيشة في ليبيريا من ارقى المستويات الافريقية وتتعامل بالدولار الامريكي ، كما تعد مركزا تجاريا هاما في تجارة الترانزيت نتيجة لسهولة الاجراءات والمسلمون بها في حاجة ماسة الى المدارس الاسلامية لمواجهة التنصير ووقف زحفه المنظم والمدعوم بكل الامكانات المتصورة .

٣ ـ جمهورية اوغندا :

يبلغ عدد سكان جمهورية اوغندا حوالي ١١ مليون نسمة وتمثل هذه النسبة ٤٠٪ من تعداد السكان بها ويرجع السبب في زيادة عدد المسلمين الى اعتناق كثير من المسيحيين للاسلام ويبلغ تعداد المسلمين حوالي اربعة ملايين ونصف المليون من المسلمين . وعدد المسيحيين لايزداد نظرا لضآلة المنضمين اليه وكثرة المنفصلين عنه الى الاسلام ، والتنصير المسيحي في اوغندا متأرجح بين ثقل الكنيسة وارسالياتها التي تستجلب الانصار وتغريهم بالمال والتعليم وبين النشاط الاسلامي الذي يجد الدعم والتأييد من الدولة ولقد مر المسلمون بفترات عصيبة خلال حكم المستعمر والحكام الذين جاءوا بعده وما زالت الجهود التي تبذلها الدولة والمجلس الاسلامي غير كافية نتيجة عدم وجود الكفاءات العلمية لقيادة المسيرة الاسلامية الى مراتب القيادة والريادة وان المعاهد التنصيرية تدفع باعداد وافرة الى جانب خريجي الجامعات والمدارس حيث يتسلمون الوظائف الحكومية ويحتلون المناصب الهامة ، في مقابل اعداد قليلة جداً من المسلمين وعجزهم امام هذه الارساليات التنصيرية التي غزت افريقيا غزواً منظماً وقد اثرت قلة وجود المال على الحركة الاسلامية وانشطتها حيث ان اوغندا تعاني ازمات اقتصادية حادة . وبرغم كل الظروف فان حركة التعليم الديني ولله الحمد آخذة في الازدياد ، فهناك عشرات المدارس الاسلامية والمعاهد الدينية قد طبقت مناهج الحكومة مع احتفاظها بمنهجها الديني العربي .

٤ ـ جمهورية الكونغو الشعبية (برازفيل) :

تقع هذه الدولة على امتداد شاطيء نهر الكونغو الذي يرسم الحدود الوهمية الفاصلة بينها وبين جمهورية الكونغو (زائير) والتي كان يطلق عليها من قبل اقليم الكونغو الاوسط في افريقيا الاستوائية الفرنسية . ويبلغ تعداد سكانها حوالي مليون نسمة وعاصمتها (براز، فيل) وقد نالت استقلالها في ١٥ اغسطس ١٩٦٠م يشكل المسيحيون فيها حوالي ٤٥٪ من تعداد سكانها، اما المسلمون فيتراوح عددهم بين ٦٠ و٩٠ الف ويعيش بالكونغو عدة جاليات اسلامية من ابناء السنغال ومالي ونيجيريا ولبنان ، واللغة الرسمية هي الفرنسية ثم تأتي بعدها اللغة الوطنية (مبوش) ثم تتعدد اللغات في القرى والمزارع النائية عن المدينة، وتعتبر الكونغو برازفيل من الجمهوريات التي كانت تشكل فيما سبق وحدة في الارض والجوار ثم ابتيعت هذه الجمهورية من الاستعمار البلجيكي لفرنسا، وقد نال شعبها المغلوب على امره كل انواع الذل والاضطهاد من الحكمين الاستعماريين البلجيكي والفرنسي وكان نصيب المسلمين مراً وقاسياً فقد اهملوا اهمالاً تاماً ، واستجلبت الكنيسة الكاثوليكية الكثير من اطفالهم وترك آخرون من الشباب والكهول والشيوخ نهباً للجهل والفقر والمرض والتخلف .

وعندما جاء الحكم الوطني اعطى المسلمين شيئاً من الامل فنشطت الدعوة نسبياً بسبب اعتراف الدولة بالدين الاسلامي ومنح دعاته الحرية المطلقة في الدعوة الى الله وقد ساعد وجود المسلمين في العاصمة، بين الكونغوليين الاجانب على بروز الشخصية المسلمة، وتضم العاصمة اربعة مساجد كلها عامرة بالمصلين من المواطنين والاجانب، كما ان فيها مدارس اسلامية وكتاتيب، وقد الحق المسلمون مؤخراً ابنائهم بالمدارس الحكومية كما ساعد على ذلك وجود علاقات عربية تزداد عمقاً بمرور الوقت وقد ساهمت رابطة العالم الاسلامي بالمملكة العربية السعودية بارسال دعاة ومدرسين للتدريس والدعوة والاشراف على حركة المجلس الاسلامي الكونغولي .

ونكتفي في هذا العرض بتقديم هذه النماذج الاربعة للتدليل على اوضاع الاقليات المسلمة في بلدان افريقيا ويمكن ان تقاس عليها الاوضاع في بقية هذه البلدان مثل جمهورية رواندا وجمهورية زيمبابوي (روديسيا) وجمهورية بورندى وغانا وغينيا الاستوائية وملاوى ومدغشقر وزائير (كينشاسا) وموزمبيق وغيرها .

والتي يتبين بعد هذا العرض ان المسيحية لم تكن لتعرف في هذه البلدان مالم يتوغل الاستعمار ويبسط عليها نفوذه وخرج الاستعمار العسكري وبقيت المسيحية التي تشد بعض المواطنين اليها وتربطهم برباط وثيق .

وهكذا كان انتشار المسيحية متناسباً عكسياً مع انتشار الاسلام وعلى ذلك فلم تجد المسيحية منفذاً لها في الشمال ، اما في الغرب فقد اقتسمت النفوذ مع الاسلام ، واما في الشرق والوسط والشرق الجنوبي فقد تهيأت لها الظروف فتغلغلت وازداد نفوذها ونشاطها .

ومما نتبينه كذلك ان الاستعمار لم يترك الفرصة للمسلمين كي يعيشوا في سلام بل احاطهم بسياج حديدية تحجب عنهم النور والمعرفة والاتصال بغيرهم من الدول العربية والاسلامية وتركز نشاطه في المناطق التي انتشرت فيها المسيحية فطورها وامدها بالعلوم الحديثة والفكر الغربي ثم وحد بين اجزاء الكنيسة في الغرب مع الشرق وفي الجنوب مع الوسط لهدف واضح هو ان تتحكم المسيحية ايا كانت باسم الثقافة والمدنية على الاكثرية المسلمة التي حكم عليها ان تعيش في ركود وتخلف بعيداً عن نور العلم والمعرفة والفكر الاسلامي الهادي الى سواء السبيل .

● حركة التنصير في افريقيا :

لايمكن لنا ان ننكر الصراع الدائر في كل مكان بين الحق والباطل ، بين الخير والشر، بين انصار الله واتباع الشيطان، فلقد هدانا الله الى دينه الحنيف لانقاذنا من متاهات الضياع التي اصابت الديانات السابقة على الاسلام من تحريف وتبديل وتغيير وتشويه وهو دين الحق الذي حاربه انصار الكفر والجهل واعلنوها صراحة، واخذ هذا الصراع يزداد مع مرور الزمن في صور شتى واشكال متعددة ولا تقبل إلا بشيء واحد هو القضاء على هذا الدين الذي ارتضاه الحق سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين ، لذلك كان من اخطر الاساليب العدوانية التي ارادت النيل من الاسلام والمسلمين ما عرف بالنشاط المسيحي الذي يهدف الى صرف المسلمين عن دينهم ، وتحريف هذه العقيدة السمحاء ، وزلزلتها في نفوس اصحابها ومحاولة نشر المسيحية المحرفة وقد وجدت لذلك فرصتها في الدول الافريقية لما لها من الاهمية وما تحويه من ثروات طبيعية، سواء اكانت زراعية او حيوانية او بترولية او معدنية مما كشفت عنه الدراسات الحديثة والحركات التبشيرية والمذاهب الهدامة والفتن والقلاقل فضلا عن الترويج للمسيحية، ثم تكاتف قوى الشر والطغيان من شيوعية حاقدة تريد ان تصول وتجول في عمق هذه القارة لتفرض سيطرتها عليها وليعتنق ابناؤها الشيوعية، ومن صهيونية بغيضة حاولت ان تستغل ظروف القارة لصالحها. ومن استعمار متلون يخرج من الباب ليدخل من النافذة كي يدعم وجوده وسيطرته بأشد مما كان الى تنصير سافر يلبس ثياب الرهبان ومسوح الرحماء ليتخفى في ظلال لاتكاد تستر اهدافه لحظة إلا وتكشف عنها الحقائق ولكنها تحاول بكل قوة وضراوة ان تتغلغل في اعماق القارة وتبسط سيطرتها ونفوذها عليها مستغلة العقيدة المسيحية لتعمل على فتنة المسلمين وصرفهم عن دينهم الحنيف وشريعتهم السمحاء .

وتعتبر نقطة التحول في هذا الموضوع بدءاً من الانقلاب الخطير الذي حدث في موازين التاريخ البشري بالصحوة الاوربية التي اقامت دولها من رقدتها وسباتها العميق ، مما جعلها تعمل على تشجيع المسيحية والحملات التنصيرية ولتذيق العالم الاسلامي خاصة وبلدان افريقيا وآسيا عامة ويلات الحروب وتعمل جاهدة بكل ما اوتيت من قوة على تنصير هذه الشعوب مستغلة كل ما اتيح لها من ظروف هذه الصحوة الاوربية التي حقدت على الاسلام والمسلمين وهالوا تاريخه المشرق وسعى هؤلاء الحاقدون الى تحقيق طموحاتهم بالسيطرة على مقدرات العالم الاسلامي اجمع وسقطت في ايديهم بلاد الاندلس المسلمة التي ما زالت آثارها تحكي عظمة المجد الذي ظل يرفل فيه الاسلام والحضارة الاسلامية التي بلغت شأناً كبيراً من التقدم والرقي خلال العصور الزاهية للمسلمين على ايدي حكامها من ابناء الاسلام . وبعد ان سقطت الاندلس جاء دور التطلع الاستعماري مع مطلع القرن الخامس عشر الميلادي ليعرف مدى خطورة الاسلام في هذه البلدان الافريقية خاصة بالنسبة لمستقبل الصليبية وتم لهم تنصير بلاد الاندلس بعد ان فر منها من فر وبقي فيها من بقى ليعيش في ظل المسيحية معلناً مسيحيته ، وتعتبر هذه الحركة اول مجزرة سافرة في تاريخ البشرية ثم بدأ بعدها ركب التنصير ينطلق زاحفاً الى كل مناطق الاسلام في افريقيا وتحركت الغزوات الاستعمارية لاحتلال هذه الآفاق المسلمة ونهب خيراتها واستعباد اهلها وتكاتف الجميع على محاربة الاسلام واهله باسم الصليب او ما عرف بالحروب الصليبية، ولقد ازرت الكنيسة هذه الخطوات وعقدت الاجتماعات واللقاءات وجمعت الملايين للانفاق على هذه الاهداف وتحقيقها تحت اشراف الكنيسة وكان التخطيط بطبيعة الحال لعشرات السنين كي يرسو خلالها القواعد الثابتة والخطوات المحددة التي يسيرون عليها من اجل تحقيق اغراضهم وتنصير المسلمين وفتنتهم عن دينهم ومن اهم قواعد التنصير التي ظلت سائدة الى يومنا هذا ما ذكره الاستاذ محمد احمد مشهور الحداد الحسيني في كتابه (افريقيا بين التوحيد والتثليث) حيث تناول قادة المنصر القديم (لورانس براون) والتي بقيت قاعدة اساسية للتنصير حتى اليوم يقول كتابه :

« انه لم يحدث انتقال واسع من الاسلام والنصرانية في قطر ما إلا بعد ان يتبدل ذلك القطر بحكومته الاسلامية حكومة غربية مسيحية وذلك فقط اذا كانت الحكومة الغربية المسيحية تنتهج سياسة فعالة في مساعدة الارساليات » .

ومن القواعد الاساسية كذلك قاعدة القس (سيمون) والتي ترتكز على اساس انه اذا كان الدين الاسلامي قد اثبت وحدته التي تجمع آمال الشعوب كل الشعوب فيجب فورا ان يكون التنصير عاملا هاماً في كسر شوكة المسلمين أياً كان في افريقيا وآسيا . اما القاعدة الاساسية الثالثة التي وضعت من اجل التنصير فهي قاعدة المنصر العالمي الشيطاني «وطسون» والتي تدعو جميع الحكومات الغربية المسيحية الى التكاتف والتعاون بشتى الطرق لمنع انتشار الاسلام بين القبائل الوثنية في افريقيا حتى تسهل مهمة التنصير بين هذه القبائل لانه بذلك ينتهي عامل المنافسة بين الدعوة الاسلامية والتنصير لانه معروف لديهم قبل غيرهم ان الاسلام هو الحق وهو دين الفطرة وستكون الغلبة له اذا دخل في مجال منافسة معه ومن هذه المنطلقات الثلاثة بدأت حركات التنصير عملها مستظلة بهذه الدراسات التي وجدت اهداف الدولة المسيحية الغربية والتي انضمت لها بعض دول الامريكتين فيما بعد وكانت هذه الحرب الشعواء على بلاد المسلمين وعلى القبائل الوثنية ايضاً في افريقيا خاصة لصرفها الى النصرانية وليتحقق هدفهم الذي من اجله بذلوا الكثير من النفس والنفيس .

● جهود خارقة من اجل التنصير في افريقيا :

لقد استطاع دعاة التنصير ان ينجحوا في بعض الاحيان لانهم يعملون بكل جد واخلاص لفكرتهم ويأملون في تحقيق هذه الغاية بكل اصرار وعزيمة لان الحقل الذي يعملون فيه ونوعية البشر التي يتعاملون معها قد خيل اليهم انهما صالحتين لاتمام النجاح .

يقول المؤرخ ارنولد توينبي في كتابه (دراسات في التاريخ) :

« ان العالم اليوم يتجه الى نشوء جمهورية مسيحية حيث يكون الزنوج الخدم المخلصين للمسيحية لانهم يملكون نفوساً نقية خالية من اي حضارة سابقة يمكن التأثير بها او في تلوين معتقداتهم الحديثة ولذلك فان الامل بهم والامل فيهم في ان يجنبوا الحضارة السائرة الى التدهور) .

وهكذا سار التخطيط والعمل والانطلاق في مجال التنصير، لذا لم يكن غريباً ان يتخذ الغربيون ومن ازرهم في مجال التنصير وسائل شتى وينفقوا الاموال الطائلة لصرف الافارقة عن دينهم الاسلامي الحنيف او العمل بين القبائل الوثنية لاجتذاب العديد منهم في صفوف النصارى .

فاذا استطاعت الجمعيات التنصيرية استقطاب العديد من الوثنيين فليس معنى هذا انه نابع عن ايمان هؤلاء الداخلين في النصرانية بهذا الدين ولكن هذا نتيجة سخاء الانفاق والاغراءات المادية التي يقع فريسة لها هؤلاء الافريقيون تحت ضغط الحاجة الملحة والظروف التي يمر بها ابناء هذه القارة من سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ويشجعهم على ذلك ايضاً ما يقومون به من انشاءات المدارس والمستوصفات والمراكز الصحية وما يقدمونه لهم من اموال وطعام وغير ذلك من المغريات التي تجذب ضعاف النفوس فيكونوا ايضاً ضعاف نفوس فيما دخلوا فيه من النصرانية التي لاتشبع حاجات الانسان الفطرية التي لايصلح لها سوى الاسلام .

يقول احد المنصرين الهولنديين وهو (جوزيف ماريو) ويعمل في منطقة اللاجئين الصوماليين ضمن بعثة الصليب الاحمر الهولندي ما معناه :

« ان حكومتي تسعى لبذل كل ما لديها من قض وقضيض لتنشيط الحملة التنصيرية في المنطقة) .

وكل ذلك يدل على مدى ما يبذله امثال هؤلاء الغربيين والاستعماريين اليهود من اجل انجاح اهدافهم وتحقيق آمالهم .

وتؤكد المعلومات الموثوقة عن نشاط هذه الهيئات التنصيرية ان مديرها في معسكرات اللاجئين بالصومال وهو (أندريه سبين) البلجيكي الجنسية قد التمس من الهيئات المسيحية الدولية ومجالسها الدورية توفير مبلغ ٤٠ مليون دولار امريكي كنفقات سنوية لتنفيذ مخططه التنصيري، وقد قوبل هذا بالترحيب من الهيئات المعنية بأمر التنصير .

ومن ذلك ايضاً ما ورد في رسالة وجهها البابا على الثاني منذ عامين تقريباً شرح فيها اهمية الدور الذي تلعبه الكنيسة في مجال التنصير وقد اوضح البابا انه اذا لم يكن هناك تعهد وضمان من الكنيسة بسير اساليب التنصير بالمؤازرة والتعضيد فان الكنيسة لاتكون قد ادت دورها ولا يصح ان تكون متكاملة او صحيحة .

وقد حث البابا في خطابه جميع الاغنياء في العالم لمد يد العون والتبرع السخي من اجل تعاليم المسيح في ربوع المعمورة واكد الباب في خطابه هذا على ان التنصير الفردي لابد وان يؤازره لانه يحتاج الى مجهود كبير ودعم مادي وهذا النداء الذي وجهه البابا قد جعل احد رجال الكنيسة يصف هذا اليوم بأنه (يوم التنصير العالمي) .

وقد استعان دعاة التنصير في افريقيا بكل وسائل العصر المتاحة من اذاعة وتلفاز وبرامج تنصيرية سمعية كانت او بصرية وعملت على نشر آلاف الكتب والمطبوعات التي تحوي تعاليم المسيح وترجمات حديثة للانجيل الصادرة عن جمعية ترجمة الانجيل في افريقيا والتي بلغت حوالي ٤٤٢ ترجمة وتخصيص اذاعات خاصة لبث تعاليم النصارى عن طريق البرامج المعدة لذلك اعداداً جيداً كالاذاعة التنصيرية في سيشل وغيرها .

وهكذا وجد التنصير فرصته سانحة للانتشار عبر هذه الاجهزة الحديثة ولكن هيهات ان يبلغ ما اراد اذا ما توحدت الجهود الاسلامية وتضافرت على رد كيده في نحره وكشف زيفه ومهاتراته لان الغلبة للحق ولدين الله تعالى الذي يقول :

﴿ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾ سورة محمد آية ٧ ، وقوله تعالى : ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ سورة آل عمران ، الآية ١٢٦ .

قـالـوا

● الدعوات المستجابة ثلاث : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده .

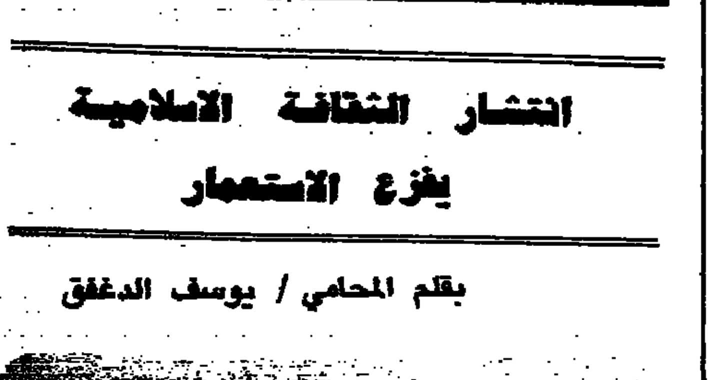
● حتى الكلاب تتمسك بالوفاء بينما يعجز كثير من الناس عن الاحتفاظ به .

● اذا جهلت فاسأل ، واذا اسأت فاندم ، واذا ندمت فاقلع ، واذا افضلت على احد فاكتم ، واذا منعت فاجمل .

● من يرحم يُرحم ، ومن يصمت يسلم ، ومن يفعل الخير يغنم ، ومن يقل بالباطل يخسر ، ومن يكره الشر يعتصم ، ومن لايملك لسانه يندم .

● خير الناس من اذا ابتلى صبر ، واذا اعطى شكر .

● كل الصلات الى زوال إلا الصلة بالله ومن اجله .



انتشار الثقافة الاسلامية يفزع الاستعمار

بقلم المحامي / يوسف الدغفق

من المعلوم ان الاستعمار بأشكاله يخطط لتحويل [illegible] الاسلامي عن أهله وتبديده ثم القضاء عليه ، وينفق الاموال الطائلة لوضع برامج ومناهج ووسائل لتحقيق ذلك الهدف ويختار لتنفيذ ذلك رجالا دربوا تدريبا عاليا ولهم معرفة جيدة بالعلوم الاسلامية وفكره وتراثه .

فما هو منهاج الاستعمار ؟

انه الشك في صلاحية الاسلام لكل زمان وعدم استجابته لمصالح الناس ومنافعه ، وانه ضد طبيعة البشر عن الميل الى الملذات كالخمور والتمتع بالنساء ، فالتشكيك والملذات هما الطريقان الوحيدان لحرف الشباب عن دينهم ، [illegible] ثالث : الاغراء بالمال والمنصب ، فمن [illegible] على منهجهم من الاستخفاف بالشريعة والولوغ في [illegible] ينال الحظوة والتقدير من الاستعمار وتفتح له الوظائف [illegible] القيادية . وقد نجحوا في ذلك نجاحا جيدا ، [illegible] العربية شبابا نالوا الشهادات العليا [illegible] الاستعمار ونهجوا منهجه في التشكيك [illegible]

[illegible]

الفكر الإسلامي

خواطر اسلامية

شعر / محمد عبدالعزيز الحلواني

مـزائمنـا منـا ومـن نبـذ ديننـا
واقبـالنـا عـن مـوجبـات التشـرد !!
وقـد جـرف التيـار امـة أحمـد
حنـانيـك ربي خلصها مـن الجحـد !!
ولـولا ابتعـاد المسلمـين من الـهـدى
لمـا كـابـدوا داء القطيعة والحـد !!
ولـو طبقـوا الاسـلام وفق نصـوصـه
لاوف لـهـم رب البـريـة بـالـوعـد !!

• •

أمـة الاسـلام هـل يوقظها
مشهـد الاقصى ونـار تلتهـب !!
ليتـهـا يخـرج منـهـا قـائـدٌ
يبعث الـدين فتـزاح الحجب !!
كـابن السعـود والبـلاد بعـده
وصـلاح الدين لمـا ان وثب !!
فـأفيقـوا ويحكم طـال الـوغى
والعبوا في الكون دور المنتخب !!

عينـان

أحمد محمد صديق

عينـان كلتـاهمـا في الليـل سـاهـرة
وتحت ثـوب الـدجى والصمـت تلتحف
في كـل رعشـة جفـن منـهمـا الـق
الى السمـاء ونحـو الخلـد منـعطـف
احـداهمـا في سبيـل الله قـائمـة
عـلى الثغـور وفي جفن الـرذى تقـف
تـذود في حبـهـا القـدسي عـن وطـن
حـر .. وليس بقيـد الـذل تـعتـرف
اصـالـة الحـق للـعليـاء تحفـزهـا
وحـولـهـا مـهـج الابـرار تـأتلـف
ولـن تقـر عـلى نـوم ولا دعـة
حتـى يعـود عـزيـزاً روضـهـا الانف
واختـهـا في سكـون الليـل خـاشعـة
مقـروحـة الجفن في المحـراب تعتكـف
من خشيـة الله او من فيض رحمتـه
بـاتـت ومـدمـعـهـا في لـوعـة يكـف
كـأنـهـا في بحـار الشـوق سـابحـة
او من رحيق الهـدى والطهـر تغتـرف
بـين الـرجـاء وبـين الخـوف منـزلـة
ينبيك عن سرهـا المكنون من عـرفـوا
عينـان هـذا مـع الـرحمن شـأنهمـا
يـأويـهمـا منـه في جنـاتـه كنـف

قراءة في كتاب

التفسير الواضح

● المؤلف : محمد محمود حجازي
● النـاشر : المؤلف نفسه . ط ٤ ـ مطبعة الاستقلال ١٩٦٨
● الحجم : ثلاثون جزءاً . مجموعة في ثلاثة مجلدات . في كل مجلد عشرة اجزاء .

ومجموع صفحات الكتاب كله ٢٣٥٠ صفحة .

اوضح المؤلف في مقدمة الكتاب هدفه من هذا التفسير . فذكر ما يجده القارىء المعاصر من مشقة في قـراءة التفـاسـير القـديمـة ، والاستطرادات اللغوية والبلاغية والاسرائيليات التي تملؤها . وذكر رغبته في ان يكون تفسيره معينا لعامة الناس على الارتباط بالقرآن ، الامر الذي جعله يكتبه « بلغة سهلة واضحة لاتعمق فيها ولا ابعاد، خالية من الاصطلاحات العلمية الفنية، تفسر للشعب كل مافيه من صوغ المعنى الاجمالي للآية بلغة العصر، مع البعد عن الحشو والتطـويـل والخـرافـات الاسرائيلية » .

وقد اتبع المؤلف خطة موحدة في جميع اجزاء الكتاب، فجعل تفسيره على شكل دروس متتالية، يعالج في كل درس منها قضية واحدة تبينها آية او مجموعة من الآيات وحافظ على تسلسل السور والآيات من سورة الفاتحة الى سورة الناس، ووضع لكل سورة مقدمة صغيرة تبين امكية هي ام مدنية، وعدد اياتها واهم موضوعاتها، ولا يتعدى حجم هـذه المقدمة الصفحـة الواحدة . بعد ذلك يبدأ درسه او فقرته . فيضع عنواناً يدل على القضية التي تحملها الآية او الآيات التي سيشرحها ، ثم يورد الآية او الآيات مكتوبة بالرسم العثماني ، ثم يشرح لهم مفرداتها شرحا لغوياً يتراوح بين الكلمة الواحدة والعبارة التي تحوي جملة او جملتين او ثلاث جمل . ثم يذكر مناسبة الآية او الآيات وسبب نزولها . ثم ينتقل الى شرح المعنى، الآية ، فيورد اقرب المعاني بـاسلوب سهـل واضح ، ويستعين بالاحاديث التي تفسر بعض معاني الآية، واذا عرض شيء فيه اختلاف ذكر باختصار وجوه الخلاف وما يرجحه منها ، ولا يخوض في الغيبيات ولا الاسرائيليات ولا يهتم بالقضايا اللغوية والبلاغية . وعندما ترد قصة من قصص القرآن يعقب عليها ويذكر العبر التي تستخلص منها ، وقد يصلها بواقعنا بشكل عام . يفعل كل ذلك دون اسهاب او حشو او استطراد ، وقلما يزيد شرحه في الفقرة الواحدة عن الصفحة او الصفحتين ، وقد يكون نصف صفحة . وهذا ما يجعلنا نقول ان تفسيره مناسب لمعظم القراء المسلمين ولا سيما اصحاب الثقافات الوسطى والذين انقطعت بهم سبل القراءة المتعمقة او شغلتهم اعمالهم عنها .

وجوب إنكار المعاملات الربوية

لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ـ وبعد :

فمن الظواهر السيئة التي برزت في صحفنا الدعوة الى الربا ومن ذلك ما نشر بجريدة الجزيرة عدد ٢٢٦٣ وتاريخ ١١ شوال عام ١٣٩٨هـ تحت عنوان خطتنا للضمان الممتاز وكذلك ما جاء من الدعوة الى الربا في الصحف والمجلات المحلية . وهذه المعاملات من الربا المحرم بالكتاب والسنه والاجماع وقد دلت الآيات القرانية والاحاديث النبوية على ان اكل الربا من كبائر الذنوب ومن الجرائم المتوعد عليها بالنار واللعنة قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ الذين يأكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفارٍ اثيم ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لاتظلمون ولا تظلمون ﴾ .

ففي هـذه الآيات الـدلالـة الصريحة على غلظ تحريم الربا وانه من الكبائر الموجبة للنار ، كما ان فيها الدلالة على ان الله سبحانه يمحق كسب المـرابي ويـربي الصدقات اي يربيها لاهلها وينميها حتى يكون القليل كثيرا اذا كان من كسب طيب . وفي الآية الاخيرة التصريح بأن المرابي محارب لله ورسوله وان الواجب عليه التوبة الى الله سبحانه واخذ راس ماله من غير زيادة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء .

وهذه المسألة التي كثرت الدعاية لها في الصحف والمجلات من المسائل التي بحثها مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية وهذا مضمون ما قرره :

وضع الاموال في البنوك لأخذ فائدة ربوية بنسبة معينة يحصل عليها صاحب المال من البنك ونحوه ويدفعها له اما بعد مضي الاجل الذي يتفق عليه واما عند سحب المال فيدفع له ما اتفق عليه من الربا الذي سمي ربحاً او فائدة . وهذا ربا صريح حرمه الله ورسوله واجمع سلف الامة الاسلامية على تحريمه وتسميته وديعة وباسم غير ذلك لايغير من حكم الربا المحرم فيه شيئاً فقد جمع ربا الفضل وربا النسيئة لانه بيع نقود بنقود نسيئة بزيادة ربح ربوي الى اجل انتهى .

والواجب على ولاة الامور وعلى علماء الاسلام في كل مكان انكار مثل هذه المعـاملات الـربويـة والتحذير منها كما ان الواجب على وزارة الاعلام منع نشر مثل هذه المعاملات الربوية والدعاية اليها في جميع وسائل الاعلام عملاً بقول الله عز وجل ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ﴾ .

وقوله سبحانه : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ .

وقوله عز وجل : ﴿ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لايتناهون عن منكـر فعلوه لبئس مـا كـانـوا يفعلون ﴾ .

وقوله سبحانه : ﴿ والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ .

وبالله التوفيق ـ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

ركن الإفتاء

يجيب على اسئلة هذا الركن فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل ..

المرور بين يدي المصلي

● السؤال : (٤١) :

الطالب (س. م) من الاحساء يسأل عن الانسان اذا كبر للصلاة فاراد احد ان يمر قدامه فهل له ان يمنعه واذا لم يمنعه او منعه فلم يمتنع فما حكمه ؟؟

● الجواب : اولا ينبغي للانسان اذا اراد ان يصلي ان يجعل له سترة بين يديه لما ورد في ذلك وفي السترة عدة فوائد منها منع المار بين يديه ومنها انها ترد بصره لينظر الى موضع سجوده او الى سترته فلا يتعداها الى ما وراءها والسترة كل ما يجعله الانسان امامه في الصلاة من جدار او سارية او صندوق او عصا ونحو ذلك والاصل فيها ما رواه ابوداود في سننه وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطاً وفي الباب احاديث في معناه وروى الاثرم بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استتروا في الصلاة ولو بسهم .

ثانيا على المصلي ان يمنع من اراد المرور امامه ويدفعه ولا يجوز له ان يسمح له بالمرور سواء كان أدمياً او غيره لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا كان احدكم يصلي فلا يدعن احداً يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين . رواه مسلم .

قال العلماء رحمهم الله على هذا مالم يكن المصلي بالمسجد الحرام فقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الطواف جاء حتى يحاذي الركن بينه وبين السقيفه فيصلي ركعتين في حاشية المطاف ليس بينه وبين الطواف احد . وذكر العلماء انه ان غلبه المار او خشى فساد صلاته فليتركه كما ذكروا انه يكره للانسان ان يصلي في طريق الناس الذين يمرون منه كمن صلى في باب المسجد ونحوه فمن صلى في هذا المحل ولم يجد الناس ما يمرون منه فهو الملوم لتفريطه .

ثالثاً : حكم المرور بين يدي المصلي فهذا ورد فيه الوعيد الشديد في الاحاديث الصحيحة ومنها حديث ابي الجهم الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيراً له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر راوي الحديث لا ادري قال اربعين يوما او شهراً او سنة رواه البخاري ومسلم وغيرهما ومعناه لو يعلم ما عليه من الاثم لاختار الوقوف اربعين على ارتكاب ذلك الاثم . وجاء في معناه احاديث اخرى تركناها اختصاراً .

رابعاً : هل تبطل الصلاة بالمرور بين يدي المصلي اولا وهذا فيه تفصيل فان كان المار كلباً اسود بطلت الصلاة قولاً واحداً والبهيم هو الذي كل لونه اسود وان مرت امرأة او حمار فبعض العلماء يقول ببطلانها ايضاً وهو قول ابن عمر وانس بن مـالك وابي هريرة والحسن البصري وابي الاحوص وهذا هو اختيار ابن البركات عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية وشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية وابن القيم وقال شيخ الاسلام ابن تيميه هذا مذهب احمد والاصل في هذا ما ثبت في صحيح مسلم بسنده الى ابي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان احدكم قائماً يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل أخرة الرحل ـ اي رحل البعير .

فان لم يكن بين يديه مثل أخرة الرحل فانه يقطع صلاته المرأة والحمار والكلب الاسود قال عبدالله بن الصامت يا ابا ذر ما بال الاسود من الاصفر والاحمر فقال . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال : الكلب الاسود شيطان وفي رواية لأحمد تقييد المرأة بالحائض والاحاديث الواردة في ذلك رواها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عبدالله بن مغفل عند الامام احمد وابن ماجه ومنهم ابوذر عند احمد والترمذي والنسائي وابي داود وابن ماجه ومنهم الحكم الغفاري عند الطبراني في الكبير قال الهيثمي وفيه عمر بن دريج ضعفه ابوحاتم ووثقه بن معين وابن حبان وبقية رجاله ثقات .

ومنهم انس بن مالك عند البزار في مسنده قال العراقي رجاله ثقات . وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ومنهم ابن عباس عند ابي داود وابن ماجه ومنهم عبدالله بن عمرو وعند احمد في مسنده . قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثوقون وقال العراقي اسناده صحيح .

وقال ابن القيم فان لم تكن سترة فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقطع الصلاة مرور الحمار والمراة والكلب الاسود ثبت ذلك عنه في رواية ابي ذر وابي هريرة وعبدالله بن مغفل وابن عباس ومعارض هذه الاحاديث قسمان صحيح غير صريح وصريح صحيح فلا يترك ماثبت لمعارض هذا شأنه انتهى كلام ابن القيم .

والمشهور في المذهب عند متأخري الاصحاب انها لاتبطل إلا بمرور الكلب الاسود البهيم فقط دون المراة والحمار وقطع الصلاة هو فسادها وانما يقطعها مرور من ذكر اذا كان المصلي اماماً او منفرداً بخلاف المأموم فان سترة امامه سترة له وان يكون مروره بين المصلي وسترته ان كان له سترة فان لم يكن له سترة فان يمر بين يديه قريباً منه في مسافة ثلاثة اذرع فاقل ابتداء من قدمي المصلي وفي المستوعب ان احتاج المار الى المرور القى شيئاً بين يدي المصلي يكون سترة له ثم مر من ورائه . « انتهى » .

اما المأمومون فان مر بين يديهم احد سن لهم رده ولو قلنا ان سترة الامام للمأمومين . ذكره في الفروع وغيره والله اعلم .

من وحي الموت

بين صحوة وغفوة .. بين يقظة وحلم .. بين حقيقة وخيال .. كان شعور ما يشدني للتراب ـ للارض ـ للموت .. حركتي شلت وانفاسي توقفت ، « اتراه هو الموت ؟؟؟ » تساءلت بخوف مقبوض ورعشة .

وبين حلم كأنه واقع رايت نفسي تتلظى بين اغلال وسعير ونار تقلبني زبانيتها ذات اليمين وذات الشمال وأنا اصرخ بتضرع وعويل « رباه كيف تسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة . وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة » « رباه اقسم صادقا لئن تركتني ناطقاً لاضجن اليك بين اهلها ضجيج الآملين ولا صرخن اليك صراخ المستصرخين » ، « رباه انني ادعوك بلسان اخرسه ذنبه ويقلب اوبقه جرمه الذي لم يطلع عليه احد سواك فلو اطلع عليه احد غيرك ما فعلته فأنت خير الساترين واهون النـاظـرين » ، « رباه اذا رايت ذنوبي فزعت واذا رايت كرمك رغبت في ان ترجعني الى الدنيا لعلي اعمل صالحاً فيما تركته في دنياي ، رباه انني اريد الدنيا لاحقق غايتي التي نسيتها بين عجلة الحياة الدائرة لاتزود لآخرتي لابني دعائم السعادة الابدية وهنا سمعت قائلا يقول : (كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون) .

وعضضت انامل الندم والحسرة ليتني قدمت لحياتي وتهيأت لهذا الموقف العظيم .

ليتني لم اكـن زاهـدة في العبادة ..

ليتني لم اغتاب ولم اشتم ولم اكذب .

ليتني لم اسحق اوقات فراغي وايام حياتي بدنياي .. آه .. كم استكثرت ليلة واحدة من اجل الله من اجل موجدي وخالقي .. وكم كنت احيي ليالي بالسهر من اجل امتحان او اغنية او فيلم تافه وضيع .

ليتني لم اتسابق لاهثة وراء شيء زائف يدعى « الموضه » ، فاقتني كل يوم ثوباً جديداً .. وفستاناً جديداً .. حتى ضاقت دواليبي بدلا من ان اتسابق مع المؤمنين في عمل الخيرات وصرت اصرخ ـ ليتني وليتني .. حتى فزعت من نومي مرتعدة وهنا احسست ان صحوتي هي حياة جديدة .. وان علي ان اعرف انني وان نجوت من حلم فلن انجو من النهاية الحتمية لكل انسان .

ونهضت من نومي وانا ارى الموت في كل مظهر من مظاهر الدنيا واشم رائحته في كل ناحية وصوب واحسست انني احمل قبري بين يدي ومسرح حياتي الماضية يمر امامي كشريط سينمائي .. وسؤال يرن في داخلي .

ماذا لو كان حلمي حقيقة ؟؟

عجباً لنفسي كيف لم تستشعر الموت قبل اليوم وكأنه على غيرها فقط كتب .

عجبـا لها وهي تسمع خبر الاموات كسبيل قوم سفر عما قليل راجعون ..

املها طويل وغرورها يخيل لها انها وجدت من الازل وستبقى الى الابد .

عجباً لها وهي ترى القبور منتشره هنا وهناك .

ويلها من اجل دنيا منقطه ونعمة زائلة تفر عن كنف الله معتصمه بالدنيا هاربة من الموت الذي لابد منه ، كيف لمّ تتعظ بمن كان قبلها بمن خدع بالدنيا وظن ان حصونه ستحميه من الموت فإذ به يموت وهو بين اهله وذويه عجباً لها كيف تغتر وتنخدع تبني القصور وترسم الامال وتكتنز الاموال ثم لا تأخذ شيئاً سوى اللحم والعظم وكفنها وحنوطها وحتى هذه الاشياء تبلى ويبقى شيء واحد ترى ماهي الاعمال التي سوف اصطحبها في رحلتي الطويلة : صلواتي المفروضة التي كنت أأديها كشيء روتيني لاروح فيه ، غيبتي .. كذبي .. قلبي الذي طرن بالموسيقى ، ام عقلي الذي لم يعطي ملكوت الله حق قدره في التفكير ..

افيقي يا نفسي قبل ان يدركك الاعياء وتتوقف انفاسك اللاهثة افيقي قبل ان يلغي زمنك ويلف جسدك ويوارى في التراب ويتوقف الوقت على عملك في الدنيا .

رضية العبساد

الصلاة ضرورة نفسية

مما لاريب فيه ان النـوع الانساني يحتاج لاجل ان يحيا حياة طيبة الى عامل ادبي يجسد من نزعته الوحشية ويصده عن الانقيـاد لطبيعـة الحيـوانيـة . والصلاة هي التي تدفعه للتجرد من الاحـوال البـهيميـة ، والتخلق بالاخلاق الالهية في ارفع ما يتخيله العقل من نزاهة وسمو خلقي .

امـا من النـاحيـة النفسيـة فالانسان اذا لم تتصل روحه بمبدعها ظهرت عليه عوارض القلق والاكتئاب بسبب ما يلاقيه من مصائب وخيبة امل فيحاول التغلب على ما يعانيه من قلق بتعاطي المخـدرات ، وشـرب الخمـر ، والمقامرة وركوب الشطط في اشباع الدافع الجنسي إلا محاولة هروبية مما يعانيه صاحبها من الام نفسية ، وهذا كله يؤدي الى اضاعة صحته ، وتبديد امواله ، واضعاف مواهبه العقلية بينما الصلاة تتيح للمرء ان يسأل بارئه كل ما يريد الامر الذي ينفس عن مشاعره ويوجد فيه عقيدة اطاعة اوامر الله الخيرة كالصبر والثبات كما تدعو الى الالتجاء الى الله عند تعاقب الكوارث لتستمد منه القوة وحسن التصرف للقيام باعباء الحيـاة فتشعر حينئذ نفس الانسان بنفحة مشجعة وطمأنينة شاملة تعينه على التغلب على كل الاعباء التي ينوء بحملها .

وقد اثبتت الدراسات في النفسية الانسانية فائدة الصلاة . فقد اجرت مصلحة تشغيل المتعطلين بمدينة نيويورك اختبارا نفسيا على (١٥٣٢١) شخصاً من الرجال والنساء المتعطلين ، وضوء هذه الاختبارات امكن توجيه كل منهم الى المهنة المناسبة له . وقد عين الدكتور هنري لنك احد علماء النفس التجريبي مستشاراً خاصاً في هذه العملية وقام بوضع الخطط ومراقبة الدراسات الاحصـائية المستخلصة لعشرة الاف نفس ممن اجري عليهم الاختبار . وقد سجل تقريرا شخصيا شاملا لكل فرد منهم ، فيقول في ذلك (وفي هذا الوقت بالذات بدأ ادراكي لاهمية العقيدة الدينية بالنسبة لحياة الانسان وقد استخلصت من هذه الاختبارات نتيجة هامة وهي ان كل من يعشق دنيا او يتردد على دار العبادة يتمتع بشخصية اقوى وافضل ممن لادين له او لايزاول اية عبادة .

ونحن شباب المملكة نعاني من هذه الظاهرة الغربية في مجتمعنا فانني اناشد جميع شباب بلدي الحبيب بالتمسك بديننا الحنيف وعلينا ان نتذكر جميعاً بأن بلدنا فيه مهبط الوحي وفيه قبلة المسلمين والمسجد النبوي الشريف فدعوى من اعماق قلبي بأن يصلح شباب بلدي وان نستنكر لمثل هذه الاشياء ونحاربها بكل ما نملك ونحن لاننسى دور حكومتنا الرشيدة في مثل هذه الامور وكل ما يتعلق بشبابنا فقد عملت على اشغال وقت فراغ الشباب بفتح جميع المجالات لهم .

بقلم / زارب علي سعيد الشتوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

أبناء المرحوم الشيخ عبدالله الحمود الشويعر

وإدارة وموظفو مؤسسات عبدالله الشويعر

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

وفاة

الشيخ سعود الشويعر

الذي وافاه الأجل المحتوم صباح يوم الخميس ١٧/١١/١٤٠٦

ويتقدمون إلى جميع أبنائه

ناصر وعبدالله وعبد الرحمن وحمد وفهد ومحمد

وخالد وأخوة المرحوم وجميع أفراد العائلة

للفقيد الرحمة والرضوان ، ولأهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

مرايا الدلال .. وأشبال القسوة .. تربة صالحة لجنوح الاحداث

هموم تربية الابناء مازالت قائمة الى اليوم تطرح على بساط المناقشة في كل جلسة تتعلق بالجو الاسري وكثير من الاباء والامهات يشكو من عدم جدوى اسلوب تربية بعينه مع ابنائهم .. فالبعض يقول : اننا نلبي كل طلباتهم وكل ما يريدون رغبة في استمالتهم الى الطرق السوية في نهج سلوكهم والبعض الاخر يتفاخر بان اسلوب القسوة والتسلط وربما وصل الى الضرب لم يجد مع انه يخيف .. ويدور الجميع في حلقة مفرغة ولكن دون فائدة .

ولا ابالغ اذا قلت ان علم النفس الحديث رغم كل ما توصل اليه من افانين المعاملة الاسرية لم يضع يده بعد على الدواء الناجع في المعاملة التي تهدي الى ايصال فرد صالح بناء في مجتمعه اذ ان هناك كثيرا من الطرق السوية في التربية تنفع مع البعض ولكن الاخر لا .. وقد يعود السبب في ذلك الى قابلية الفرد نفسه وميوله الشخصية الى المهادنة والسلام .. او المشاكسة والعناد ..

اذن ليس العيب في الاسلوب دائما .. وانما قد يكمن في طبيعة الشخص ذاته .. ومجتمعنا في الجزيرة قياسا الى المجتمعات الاخرى من ناحية جنوح الاحداث اقل نسبة وذلك لسبب معروف وهو وجود ضوابط اسلامية تحد من هذا الجنوح لدى الافراد ومن ضمنهم الاحداث .. ومع ذلك فالجنوح موجود .

وقبل ان نستطرد في تبيان الاسباب او بعضها لجنوح الاحداث نقف اولا على معنى الكلمتين فالجنوح يعني الاثم .. والجانح هو الجاني .. ويدلنا على ذلك قوله تعالى « ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم »

اما الحدث فهو الصغير الذي لم يبلغ النضج النفسي والاجتماعي دونما ان نخص به الصغير الذي لم يبلغ الرشد ، فقد يكون الفرد بالغا سن الرشد ولكن النضج الاجتماعي والنفسي غير حاصل فنطلق عليه عندئذ حدثا . وللعائلة دور هام وبارز في توجيه سلوك الفرد الى الخير او الشر ، ومن هذا المنطلق يمكننا القول بكل ثقة ان ٩٠٪ تقريبا من النتائج التي نراها في الافراد واثر سلوكهم انما يكون بطابع الاسرة ذاتها ، والـ ١٠٪ المتبقية تكون هناك ظروف اخرى وراء منهجها السلوكي كظروف خارجية او ذاتية او شكلية .. ولكن ومن جديد فالمعول عليه الوراثة والتربية في الاسرة فالطفل مرآة اهله وان لم يعبر عنهم حقيقة .. له عين .. له عقل .. له فكر .. يحلل ويناقش ومن ثم يمثل اهله خير تمثيل او ينتقي له اسلوبا اخر مغايرا يستقل فيه بذاته من خلال صور هذا السلوك .

ولعل اهم ما ينبغي توضيحه بخصوص الجنوح انه يختلف من مجتمع الى اخر ومن بيئة الى اخرى ويكون ذلك في الجنوح البسيط او الجنوح الكبير فلا يختلف عليه اثنان كما انه حتما سيتفق عليه مجتمعان فالهروب من المدارس قد يعتبر في مجتمع ما جنحة بينما في مجتمع اخر امرا عاديا .. اما السرقة مثلا فلا يختلف عليها مجتمعان بانها جنحة ان لم تكن جريمة .. وهكذا .

واعود من جديد لاقول الاسرة ثم الاسرة ثم الاسرة .. فالطفل منذ ولادته ورقة بيضاء يسطر في حواشيها ولبها كل ما يراه من ابويه .. اللهم الا في النذر القليل

فالدلال الذي يفوق حد الاعتدال والحب للطفل قد يفسده ايما افساد وليس ذلك فحسب ، بل يخلق في نفس الطفل منائر من الغرور لا سبيل لنسفها ويظن ان على العالم كله مجاراته في رغباته كما يفعل ابواه وحينما يحتك بالعالم الخارجي من حوله يصطدم بالواقع فانه ليس كاسرته عبيد تحت امرته ورغباته .. ويبدأ بالتحلل تدريجيا عن مواقع الاصدقاء ويحس في نفسه الحقد والبغض لهذا المجتمع الذي لا يلقى فيه صدى لا هوائه . ويبدو في نظره كل شيء محالا فالاشياء المادية قد تتوفر له بسرعة من قبل ابويه ان كانا ميسوري الحال ولكن انى له المشاعر والاحاسيس التي يود الحصول عليها من الاخرين وهو بهذه الروح المتعجرفة المتعالية ؟ وهلم جرا .. تكيله الحياة في كل عشي وابكار لكماتها .. فينشأ ضعيفا خائر القوى وتمهد الطرق امامه للانحلال والجنوح وليس له من عاصم عنها الا ارادة ان كان يملكها .

ويطالعنا في الجانب الاخر لاسلوب التربية الخاطيء القسوة المتناهية التي تصل الى حد الضرب وكبت المشاعر وحرية التعبير .. ولشد ما نخشاه ان يكبت هذا التصرف بواقي الخير في نفوس صغارنا .. الطفل منهم يشعر بانه ركن مهمل في زاوية ما من زوايا المنزل ، حتى وان بلغ سنا يستطيع فيه ابداء رأي او طرح فكرة ولكن دون مستمع او متقبل ونجده في صور من التعبير مريرة عن حاله واثبات وجوده فيفتح بابا ويغلقه من جديد بصوت مدو حاد ليقول لمن في البيت « انا موجود » « انا كائن » « انا شعور » (انا انسان) وبدلا من ان يقابل هذا التصرف بالتعقل والتفهم يوهب اقسى الالفاظ ان لم يكن ابرح انواع الضرب ويزداد حقدا وتتسع البؤر في احشائه ولكن هذه المرة ليست على مجتمعه بل على اسرته واقرب من لديه .. وايضا ليس له منقذ مما هو فيه الا تفكير سليم وعقل راجح ليهديه بان هذا الشعور بالاهمال وعدم المبالاة لابد وان يكون دافعا وحافزا لان يكون فردا فعالا ويبدو في حلل بهية تسر الناظرين وحينها سيحاول تعويض هذا النقص الذي يحتويه .

وحقيقة فان هذا الاسلوب في التربية ـ القسوة المتناهية ـ له نتائجه السلبية على الحدث ودوره الفعال في جنوحه الا ان هذه النتائج قياسا للدلال المفرط قليلة وذلك لطبيعة نفسية تعليلها بسيط هو ان الحدث الذي ينشأ في جو اسري مشحون بالمشاكل والقسوة في المعاملة تكون الرغبات تقريبا مقتولة او مشوهة ولذلك فان اي بادرة طيبة من المجتمع الخارجي يكون لها ردة فعل ممتازة في سلوك الحدث بعكس جو الدلال المفعم بروائح الغرور والانفة والاستهتار فكل ما يراه الحدث والحال هذه دون مستواه لذلك يصعب ردعه او زجره .

وليس معنى ذلك ان هذه دعوة مني لاستخدام اسلوب الزجر والضرب ولكنها حقيقة نفسية معروفة واني لا اقدم من خلال حديثي دواء ناجعا بقدر ما اريد ان ابرز بعض الاثواب التي يرتديها الاحداث من خلال سلوكهم واثر هذين المنهجين في جنوحها .. نحن بشر وهذه حقيقة ايضا لذلك من الصعب علينا ان نصل الى مراتب مثالية في التعامل مع ابنائنا ولكن هذا لا يمنع من ان نحاول ذلك .. ومن ثم نقول انا اريد وانت تريد والله يفعل ما يريد .

ومؤشرات الجنوح في مجتمعنا تشير باصابع الاتهام الى الاسرة بصفة عامة والابوين بصفة خاصة فرفقا بأطفال اليوم ورجال ونساء الغد .. الدلال الزائد سموم والقسوة المفرطة قتل .. وللاثنين نتيجة مؤلمة هي مقبرة القيم والخير والصلاح .. والاعتدال في اسلوب التربية مرحلة اولى وخطوة وئيدة في سبيل ظهور جيل خال من العقد والنواقص والجنوح .

معصومة هلال الصيود

وجبة .. لكي تكون اكثر نشاطا

يقول طبيب متخصص ان وجبة الغداء تتحكم في اهتماماتنا ومزاجنا وقدرتنا على تذكر الاشياء بعد الظهر .

فوجبة غنية بالبروتين وقليل من الكربوهيدرات تجعل متناولها اكثر ايجابية واكثر نشاطا وحيوية وقدرة على التركيز الذهني في العمل وخارجه .

كذلك فان للاحماض الامينية الموجودة في البروتينات تأثيرا واضحا في تحسين القدرة على تذكر الاسماء والمواعيد والتفاصيل الصغيرة فالاسماك والدواجن والسلطات بأنواعها واللحوم الحمراء الخالية من الدهن كلها تحتوي على نفس الفائدة .

وكذلك فان وجبة غنية بالكربوهيدرات وقليل من البروتينات تجعل متناولها مصابا بالخمول والكسل وعدم القدرة على التركيز في العمل فالاكثار من النشويات والسكريات كالبطاطا والمكرونة والكعك كلها تؤدي الى قلة الحيوية بل والاكثار من الكربوهيدرات والسكريات يؤدي الى الاصابة بضعف الذاكرة .

فعندما نتناول الغداء ويحتوي على كمية غنية بالكربوهيدرات تصيبنا بالنعاس وعدم القدرة على التركيز الذهني في اي موضوع يصادفنا في حياتنا في العمل او غيره .

ومن خلال هذه الدراسة ينصح هذا الطبيب كل من يتطلب عمله الكثير من التركيز الابتعاد عن الوجبات المشابهة عند الظهر اي وجبة الغداء ويمكن تناولها على العشاء اذا كان مبكرا لكي لا يؤدي الى عسر الهضم او الاحلام المزعجة فلا بد من وجود فاصل يحدد بساعة او ساعتين على اقل تقدير .

خاطرات في "الخدمة الاجتماعية الطبية"

الحرية الشخصية للمريض

واكبت المملكة العربية السعودية التقدم العلمي والتطبيقي في جميع حقول ومجالات العلم فكانت الخدمة الاجتماعية كاحدى الدراسات الاجتماعية وكانت الخدمة الاجتماعية الطبية كمجال تخصص مساعد في المستشفيات وتؤمن هذه المهنة بالقيم العامة للخدمة الاجتماعية والتي يسير ضمنها سير العمل العام في النطاق الذي تعمل به .. ومن اهم هذه القيم حق تقرير المصير ومبدأ الموضوعية ومبدأ المسئولية الاجتماعية ومبدأ السرية والاحترام والتقبل والمشاركة .

● « ومبدأ حق تقرير المصير » يقرر احقية مشاركة المريض في وضع الاسس العامة لعلاج المشكلة الصحية او الاجتماعية التي يعاني منها وضرورة معرفته بتفاصيلها واخذ الاذن منه بتنفيذ الخطوات المتعلقة بالمشكلة فلا يجب كمثال اقرار المريض باجراء عملية جراحية دون اقناعه بأهميتها لصحته ودورها في تقدمه العلاجي مثل المريض المصاب بالفشل الكلوي قد يحتاج الى جدول اسبوعي للحضور الى قسم الكلية الصناعية لعمل ما يسمى طبيا « بالغسيل الدموي » او تنقية الدم من السموم التي تعجز كليته عن تنقيتها لفشلها وقبل هذا الجدول قد يحتاج لاجراء عملية جراحية صغرى لزرع جهاز « الفستولا » لتيسير عملية الغسيل الدموي بعد ذلك . في مثل هذه الخطوات قد لايفهم المريض في بداية الامر اهميتها فيرفض وقد يساعده على ذلك الاهل او الاقرباء .. فيزداد رفضا رغم ان هذا الرفض قد يعرض حياته حقيقة للخطر . في مثل هذه الحالات يقوم الاخصائي الاجتماعي الطبي بشرح حقيقة المرض والتأثير الايجابي لاتباع النصح العلاجي في مثل حالته المرضية كما لا نغفل الدور النفسي الذي يقوم به ورفع الروح المعنوية للمريض وذلك لان بعض الحالات الكلوية قد تصاب ببعض الاكتئاب البسيط . والتزام الاخصائي الاجتماع دينيا واخلاقيا وقوميا يساعد كثيرا على اقناع العميل ويمهد له الكثير من الخبرات الحياتية التي تتفق مع حياة العميل او المريض .

وقد تتحقق للمريض فرصة لزرع كلى بديلة ورغم ذلك فقد يرفض جسمه لاسباب طبية هذه الكلية فتفشل هي الاخرى ويعود مرة اخرى الى قسم الكلية الصناعية بخيبة امل .. فلايجد له معينا بعد الله سوى الاخصائي الاجتماعي الطبي بالمستشفى لتوفير فرص الحياة الكريمة له ولاسرته بعد اشتراكه وتقرير مصيره بنفسه .

● وينطبق حق تقرير المصير على حالة اخرى مختلفة فقد يحدث ان تنجب بعض الاسر اطفالا يصابون ببعض الاعاقة نتيجة لبعض الاسباب البيئية او المرضية او قبل الولادة او لبعض الامراض الوراثية .. ففي مثل هذه الاسر قد ترفض بعضها تحويل الطفل اذا كان شديد الاعاقة الى مركز متخصص ويظل يكبر الطفل لديها وتزداد مشكلته سوءا دون اي تحسن يطرأ على حالته مثل حالات « التخلف العقلي » او حالات الصمم او البكم او عدم القدرة على الابصار وغير ذلك .. وقد يعود رفض تحويل هذه الاسر لاطفالها لمراكز متخصصة الى عطفها الشديد او عدم تصور بعد الاطفال عن الاسرة اضافة الى ان بعض الاسر قد تستفيد ماديا من صرف تعويض خاص بالطفل المعوق من بعض المؤسسات .

الا ان جميع هذه الاسباب غير قوية امام توجيه الاخصائي الاجتماعي الطبي لها وتوضيحه بفائدة تحويل الطفل لهذه المؤسسة لماله من اثر طيب في تحسنه واعتماده جزئيا على نفسه وقد تتوفر له فرص علاجية جيدة ايضا اضافة الى الفرص التعليمية التي تمنحها له .. وتوضيح الاثر السيء الذي سينعكس بتقدم عمر الطفل وتأخر حالة الاعاقة لديه .. ثم ترك الحرية والفرصة الكافية للاسرة لتقرير حق المصير بشأن الطفل وفي حالة موافقة الاسرة يقوم الاخصائي الاجتماعي الطبي بعملية المساعدة على تنفيذ خطوات تحويله ومعاملاته الادارية ثم متابعته في المؤسسة التي تم تحويله اليها لتكتمل الخدمة الاجتماعية المقدمة له .. ويتم ذلك ضمن الحدود التي سمحت المؤسسة الطبية بها كحالة مرضية ثم تناول الاخصائي لها اثناء وجودها كمراجعة او منومة بالمستشفى .

● وينطبق حق تقرير المصير بذلك على اي حالة صحية تواجه الاخصائي الاجتماعي الطبي بالمستشفى وتنطبق عليها عوامل اساسية هي :

التوجيه الاجتماعي .. وتوضيح حقيقة الوضع الصحي للمريض بأسلوب اخوي .. وترك الحرية الشخصية للمريض لتقرير مايراه مناسبا .. ثم مساعدته على تنفيذ ماقرره ضمن الحدود المسموحة اداريا وفنيا في المؤسسة العلاجية .. وبذلك تكون الخدمة الاجتماعية في هذا المبدأ حق تقرير المصير مهنة عملية اكثر منها مهنة فلسفية او مهنة تعتمد على الكلام فقط لانها تتحرك ضمن رسالة انسانية .

بقلم زكية الصقعبي

اضف لثقافتك

١ ـ الصغير .. والتاثر

ان القدرة على احتمال الالم يكتسبها المرء منذ طفولته فقد يتعلمها من والديه او اخوته او المحيطين والمقربين اليه « حتى الخادمة » لتأثيرها القوي على الصغير وهذه قاعدة معروفة .. ولكن لكل قاعدة استثناء فقد يتأثر الصغير بشخص واحد من افراد العائلة ويكتسب منه بعض الصفات .

وقد اجريت دراسات حول هذا الموضوع لتثبت ان اكتساب هذه العادات يتم بين الخامسة والسادسة من العمر لكثرة تأثره واكتسابه من المعرفة والعادات .

والطفل بذلك والذي ينشأ في اسرة كثيرة التذمر والشكوى من الالم .. ينشأ اكثر احساسا بالالم عندما يكبر والعكس صحيح واوضحت الدراسة ان احد الوالدين قد يتهرب من العمل بادعاء المرض فيكتشف الصغير ان هذا الادعاء الكاذب قد اراح صاحبه فيقلده في اقرب فرصة ممكنة والصغير قد يستعمل « وسيلة ادعاء المرض لجذب اهتمام الاخرين » خاصة عندما يدرك ان المحيطين به لا يهتمون به الا عند مرضه ويتجاهلونه عندما يشفى .

٢ ـ ارتفاع ضغط الدم .. والكافيين

نسمع الاطباء كثيرا وهم يحذرون من الافراط في تناول المنبهات كالقهوة والشاي ويعددون الاضرار الناجمة عن ذلك بسبب وجود مادة الكافيين الموجودة بهما فهي تنشط الخلايا ولكنها على المدى البعيد في حالة الاكثار منها تدمر هذه الخلايا او تضعفها .

ويحذر الاطباء منها في حالة اصابة الشخص « بارتفاع ضغط الدم » فيمنع منعا باتا بارشادات الطبيب .

وفي ابحاث اجريت على الاف من المصابين بضغط الدم « اثبتت ان الكافيين ليس له تأثير على المصابين بضغط الدم » وقد اجريت هذه الدراسة في جامعة تكساس وتبين ان معدلات الموت لم تتغير بين الذين يتناولون القهوة او الذين لا يتناولونها بالمرة من المصابين بارتفاع ضغط الدم .

والسؤال الان :

ما راي الاطباء المتخصصين عندنا في نتائج هذه الدراسة الحديثة ؟؟ لانها تتعلق بحياة الملايين في العالم .

والجدير بالذكر ان هذه الدراسة استغرقت اربع سنوات لتثبت هذا الخطأ الشائع حتى بين الاطباء انفسهم فارتفاع ضغط الدم لا علاقة له بكمية الكافيين .

فللمصاب الحرية في تناول الشاي او القهوة بشرط الا يكون مصابا بالروماتيزم او القلب او القرحة فيكون بحاجة لاستشارة الطبيب المختص .

٣ ـ جهاز للقضاء على التلوث

نجح شاب في اختراع جهاز للقضاء على مشكلة التلوث الناتجة من غازات السيارات المخترع بلجيكي عرض جهازه في ندوة صحفية في بروكسل .. وضح هذا المهندس ان جهازه سيخدم عنصر « السيزيوم » المستخدم في صناعة احجار الولاعة ويقوم عمله على مبدأ تحليل الغازات الضارة الناتجة عن « عادم السيارة » ومنها اكسيد الكربون .. واكسيد النيتروجين وثاني اوكسيد الكبريت .

وباستخدام الجهاز الجديد لن يقوم « عادم السيارة » بنفث اية غازات ضارة اضافة الى انه يخفض نسبة الوقود من ١٠٪ الى ٢٠٪ منه .

رسالة

الى الزميلات : زكية الصقعبي، نوره محمد، زينب جعفر، فاطمه السليطين، بدريه فهد .. رجاء الاتصال بالقسم الثقافي للاهمية وشكرا .

نادي الاطفال

● رائد عوض الهلال
٦ سنوات
عودة الى ماضي الاجداد

● امل ابراهيم الغامدي



● هنادي مسفر الغامدي
ناديه ابراهيم الغامدي

● عبدالرزاق علي الناصر
٧ سنوات
الهواية : كرة القدم



● ازهار مسفر الغامدي
سنتان

■ اصرار مسفر الغامدي
٣ سنوات



في المنطقة الشرقية والخليج :

المباني الخرسانية في ...

لا حل جذري حتى الآن .. إنما محاولات ...

منذ سنوات قليلة وقف بعض اساتذة الجامعات والباحثين في قطاع البناء يدقون اجراس الانذار ، امام مخاطر التدهور السريع للمباني الخرسانية في منطقة الخليج العربي . فقد احسوا بان الوقت ليس في الصالح وهرعوا جميعا الى الميدان والمعمل يجرون التجارب تلو التجارب وخرجوا بنتائج باهرة ومذهلة في آن واحد ، وتأكدوا ان المشكلة موجودة وبصورة مخيفة مع التوقع بازدياد اهميتها وخطورتها في المستقبل القريب .

ومن هنا تبدو الصورة غامضة جدا حول مستقبل المباني والانشاءات الخرسانية التي تم تنفيذها خلال الفترة السابقة وتلك المزمع تنفيذها او التي يجري تنفيذها فعلا .

دعونا نضع الحقائق كاملة امام طاولة النقاش لان المنطقة الشرقية جزء هام وطويل على ساحل الخليج .. والذي يحدث في المنامة او الشارقة يحدث هنا في الدمام .. وهذه المشكلة ان صح تسميتها يجوز ان نطلق عليها قضية الساعة المستمرة لان قضايا النفط والحروب والمزايدات قد تزول بازالة الاسباب والمسببات اما قضية تدهور المباني الخرسانية فقد تظل وقتا طويلا لا لحلها بل لتحسين وضعها لان المشكلة اساسا تتعلق بعوامل طبيعية من المستحيل ازالتها .

في الماضي كان الناس يستخدمون في البناء مواد محلية من نفس البيئة لها خواص ومميزات لا تتأثر بالعوامل الطبيعية المحيطة بها وكانت المباني والمنازل بالرغم من بساطتها تعيش طويلا والمباني الاثرية الموجودة في بعض مدن الخليج دليل شاهد على قوة المواد المحلية في مواجهة العوامل الطبيعية .. اما المواد الخرسانية المستخدمة في البناء الان فلم تظهر في الخليج الا منذ ثلاثين عاما فقط ومشكلة تدهور المباني الخرسانية لم تظهر الا منذ سنوات قليلة وبالتحديد منذ تسع سنوات .. ليس هناك من شك في ان المباني والمنشآت الخرسانية التي اقيمت في منطقة الخليج في السبعينات واوائل الثمانينات ليست لها مثيل في تاريخ العالم الحديث او القديم وهنا تكمن اهمية المشكلة وحجمها .. وهنا في المنطقة الشرقية نفذت الدولة ونفذ القطاع الخاص والمواطنون الاف المنشآت والوحدات السكنية والتكاليف الحقيقية لها تصل الى ارقام خيالية ومع هذا فان العمر الافتراضي لهذه المباني والمنشآت لن يتجاوز الخمسة عشر عاما .. معادلة صعبة جدا في ان تجهز مبنى سكنيا بثلاثمائة الف او نصف مليون ريال ويكون عمره ١٥ سنة فقط حيث يخضع المبنى بعده لاصلاح شامل قد يكلف نفس تكلفة البناء .. المشكلة كما ذكرت غامضة ومجهولة الابعاد وجديدة من حيث التناول الاعلامي بشكل دقيق لذلك رأينا ان يكون منطلقنا لعرض المشكلة منطلقا علميا مبسطا يفهمه الباحث والمهندس والمقاول والمواطن العادي الذي تهمه المشكلة .

في مبنى قسم الهندسة المدنية بجامعة البترول والمعادن بالظهران اجتمعنا باساتذة وباحثين في نفس التخصص والمشكلة من د. رشيد الظفر استاذ قسم الهندسة المدنية له العديد من الابحاث حول المنشآت الخرسانية في الهند والمملكة .. د. عبدالحميد الطيب مدير برنامج المواد وتكنولوجيا البناء بمعهد البحوث والاستاذ المشارك بقسم الهندسة المدنية .. د. ماهر عبدالمجيد بدر استاذ مساعد بقسم الهندسة المدنية في تخصص « تصميم المباني الخرسانية » .. د. رياض احمد المصطفى استاذ مساعد في تخصص « تقنية الخرسانة » وجميع المشاركين في القضية لديهم بحوث جادة في مشكلة تردي مقاومة المباني الخرسانية للعوامل الطبيعي في المنطقة الشرقية .. ودراسات اخرى عن الاسمنت وقدخرجنا من ندوة مصغرة استغرقت زهاء الثلاث ساعات بمعلومات ونتائج مفيدة نتمنى ان تؤدي الغرض والهدف الذي سعينا من اجله .

[جدية البحوث]

.. في بداية الحوار طرحنا على الاخوة المشاركين جدية البحوث العلمية في مجال البناء والانشاءات وعلى وجه الخصوص في مواجهة هذه المشكلة .

ويادر بالحديث الدكتور رشيد الظفر مبينا جهود جامعة البترول في هذا المجال فقال :

« بدأ البحث في مشاكل الخرسانة منذ تسع سنوات وتركزت نتائج البحث على نقطتين اساسيتين في تدهور الخرسانة اولهما كثافة الصدأ الذي يلحق باسياخ الخرسانة والنقطة الثانية هي تدهور الخرسانة بسبب الملوحة في التربة ، والبحوث التي بدأت في قسم الهندسة المدنية بالجامعة تناولت جهتين الاولى ميدانية واستخدمت فيها مواقع عديدة في المنطقة الشرقية والثانية داخل المختبر بمحاولة تمثيل الطبيعة نفسها وذلك بتسريع عملية التآكل للوصول الى نتائج سريعة »

ويشرح الدكتور ماهر بدر عملية التسريع لانها هامة في نظره بقوله : « في هذه العملية نأخذ عينات اسمنتية ونضعها على الطبيعة تتآكل هذه العينات في الفترة من عشرة الى عشرين سنة اما في عملية التسريع فتضاف لها مواد املاحية مركزة لتتسارع عملية التفاعل والتدهور لتتم في شهور او سنوات قليلة في بعض المشاريع تحصلنا على نتائج خلال ستة شهور او سنتين .. ونقوم بعملية التسريع لدراسة ما سيحدث اذا كانت هذه العينة في الجو الطبيعي .. ولكننا نستخدم حاليا موقع داخل الجامعة حيث يوجد به حوالي خمسة الاف عينة بعضها منذ خمس سنوات ونراقب تفاعل هذه العينات باستمرار »

ويضيف الدكتور رياض المصطفى حول عملية التسريع قائلا : « هناك عدة عناصر نريد ان ندرسها ولا يمكن ان ننتظر لعشرة او عشرين سنة حتى نحصل على النتائج .. فبعملية التسريع يتم التفاعل والتآكل داخل الخرسانة وفي هذه الحالة نستطيع التفريق بين العناصر المختلفة .. ونعرف ايهم الافضل »

الدكتور ماهر بدر يتناول كيفية دراسة هذه العناصر ويتساءل كيف ندرس مثل هذه العناصر ؟ ويجيب قائلا : « الاشياء التي تدرس كثيرة جدا .. منها ما يدخل في نوعية العناصر المستخدمة مثلا هناك انواع كثيرة من الاسمنت ويمكن دراسة احجام الرمال ودراسة انواع الحصى وصلابتها لمقاومة انواع التفاعلات الكيماوية وفوق هذا ندرس طريقة استخدام الاسمنت ووضعه وكذلك ندرس نوع الحديد »

يواصل الدكتور رشيد حديثه حول جدية البحوث واهميتها مؤكدا « انه بالرغم من قسوة العوامل الطبيعية في المنطقة هناك امكانية لصناعة الخرسانة الجيدة ولكن يجب الالتزام ببعض الشروط منها جودة الخرسانة نفسها باختيار المواد الاساسية مثلا عند اختيار الاسمنت لابد من اختيارا الاسمنت المناسب للموقع المناسب في المبنى »

ويعلق الدكتور عبدالحميد الطيب على حديث الدكتور رشيد بان تقنية الخرسانة تنشأ وتتطور من خلال الابحاث وبعوامل محلية .. واهمية البحوث بالنسبة للخليج العربي بالذات انه لم يكن في السابق وجود للخرسانة المسلحة في المنطقة وكان الناس يستخدمون الحجارة والطين والجير .. والخرسانة عمرها في العالم كله لم يتجاوز المائة سنة .. ولم يبدأ استخدام الخرسانة في المنطقة الشرقية الا منذ ثلاثين عاما .. والخرسانة كما يعرفها الجميع مكونة من عدة اجزاء او عناصر .. ومدى تحمل هذه العناصر للظروف الطبيعية للمنطقة يجب ان يبنى على اساس علمي .. مثلا تطورت الخرسانة في امريكا خلال فترة معينة تمكنوا فيها من فرز العوامل التي تؤثر في منطقة امريكا اما في منطقة الخليج او البلاد العربية لم يكن هناك الوقت الكافي لدراسة هذه المسألة دراسة تقنية بحثية تحدد العوامل التي تؤثر في تحمل الخرسانة للعوامل الطبيعية لذلك فالبحوث لها اهمية كبيرة في التعرف على العوامل التي تؤثر في بيئة الخليج .. ونحن في جامعة البترول خطونا خطوات جيدة استطعنا من خلالها التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على فعالية الخرسانة في منطقة الخليج وذكرنا منها الاملاح ودرجات الحرارة والرطوبة .. ولا تزال امامنا مساع كبيرة في التعرف على عوامل اخرى غير معروفة الان ..

ويضيف الدكتور ماهر بدر قائلا :

اهم شيء بالنسبة للمباني الخرسانية هو استخدام المواد الاولية من البلد نفسه يعني اننا لا نستطيع ان نستورد الرمل او الحصى او اي شيء والذي حصل في المملكة اننا تطورنا بدرجة سريعة وخلال التطور جاءتنا شركات اجنبية تحمل معها تقنية الخرسانة التي تلائم بلادهم واستخدموا هذه التقنية هنا وحصلت بعض المشاكل في بعض المباني .. وكان الرد البسيط لهذه المشكلة اننا ليس لدينا ايد عاملة فنية متطورة في المملكة وجاءوا بالايدي الفنية ايضا وحصلت بعض المشاكل ايضا واتضح لنا بان المشكلة ليست مشكلة علمية او استخدام معلومات بل اصبحت مشكلة محلية يجب ان تحل محليا فهذا اجبرنا ان نقوم باجراء بحوث خاصة وقد كانت هذه الدراسات ضرورية جدا لايجاد الحلول المناسبة .

ويضيف الدكتور رياض المصطفى بان كل المشاكل التي حصلت ليس سببها الظروف الطبيعية فقط وانما الجودة في تقنية الخرسانة وهي شيء اساسي ومهم لان تصنيع الخرسانة في المنطقة سيء جدا والناس لم يفهموا حتى الان بان الخرسانة عبارة عن علم له اسسه وليست عملية خلطة ونقلها الى الموقع وتسويتها فقط ويجب ان تكون هناك نظرة بعيدة لعمر الخرسانة وتعتبر جامعة البترول الرائدة في بحوث الخرسانة على مستوى الخليج .

.. د. ماهر بدر يعلق على البحوث الجديدة قائلا ان اخر تطور وصلنا اليه في مجال البحوث اصبح بيننا وبين مصانع الاسمنت نوع من النقاش وندرس حاليا تطوير او تنويع مواصفات الاسمنت لتناسب ظروف المنطقة . وهناك اضافات جديدة من الكيماويات على الاسمنت . .

[الحلقة المفقودة]

.. ونطرح على المشاركين امكانية وصول نتائج هذه البحوث الى البلديات والمقاولين والجهات المختصة وهل وصلت هذه البحوث بالفعل ؟

وينفي الدكتور رياض المصطفى وصول هذه النتائج الى الجهات المعنية ويؤكد بان هذه البحوث قيمة جدا واخذت جهدا كبيرا من الباحثين ولكننا نحتاج الى من يوصل هذه المعلومات الى المجتمع والى المقاولين والى المهندسين .. قمنا بالقاء بعض المحاضرات الا ان الحلقة مازالت مفقودة .

.. د عبدالحميد الطيب يتحدث حول هذه النقطة قائلا :

الحلقة بين التجربة والتطبيق مازالت مفقودة حتى في الدول المتطورة .. والبحوث لاتخرج نتائجها الا بعد عشرين سنة .. مثلا هذا الموضوع طرح في مجلة بحرينية قبل سنتين وبالصدفة وقعت المجلة في يد معالي وزير المالية والاقتصاد الاستاذ محمد اباالخيل وعندما تعرف على حقيقة المشكلة ارسل رسالة مستعجلة بالتلكس الى جامعة البترول لتوضيح الامور بدقة .. وقمنا بالرد على معاليه .. واعتقد ان هذه البحوث ستصل اذا كانت هناك توعية للاشخاص المسئولين في البلديات وقطاع البناء والاشخاص الذين يصدرون القرارات .. مثلا المسئول الذي يقرر بناء مشروع بمائة او مائتي مليون ريال اذا لم يكن لديه خلفية عن هذا الموضوع ستكون النتيجة حتما سيئة .

.. د. رياض مصطفى يعتقد ان الابواب مفتوحة للتوعية ويجب ان يقوم بها الاشخاص المعنيون بهذه البحوث .. بمعنى اخر ان المختصين الذين يبحثون في امور الخرسانة يجب ان تكون لديهم الجرأة ويطرقوا الابواب لاعطاء التوعية .

.. د. ماهر بدر يقول حول هذا الموضوع ان التوعية تبدأ بايجاد المشكلة ويعتقد انه لم تكن هناك مشكلة في المملكة الا من فترة قليلة وكان معظم المهندسين والمقاولين لا يعتقدون بان هناك مشكلة والسبب ان المقاول او الشركة المنشئة للمشروع ينتهي عملها بتسليم المشروع وتنتهي مسئوليتها كذلك فاذا لم تكن هناك فترة معينة لحياة المشروع فان هذا يقلل من اعباء الشركة المصنعة للمشروع ولذلك فانه في الامكان وضع شروط يتحمل بموجبها المقاول المسئولية لسنة معينة واحد الامثلة على هذا مشروع جسر السعودية ـ البحرين حيث طلبوا من المقاول زمنا يكون فيه المقاول مسئولا مسئولية تامة عن المشروع .. وفي هذا المشروع كانت دراسة الخرسانة عاملا مهما جدا حيث تم القيام بدراسة مستفيضة وتم جلب الحصى من عمان اوالشارقة واستخدموا نوعا متطورا من الاسمنت الذي نقوم بدراسته في جامعة البترول .

.. ويعلق الدكتور رشيد الظفر على مسألة توصيل نتائج البحوث قائلا بان ادراك المشكلة وصل الى المسئولين والفنيين تقريبا ولكن عامة المواطنين لا يعرفون الكثير عن هذه المشكلة بالرغم من ان الحلول موجودة وقد شاركت الجامعة في وضع الحلول على مستوى طيب حتى ان بعض الجهات الاجنبية استفادت من هذه البحوث في الوقت الذي لم يستفد منها الخليج والاهم من هذه كيفية توصيل هذه المعلومات الى الجهات الحكومية المسئولة مثل البلديات ويقترح ايجاد قنوات لايصال المعلومات وتبنى الفكرة .. ومثلما هناك اسبوع للشجرة وللنظافة وللمرور يجب ان يكون هناك اسبوع لحل مشكلة الخرسانة في المنطقة وتكون هناك توعية على مستوى عامة الناس .

... د. عبدالحميد الطيب لا يعتقد ان وعي المجتمع بهذه المشكلة يمكن ان يأتي بسهولة حتى ولو من خلال اسبوع للتوعية لذلك فلا يمكن ان يدرك الناس حجم المشكلة اذا لم يقع شيء مثلا نحن نسمع خلال السنين الاخيرة عن سقوط العمائر في مصر ونحن الحمد لله لم تقع عندنا كارثة راحت فيها ارواح ولكن لدينا كوارث تضيع فيها مبالغ طائلة وهذه تجري في الجبيل وينبع والدمام .. فمعظم المشاريع التي انشئت ببلايين الدولارات الان تقاسي وتعاني من التدهور الخرساني .. وفي رأيي ان الوعي العام لهذه المشكلة لايمكن ان يحدث اذا لم تقع الفاجعة .. والسبب الذي حال دون وقوع كوارث لدينا هو ان معظم المباني السكنية من طابقين ومهما كانت رداءة الخرسانة تظل واقفة تؤدي الغرض ولكنها لا تؤدي الغرض الذي من اجلها انشئت .




● د. ماهر بدر ● د. رشيد الظفر ● د. عبدالحميد الطيب

[عوامل الطبيعة القاسية]

.. وينتقل الحوار الى نقطة اخرى وهي التعريف بالعوامل الطبيعية المعنية بالتأثير على المباني الخرسانية ويتولى التعريف الدكتور ماهر بدر .

.. اهم العوامل الطبيعية في المنطقة الشرقية وجود الاملاح بنسب عالية في الجو والتربة وهذه الاملاح تتضاعف في حالة وجود الرطوبة بنسب عالية وكذلك الاختلاف في درجات الحرارة يؤثر على الاسمنت وتحدث معه شقوق خفيفة جدا وهذه تساعد على دخول الماء المحمل بالاملاح في الاسمنت .. فوجود الاملاح والماء داخل الاسمنت ووجود الاوكسيجين في الجو يساعد على تأكسد الحديد فالعوامل الطبيعية اهمها الرطوبة والحرارة والبرودة والاملاح .. مثلا في حالة وجود مبنى يقع في منطقة متعرضة لكميات اكثر من الرطوبة وهنا تتضاعف المشكلة وتزيد .. مثلا مبنى جزء منه في الماء وجزء في اليابسة او قسم منه رطب والقسم الاخر جاف فمنطقة التقاء الرطوبة والجفاف تكون فيها عملية التدهور بسريعة .. ومن هنا نستطيع ان نقول ان العوامل تؤثر اولا ثم الموقع ثانيا .

ويضيف الدكتور عبدالحميد الطيب قائلا : يمكن النظر الى العوامل في عدة مراحل .. في مرحلة تكوين خلطة الخرسانة المتكونة من الرمل والحصى والاسمنت تحتاج الى معاملة خاصة لان وجودها داخل الخرسانة يختلف عن وجودها في الطبيعة فهنا يجب غسل الاملاح او ازالة الغبار وايضا مركبات الاسمنت غير ملائمة لطبيعة المنطقة .. مرحلة معالجة الخرسانة تتأثر بعوامل الحرارة والرطوبة والرياح المحملة بالاملاح .. وكذلك محيط الخرسانة بعد الانشاء موبوء بعوامل تؤدي الى تدهور الخرسانة منها ارتفاع مستوى الماء ففي جميع دول الخليج اذا حفرت لمتر واحد فقط تجد مستوى الماء قريب جدا من اساسات المبنى كما ان كمية الملوحة في الماء عالية جدا فتراكم هذه العوامل من حرارة ورطوبة واملاح تؤدي الى التدهور السريع .. اضافة الى عوامل اخرى مثل الايدي العاملة فالمقاولون الصغار يستخدمون في المباني السكنية ايد عاملة ليست مدربة على تكنولوجيا الخرسانة .

[خطورة المشكلة]

.. وننتقل الى لب القضية وهو تحديد حجم المشكلة وخطورتها ويبادر بالحديث الدكتور رياض المصطفى قائلا :

.. تحديد المشكلة يمكن ان يتم من خلال عدة اوجه اولها تصنيف المشاكل ويعتبر صدأ الحديد في الخرسانة المشكلة الاولى في المنطقة والعوامل المؤدية الى الصدأ طبيعية وبعضها غير طبيعية المشكلة الثانية تردي الخرسانة بسبب الاملاح الموجودة في التربة والمشكلة الثالثة هي تشقق الخرسانة بسبب تقلبات الجو الحرارية والرطوبة المحملة بالاملاح وخطورة مشكلة تردي المباني الخرسانية تكمن في صرف مبالغ طائلة في مبنى من المفترض ان يعيش ٥٠ سنة الا انه لا يعمر اكثر من ١٥ سنة .

.. ويتناول الدكتور ماهر بدر المشكلة من خلال تجربة حية ويقول : في الواقع انا لدي مثل اعلى وهو ان الوالد مهندس درس في بريطانيا ويعمل في المقاولات منذ عام ١٩٤٥ في المنطقة الشرقية ففي كثير من المباني التي قام بتنفيذها كنت اقوم بمراجعتها بين الحين والاخر .. واحد المباني التي بناها استخدم فيها الحصى المغسول بماء البيدر وكذلك الرمل المغسول وصب الاسمنت والبلاطات في ماء بيدر ولان المبنى كان له استخدم فيه كل ما هو مطلوب فكان يعرف ان الاملاح خطر .. هذا المبنى عاش حوالي ١٧ سنة قبل الاصلاح الاول وعاش سنوات قبل الاصلاح الثاني والان يقوم بالاصلاح الثالث ومن خلال الابحاث التي قمت بها والتي قام بها الزملاء في الجامعة ليس هناك اصعب من اعطاء الراي في كيفية اصلاح المبنى لان المبنى في حالة تشققه وعمره خلال عشرين سنة تتغير فيه كل الامور الهندسية وتتغير طريقة تحول المبنى فمن اصعب الاشياء هو اصلاح مبان تدهورت مع الزمن وفي الفترة الماضية لم تكن المشكلة كبيرة جدا والسبب سرعة التطور فنحن في منازلنا او الوزارات او الادارات الحكومية ننتقل قبل خمس سنوات الى مبنى جديد .. ولم يحدث ان احتجنا بناء نفس المبنى لفترة طويلة ففي حالة بناء المبنى الذي يعيش طويلا يأتي الاصلاح الاول نجد ان كمية الاصلاح اذا كان هناك تدهور بنسبة عالية يمكن ان تكون التكلفة بعد عشرين سنة اكثر من تكاليف انشائه .. ولذلك اعتقد ان المشكلة ليست بتلك الضخامة ولكنها ستصبح مشكلة كبيرة . فمثلا مبنى مثل جامعة البترول مبنى واحد فيه يكلف حوالي عشرين مليون ريال قبل ١٥ سنة اصلاحه اليوم يكلف ايضا حوالي عشرين مليون واصلاحه بعد ٢٠ سنة يكلف اربعين مليون ريال لنفس المبنى ولذلك اعتقد ان المشكلة ستتفاقم مع مرور الزمن لسبب تكاليف الاصلاح ولن تكون لدينا القدرة لبناء مبان جديدة وازالة المباني القديمة فيجب ان تكون هناك تقنية لمعرفة كيفية اصلاح هذه المباني ومدى صلاحيتها وهذه التقنية ليست موجودة بالشكل المطلوب لا في المملكة ولا في العالم .

.. وعن العمر الافتراضي للمبنى في المنطقة الشرقية حسب مواصفات البناء الموجودة والعوامل المحيطة يقول الدكتور رشيد الظفر

العمر الافتراضي للمبنى بصفة عامة يتراوح بين ٧٠ الى مائة سنة اذا اخذ خرسانة كافية في البلاد المتطورة وهنا العمر الافتراضي حوالي ١٥ سنة حيث ان الانسان يستطيع ان يلاحظ بوضوح تام تردي الخرسانة في بعض الاجزاء الهامة في المبنى .. ومتوسط عمر الخرسانة مع الصيانة يمكن ان يصل الى عشرين او ٢٥ سنة .

ويتناول الدكتور عبدالحميد الطيب اهمية المشكلة من ناحية التصادية قائلا : في الوقت الحالي صرفت الولايات المتحدة اكثر من ١٧٠ بليون دولار لاصلاح الجسور فقط ونحن في المملكة صرفنا في النهضة العمرانية ثلاثمائة بليون دولار وبتخمين عشوائي استطيع ان اقول ان مائتي بليون دولار صرفت في مواد البناء والانشاء والان بقسوة المشكلة وتسارعها وهذه المائتي بليون عندما ننظر الى الخرسانة المصنعة بتقنية اجنبية غير ملائمة مع الظروف المحلية نستطيع ان نخمن ايضا انها تحتاج الى ١٥٠ بليون دولار لصيانة المباني .. وعندما نضع هذه الارقام امامنا تبرز اهمية المشكلة بوضوح وخاصة اننا بذلنا كل الجهد ان تكون البنيات الاولية الاساس للتطور التقني في البلاد .. وعندما نجمع هذه الارقام مع الارقام المتوقعة في دول الخليج العربي اعتقد انها ستصل الى رقم خيالي مما يلوح مدى اهمية المشكلة .

[لاحظوا الشقوق]

.. ويستعرض الدكتور ماهر بدر الاخطار الماثلة في المباني السكنية بقوله : اعتقد ان اهم شيء يجب ان يقوم به اصحاب المباني ملاحظة التشقق في المبنى وفي حالة ازدياد الشقوق مطلوب منهم اخذ الاحتياطات اللازمة .. وشيء اخر هام ومضر هو استخدام بلاطات الزخرفة في المباني العادية لانها تمنع من ملاحظة الشقوق وخاصة السقف لانه اكثر الاجزاء خطورة في المبنى وحدث كثيرا في المنطقة الشرقية سقوط غطاء بلاط السقف وكذلك ورق الجدران مضر .. ومن الاشياء الهامة التي يجب الاحاطة بها سطح المنزل كموقع خزان الماء مثلا للتأكد من عدم تهريب الماء من الخزان وفي حالة الشعور بوجود شقوق في السطح يجب ان لاتتركوا الابناء للعب فوقه وكذلك مطلوب عدم وضع الاشياء الثقيلة فوق السطح



١٥ سنة فقط العمر الافتراضي للمبنى

من أسباب تدهور الخرسانة

، المصطفى

يي ان بلاطة هي اخطر شيء في المباني العاديه .
ضيف الدكتور رياض مصطفى على حديث الدكتور ماهر مبينا ان
التي اثارها الدكتور ماهر هي الاساس لمعرفة مستوى المشكلة
ن اول شيء يمكن ملاحظته في المبنى المتردي هو الشروخ او
ات في الخرسانة ومن هنا نستطيع دراسة مستوى المشكلة .. بعد
المشكلة هناك امور فنية تحتاج الى دراسة قد تستدعي اخذ عينة
رسانة لدراستها .. والمشكلة ان الفنيين الذين يقومون بمثل هذا
لا وجود لهم اطلاقا في المنطقة الشرقية . والمكاتب الهندسية بالرغم
ترامي للجميع لا اعتقد انه يوجد مكتب هندسي استشاري
ب وتحديد حجم المشكلة . والجهة الوحيدة التي يوجد فيها بعض
يات وزارة الاشغال والبلديات ليست لديها الامكانيات اللازمة
، هذه المسئولية .. مثلا هناك بعض البيوت مستوى المشكلة فيها
ففي هذه الحالة يتم استدعاء مهندسي البلدية لزيارة الموقع لتحديد
ة وازالتها اذا كانت تؤدي الى خطورة .
ويرى الدكتور ماهر بدر ان الرجوع الى المقاول لحل المشكلة لا يعني
، لان المقاولين الموجودين الان مقاولي جمال وليسوا مقاولي بناء
لتصليح يقومون بتكسير الاسمنت حول الشرخ او الشق واغلاقه
رى فاهتمامهم هو تحسين البيت من ناحية جمالية ليس الا .. وكما
الدكتور رياض فان المهندس الاستشاري غير موجود وذلك لسبب
كل انسان يريد استشارة هندسية بمبلغ ضئيل ولا يريد ان يدفع
خمسة الاف ريال فقط ان يدفع مائة ريال مقابل الاستشارة . وعدم
المهندس او المكتب الاستشاري المتخصص اسبابه مادية .. ودولتنا
دة لديها مستشارون في جميع الوزارات فلا يضر ان يكون هناك
ارون هندسيون في البلديان يستطيع كل انسان ان يتصل ويطلب
لمساعدة واذا كانت هناك رغبة لايجاد مستوى افضل في هذا المجال
لمكن عن بداية كل عقد ايجاد جديد توقيع مهندس استشاري
ب في البلدية .

[مواد البناء]

اضافة الى عدم وجود تقنية متطورة تلائم المنطقة والظروف
نية القاسية وعدم وجود المقاول الكفء والايدي العاملة الماهرة هناك
ب او اضرار قد تأتي من مواد البناء نفسها .. حول هذه النقطة
الدكتور رشيد الظفر :
دة الاساسية الاولى في تصنيع الخرسانة وهي الاسمنت ولكن
م لدى كثير من الناس والمهندسين ان الاسمنت رقم ٥ هو الافضل
العكس هو الصحيح فهذا النوع غير جيد ولا يمنع صدأ الحديد في
سانة ومع هذا يستخدمه الناس وهذا النوع من الاسمنت لمقاومة
ح الكبريتية في التربة ويجب استخدامه في التربة فقط اما الاسمنت
١ » فهو الاسمنت الملائم لاجزاء المبنى فوق التربة ولكن للاسف
لاسمنت رقم « ٥ » يستخدم في التربة وفي كافة اجزاء المبنى .
يوضح الدكتور ماهر بدر استخدامات الاسمنت المختلفة حيث يؤكد
سمنت المستخدم في كافة انحاء العالم هو الاسمنت رقم « ١ »
م للصدأ ومنذ حوالي ١٥ سنة كانت معظم مصانع الاسمنت في
ة تنتج الاسمنت رقم « ١ » اما الاسمنت رقم « ٥ » فيستخدم في
ي التي تلامس ماء البحر المالحة حيث ان هذا النوع لديه مقاومة
ح التربة ولان هذا الاسمنت مقاوم للاملاح تحولت مباني المنطقة
نية من اسمنت رقم « ١ » الى اسمنت رقم « ٥ » والذي حدث ان
المباني قد تحسنت من ناحية الاسمنت الموجود داخل الارض « اي
ساسات » ولكن معظم المباني بنيت بالاسمنت رقم « ٥ » في
سات وفوق الاساسات وبالتالي تحسنت مقاومة المباني التي في
، وردت المقاومة في الاجزاء الباقية والان تنتج مصانع الاسمنت
ة الاسمنت رقم « ٥ » بكميات اكبر بكثير من الاسمنت رقم « ١ »
، باستيراد الاسمنت رقم « ١ » من الخارج .. ونحن نريد ان يعرف
، الناس اهمية عدم استخدام نفس نوع الاسمنت في جميع اجزاء
خاصة في حالة وجود ماء في تربة الاساسات .. ولكن اذا كان الماء
وجود في الاساسات فمن الافضل استخدام الاسمنت رقم « ١ » في
جزاء المبنى .. وفي حالة وجود ماء واملاح في التربة يفضل استخدام
منت رقم « ٥ » في هذه المناطق والاسمنت رقم « ١ » للمناطق فوق
ة يكون افضل .
الدكتور رياض المصطفى له ايضا تعليق في مواصفات الاسمنت

حيث يقول : في اخر بحث لدينا والخاص بتطوير مواصفات الاسمنت اطلعنا على انواع كثيرة من الاسمنت المصنع في المملكة .. والاسمنت رقم « ١ » ورقم « ٥ » ينتج في هذه المصانع والذي يرغب الناس في استخدام الاسمنت رقم « ١ » هو ذلك النوع الذي توجد به نسبة معينة من مادة تساعد على منع الصدأ والشيء الملاحظ انه يمكن توحيد المواصفات في النوعين بزيادة هذه المادة بنسبة لا تقل عن ٨٪ .

.. يعود الدكتور رشيد الى حديثه ويؤكد انه من الافيد اضافة المادة المساعدة على منع الصدأ بنسبة لا تقل عن ٨٪ ومن الافضل ان تصل الى ١٣٪ وهذه قد لا تكون موجودة في المصانع المحلية .. ونحن في جامعة البترول نقوم بالبحث لايجاد مواصفات يمكن ان تتبناها المصانع لنوع واحد من الاسمنت يلائم الظروف في التربة وما فوق التربة وبهذا يمكن ان ننتهي من هذا الاشكال .

وخلاصة البحث انه في الامكان ايجاد اسمنت يستخدم في التربة وفوقها ويحتوي على مادة اضافية تسمى « البوزلان » وهذا النوع من الاسمنت لا يسمح بدخول الماء والاملاح ..

.. اما الحديد المستخدم حاليا فهو قليل المقاومة للصدأ ومن الافضل ان نستخدم نوعين وهما ليسا موجودان حاليا نوع مغطى بمادة بلاستيكية لمنع وصول الهواء والماء والاملاح وتفاعلهما مع الحديد الصلب ونوع « مجلفن » لنفس الغرض وانصح عند تصنيع الخرسانة استخدام كمية اكثر من المعتاد بنسبة لا تقل عن ٣٦٠ كيلوغراما للمتر المكعب وتقلل نسبة الماء .

وبالنسبة للحصى من الافضل ان يكون نظيفا من الاملاح ومدرجا .

[الاضرار]

.. ويتناول الدكتور عبدالحميد الطيب الاضرار الموجودة في مواد البناء المستخدمة حاليا حيث يؤكد وجود الاملاح في هذه المواد بنسبة كبيرة مثلا الحديد يكون محملا بالاملاح عن تعريضه للعوامل الجوية اثناء التخزين ايضا الرمل والحصى بهما املاح ويمكن غسلهما مثلا الرمل المأخوذ من الشواطيء يكون محملا بنسبة عالية من الاملاح ومن الافضل اخذه من جهة بعيدة عن الشاطيء اضافة الى مواد البناء نفسها غير جيدة ويمكن القول انها مقبولة وفي الامكان التقليل من خطورة المشكلة بمعالجة المواد الاساسية بنظافتها من الاملاح او اتباع الاسس الصحيحة في تصنيع الخرسانة .

.. ويشارك الدكتور ماهر بدر برأيه حول هذه النقطة ويقول ان اكثر مواد البناء ضررا هو الحصى والرمل ايضا مضر في حالة وجود نسبة عالية من الاملاح ويستحسن غسله او ازالة الرمل الناعم والابقاء على الرمل الخشن .

اما الحصى الموجود في المنطقة الشرقية فلا اعتقد انه من الممكن عمل خرسانة ممتازة منه لضعفه ولوجود املاح في داخله حتى ولو تم غسله فان الاملاح التي بداخل الحصى لايمكن ازالتها اضافة الى وجود فراغات تسمح بدخول الماء وترسب الماء وارى انه في المستقبل يمكن استخدام حصى مجلوب من منطقة الرياض بنفس عربات بضائع السكة الحديد التي تذهب الى الرياض وتعود فارغة الى الدمام بشكل مفيد .. لان عمل خرسانة ممتازة بحصى المنطقة الشرقية شبه مستحيل والبرهان على ذلك هو عدم استخدامه في جسر السعودية ـ البحرين لانه ليس في مستوى ممتاز .

.. الدكتور عبدالحميد الطيب يتفق ايضا مع راي الدكتور ماهر بان الحصى الموجود بالمنطقة رديء والبحث عن حصى جيد يتطلب مجهودا كبيرا وهناك نوع مقبول من الحصى في منطقة ابوحدرية . اما انتاج المحاجر الموجودة في الخبر والدمام والظهران فنوعيته رديئة جدا وغير صالحة للاستخدام ..

[امكانية استنباط مواد بناء جديدة]

.. وحول امكانية ايجاد مواد بناء جديدة تكون بديلا للمواد الموجودة والمستخدمة حاليا والتي اثبتت عدم فعاليتها بصورة ممتازة يقول الدكتور عبدالحميد الطيب :

.. يقال ان المنطقة الشرقية وخاصة الجبيل بأنها اكبر معمل موجود في العالم لتجارب مواد البناء ففي النهضة العمرانية التي حدثت وبتلك السرعة جاءت الكثير من الشركات المصنعة لمواد البناء وعرضت انتاجها وقبلنا بها واستعملت مواد بناء جديدة ولاول مرة بعد ان تم تطويرها في معامل هولندا وبنوا منها مثلا خمسمائة فلة من الخرسانة الخفيفة وهي ناجحة في بلدان اخرى لكن حكم نجاحها من عدمه هنا فلم يحن الوقت بعد .

.. الدكتور رياض المصطفى يرى ان المشكلة الاكثر وضوحا هو صدأ الحديد في الخرسانة ويضرب مثلا بالمنازل القديمة التي عاشت حوالي مائة سنة وذلك لعدم وجود الحديد في البناء ويعتقد انه لو تم بناء بيت بالطابق الاسمنتي العادي بدون حديد الا في السقف ، من الممكن ان يعيش وقتا اطول لكن الناس لا يستخدمونه وهذه المادة موجودة وتكلفتها اقل وعمرها اطول .. وعلى سبيل المثال بنيت مدينة متكاملة في جدة على هذا النحو .

[دور المهندس المدني في تطور المشكلة]

للدكتور عبدالحميد اراء جريئة في هذه المسألة حيث يقول بصراحة : مفهوم الناس هنا او في الشرق الاوسط بصفة عامة عن المهندس خاطيء .. فعندما يدخل الطالب الجامعة وقبل ان ينتقل للمستوى الثاني في كلية الهندسة يسمونه « مهندسا » والمشكلة اننا نفتقر الى المهندسين المدربين التدريب الكافي .. وللاسف ان ثقة الناس في المهندس ثقة عمياء والشيء الذي حدث ان الكثير من المهندسين لم يكن لديهم الخلفية اللازمة والخبرة لممارسة بناء الخرسانة ومارسوها كما درسوها في الجامعة مع ان الدراسة ليست كافية ليمارس بناء الخرسانة فور التخرج .. وارى ان دور المهندس في حل المشكلة القائمة الان يجب ان يكون التزامين : اولهما التمكن من تقنية الخرسانة من خلال الوسائل المتاحة وثانيهما الوعي لصيانة الخرسانة وهو امر هام جدا .

[الاقتراحات والحلول]

.. من خلال ما تقدم نستطيع ان نؤكد ان هناك مشكلة تواجه المباني الخرسانية في المنطقة الشرقية وفي منطقة الخليج بصفة عامة .. وطلبنا من الاخوة المشاركين تصوراتهم لحل المشكلة او تحسين مقاومة المباني امام العوامل الكثيرة التي تؤدي الى التردي والتدهور السريع .

● د. ماهر بدر :

ارى ان حل المشكلة في المباني السكنية مثلا ينبع من استخدام النوع الافضل من الاسمنت كاستخدام الاسمنت رقم ٥ للاساسات والاسمنت رقم ١ فوق الاساسات وهذا يحل مشكلة كبيرة .

والشيء الثاني الاهتمام بالغطاء الاسمنتي لحديد التسليح .

* صيانة المبنى باستمرار من ناحية الدهان او الاشكال الجمالية او اي شيء يمنع وصول الماء والهواء الى حديد التسليح والذي يزيد من عمر المبنى .. والمشكلة ان حديد التسليح يتأكسد ويكبر حجمه فتحدث الشروخ والشقوق .. واذا استطاع المهندس او صاحب المبنى او المقاول من منع الحديد من التأكسد بتقليل كمية المواد التي تساعد على التأكسد وهي الرطوبة والماء والهواء .

* من الافضل معالجة سطح المنزل بمواد تمنع تسرب الماء من اعلى وهذا التسرب يتأتي اما من خزانات الماء او الرطوبة .

* العناية بالمنطقة التي ما بين الاساسات وارتفاع المبنى حيث نلاحظ الاملاح بصورة واضحة في بعض الاحيان والسبب هو وجود منطقتين مختلفتين منطقة رطبة تحت الارض ومنطقة جافة فوق الارض اضافة الى اختلاف درجات الحرارة .

* ابعاد الماء عن المباني ضروري جدا حتى ماء الزراعة والنوافير لانه مع وجود هذه العوامل تزيد نسبة التفاعل .

● د. رياض المصطفى :

* حل المشكلة يكمن في منع كل العوامل التي تؤدي الى تردي الخرسانة وهذا الحل يأتي من خلال طريقتين .. طريقة تصميمية في اختيار المواد وعمل الخلطة والطريقة الثانية في تصنيع الخرسانة وصبها وتكثيفها ومعالجتها بالماء فيجب ان تكون هذه الطرق صحيحة وحسب المواصفات .

● د. رشيد الظفر :

* اولا اختيار المواد الجيدة من الاسمنت والحصى والحديد
* ثانيا التنفيذ الصحيح في معالجة الخرسانة
* ثالثا تقليل نسبة الماء في الخرسانة حسب المستطاع
* رابعا تكثيف الخرسانة بالهزازات بطريقة صحيحة
* خامسا يجب ان يكون غطاء الخرسانة تحت الحديد كافيا لمنع الصدأ
* سادسا على المهندس مراعاة تأثير الجو الحار على الخرسانة مما يؤدي الى تشقق الخرسانة ونفاذ الماء اليها .

● د. عبدالحميد الطيب

* ليس هناك حل جذري للخرسانة في الخليج في الوقت الراهن لان هناك عوامل كثيرة لم نتطرق اليها ولا اعتقد اننا سنصل الى تصميم خرسانة بمقاومة ممتازة والحل الوسط الذي يمكن ان نصل اليه هو تحسين المقاومة وذلك باختيار المقاول ذي الكفاءة والخلفية في الخرسانة لان الذي يحدث الان هو ان كل انسان يريد ان يبني عمارة يذهب لاي مقاول دون النظر الى كفاءته وخبرته ومن هنا تبدأ المشكلة يفعل كل مواطن يريد انشاء اي مبنى عليه اختيار المقاول الجيد .

* هناك اهمية ايضا لوضع مهندس مشرف ذو كفاءة اما اختيار مواد البناء الجيدة فيأتي من قبيل الاحتياطات اللازمة .

* ويعلق الدكتور ماهر بدر على مشكلة المقاولين حيث يرى ان المقاولين يبذلون جهودا طيبة ولكن المشكلة اكبر من ادراك المقاول والمهندس المدني .. والكثير من المقاولين يحاولون تقديم افضل ماعندهم ولكن المشاكل لاتزال موجودة .. فعلى صاحب المبنى الاهتمام بكافة العوامل والمشاكل لانه هو الذي سيدفع وسيتحمل الخسارة فعليه ان يعي اسباب اطالة عمر المبنى ويناقش المهندس والمقاول ويراقب الان طبعا وجدت بعض الحلول ولكن الحل الجذري غير موجود مثلا كيف نعالج ارتفاع درجات الحرارة اليومية ثم التكييف الموجود داخل المباني والحرارة الموجودة بالخارج كل هذه الامور ليس لها حل . وكل الذي امامنا هو ان نحاصر المشكلة ونقلل من العوامل الضارة على امل ان يعيش المبنى لفترة اطول .

● تعليقا على كلام الدكتور ماهر يبدي الدكتور رياض شكه في كفاءة المقاولين ويؤكد ان معظم المقاولين بالمنطقة لم يدرسوا الهندسة ولا يتابعون عملية تنفيذ البناء فكيف يضمن صاحب المبنى ان ينشأ المبنى بطريقة صحيحة .. حتى ان بعض المقاولين ليس لديهم مهندسون والمشكلة ان شروط الترخيص للمقاولين سهلة جدا فمثلا اذا ذهبت لاخذ ترخيص من وزارة التجارة للمقاولات لايطلبون سوى استمارات لثلاث سيارات ورصيد في البنك لمبلغ ٢٥٠ الف ريال وهذا المبلغ يمكن ان تضعه اليوم في البنك وسحبه بعد استخراج الترخيص .. وفي رأيي ان يشترط على المقاول اذا لم يكن مهندسا توفير المهندسين الجيدين .

.. واستمر الحديث طويلا حول مختلف جوانب المشكلة والحلول الممكنة ومن خلال الحديث اتضح لي ان المشكلة لم تتضح بصورة كاملة وان هناك ابعادا اخرى غامضة حتى الان وكذلك الحلول الا ان المختصين في جامعة البترول وصلوا الى نتائج طيبة في تحديد المشكلة وايجاد الحلول وطلبنا من المشاركين ايجاز المشكلة في كلمات قليلة .

● د. عبدالحميد الطيب

مشكلة تدهور الخرسانة في منطقة الخليج مشكلة اقتصادية كبيرة واهتمام المسئولين وتضافر الجهود ذي اهمية للحفاظ على الثروات التي ادخرناها عبر السنين .

● د. ماهر بدر :

* العلم وصل الى مرحلة الاختصاص لذلك يجب ان يوجد مقاولون تنفيذيون اختصاصيون في صناعة الاسمنت المسلح .

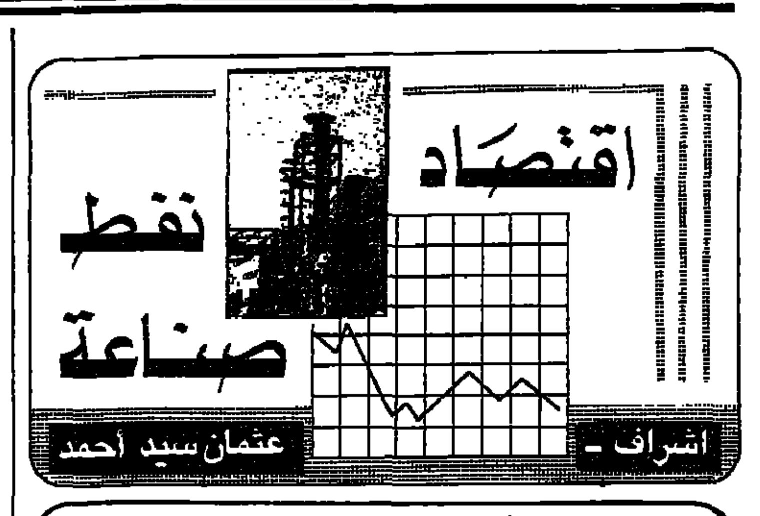
● د. رياض المصطفى

* المشكلة صعبة وتحتاج الى تضافر الجهود من قبل المهندسين والمقاولين والجهات الحكومية للحصول على خرسانة مقاومة لمشاكل الطبيعة .

● د. رشيد الظفر :

* هناك حل للمشكلة ولكن الحل يستدعي تعاون جهات مختلفة وتوصيل المعلومات من الجامعة الى المهندسين المقاولين واستخدامها وضمان استخدامها .

هكذا من الأصل



رأي اقتصادي

هل بإمكاننا الاستغناء عن الكماليات ؟

بقلم : محمد يحيى الفرّا

حيث ان المملكة العربية السعودية خطت خطوات جبارة في السنوات العشر الاخيرة في تشجيع الصناعات الوطنية وتنميتها وتقديم كافة الوسائل لتشجيعها وبالمقابل فان بعض هذه المصانع قد حققت ماكانت تهدف اليه المملكة من جودة في الانتاج - الكفاية الانتاجية - وموازنة الاسعار ومقارنتها بالمستورد من نفس النوعية .

وحيث ان كل هذه الاشياء والحمد لله قد تحققت فاذا ما قورنت بالمستورد منها نجد ان ما ينتج محلياً هو افضل بكثير مما كان يستورد واذا قارنا الاسعار كذلك فانها ايضاً اقل من المستورد ولقد نتج كذلك فائض في الانتاج واتجهت بعض هذه المصانع لتسويق منتجاتها خارج المملكة وهذا يبشر بخير كثير لان بعض المنتجات المحلية الان في المملكة بدات تغزو الاسواق العالمية وكل هذا كان بفضل دعم الحكومة السعودية وتشجيعها للصناعات الوطنية .

ولكن حبذا لو اتجه بعض اصحاب رؤوس الاموال في اتجاه اخر لتنمية الصناعات بالمملكة كان تعمل دراسات لاقامة صناعات ثقيلة كصناعة السيارات مثلا وما شابهها من خلال مجلس التعاون الخليجي .

فلو نظرنا الى الدول الصناعية المتقدمة والتي تتحكم في منتجاتها واسعارها فان بعض هذه الدول لاترغب في نهضة المملكة صناعياً وهي التي تقوم بمحاربة السوق النفطية وكذلك مشتقاتها وحبذا لو اتجهت المملكة في اطار مجلس التعاون الخليجي الى دراسة موحدة على جميع البضائع التي يدخل البترول في مستشقاتها وتصدر الى دول مجلس التعاون على ان يراعي سعرها الحالي بعد انخفاض اسعار البترول فان هذه الملاحظة من وجهة نظرنا تجعل جميع الدول التي تحاول الاساءة الى اقتصاديات الدول الاخرى تفكر كثيرا قبل الاقدام على اية خطوة تسيء او تحاول افساد اقتصاديات اي دولة اخرى .

وبمجرد ان نرفض منتجاتها باسعارها المرتفعة فان ذلك يجعلها تنصاع وترضخ للسعر الذي نرغبه وهناك اشياء كثيرة تستطيع الدولة والمواطن الاستغناء عنها حالياً وتدخل في نطاق الكماليات وبمجرد توقفنا عن استيرادها ولو لفترة محدودة فان مصانعها سوف تضطر الى تخفيض اسعارها كما حدث للبترول نتيجة انتشار العرض وقلة الطلب وكل هذا سيعود على المواطن بالفائدة لانه هو المستهلك الاساسي وتلك وجهة نظر بسيطة قد تثير غضب فئة الا انها تعود بخير وفير على الدولة والمواطن بصفة عامة .

لتوقيع اتفاق اقتصادي متوازن :

وزراء خارجية دول مجلس التعاون ودول السوق الأوربية يلتقون بنيويورك سبتمبر القادم


● عبدالله القويز ●

الرياض - ا ف ب

ذكر مصدر رسمي في الرياض ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة سيجتمعون في سبتمبر القادم في مقر الامم المتحدة في نيويورك اثناء اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة .

واوضح عبدالله القويز مساعد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي المكلف بالشئون الاقتصادية بان هذا الاجتماع سيخصص لبحث السبل الكفيلة بالتوصل الى توقيع اتفاق اقتصادي ثنائي لضمان التوازن المأمول من قبل دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

واضاف ان الاجتماع ستسبقه لقاءات بين ممثلي الجانبين لمناقشة المسائل التي تعرقل توقيع هذا الاتفاق .

وكانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد اعادت فرض رسوم جمركية على واردات البتروكيماويات الواردة من الخليج . وتاثرت سبعة منتجات بتروكيماوية سعودية ومنتج بحريني هو الميثانول بسبب هذا الاجراء الذي اثار استياء شديدا في دول مجلس التعاون الخليجي .

واعرب متحدث باسم وزارة التنمية والصناعة البحرينية عن اعتقاده بان هذا الاجراء الذي يشمل الميثانول يكتسب طبيعة سياسية رغم طبيعته الادارية الظاهرة . وذكر المتحدث بان دول السوق الاوروبية المشتركة تريد ان تعوق حرية التبادل الدولي بتطبيق سياسة الحماية .

وفي بيان صدر في يونيو الماضي في الطائف اعلن المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي انه قرر مواصلة الاتصالات مع الجانب الاوروبي واكد ان « المصالح الشرعية للدول العربية يجب ان تؤخذ في الاعتبار » .

دراسة فرص الاستثمار لانتاج مستلزمات المستشفيات بالمملكة

اليوم - « خاص » :

انتهت الدار السعودية للخدمات الاستشارية مؤخراً من اعداد دراسة عن فرص الاستثمار في مجال انتاج بعض مستلزمات المستشفيات بالمملكة وذلك بعد ان اتجه البعض الى محاولة تجربة التصنيع في الحقل الطبي .

وقد شملت الدراسة عرضاً للانتاج المحلي المتوفر والذي سيتوفر لبعض الاجهزة واللوازم الطبية من خلال المصانع الوطنية التي حصلت على تراخيص من وزارة الصناعة والكهرباء لانتاج الاسرة والاثاث الطبي، والحقن ذات الاستخدام الواحد، والشراشف واكياس المخدات، وبعض ازياء الاطباء والممرضات والادوات الطبية البلاستيكية، والافلام المستخدمة لاغراض الاشعة السينية .

وذكرت الدراسة ان هناك اربعة مجالات اوقفت وزارة الصناعة والكهرباء اصدار تراخيص جديدة لها وهي الادوات الطبية البلاستيكية وافلام الاشعة السينية والازياء والشراشف الطبية والحقن الطبية البلاستيكية . واوضحت الدراسة ايضاً حجم الطلب الحالي والمتوقع حتى عام ١٤١٠هـ على المنتجات التي شملتها هذه الدراسة وانتهت باستعراض لموقف هذه المنتجات على ضوء الظروف والصعاب التي تواجهها من المستوردات المشابهة وبعض المقترحات والتوصيات للنهوض بهذه الصناعة .

الأزمة الاقتصادية بتونس :

● تدابير عاجلة لتعديل الميزانية وعرضها على مجلس النواب

الغاء المشاريع الصغيرة وترشيد الاستهلاك وتكثيف الانتاج

تونس - مكتب اليوم - سليم الكراي :

تركت الازمة الاقتصادية العالمية مضاعفات عديدة على الاقتصاد التونسي في جميع فروعه وهياكله .. فتاثرت بذلك الحالة الاقتصادية للبلاد واصبحت كل القطاعات معرضة للخطر اذا لم تضبط خطة متكاملة وواضحة لانقاذ الاقتصاد من مضاعفات الاختناق الدولي .

في هذا الاطار اعتمدت الحكومة التونسية مشروع قانون مالية تعديلي يعرض على مجلس النواب في يوليو الجاري لتسديد العجز الحاصل في الميزانية واتخاذ تدابير عديدة بشان احكام توجيه الاستثمارات والاستعمال الافضل لطاقات الانتاج المتواجدة ومواصلة الاصلاحات المتعلقة بالنهوض بالتصدير ومزيد من التحكم في نسق زيادة الاستهلاك العمومي والخاص والحفاظ على الطاقة الشرائية لضعاف الدخل .

وقد اعلن على هذه التوجهات الاقتصادية السيد رشيد صفر وزير المالية والاقتصاد التونسي « سابقا » ورئيس الوزراء حالياً . الذي عرض في مناسبة سابقة كل هذه الاصلاحات على رئيس الدولة ..

● ثلاثة خيارات .

لتنفيذ هذه الخطة الجديدة وانقاذ البلاد وجدت الحكومة التونسية نفسها امام ثلاثة اتجاهات هي :

١ - اجراء نقص ميكانيكي في النفقات مساو للنقص المسجل في الميزانية وهو حل يؤدي الى غلق السوق والضغط على التوريد والى توقيف الحركة الاقتصادية وربما غلق بعض المؤسسات وهو حل لايمكن اتباعه .

٢ - الالتجاء الى الاقتراض الخارجي واستعمال جملة الاقتراض للاستهلاك والتوريد وهو حل ظرفي .

٣ - الاعتماد على النفس بالضغط على الطلب الداخلي بعنصرية الاستهلاك والاستثمار في حدود معقولة بدون ان تتعطل كامل هياكل البلاد . وفي نفس الوقت يتم الالتجاء الى وسائل مالية اضافية تكميلية لتمكين المؤسسات قبل نهاية السنة من مرونة اكثر في التزود بالمواد الاولية واخذ الاجراءات الاقتصادية التعديلية في الاستثمار والاسعار والجباية والمالية والتي من شانها ان تمكن المؤسسات الاقتصادية من مناخ ملائم لتحقيق افضل النتائج في التصدير . خاصة تصدير البضائع والخدمات وتحسين مردود القطاع السياحي .

● ستة من التدابير الاقتصادية :

وقد اختارت الحكومة التونسية الحل الثالث وذلك لتحقيق التوازنات العامة الداخلية والخارجية .. وفي هذا الاطار اتخذت التدابير الستة التالية :

يتضمن البرنامج الاقتصادي الجديد النقاط التعديلية التالية :-

- التدابير الخاصة باحكام توجيه الاستثمار .
- الاستعمال الافضل لطاقات الانتاج المتواجدة .
- مواصلة الاصلاحات المتعلقة بالنهوض بالتصدير .
- مواصلة التحكم في نسق زيادة الاستهلاك العمومي والخاص .
- الحفاظ على الطاقة الشرائية لضعاف الحال .
- تعبئة الموارد الخارجية الاضافية .

● تفاصيل التعديلات .

التعديل الاول : يهدف الى استعمال احسن الموارد الداخلية والخارجية حسب الاولويات وهي المساهمة في التصدير والتشغيل والانتاج وذلك باعادة النظر بصفة انتقائية في بعض المشاريع للتخفيض في حجمها بقدر ١٢٠ مليون دينار .

وتمثل هذه القيمة حوالي ٧٪ من حجم الاستثمار الجملي . وليست لها انعكاسات سلبية على الاستثمار علاوة على ان ٤٠ مليون دينار من مجموعة ١٢٠ مليون دينار تدفع من ميزانية الدولة .

ويهدف اصلاح التشريع هذا الى الغاء المصادقة المسبقة على المشاريع التقليدية الصغيرة مع حذف الامتيازات الجبائية لها لاعطاء الاولوية للمشاريع الصغرى والمتوسطة والابتعاد عن المشاريع ذات التكلفة الكبيرة وذلك لمزيد دفع العملة نحو الانتصاب بصفة دائمة ومستقرة .

وستنتفع من هذا التشريع المؤسسات ذات القيمة المضافة المحترمة او عندما يكون انتاجها متجهاً كلياً او جزئياً للتصدير . وهذه التشجيعات الانتقائية ترمي الى سن سياسة استثمارية جديدة وايجاد عقلية البعث التجاري .

التعديل الثاني : يتمثل التعديل الثاني في سن سياسة اسعار جديدة بفضل الحوار بين الاطراف المعنية بالنسبة للقطاعات ذات هياكل تنافسية كافية واعطاء التسعيرة الذاتية دورها مع ابقاء الرقابة لردع المخالفات في قطاعات النسيج او مواد البناء .

ويهدف التعديل ايضاً الى اعادة هيكلة المؤسسات العمومية في نطاق الاصلاح الجذري والعميق حتى تظل هذه المؤسسات مثالية في تصرفها .

التعديل الثالث : يهدف التعديل المذكور الى اعطاء الاولوية لقطاع التصدير بتحرير الموارد الاولية التي تنتج ولو جزئياً في اتجاه التصدير . مع متابعة الاعمال لتبسيط الاجراءات بالنسبة للمؤسسات التصديرية لضمان القدرة على المنافسة للصناعة التونسية مع المتابعة الذكية لقيمة الدينار الذي يعتبر عنصراً من عناصر المنافسة .

التعديل الرابع : يهدف التعديل الى بلوغ نسبة ١٪ من الاستهلاك لتكون اقل من نسبة نمو الانتاج وذلك حتى تتوفر نسبة مضافة تدعم الادخار وتدعم مصداقية الدولة .

وبالنسبة لهذه الاخيرة فانها ستضغط على النفقات بصورة اضافية لتعديل نسبة نقص في الموارد وذلك بقيمة ٦٠ مليون دينار وهو ما سيمثل ٥٪ من مجموع نفقات ميزانية الدولة .

كما تتجه النية ايضاً الى التخفيض التدريجي في مستوى نفقات التعويض مع التفكير في حلول نهائية بالنسبة لصندوق التعويض اما بتخفيض التعويض بحوالي ٣٠ مليون دينار في السنة بداية من سنة ١٩٨٧م الى ١٩٩٠م او التوقف بداية من سنة ١٩٨٧ على الدعم وحذفه تماماً ان تبين ان مجموع نفقات الدعم عندما تقسم على نفقات مجموع العائلات تساوي ١٧٨ ديناراً لكل عائلة .. وهناك قرابة ٦٠٪ من الاسر بامكانها تحمل هذا الالغاء ويقع تكوين صندوق اجتماعي للعائلات التي تستحق الدعم ..

● مشهد من تونس ●

التعديل الخامس تم الاعلان مؤخراً عن زيادة في الاجر الادنى الصناعي والفلاحي . كما ان الزيادة بـ ١٠ دنانير بالنسبة للعائلة التي لها ٤ اطفال مع الدعم المباشر للعائلات المعوزة وارسلت منشورات لجميع المحافظات لضبط عددها البالغ حالياً ٨٠ الف عائلة معوزة في كامل البلاد .

التعديل السادس . تعبئة الموارد الخارجية الاضافية بهدف استرجاع نسبة من رصيد تونس من المدخرات من العطة الصعبة وتحرير التوريد بالنسبة للمواد الاولية ونصف المصنعة وابقاء المديونية في مستوى معقول .

اوابك تدعو الى سعر اكثر انصافا

اليوم - « عالم النفط » :-

ذكرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » في نشرتها الشهرية ان وزارات المالية الغربية تنعم بثمار هبوط اسعار النفط لكن المزايا التي تصل الى المستهلكين النهائيين تتلاشى بفعل الضرائب على منتجات النفط .

واضافت ان هذا ينذر بتوقف نمو الطلب مما يعني ان انخفاض اسعار النفط قد يسبب تراجع نشاطات التنقيب والحد من مصادر النفط في المستقبل ويؤدي من ثم الى ارتفاع حاد في الاسعار .

الدليل هو « ما اعلنته حكومات عدة في الدول الصناعية مؤخرا عن اعتزامها فرض ضرائب اعلى على منتجات النفط »

واعتبرت اوابك انه مالم تعمل كل الدول المنتجة معا لتحقيق ما تعتبره « سعرا اكثر انصافا للنفط » ستتعرض لمزيد من الخسائر في حين ان الدول الصناعية ستنعم بمكاسب مالية اكبر بشكل نفط رخيص .

ولاحظت المنظمة ان مسألة من يربح او يخسر من الهبوط في اسعار النفط « مرتبطة خصوصا بالدول العربية اذ ان امكانات التنمية لديها معرضة للخطر » وبررت الزيادات الحادة في الاسعار مطلع السبعينات بانها محاولة للحصول على توزيع اكثر عدلا للدخل من النفط بين المنتجين والمستهلكين .

وجاء في النشرة اخيرا ان الدول النامية من غير اوبك افادت هي ايضا بحصولها على مزيد من مساعدات اوبك .

المجموعة الاستشارية العربية "انفستكورب" تبيع استثمارات بأمريكا

اليوم - « المنامة »

اعلنت المجموعة الاستثمارية التي يترأسها بنك الاستثمار العربي « انفستكورب » عن بيع استثمارها الخاص بشركة (ايه اند دبليو برانس انكوربوريتيد) احدى الشركات الرائدة في مجال صناعة المشروبات الخفيفة والمعروفة باسم « روت » في الولايات المتحدة الامريكية .

والجدير بالذكر انه قد تم بيع شركة (ايه اند دبليو الى شركة هيكس اند هلس) وهي مؤسسة استثمارية ذات ملكية خاصة مركزها الرئيسي في دالاس - تكسلس وبالمشاركة مع الادارة العليا لشركة (ايه اند دبليو) وقد بلغت قيمة صفقة البيع ٧٠ مليون دولار وقام (انفستكورب) في عام ١٩٨٣ مع اعضاء المجموعة الاستثمارية بالمشاركة في شراء الشركة وقد ضمت المجموعة بالاضافة الى (انفستكورب) (سيتيكورب فنتشر كابيتل ليمتد وكاسل اند كوك انكوربوريتيد) بالاضافة الى نخبة من المستثمرين العالميين .

وقد تمت عملية الاستثمار في شركة (ايه اند دبليو برانس) على مرحلتين الاولى في عام ١٩٨٣ والثانية في عام ١٩٨٥ حيث قامت مجموعة المستثمرين بزيادة حصتها في راس مال الشركة وذلك بشراء حصة (كامل انكوك) وقد وصلت حصة (انفستكورب) ومساهميها في راس مال الشركة الى ١٦,٤٪

وقد صرح يوسف ابو خضرا ، المدير التنفيذي لانفستكورب قائلا : « اننا في غاية السعادة لما حققته هذه الصفقة الاستثمارية من عوائد طيبة .

ان هذا النجاح الكبير يعتبر - بلا شك - حدثا تاريخيا بالنسبة لانفستكورب لان (ايه اند دبليو) كانت من العمليات الاستثمارية الاساسية للبنك بالاضافة الى انها كانت العملية الاولى من نوعها التي دارت في دورة كاملة ابتداء من تملك الشركة وانتهاء ببيع استثمار المجموعة في راس مال الشركة » .

٣٩ مليون ب/ي انتاج بلدان غير اوبك في ١٩٨٧

تبين من دراسة اعدتها شركة بتروكونسلتس ان انتاج النفط الخام في بلدان غير اوبك سيبلغ ذروته في عام ١٩٨٧ ليصل الى ٣٨,٩٦ مليون ب/ي بحلول عام ١٩٩٥ وتقوم هذه الدراسة على اساس تقدير سعر للنفط يبلغ ١٨ دولارا للبرميل .

وتوقعت الدراسة التي وضعت قبل التراجع الحالي في اسعار النفط ان الزيادة منذ عام ١٩٧٨ في الانتاج العالمي للنفط المستخرج من حقول برية في بلدان غير اوبك ستتناقص وتتوقف في النهاية .

وذكرت الشركة التي اعدت الدراسة ومقرها جنيف ان انتاج النفط الخام في المناطق المغمورة سيبلغ ذروته عام ١٩٨٨ حين يصل الى ١١,٢ مليون ب/ي ثم يبدا بالانخفاض .

في لجنة الاحزاب المصرية :

القاهرة/مكتب اليوم/كرم جبر :

يعقد رؤساء الاحزاب المصرية اجتماعا في وقت قريب لاقرار الورقة النهائية التي توصلت اليها لجنة الاحزاب المصرية بشأن الاتفاق على القواعد التي تحكم توزيع الدعم ووصوله لمستحقيه .

وعلمت « اليوم » ان الحكومة تعهدت للجنة بعدم المساس بالدعم المقرر للفئات محدودة الدخل، وضمان حصول هذه الفئات على السلع والخدمات المدعمة في كافة الظروف، مع اتخاذ الاجراءات التي تكفل منع القادرين من منافسة غيرهم على هذه السلع، وعدم تسربها الى الوسطاء ، حتى لاتصبح الاعتمادات المخصصة للدعم وسيلة للاثراء غير المشروع .

● ترشيد الدعم :

وطلبت الحكومة من الاحزاب المشاركة في اللجنة تضافر جهود الجميع في ظل سياسة متكاملة تلتزم بها كافة الاحزاب .. واوضحت بأن ترشيد الدعم ليس مقصوداً به رفع اسعار بعض السلع او تخفيض الكمية المقررة منها للمواطنين ، وانما المقصود تطوير اساليب الشراء والتعبئة والتخزين والتوزيع ، وتفادي الفاقد والتالف .

ودارت مناقشات داخل اللجنة ، اقترح خلالها د. احمد ابواسماعيل وزير المالية السابق وممثل حزب الوفد ان يدرج رغيف الخبز المدعم ضمن السلع المقرر صرفها على البطاقات ، بعد تحسين صناعة الرغيف ووزنه .. ثم يطرح رغيف الخبز بعد ذلك في الاسواق بسعر يعادل تكلفته الحقيقية .. ورد د. سمير طوبار رئيس اللجنة بأنه من الصعوبة ربط رغيف الخبز على البطاقات نظراً للكميات الكبيرة التي تستهلك منه وتحتاج لطوابير كثيرة لصرفه بالبطاقات .

واتفق ممثلو الاحزاب على انه من الاهداف الاساسية التي يجب ان تتبعها السياسة المالية ان يقتصر الدعم على المنتجات النهائية دون المستلزمات الوسيطة ، بما يؤدي الى تحديد التكلفة الحقيقية لكل سلعة ، وبالتالي رفع الكفاءة الانتاجية للوحدات المنتجة ، وتمهيد السبيل الى الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة .

● ست فئات تستحق الدعم :

ووافقت لجنة الاحزاب من حيث المبدأ على تحديد ست فئات مستحقة للدعم هي :

● موظفو الحكومة والقطاع العام الذين لايتجاوز دخلهم السنوي ٣٠٠٠ جنيه .

● اصحاب المعاشات الذين لايتجاوز دخلهم السنوي ٣٠٠٠ جنيه .

● العاملون في القطاع الخاص والمؤمن عليهم الذين تقل دخولهم عن ٣٠٠٠ جنيه .

● صغار الملاك الذين لايمتلكون اكثر من ١٠ افدنه .

● ملاك المباني والعقارات المؤجرة الذين لاتزيد ايراداتهم عن ٣٠٠٠ جنيه سنوياً .

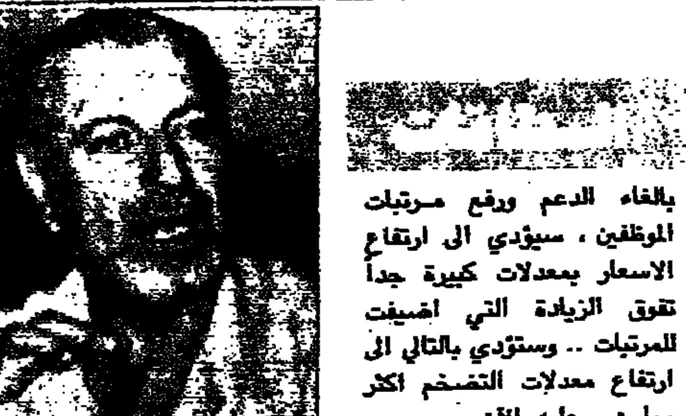
● الذين يحصلون على ما يسمى بمعاش السادات .

● الدعم .. عيني ام نقدي ؟ :

من ناحية اخرى ارسل حزب التجمع الوطني خطابا الى لجنة الاحزاب يتضمن رأي الحزب في القضية، بعد ان انسحب من اللجنة منذ بداية عملها ويحتوي الخطاب على جزئين .. الاول تصور حزب التجمع لقضية الدعم ومستحقيه ومنع تسربه الى الوسطاء والجزء الثاني يرد فيه على ورقة الحزب الوطني التي تقدم بها للجنة الاحزاب .

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل لـ « اليوم » ان فكرة تحويل الدعم العيني الى دعم نقدي بالغاء الدعم ورفع مرتبات الموظفين ، سيؤدي الى ارتفاع الاسعار بمعدلات كبيرة جداً تفوق الزيادة التي اضيفت للمرتبات .. وستؤدي بالتالي الى ارتفاع معدلات التضخم اكثر مما هي عليه الآن .

وقال ان تسرب جزء من الدعم لايعني بالضرورة المطالبة بالغائه ، بل يتطلب الامر تشديد الرقابة على منافذ توزيعه ، مع الاعتراف بأن الجانب الاكبر من الدعم المتمثل في السلع المربوطة على البطاقات التموينية ليصل لمستحقيه بالفعل .. اما المواد التموينية المدعومة الغير مربوطة على البطاقات ويتم توزيعها على البطاقات التموينية ، فيتسرب منها بالفعل جزء الى غير المستحقين .


● المهندس ابراهيم شكري ●

٢٧٠٠ مليون جنيه فوائد واقساط الديون المصرية

القاهرة/مكتب اليوم/كرم جبر :

خصصت الحكومة المصرية مبلغ ٢٧٠٠,٦ مليون جنيه للوفاء بالتزامات الدين المستحقة عليها خلال السنة القادمة ١٩٨٥/١٩٨٦م .

وقال د. صلاح حامد وزير المالية ان الحكومة تعمل منذ عدة سنوات على الوفاء بالتزامات الدين العام ..

وقد استطاعت رغم الظروف المحيطة بها تدبير الاعتمادات اللازمة للوفاء بفوائد القروض واقساطها في مواعيد الاستحقاق المحددة .

واضاف وزير المالية . ان تحقيق هذه السياسة يحقق تاكيد الثقة في الاقتصاد المصري ، وتدعيم الطمانينة لدى المقرضين والمدخرين بان مصر قادرة على الوفاء بالتزاماتها في كافة الظروف .. ومن لم تظل قادرة على الاحتفاظ بثقة العالم . ويظل الاقتصاد المصري قادراً على جذب مزيد من المدخرات .

ونوه د. صلاح حامد في نهاية تصريحه بانه ليس من قبيل التكرار ان تكاليف خدمة الدين اصبحت عبئاً على الموازنة العامة للدولة . إلا ان الالتزام بسياسة متكاملة لدعم موارد مصر الذاتية وترشيد استخدام القروض، يؤدي بالضرورة الى تقليل الاتجاه الى الاقتراض . وبالتالي تخفيف الاعباء المترتبة على ذلك .

أصدار دليل لتراخيص الإستثمار الاجنبي بالمملكة

الرياض - «اليوم الاقتصادي» :

اصدرت وكالة وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة دليلاً لترخيص الاستثمار الاجنبي بالمملكة العربية السعودية جاء في مقدمته ان المملكة قد اقرت استراتيجية التنمية واهمية الاستثمار الاجنبي باعتباره وسيلة للحصول على المهارات الفنية والتقنية الحديثة ثم تنميتها وتطويرها . وقد انتهجت المملكة اسلوب حماية وتشجيع الاستثمار الاجنبي بشكل مستمر في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي باستخدام العديد من الحوافز وغيرها من الاجراءات في اطار نظام استثمار راس المال الاجنبي الصادر في عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

وقد تضمنت المادة (٢) من الفصل الاول للائحة التنفيذية لنظام استثمار راس المال الاجنبي الى المتصل باستثمار المال الاجنبي على المشروعات التي تدخل ضمن اطار خطة التنمية وتتطلب خبرات فنية اجنبية وذلك في حدود القوائم التي تقترحها لجنة الاستثمار ويصدر بها قرار من وزير الصناعة والكهرباء طبقاً للمادة الثالثة من النظام .

وهذا يعطي دافعاً لخطة التنمية بالمملكة ويساعد على نقل التقنية باسلوب مدروس وعلى مراحل

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تموّل ثلاثة مشاريع فلاحية بتونس

تونس/مكتب اليوم/سليم الكراي :
وافقت لجنة المجموعة الاوروبية على طلب الحكومة التونسية بتمويل ثلاثة مشاريع تنموية فلاحية بمبلغ ٤,٧ ملايين وحدة نقدية اوروبية اي ٢,١٥ مليون دينار تونسي في شكل مساعدة لايتم تسديدها وتدخل في باب القروض المدرجة في البروتوكول المالي القائم بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتونس .

ويخص المشروع الاول تحسين التصرف في المساحات السقوية العمومية وخاصة في اجهزة الري وصيانة شبكات ري قائمة الذات .

وسيسمح هذا المشروع بالزيادة في حجم المنتوج الفلاحي في المساحات السقوية العمومية .

وينص المشروع الثاني على : انجاز خرائط لموارد التربة وقابلية التصحر في جهتين مناخيتين مختلفتين واحدة في الجنوب والاخرى في الغرب .
- تحديد احسن المناطق من اجل ضبط اختيارات التهيئة والاحياء في مجالي الفلاحة والمرعى .
- القيام بدراسات تفصيلية للتربة لتحديد افضل القطاعات استجابة لحاجيات خطة التهيئة الجهوية .

اما المشروع الثالث فهو سيندرج في اطار تقديم المعونة الفنية لوحدات تعاضديات الانتاج الفلاحي في اطار استراتيجية التنمية .

وستمكن هذه المعونة من ادخال وتطبيق طرق ناجعة وكذلك من التكوين الميداني للمتعاضدين .

اعداد معايير صناعية لتعبئة التمور بالمملكة

الرياض - اليوم الاقتصادي :
انتهت الدار السعودية للخدمات الاستشارية من اعداد دراسة لمعايير صناعة تعبئة التمور في المملكة وذلك للاستعانة بها لتقويم المشاريع القائمة او المقترحة على اسس فنية دقيقة واصدار القرار الوزاري بالترخيص لاقامة مصنع يعمل في هذا المجال .

وقد تعرض هذا التقرير للمراحل المختلفة المتبعة لتعبئة التمور مع وصف لاهم المعدات والمكائن المستخدمة في المصنع . واخيراً المكونات الاساسية الواجب توافرها في مصنع التمور والمواصفات العامة للمصنع من ناحية المساحة والموقع والقوى البشرية اللازمة ووسائل السلامة واطفاء الحرائق وشبكات المجاري والتخلص من مخلفات المصنع والحد الادنى للانتاج اليومي .

قرض لشركة تونسية من مؤسسة التمويل الدولي

اليوم - واشنطن -
قال اعلان صادر عن البنك الدولي ان مؤسسة التمويل الدولي وهي فرع البنك الذي يهتم بالقطاع الخاص ستقدم قرضا قيمته ٢,٩ مليون دولار لتوسيع شركة العقار التونسية التي توفر تمويلات عقارية قصيرة الامد للمشاريع الخاصة .

وسيدعم قرض مؤسسة التمويل الدولي قرضا محليا قيمته ١٥,٧ مليون دولار تفاوضت الشركة بشانه مع البنوك التجارية وبنوك التنمية المحلية .

وسيمكن هذا التمويل الاضافي مؤسسة العقار التونسية من زيادة مستوى عملياتها بالنسبة للشركات المهتمة بالتصدير وتمكينها من ممارسة مزيد من المرونة في مجال استيراد الاجهزة كما قالت مؤسسة التمويل الدولي .

شركة خليجية لصناعة المصابيح الكهربائية

الدمام - ق ن ا :
تجري الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية اتصالات مكثفة مع غرف دول مجلس التعاون الاعضاء في الاتحاد ومجموعة من رجال الاعمال والمستثمرين الخليجيين للمشاركة براسمال المشروع الخليجي المشترك لصناعة مصابيح الاضاءة الكهربائية .

ودعت الامانة العامة في بيان اصدرته في هذا الشان كافة الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والمستثمرين الخليجيين للمشاركة براسمال المشروع مشيرة الى ايمانها باهمية التعاون الاقتصادي الخليجي المشترك ودور الشركات المشتركة في دعم صيغ التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة .

علاقة الغش التجاري بالتمييز السعري بالخليج

المصدرون الاجانب يستغلون المستوردين الخليجيين في اطار علاقات تجارية قائمة على التكتلات والاحتكارات

الرياض - عبدالله الحسين
اعدت الامانة العامة لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دراسة ميدانية حول ظاهرة التمييز السعري في واردات دول مجلس التعاون .

وتهدف هذه الدراسة لاستبيان مدى وجود ظاهرة التمييز السعري في السلع التي تستوردها دول مجلس التعاون وحجم هذه الظاهرة ونوع الصفقات التي تركز فيها واسلوب حدوثها والاسباب المؤدية اليها .

وقد عالجت الدراسة علاقة الغش التجاري بالتمييز السعري باعتباره اسلوبا مماثلا للتمييز السعري يهدف من خلاله المصدرون الاجانب لاستغلال مستوردي دول الخليج العربية اقتصاديا وذلك في اطار علاقات تجارية قائمة على التكتلات والاحتكارات .

واستنتجت الدراسة ان رجال الاعمال بدول مجلس التعاون يواجهون ظاهرة التمييز السعري في وارداتهم وترتبط تلك الظاهرة بضعف مرونة الطلب الناتجة عن التركز الجغرافي لواردات دول الخليج العربية مع الدول الصناعية الراسمالية المتقدمة .

وارجعت الدراسة حدوث التمييز السعري لاربعة اسباب رئيسية :
اولها يرجع لتعاقد المستورد من خلال الوكلاء والوسطاء التجاريين ولنقص خبرته في ابرام العقود التجارية ولنقص المعلومات لدى المستورد عن سوق السلعة .. واخيرا لضعف قدرته التفاوضية في مواجهة الشركات الاجنبية .

وقالت الدراسة ان ظاهرة الغش التجاري انتشرت في الاونة الاخيرة في الواردات الخليجية حيث تبين ان ٧٧,٨٪ من العينة قد تعرضت لاحد انواع الغش التجاري مشيرة الى ان حالات الغش التجاري تركزت في ثلاث مناطق رئيسية هي اوروبا الغربية - جنوب شرق اسيا واميركا الشمالية وهي نفس المناطق التي تتركز تجارة دول الخليج معها .

واكدت الدراسة انه بالرغم من ان حجم التعامل التجاري مع دول جنوب شرق اسيا ليست اعلى من مثيله مع كل من دول المجموعة الاوروبية واميركا الشمالية الا ان عدد حالات الغش التجاري في الواردات من تلك المنطقة تعبر اما عن قلة خبرة شركات تلك الدول بالتجارة الدولية او عن تعمد مصدري تلك المنطقة لاتباع اساليب التمييز السعري مع المستوردين الخليجيين .

واوضحت الدراسة ان ورود بضاعة مخالفة للمواصفات يعد من اهم انواع الغش التجاري واكثرها شيوعا يليه ورود بضاعة ناقصة الكمية والوزن ثم ورود بضاعة غير صالحة للاستخدام وهو ما يشير لضرورة اهتمام المصدرين بصياغة شروط عقود الشراء التجارية والاعتمادات المستندية وضرورة الاهتمام بالوزن والفحص في ميناء الاقلاع .

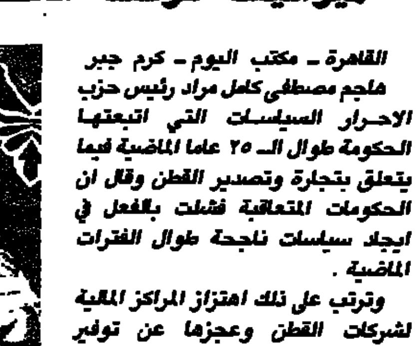
وارجعت الدراسة الغش التجاري الى اربعة اسباب هي عدم استعلام المستورد الخليجي عن المورد الاجنبي ، والتعاقد مع شركات ليست المنتج او المصدر الاصلي ، والتزوير في سندات الشحن ، والتعامل مع مخلص الشحن .

واستنتجت الدراسة ان التجارة الدولية تتسم بسيطرة الدول الصناعية الكبرى على الجزء الاكبر منها وبالتالي خضوع السوق العالمي للمنتجات الصناعية للاحتكارات والتكتلات وعلاوة على التنوع الكبير في المنتجات الصناعية فان اسعار تلك المنتجات لا تتجه نحو الانخفاض رغم التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتحقق في مجال الانتاج الصناعي .

وقالت الدراسة ان علاقات التبادل التجاري الدولي تقوم على اساس التكتلات والاحتكارات وهو ما يفرض على الدول النامية توخي طريق التعاون الاقليمي في مواجهة هذه التكتلات والاحتكارات الدولية وتحقيق الاستفادة القصوى من تجارتها الخارجية مؤكدة ان اقامة دول الخليج العربية لمجلس التعاون هو خطوة جادة وضرورية نحو ايجاد تنظيم اقتصادي اقليمي .

واشارت الدراسة الى ان هناك تركزا جغرافيا لواردات دول مجلس التعاون في ثلاث مناطق رئيسية هي اوروبا الغربية واميركا الشمالية وجنوب شرق اسيا وبصفة خاصة مع المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة واليابان حيث تتراوح نسبة الواردات منها بين ٥٠ - ٧٠٪ .

وتاتي هذه الدراسة في اطار الجهود الرامية الى دعم امكانيات العمل الاقتصادي المشترك بين دول مجلس التعاون ونظرا للمعاناة المشتركة لدول المجلس من ظاهرة التمييز السعري في وارداتها .



● من واردات دول مجلس التعاون

موجز اقتصادي عالمي

تاتشر والعقوبات الاقتصادية ضد نظام بريتوريا

● لندن -
اعترف مسئول في حكومة تاتشر بان حكومته تتخذ من قضية الحفاظ على مصالح الاغلبية الفقيرة من شعب جنوب افريقيا بعدم اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد النظام العنصري في بريتوريا كغطاء على الاسباب الحقيقية التي مازالت تمنع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر من اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد هذا النظام وهي الاستثمارات البريطانية في بريتوريا والتي تبلغ قيمتها ٦ مليارات من الجنيهات الاسترلينية وكذلك عمليات التبادل التجاري بين البلدين والتي تصل الى ٦ مليارات اخرى في العام .

ميناء جديد بتونس

● تونس -
افتتح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ميناء الصيد البحري الجديد بمدينة قليبية الى الشمال من تونس وسيتيح هذا الميناء تطوير اسطول الصيد البحري ورفع حجم انتاج السمك من ٦ آلاف طن في السنة الى ٨ الاف طن في مرحلته الاولى التي من المقرر له ان يصل فيها الى عشرة آلاف طن .

هدنة غذائية لجنوب السودان

● الخرطوم -
جاء في بيان لمنظمة « اوكسفام » البريطانية تم توزيعه في جنوب السودان ان ١٧ منظمة انسانية وكنيسة تعمل في جنوب السودان وجهت نداء من اجل هدنة غذائية للسماح بتوزيع الغذاء على السكان في المناطق التي تتعرض للحرب الاهلية في جنوب السودان .

واضاف البيان ان الموقف مازال متدهورا في جنوب السودان منذ ان وجهت اوكسفام نداء لوقف اطلاق النار في العشرين من مايو الماضي .

وجاء في البيان ان ثمانية من سائقي سيارات النقل الكينيين كانوا قد لقوا مصرعهم في اول يونيو الماضي بينما كانوا يحاولون توزيع المواد الغذائية في الاقليم الاستوائي الشرقي جنوب شرقي البلاد .

كونوكو تنقب عن البترول في الصومال

● مقديشو -
علم في العاصمة الصومالية ان شركة البترول الامريكية « كونوكو » وقعت اتفاقا مع الحكومة الصومالية يسمح لها بالتنقيب عن النفط في مناطق نوجال وصول توجدر « بشمالي البلاد » اي في مساحة تبلغ ٩٨٧٠٠ كم مربع .

وقد بدات عدة شركات بترول اخرى في عام ١٩٨٢ التنقيب عن البترول في الاراضي الصومالية وهي شركات « اركو اسو » و« سيتيز سيرفيس جروب » و« كينتانا » و« رويال داتش شل » و« دويتش تكساكو » .

وانضمت الى هذه الشركات في اعمال التنقيب بعد عدة اشهر شركة « اسو اكسبلوريشن انكوربوريشن بتروليوم » التي حفرت بئرا خامسة على البر وبئرا خامسة في البحر .

■ اعتماد بريطاني مفتوح للعراق
● لندن - قرر «ميدلاند بانك» بموافقة السلطات البريطانية مد فترة سريان خط الاعتماد الذي فتح بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار في اول سنة ١٩٨٥ لصالح العراق لسنة واحدة حتى نهاية عام ١٩٨٦ تسهيلا على العراق لشراء معدات واجهزة من بريطانيا . علم ذلك من المركز الرئيسي للبنك .

وقد اتفق بصفة اصلية على تقديم الطلبيات قبل نهاية سنة ١٩٨٥ كشرط للاستفادة من هذا القرض لكن العقود التي ابرمت قبل انتهاء اجل القرض لم تستوعب سوى جزء .. لم يعلن مقداره .. من المبلغ الذي وضع تحت تصرف العراق .

جولة على الطبيعة :

اسواق المزارعين الاميركيين .. كيف تجتذب المستهلكين بفنون العرض ؟

خلال الـ ٤٥ عاما الاخيرة انتج وباع تشارلز لونغ الفجل في موقعه المحتل زاوية في السوق المركزي في لانكاستر بولاية بنسيلفانيا وخلال عقود شاهد لونغ اجيالا من المتسوقين تمر بموقعه في السوق القديم الذي انشىء عام ١٧٣٠ وما زال سوق لانكاستر منتعشا بينما يتجول في ممراته فيض دائم من المتسوقين الذين يتوقفون للفرجة والتحدث والشراء .. وفي شتى ارجاء اميركا تنتعش وتتسع اسواق مزارعين اخرى . وتبرز الاسواق الجديدة لتلبية حاجة المتسوقين الى اغذية طازجة وصحية وتهيئة جو السوق الحقيقية .

● سوق من القرن ١٩

وعلى الرغم من ان لانكاستر هي الان مدينة حديثة يقطنها ٦٠ الف شخص وتحفل بالبوتيكات العصرية والمطاعم المريحة ومناطق اعيد بناؤها فان سوقها المركزي المقام في مبنى ممتد مستدق السطح في وسط المدينة يشبه شكل مستودع اسلحة يعود تاريخه الى القرن التاسع عشر وما زال رجال طائفة المينونيت الدينية المعروفة بحياتها البسيطة وملابسها الخالية من الزركشة ومن لابسي القبعات ذات الحافة العريضة بلحاهم الطويلة التي تصل الى الخصر ما زالوا منتشرين في الممرات العريضة حيث يبيعون الخضار والفواكه الطازجة .. وتاتي نساء هذه الطائفة من الريف بملابسهن القطنية المخططة وقلنسواتهن ايام الثلاثاء والجمعة لبيع منتجاتهن . ويحفل الجو بنكهات اللحم المدخن والخبز الطازج والاسماك والفجل والكرفس .

وتعود اسواق المزارعين مرة اخرى الى الحياة في شتى ارجاء البلاد - في مناطق المزارع بالريف والضواحي والمدن الكبرى وبينما يستمر البعض منها في نشاط كبير على مدى السنين - مثل سوق لكسينغتون في بلتيمور وسوق ريدنغ تيرمينال في فيلادلفيا - فان الكثير منها اخذ في التدهور والانحسار نتيجة بروز متاجر السوبرماركيت واليوم على كل حال تزدهر الاسواق مرة اخرى .

● الزراعة التقليد الاول

وتروج ولاية بنسلفانيا بقوة لاسواق المزارعين لمواجهة عدد من الحاجات الاقتصادية والاجتماعية فالزراعة هي تقليد في بنسلفانيا التي تضم اكبر قطاع سكاني ريفي في اية ولاية اميركية اي نحو مليونين من المزارعين الذين يقيمون في قرى نظيفة بين وديان جبال اليغيني الخضراء وتشتهر الولاية بمخازن الحبوب المبنية بالحجارة والمحاريث التي تجرها الخيول والمزارعين الاشداء وتساعد الاسواق في دعم سكان تلك المناطق الريفية ومد اسر مزارعي الولاية التي يبلغ تعدادها ٥٨ الف اسرة باسباب الرزق .

وتقدم حكومة ولاية بنسلفانيا القروض والخبرة والمساعدة الادبية للمجتمعات والافراد الراغبين في اقامة اسواق المزارعين او احياء ما اندثر منها . وقد اقيمت ٦٠ سوقا جديد خلال السنوات الاخيرة .

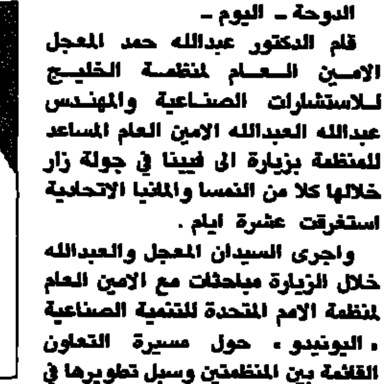
وتفتخر بنسلفانيا الان بوجود ٧٠ سوقا تعمل على مدار العام ويفوق هذا العدد الاسواق الموجودة في اية ولاية اخرى وفي الشتاء يشتري البلنعون في لانكستر والينتاون المنتجات الطازجة المشحونة من جنوب الولايات المتحدة وكاليفورنيا الا ان معظم اسواق المزارعين في معظم انحاء البلاد تعمل بصورة موسمية وفي معظم الاحوال في اكشاك مقامة بجانب الطرق ومتصلة بالحقول حيث تنمو المنتجات وما تتزايد شعبيته ايضا مشاريع « اختر منتجاتك بنفسك » حيث يبيع المزارعون منتجاتهم راسا الى المتسوقين وبذلك يقتصدون نفقات العمالة الباهظة .

وكثير من اسواق المزارعين هي ايضا اسواق لبيع الحاجيات المستعملة ويزهو سوق التنين الاخضر في افراتا بولاية بنسلفانيا مثلا ببيع كل شيء .

وداخل بعض ابنية الاسواق ذات الطابع الواحد يستطيع المتسوقون شراء الكتب القديمة وقطع الالومنيوم العازلة للحرارة التي تغطي الجدران الخارجية للبيوت والاحذية والصناعات اليدوية والالات الثقيلة . بل وحتى الارانب الحية فضلا عن المد العادية واللحوم والاسماك .

ونظرا لاتسام الجو بالراحة والمودة فانه يبدو ان سوق التنين يعمل ايضا كمركز اجتماعي حيث يمضي الجيران وقتا في تجاذب اطراف الحديث وتبادل التحية .

اسأل معظم الناس لماذا يتسوقون في اسواق المزارعين وسيجيبونك بقولهم ان الطعام هناك طازج اكثر والناس اكثر ودا ويشعر المتسوقون انهم يشاركون في بساطة حياة المزارعين فمجرد وجودهم هناك يقربهم من الارض .



● جانب من اسواق المزارعين الاميركيين

مصطفى كامل مراد :

ميزانيات شركات الاقطان .. وهمية !

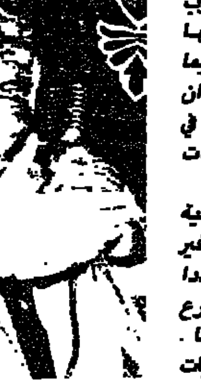
القاهرة - مكتب اليوم - كرم جبر
هاجم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار السياسات التي اتبعتها الحكومة طوال الـ ٢٥ عاما الماضية فيما يتعلق بتجارة وتصدير القطن وقال ان الحكومات المتعاقبة فشلت بالفعل في ايجاد سياسات ناجحة طوال الفترات الماضية .

وترتب على ذلك اهتزاز المراكز المالية لشركات القطن وعجزها عن توفير السيولة النقدية اللازمة مما عرض عددا كبيرا منها الى الافلاس .. دون ان تسارع الحكومة بتصحيح اوضاعها وانقاذها .

وقال مصطفى كامل مراد ان ميزانيات شركات الاقطان وهمية بسبب احتساب الدولار على اساس ٧٠ قرشا للاقطان المصدرة وهو نفس السعر الذي تسدد به الديون المصرية .. وتستورد به المواد الغذائية من الخارج .. كما تتحمل شركات الاقطان في نفس الوقت نفقات تسويق القطن .. مما يؤثر على ارباحها .

من ناحية اخرى تنظر محكمة القضاء الاداري الدعوى المرفوعة من مصطفى كامل مراد بوصفه رئيسا سابقا لشركة الاقطان ضد الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد .. ويطلب فيها وقف قرار وزير الاقتصاد رقم ٢٧٨ الخاص بتنحيته عن رئاسة الشركة بسبب المخالفات المالية التي نسبت اليه .

وطلب مصطفى كامل مراد في عريضة الدعوى ايضا الغاء كل الاثار التي ترتبت على قرار تنحيته مع دفع التعويض اللازم وان تتحمل وزارة الاقتصاد جميع مصروفات الدعوى وقيمة التعويض نتيجة للاساءة الكبيرة التي لحقت بسمعته .



● مصطفى كامل مراد

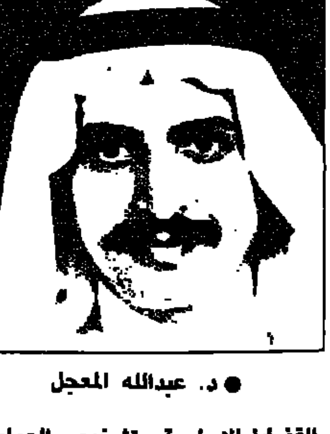
تبادل الخبرات بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية واليونيدو

الدوحة - اليوم -
قام الدكتور عبدالله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمهندس عبدالله العبدالله الامين العام المساعد للمنظمة بزيارة الى فيينا في جولة زار خلالها كلا من النمسا والمانيا الاتحادية استغرقت عشرة ايام .

واجرى السيدان المعجل والعبدالله خلال الزيارة مباحثات مع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « اليونيدو » حول مسيرة التعاون القائمة بين المنظمتين وسبل تطويرها في جميع المجالات الصناعية وخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والدراسات والخبرات الفنية والمهنية .

كما ناقش الامين العام للمنظمة خلال زيارته لفيينا مع المسئولين في المؤسسة العالمية للاعمال ترتيبات عقد ندوة « الاستثمار الصناعي في الخليج الفرص والتحديات » التي تنظمها المنظمة بالتعاون مع هذه المؤسسة في العاصمة النمساوية يومي ٣ و٤ سبتمبر المقبل والتي تهدف الى ارساء حوار بين الخبراء والمسئولين الخليجيين والاوروبيين في مجال الاستثمار وتحديد القضايا الاساسية وتشخيص العوامل المؤثرة في الاستثمار في منطقة الخليج اضافة الى امكانية نقل التكنولوجيا الى منطقة الخليج .

وتضمنت زيارتهما لالمانيا الغربية عقد لقاءات مع المسئولين في جامعة زيوريخ وغرفة التجارة العربية الالمانية اضافة الى اقامة حلقة نقاش حول التنمية الصناعية العربية والخليجية بحضرها عدد من الصناعيين والمهتمين بذلك في منطقة زيوريخ .



● د. عبدالله المعجل

بعد ان ازداد تلوثها :

● الكيميائيون يراقبون تجار المواد الغذائية ..

كولن - « اليوم » :
تهتم الدوائر الصحية في جمهورية المانيا الاتحادية ببذل مزيد من المراقبة على المواد الغذائية ، خاصة بعد ازدياد نسبة المواد الضارة في بعض هذه المواد ، فبين الآونة والاخرى تكتشف دوائر المراقبة الصحية بعض اجزاء الحشرات الضارة في الخبز او المواد الكيميائية في اللحوم او احماض الرصاص والقصدير في الفاكهة .

وقد اعلنت دوائر مراقبة المواد الغذائية واختبارها في مدينة كولن بالمانيا الاتحادية مؤخراً انها اكتشفت المزيد من المواد الضارة في عدد كبير من المنتجات الغذائية ، في نفس الوقت الذي اثار فيه موضوع انتشار السموم في بعض المواد الغذائية اثر انفجار فضيحة وجود مواد كيميائية ضارة في بعض انواع العصير الالماني مما زاد في تسليط الاضواء على موضوع مراقبة المواد الغذائية في جمهورية المانيا الاتحادية .

وتشرف ادارة مراقبة المواد الغذائية في مدينة كولن على ميدان واسع في اطار اختصاصها هذا ، ففي العام ١٩٨٤م تولت هذه الادارة مراقبة ما يزيد عن ٨ الاف مصنع لانتاج المواد الغذائية تحت مراقبة بعضها عدة مرات ، وكانت النتيجة ان فرضت هذه الادارة الحكومية غرامات مالية وصلت حتى ١٨٠ الف مارك ، وحركت حوالي ١٢٠٠ دعوى من الدعاوي القضائية على هذه المؤسسات الاقتصادية والصناعية ، وتشير المعلومات التي نشرت في هذا الصدد بأن المراقبة اكتشفت ان ثلث المواد الغذائية التي جرت مراقبتها ملوثة بالمواد الكيميائية الضارة بالصحة .

ومن الجدير بالذكر ان عدد دوائر مراقبة المواد الكيميائية يبلغ في جمهورية المانيا الاتحادية ٦٢ ادارة ، وهي دوائر ذات تقاليد قديمة وعريقة اذ ان مراقبة المواد الغذائية يعود تاريخها في المانيا الى حوالي مائة عام .

ولعل اوضح مثال على استخدام المواد الكيميائية في المواد الغذائية والمشروبات هي عثور دوائر المراقبة الصحية الالمانية على مادة « ديتيلين - جليكول » في بعض انواع العصير وقد عثرت ادارة مراقبة المواد الغذائية والمشروبات في مدينة كولن مؤخراً على آثار بعض المواد الكيميائية في نوع من انواع الجعة ، وقد تبين للمراقبين الصحيين ان هذه المواد الكيميائية ناجمة عن استخدام مواد التنظيف الكيميائية في تطهير البراميل التي تحفظ فيها الجعة مما ادى الى تلوثها بها ، في نفس الوقت الذي اكتشفت فيه هذه الدوائر الصحية بعض المواد الضارة في المشروبات العادية اذ تستخدم بعض المصانع المنتجة لعصير الفاكهة بعض مواد حفظ الاغذية المحظور استخدامها رسمياً ، بل ان هذه الدوائر اكتشفت آثار لمواد التنظيف في قوارير المياه الغازية ، وآثار اخرى لتلوث هذه المياه بالحشرات الضارة ، ووصل الامر الى ان تلوث الشاي بالمواد الكيميائية حيث تعمد بعض شركات تعليب نبات الشاي الى خلطة باحدى مواد مكافحة الحشرات الضارة التي تحتوي على مادة النحاس الضارة لاكتسابه رائحة لذيذة ومنعشة .

ويستطيع المدخنون الاطمئنان على سجائرهم وتبغهم من عدم تلوثها بالمواد الكيميائية والضارة ، اذ لم يكتشف الاختصاصيون الكيميائيون العاملون في دوائر المراقبة الصحية الالمانية اي مواد ضارة فيها ، او في اغلفتها ، تماماً كبعض المنتجات الغذائية الاخرى التي جرت مراقبتها كالجبن والفطر والمواد الغذائية المركزة .

واكثر المنتجات الغذائية تلوثاً هي الفاكهة ، فمن بين ١٣٣ علبة من الفاكهة المحفوظة اكتشف المراقبون الكيميائيون وجود ١٨ علبة ملوثة بالمواد الكيميائية ، خاصة تلك التي تحتوي على انواع مختلفة من الفاكهة كالتين والتمر والمشمش .

ومن الجدير بالذكر ان دوائر المراقبة الصحية الالمانية لم تكتف باجراء الفحص والاختبار على المواد الغذائية والمشروبات فقط ، اذ ان مهمتها هذه امتدت الى المواد والمعدات التي تستخدم يومياً ، كادوات الطهي المغطاة بطبقة من المنتجات واللدائن الصناعية .

ويعمل في ادارة المراقبة الصحية الالمانية في مدينة كولن اليوم ٢٦ شخصاً من الخبراء الكيميائيين واختصاصي المخابز وفروع الكيمياء العضوية ، تتركز مهمتهم على حماية صحة المواطنين وتقديم الخدمات والمشورة لهم والمساهمة في المحافظة على الصحة العامة وحماية البيئة من التلوث .





محـــارب

لوريس بيكر لاعب التنس الشهير يقولون عنه انه يلعب كمقاتل في ميدان المعركة .. الكرة الضائعة تعني الموت والكرة الصائبة تعني الحياة ولذلك فانه لا يسمح للكرة بان تضيع ايا كان الثمن ..

★★★★★
★★★★★



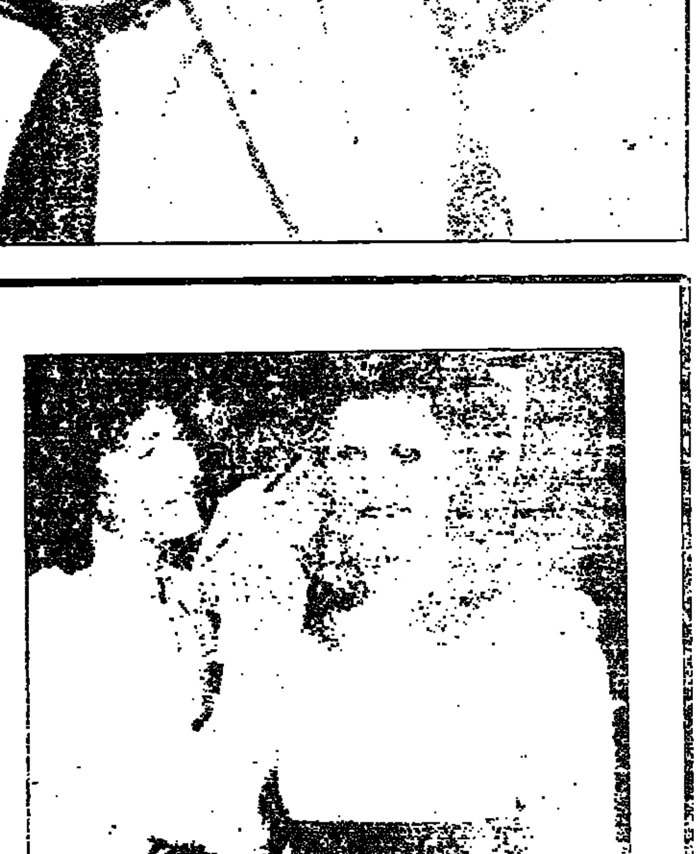
انتصار

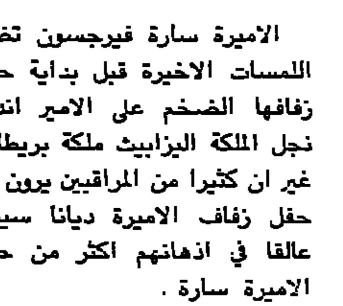
ما احلى الانتصار في اي مجال سواء كان هذا المجال سياسيا ام اقتصاديا ام رياضيا او اي شيء اخر ففي النهاية تنتاب الانسان مشاعر لا توصف ولا يمكن مقارنتها باي شعور اخر وربما كانت الصورة تعبر جزئيا عن هذا الشعور .



تـــكـميم

خصص التليفزيون الفرنسي برنامجا لتقدم فيه جميع الاحزاب الفرنسية برامجها للمشاهدين وعندما حان دور مندوب الحزب الشيوعي خرج مكمم الفم ليعرب عن احتجاجه على عدم كفاية الوقت المخصص لحزبه لتقديم برنامجه الانتخابي .



الاميرة سارة فيرجسون تضع اللمسات الاخيرة قبل بداية حفل زفافها الضخم على الامير اندرو نجل الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا غير ان كثيرا من المراقبين يرون ان حفل زفاف الاميرة ديانا سيظل عالقا في اذهانهم اكثر من حفل الاميرة سارة .

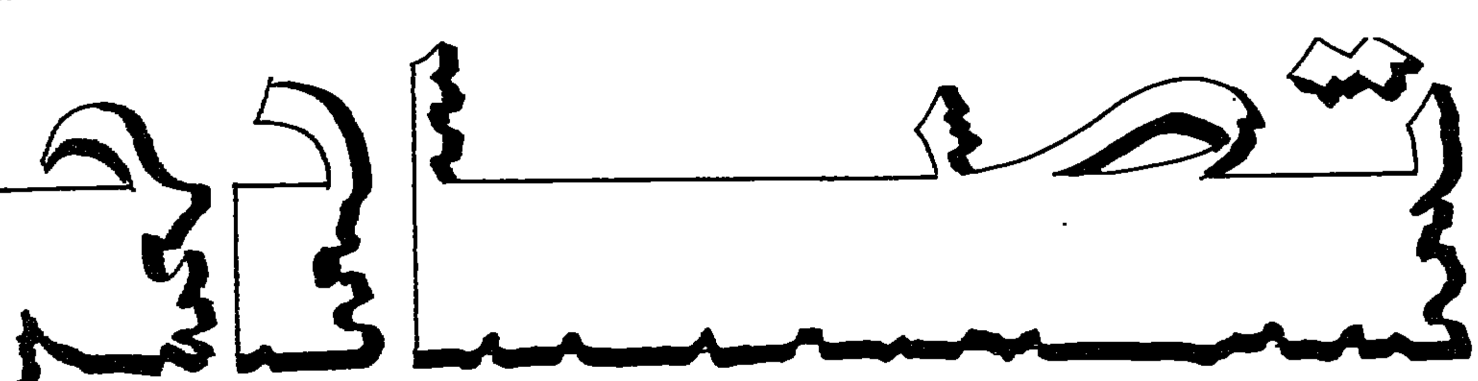
ابواق

تجمع اكثر من مائتي عازف بوق في وسط لندن الاسبوع الماضي لتقديم عرض جماعي يخصص دخله للمعوقين . ولا شك ان من سمع النتيجة النهائية للعزف اصبح ايضا من المعوقين فنيا لان كل عازف من العازفين المائتين كان يعزف باسلوبه الخاص .

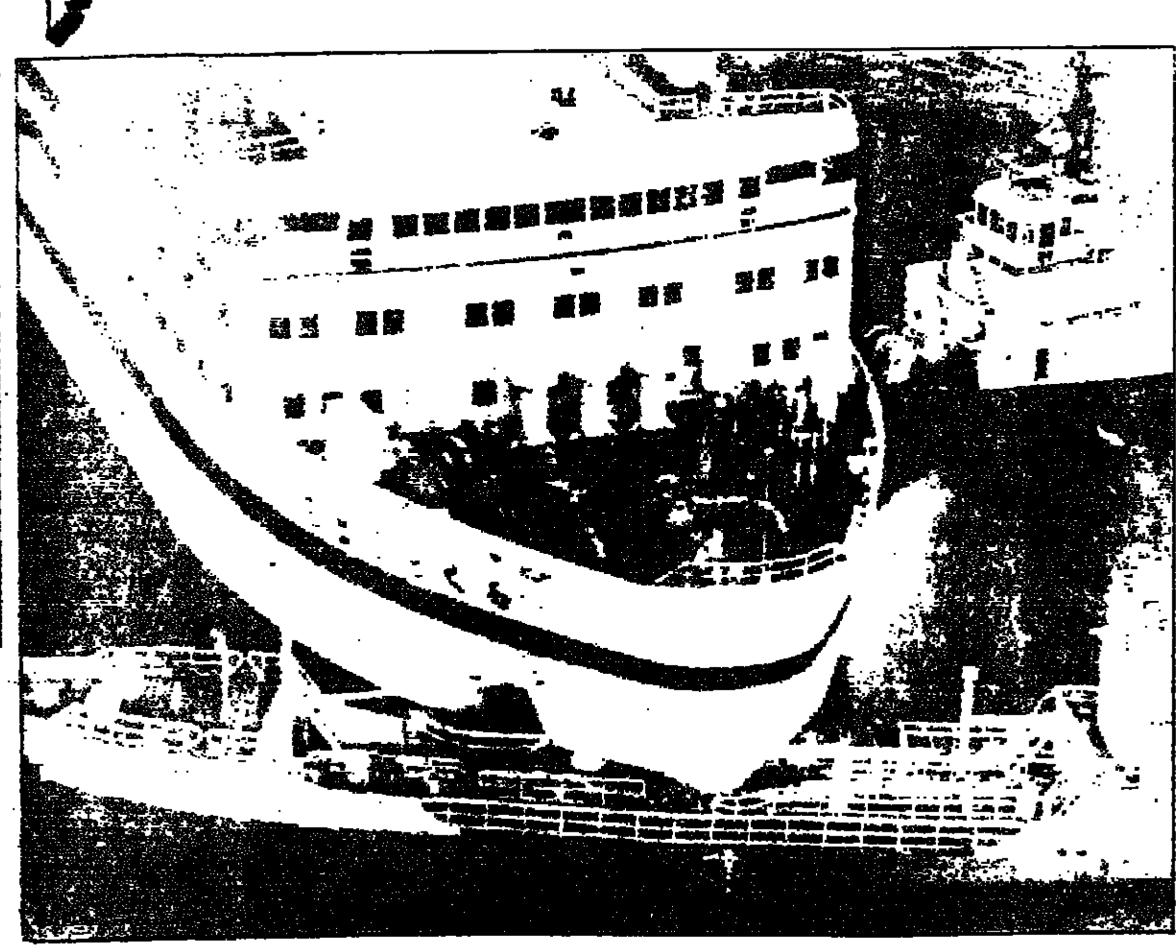




عرض نجل الممثل العالمي شارلي شابلن عصا وقبعة والده الشهيرتين للبيع في مزاد علني اقيم في لندن ورسا المزاد على سعر ١٥ الف جنيه استرليني للاثنين علما بان شارلي شابلن كان قد اشترى كل منهما بخمسة دولارات .



اصطدمت عبارة ركاب بناقلة كيماويات صغيرة في اليابان الاسبوع الماضي مما ادى الى اصابة جميع افراد طاقم الناقلة وتسرب محتوياتها من الكيماويات الى البحر . ومن المؤكد انه لو كانت هناك اشارات ضوئية في البحر لما حدث مثل هذا التصادم .



بناء

يبدو ان السيدة مارجريت تاتشر ملت من عمل رئيس الوزراء فقامت بتجربة العمل اليدوي كعاملة بناء او انها تبحث عن عمل اخر تشتغل به بعد انتهاء مدة رئاستها للحكومة البريطانية .



ديناصور

نوع نادر من السحالي لم يبق منه الا هذا الزوج المنشورة صورته ويقال انه ينحدر من سلالة الديناصورات الضخمة التي انقرضت منذ زمن طويل وما تبقى منه تكيف مع البيئة واصبح صغير الحجم لكن ذلك لم ينقذه ايضا من الانقراض

زوجة الأب

هل يمكن أن تحل محل الأم الحقيقية .. ؟

● تلقت صفحة (مختارات الجمعة) العديد من الرسائل والمكالمات الهاتفية تعليقاً على موضوع « زوجة الاب هل يمكن ان تحل محل الام الحقيقية » .

الكثيرون قالوا ان زوجة الاب لايمكن ان تكون اما حقيقية وان ذلك ينافي الطبائع البشرية ولخرون قالوا ان هذا السؤال تعتمد اجابته اولاً واخيراً على شخصية السيدة التي ستحل محل الام ومدى ادراكها لحساسية الموقف .

اخترنا من بين الرسائل ثلاث رسائل اثنان منهما على ما يبدو من مصدر واحد وتعكسان شعوراً جارفاً بالمرارة والرسالة الثالثة من سيدة تمر بهذه التجربة القاسية ووعدت بارسال مزيد من التفصيلات بعد ان تستجمع خيوط التجربة . ونحن في انتظار مزيد من الآراء على صفحة مختارات الجمعة .

● تقول الرسالة الاولى :

● بخصوص التحقيق الذي نشر في مختارات الجمعة في تاريخ ١٤٠٦/١٠/٢٧هـ بعنوان : (زوجة الاب هل يمكن ان تحل محل الام الحقيقية) ، اقول : ان كل ما كتب غير صحيح لانه من غير المعقول ان تكون زوجة الاب بهذا الشكل وحنونه الى هذه الدرجة كل زوجة اب يراها الناس تحب ابناء زوجها وتعطف عليهم هي في الحقيقة زوجة اب قاسية وظالمة .

ان كل كلمة قالوها اللاتي عُمل معهن التحقيق كانت غطاء يغطين به تصرفاتهن الغير انسانية .

فزوجة الاب من غير المعقول بل من المستحيل ان تحل محل الام .

فما رأيكم بزوجة الاب التي تاكل هي وابنائها الذ واطيب الطعام وتترك فضلات الطعام لابناء زوجها هذا في غياب الزوج اما في حضوره فهي في مكان الام الحنون التي تخاف على ابنائها من نسمة الهواء .

اه والف آه ليت من يلوم يعيش ولو يوم في مكاني ولكن ماذا اقول غير ما تحرق النار إلا رجل واطيها .

واسأل مجرب .

لقد رسمت لكم رسم يمثل فتاة حزينة عيونها تذرف الدموع بعد ان اخذ القدر منها أمها وحلت في مكانها امراة لاتعرف الرحمة او الشفقة ان هذه الفتاة التي هي في مثل حالتي تعيش العذاب سنين طويلة دون ان يحس بها احد ومع ذلك لايرى منها الناس والقريبون اليها إلا الابتسامة والضحك تسمع رنات صوتها وهي تضحك وتظن انها انسانة سعيدة ليس ورائها إلا الضحك والتنكيت .

اما في الليل وحين تكون وحيدة فان دموعها تبلل مخدتها ولا يزورها النعاس حتى اخر الليل .

اختكم ـ المعذبة في القديح

● وتقول الرسالة الثانية :

* تحية طيبة لجميع العاملين في صفحة « مختارات الجمعة » .. وبعد : ـ

اعزائي هنا اريد ان اقول رأيي في قضية « زوجة الاب هل يمكن ان تحل محل الام الحقيقية ؟ » .. واقول : ـ

انه من المستحيل ان تحل زوجة الاب محل الام من غير الممكن ان تحل محل الام في اي شيء مثلاً في حل مشاكل اولادها او اعطائهم الحب والحنان ، لا اتصور ان هناك زوجة اب تحب اولاد زوجها بل تكرههم حتى بدون ان تراهم وان كانت تعيش معهم في نفس المنزل فانها تحاول بأي وسيلة ايجاد المشاكل وتشكو اولاد زوجها لأبيهم وتوجد الاكاذيب حتى يؤنبهم ابيهم ويكرههم وتشوه سمعتهم امام الناس هل من تفعل هذه الاشياء من الممكن ان تحل محل الام . هذا بعض ما تعانيه ابنة لأب متزوج من زوجة اخرى غير والدتها في حالة عدم وجود الام .

وفي الختام لكم خالص تحياتي وتمنياتي لكم بالتوفيق .

● اما الرسالة الثالثة فتقول :

* اعجبت كثيراً بموضوع زوجة الاب هل يمكن ان تحل محل الام الحقيقية ؟ فهو في الحقيقة يطرح قضية نادراً ما يتطرق اليها احد لانها قضية شائكة محكوم عليها مسبقاً بالفشل وان كانت تنجح في بعض الاحيان كما حدث لي .

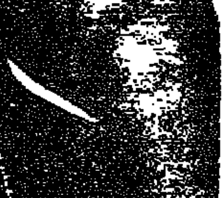
انا سيدة وافدة فشل زواجي الاول لاسباب لامجال للخوض فيها وتزوجت من رجل توفيت زوجته ولديه طفلين احدهما بنت في الحادية عشر من عمرها والثاني ولد في الخامسة من العمر قضيت مع زوجي الجديد قرابة العام ونصف كنت خلالها اشعر بنظرات ابنته تخترق عظامي وتتهمني في كل لحظة بأنني سرقت والدها .

وتحملت الكثير على امل ان الايام ستصلح الامور بيننا ولحسن الحظ تعاقد زوجي للعمل في المملكة ومنذ حضوري تغير الوضع كثيراً الى الاحسن .. اعتقد ان الغربة هي العامل الاول في هذا التغيير او ربما كان تغيير المناخ القديم او ربما كان البعد عن اقارب المرحومة .. المهم ان النتيجة النهائية للاحسن وسأحاول في رسالة اخرى ان اسرد لكم تفصيلات تجربتي التي تؤكد ان زوجة الاب يمكن أن تحل محل الام الحقيقية .

[ن. ع. ـ الخبر ـ المملكة]

جارديان :

اليونان تفتح الملف القبرصي



● الاسقف مكاريوس ●

● بعد ١٢ عاماً من الانقلاب ضد الاسقف مكاريوس الزعيم القبرصي قررت اليونان اخيراً ان تفتح ملف قبرصي فخلال هذا الشهر الحالي بدأت لجنة برلمانية يونانية خاصة التحقيق مع اليونانيين المتورطين في محاولة الانقلاب التي كانت بمثابة كارثة للجزيرة القبرصية وكادت تشعل نيران الحرب بين تركيا واليونان .

وقد قضت اللجنة التي شكلت في فبراير الماضي الاشهر الاربعة الاخيرة تفحص الوثائق المتعلقة باحداث يوليو واغسطس عام ١٩٧٤ .

ومن المتوقع ان يستمر استجواب الضباط العسكريين والسياسيين حتى يناير القادم وسيقدم المسئولون للمحاكمة .

وكان الانقلاب الذي قام به قبارصة يونانيون وضباط يونانيون يوم ١٥ يوليو عام ١٩٧٤ يستهدف الى اسقاط حكومة مكاريوس واقامة حكومة عميلة وتحقيق الوحدة المنشودة منذ أمد بعيد بين قبرص واليونان . وقد نجا الاسقف مكاريوس من قصف مقر رئاسته دون ان يصاب بأذى وفر الى لندن .

غير ان هذا الانقلاب ادى الى غزوين تركيين وبداية عمليات عنف طائفية لم يسبق لها مثيل واحتلال تركيا لمساحة ٤٠ في المائة من الجزيرة .

كما ادى الانقلاب ايضاً الى سقوط المجلس العسكري اليوناني الحاكم الذي اضطر الى تسليم السلطة لحكومة مدنية بعد فترة قصيرة من الهجوم التركي الاول .

وعلى الرغم من انه من المعروف ان اوامر محاولة الانقلاب صدرت من زعيم المجلس العسكري اليوناني الحاكم في ذلك الوقت البريجاديرا يوناديس الا انه لم يتم تعيين المسئولين بدقة حتى الان . وقد قدم ايوناديس ورفاقه للمحاكمة عام ١٩٧٥ ويقضي حالياً عقوبة السجن مدى الحياة لدوره في النظام الديكتاتوري الذي حكم اليونان من ابريل ١٩٦٧ حتى يوليو ١٩٧٤ .

ولكن تلك هي المرة الاولى التي يتم فيها التحقيق في دورة في الانقلاب القبرصي .

وهناك عدة اسئلة تتعلق باحداث ذلك الصيف لم تلق اجابة حتى الان . هل اعطت الولايات المتحدة الضوء الاخضر للانقلاب ؟ هل قدم المجلس العسكري اليوناني الحاكم ضمانات بأن رد فعل تركيا لن يكون عنيفاً ؟ واذا لم يكن الامر كذلك فهل فوجيء المجلس واصيب بالشلل في مواجهة اول هجوم تركي ؟

وسيتضح من خلال التحقيق ماذاكان سيتم العثور على اجابات لهذه الاسئلة . ولم يدل شهود العيان الخمسة الذين تم استجوابهم حتى الان وجميعهم من الضباط المتقاعدين بمعلومات كثيرة عن احداث الانقلاب .

وكانت اكثر الاقوال اثارة حتى الان تلك القائلة ان المجلس العسكري اليوناني كان يعلم تمام العلم بتحركات القوات في القطاع الجنوبي من تركيا المواجه لقبرص قبل ثلاثة ايام على الاقل من وقوع الهجوم .

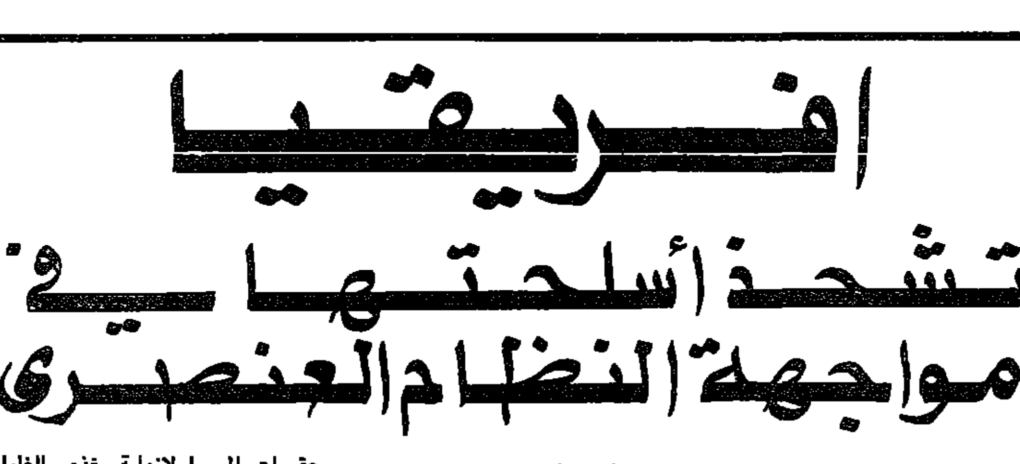
ومن ذلك لم يتم اتخاذ اجراءات مضادة وعندما شن الاتراك هجومهم الاول صباح يوم ٢٠ يوليو فوجئت به القوات القبرصية اليونانية ولم تتخذ اجراء دفاعياً سريعاً . وخلال ثلاثة ايام كانت تركيا قد اقامت مواقع مقدمة في الجزء الشمالي من الجزيرة استخدمت فيما بعد في استقبال تعزيزات تركية وشن هجوم أخر يوم ١٤ اغسطس من العام نفسه .

وقال اثنان من شهود العيان ان المجلس العسكري اليوناني تلقى تأكيدات من « جهات اجنبية » بأن تركيا لن تتدخل . ولكن عندما تم الضغط على شاهد العيان لتحديد الجهات الاجنبية زعما انهما لايعرفان هويتها .

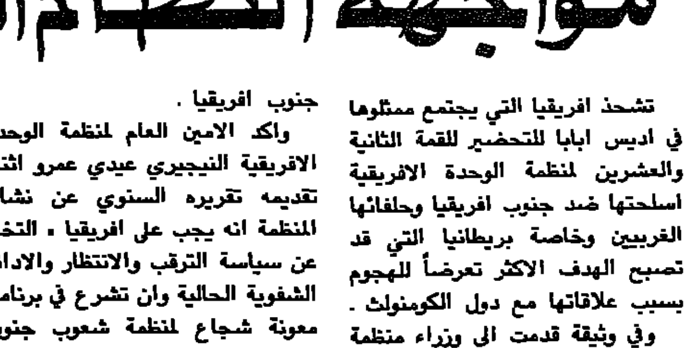
ونفى شهود العيان الخمسة جميعاً ان لديهم معلومات محددة عن حدوث تورط مباشر من جانب الولايات المتحدة . ورداً على سؤال حول ما اذا كانت هذه التأكيدات جاءت من الاتحاد السوفيتي قال الضابط المتقاعد كوركو ليتزوس الذي شارك في الهجوم على قصر الرئاسة القبرصي « بالطبع لا » .

واعرب الاعضاء الاشتراكيون والشيوعيون في اللجنة عن شكوكهم في مصداقية الشهادات التي ادلى بها حتى الان لان من مصلحة جميع الشهود ان يزعموا بأن معلوماتهم قليلة الى ادنى حد ممكن عن الانقلاب ولان الضباط الذين لم يشتركوا في تخطيط الانقلاب لن يقدموا للمحاكمة بدعوى انهم كانوا ينفذون اوامر رؤسائهم .

وربما تتضح الحقيقة عند ما يدلي البريجادرير ايوناديس بنفسه بشهادته من الطبيعي انه لن يزيد موقفه سوءاً ولكنه لن يستطيع ان يزعم انه كان ينفذ اوامر رؤسائه .



افريقيا



تشحذ أسلحتها في مواجهة النظام العنصري

تشحذ افريقيا التي يجتمع ممثلوها في اديس ابابا للتحضير للقمة الثانية والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية اسلحتها ضد جنوب افريقيا وحلفائها الغربيين وخاصة بريطانيا التي قد تصبح الهدف الاكثر تعرضاً للهجوم بسبب علاقاتها مع دول الكومنولث .

وفي وثيقة قدمت الى وزراء منظمة الوحدة الافريقية المكلفين باعداد جدول اعمال القمة التي تبدأ اعمالها يوم الاثنين القادم ادانت لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بشدة الحكومة البريطانية ووجهت نداء الى الدول الافريقية ودول عدم الانحياز والى « الذين يحبون السلام » لكي يمارسوا الضغوط على لندن من خلال تدابير محددة مثل المقاطعة الرياضية والعقوبات الاقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية .

وجدير بالذكر ان دورة العاب الكومنولث التي بدأت يوم الخميس في اسكتلندا قد قاطعتها مجمل الدول الافريقية باستثناء مالاوى وبتسوانا وسوازيلاند .

ويبرز قرار لجنة التحرير « التحالف الغير طبيعي » بين بريتوريا والحكومات البريطانية والامريكية والالمانية الغربية التي ترفض « بعناد فرض عقوبات رغم ان الرأي العام العالمي يحبذ فرضها » . وفضلاً عن هذه الحكومات الثلاث ادانت اللجنة حكومتي فرنسا واسرائيل « لتعاونها المستمر الاقتصادي والنووي » مع حكومة جنوب افريقيا .

واكد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية النيجيري عيدي عمرو اثناء تقديمه تقريره السنوي عن نشاط المنظمة انه يجب على افريقيا « التخلي عن سياسة الترقب والانتظار والادانة الشفوية الحالية وان تشرع في برنامج معونة شجاع لمنظمة شعوب جنوب غرب افريقيا ـ حركة التحرير الناميبية المعروفة باسم سوابو » .

وقال « ان حملتنا من اجل فرض عقوبات على جنوب افريقيا يجب الا تفقد شيئاً من كثافتها ويجب ان تتوازى مع المساندة المادية المتزايدة لحركات التحرير » .

ومن جانب أخر اثار الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية المشاكل الرئيسية للقارة بدءاً من الصحراء الغربية وحتى تشاد مروراً بجزيرة مايوت وكذلك المشكلات الاقتصادية . وادان الامين العام ايضاً الغارات الامريكية على طرابلس ووصفها بأنها « دموية » .

واعرب عن اعتقاده بأن ما يجري بين لندن وبريتوريا حالياً سيترتب عليه نتائج هامة حيث ان « العديد من الدول الاعضاء تكظم غيظها امام التطور البطيء للغاية للامور في جنوب افريقيا ـ ..... ـ مما يدفعها الى استخلاص نتيجة مفادها ان العقوبات تشكل السلاح الحاسم في نهاية المطاف ضد الفصل العنصري » .

ويرى عمرو ان « تأجيل فرض عقوبات الى ما لانهاية يغذي الغليان الداخلي وقد يجعل حرباً اهلية امراً محتوماً في جنوب افريقيا » .

وثمة بادرة تفاؤل رغم كل شيء حيث اشاد عمرو بعملية تطبيع العلاقات بين اثيوبيا والصومال اللتين استأنفتا الحوار في مقديشيو في الاشهر القادمة وفقاً لما علم من مصادر مطلعة .

ذكر محمد توفيق احمد وزير الاعلام السوداني الذي نقلت صحيفة « الايام » التي تصدر في الخرطوم تصريحاته ان اتفاقاً بشأن مفاوضات المصالحة قد ابرم بين الوفدين الاثيوبي والسوداني على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية .

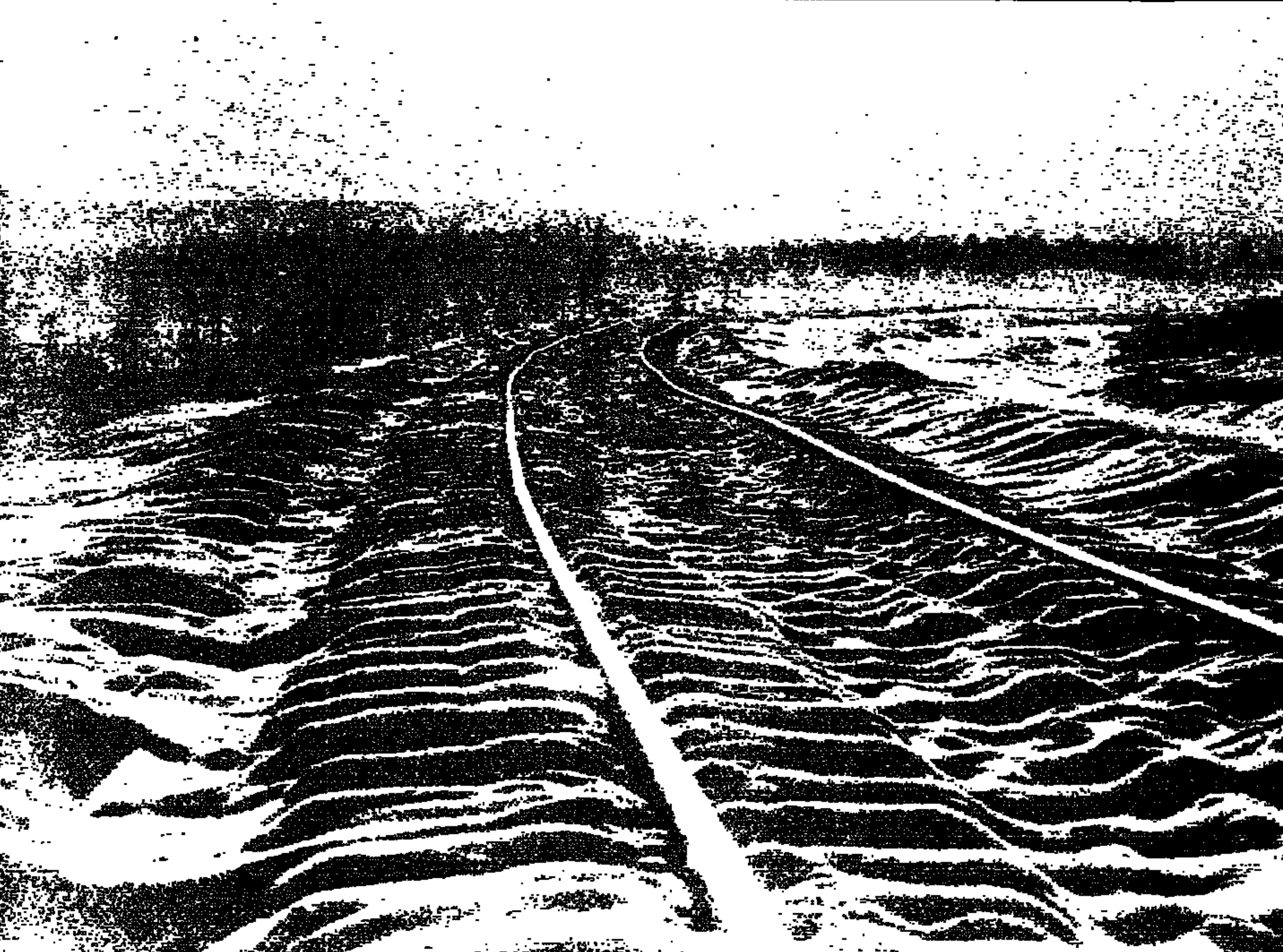
واشير الى « تزايد بوادر حسن النية بين مالي وبوركينا فاسو عقب ـ حرب ـ عيد الميلاد الماضي والتقارب بين ليبيريا وسييراليون واستقرار الموقف في اوغندا » ضمن التطورات الايجابية .

واعرب عمرو عن اسفه لتقسيم تشاد والغاء المباحثات التي كان من المقرر ان تجرى في الكونغو بين الرئيس حسين حبري ورئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية جوكوني عويضي « معارضة » بسبب تراجع عويضي وذكر عمرو ان الاتصالات الجارية بهدف تحقيق المصالحة التشادية مستمرة .

وبصدد الصحراء الغربية اشار عمرو الى المحادثات غير المباشرة الجارية بين المغرب وجبهة البوليساريو تحت رعاية الامم المتحدة .

هيرالدتريبيون :

النظم العسكرية لن تحمي الأمن البيئي



كان مفهوم الامن القومي وحمايته في الاستراتيجيات الدولية وما زال مرتبطاً بالمقام الاول بالقوة العسكرية . ويعود ذلك الى الاعتقاد القوي بأن التهديد المباشر لامن اي بلد يأتي من الدول الاخرى التي غالبا ما تكون لها اطماع فيه .

غير ان المخاطر الجديدة التي بدأت الدول تجد نفسها عرضة لها اوجدت حاجة ملحة لاعادة تعريف مصطلح الامن القومي وذلك بتناوله من منظور بيئي ومنظور اقتصادي بدل المدخل العسكري التقليدي .

ان الاقتصاد العالمي تسيطر عليه اليوم السمة العسكرية اكثر منها في اي وقت مضى في التاريخ . فالانفاق في المجال العسكري يسجل معدلات تفوق بكثير معدلات الانفاق في المجالات الاقتصادية .

اذ ارتفع معدل الانفاق العسكري من مجمل النشاطات الاقتصادية من ٤,٧٪ عام ١٩٦٠ الى اكثر من ٦٪ عام ١٩٨٥ .

اي ان نفقات العالم على التسلح خلال تلك الفترة ارتفعت من اربعمائة بليون دولار الى ٩٤٠ بليون دولار وهو مبلغ يفوق دخل النصف الفقير من سكان العالم .

لم يقف الامر عند هذا الحد بل شهدنا عسكرة التجارة الدولية فازدهرت مبيعات الاسلحة فيما بعد الستينات ويرجع ذلك الى تكالب الدول النامية على اقتناء الاسلحة التي لاتملك امكانية تصنيع احتياجاتها منها . ففي عام ١٩٨٤ بلغت قيمة واردات العالم من الاسلحة ٣٥ بليوناً من الدولارات فيما لم تتعد قيمة ما انفقه على شراء الحبوب الغذائية ٢٣ بليوناً .

لقد اتاح تحسن الاوضاع الاقتصادية فيما بعد الحرب العالمية الثانية لكل دول العالم ان تحصل على كميات اكبر من السلاح ومن الغذاء ولكن بالنسبة لكثير من دول العالم النامية ذهبت تلك الايام ادراج الرياح . فلم تعد الحكومات قادرة مع تصاعد ديونها الخارجية على مواصلة انفاقها على التسلح وفي نفس الوقت معالجة التدهور البيئي الذي يعوق نمو اقتصادياتها .

لقد اصبح اليوم الزحف الصحراوي بالنسبة لمعظم الحكومات يشكل خطراً مباشراً على الامن القومي بل وعلى استمرارية الحياة في بلدانها وهو خطر داخلي يفوق اي تهديد عسكري محتمل من الخارج واصبحت كثير من الدول النامية تحس بأن فقدان السطح الخارجي للتربة وهو الجزء الخصب منها يشكل تهديداً مباشراً للاستقرار الايكولوجي والتقدم الاقتصادي على المدى البعيد وبالتالي تعريض امنها القومي للخطر .

الدين الخارجي بلغ معدلات مخيفة في افريقيا وامريكا اللاتينية واصبحت سياسات فرض التقشف وشد الاحزمة على البطون واقعاً لامفر منه . ولجأت الحكومات الى تعليق استيراد السلع الاستهلاكية بما في ذلك الاغذية .

واذا كان انتهاج سياسات شد الاحزمة قد اعطى بعض الدول النامية افضلية في الحصول على مزيد من القروض من المؤسسات العالمية التي تسيطر عليها الدول الاستعمارية وتديرها لصالحها فان الاقتراض المستمر قد ادى الى رفع تراكم الديون الشيء الذي ادى الى تضييق الفرصة امام احداث اي تحسن في معدلات المعيشة السائدة .

ان التقديرات المتشائمة لامكانية تسديد الدول النامية لديونها ستكون اكثر قتامة لو ان المحللين الاقتصاديين فهموا الى اي مدى يعوق التدهور البيئي نمو اقتصاديات اغلب الدول النامية .

واذا كان للمرء ان يحس شيئاً من التفاؤل فمرده الى ان بعض الدول وان كانت قليلة العدد بدأت تنتبه الى المخاطر الجديدة التي تهدد امنها القومي . ولا يفوتنا ان نذكر هنا ان احد الاسباب الرئيسية لازدهار الاقتصاد الصيني خلال العشر سنوات الماضية يتمثل في الخفض الشديد الذي فرضته على نفقاتها العسكرية .

فبعد ان كان الانفاق العسكري يشكل ١٤٪ من جملة الناتج القومي عام ١٩٧٢ انخفض عام ١٩٨٥ الى ٧٪ فقط .

ولعل المفارقة هنا تكمن في ان الصين رغم حدودها الطويلة والمكشوفة مع الاتحاد السوفيتي عدوها الاول في أسيا وجدت ان امنها ورفاهية شعبها مهددان ليس من الخارج وانما من الداخل ومن خلال التدهور البيئي بالذات .

ان علماء البيئة يرون ان التدهور المستمر في علاقاتنا كبشر بين بعضنا البعض مقروناً بما يلازمه من تدهور في مجال حماية البيئة سيؤديان في النهاية الى مضاعفة معاناة البشرية ـ فمؤسسات الدفاع القومي وحماية الامن القومي ليس بمقدورها فعل اي شيء لتدارك الفاقد اليومي الذي تتعرض له البيئة ـ ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان لا الميزانيات العسكرية الضخمة ولا احدث واكثر الاسلحة تقدماً بقادرة على ايقاف الانحسار السريع في الغطاء النباتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

أسرة آل الشويعر

في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية

ينعون بمزيد الأسى والحزن فقيد العائلة وعميدها

المرحوم الشيخ

سعود بن عبدالله الشويعر

الذي وافاه الأجل المحتوم صباح يوم الخميس ١٧ ذي القعدة ١٤٠٦هـ

وسوف يوارى جثمانه يوم الجمعة في مدينة حائل وتقبل التعازي في منزل المرحوم بمدينة الخبر يوم السبت ١٩ ذي القعدة ١٤٠٦هـ

للفقيد الرحمة والرضوان ونسأل الله عز وجل أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ..

إنا لله وإنا إليه راجعون

رحلة في قلب المجتمع الفرنسي

الايدز، العطلة، التلوث، القلق، اقراص السعادة، التنجيم، صراع المرأة مع الرجل، الاغتصاب، التلفزيون

باريس/ مبعوث اليوم ـ محمد البوعناني :

هل نعرف الفرنسيين على حقيقتهم وهل هم راضون عن حياتهم؟

وماهي لانشغالات الاسرة الفرنسية رجالا ونساء شيوخا واطفالا؟ هذه «نبشه» للحقائق اقصد بها تنوير قارىء «اليوم» حول المجتمع الفرنسي. بعد ندوة الايدز اكبر الاخصائيين العالميين يقول : التوراه والقران يتحدثان عن الامراض المخجلة.

فرنسا مشغولة كثيرا بالسيدا (الايدز) رغم ان ضحاياه اقل من ضحايا السرطان والادمان على المشروبات الكحولية وحوادث السير. وقد ظهر التاثير البسيكولوجي على الانسان الفرنسي من كثرة المصابين بمرض العصر الايدز، رغم وجود اول واضخم مختبر عالمي لاكتشاف الميكروبات والفيروسات. وهو مختبر باسطور PASTEUR الذي تبرعت له بميراثها دوقة ونيدسور مؤخرا.. ما زال الامل معلقا على هذا المعهد الفرنسي لاكتشاف اصل هذا المرض واسبابه وفي انتظار ذلك نجد الرجل الفرنسي الذي كان مشهورا بالتنقل بين الخليلات يكبت مشاعره، ويقلل من نزواته الغرامية، ويفكر في الاستغناء عن كل نساء الدنيا، بخطيبته او خليلته او زوجته.. لقد اصبح الرجوع الى «الوفاء» لبيت الزوجية هو «موضة» العشاق الفرنسيين، الذين بدأوا يتهربون من التحرر الجنسي وشذوذه. وقد كثر الحديث ـ امام الاعجاز الالهي لعلماء القرن العشرين باضعاف مخلوقاته مبكر وباءكان او فيروسا خفيا ـ عن العقاب السماوي للانسان الذي اراد التحكم في كل شيء، ونشر الفوضى في البيئة والطبيعة والحياة.

ونجد من بين المؤمنين بهذه الفكرة البروفيسور لوك مونطانيي LUC MONTAGNIER مكتشف فيروس الايدز في معهد باسطور سنة ١٩٨٣، والذي ما زال حتى الان يدق ناقوس الخطر داخل المجتمع الفرنسي «الذي يجب عليه ان يتحلى بالاخلاق والرشاد» في الوقت الذي تستمر فيه ابحاثه وابحاث كثير من العلماء تحت اشرافه للوصول الى الدواء الناجع ضد مرض القرن الواحد والعشرين كما سماه في برنامج طبي بالتلفزيون الفرنسي «القناة الاولى» وهو يستعرض ومع الاخصائي بير بورجي P.BOURGET كتابهما «التغلب على السيدا».

وهذا الكتاب اهم واخر ما كتب حول هذا المرض واخر ما توصل اليه العلم ومعهد باسطور، والتخوفات المستقبلية والامال في القضاء على فيروسه.

ومن جهة ثانية نظمت مؤخرا كثير من الندوات واللقاءات حول مرض الايدز واسبابه والامال ـ في القضاء عليه، وحول الامراض التناسلية عامة وخاصة التي بدأ يظهر العجز للخلاص منها.

وفي الندوة الاخيرة عن الامراض التي تنتشر عن طريق الاتصال الجنسي نوقشت بعض المواضيع الهامة مثل اطفال الانابيب. والحمل الاصطناعي والتجاء الامهات لحمل اطفال الغير والعقم واسبابه التي اكتشفت حديثا الخ..

وقد ظهر ان ١٠٠٠٠ من الفرنسيات يصبن العقم كل عام من جراء الالتهابات المزمنة في الرحم، والادوية وبعض الامراض النسائية الاخرى.

لكن الذعر يظل دائما وراء شبح الايدز الذي يهدد الغرب ويشغل بال العلماء اكثر مما تركته الاوبئة قديما في مجتمعه مثل الطاعون والجدري والكوليرا وغيرها، وذلك لتصاعد عدد المصابين وعجز الطب عن توقيف انتشارالفيروس.

ويتحدثون بتخوف عن العدد الكبير من المصابين بهذا الداء والذين يخفونه عن اقربائهم وعن الذين يحملون الفيروس وهم اصحاء لا يفطنون به حتى تظهر علاماته وفي الندوة الثانية التي نظمت بباريس وشارك فيها اكبر المهتمين بهذا المرض خرجت توصيات مزعجة متشائمة للغاية : ليس هناك (طب) في هذا الوقت يستطيع ان يوقف تطور وتنقل وانتشار هذه الامراض «امراض الغرام» التي تضرب عرواها العالم كله رغم تضامن كل جمعيات المختصين العالميين بحثا عن الدواء الناجع، والحقنة «المعجزة».

وفي هذه الندوة طلع بصيص من الامل عند الحديث عن الاكتشاف الاخير الذي حصل في السنغال لـ «نخالة» فيروس «سيدا» لكن هذا البصيص الذي يدغدغ به العلماء امالهم لم يستطع ان يحرك شعرة من التفاؤل لدى المرضى بالسيدا ومنهم الان بينوا ALAIN BENOIT الذي نشرت احدى المجلات الفرنسية الكبرى مؤخرا صورته واستجوابه بجانب صور الضحايا المشهورين لمرض الايدز كالتري فون بوهلن، والممثل روك هودسن وبطل الروك كلاوس نومي وصانع الازياء بيري ايليس.. وقد تحدث المريض الفرنسي بحزن عميق مؤثر عن الهاوية المظلمة التي يجد ذاته تنحدر اليها ويتمنى ان يصل الى القاع وينتهي اله وانتظاره اذ لا امل له في التمتع بالنظر الى المستقبل، كما تحدث عن امثاله الكثيرون من المرضى دون ذكر اسمائهم.

ونعود الى الندوة وما دار فيها لنستمع الى اندري سيبولي ANDRE SIBOULET اول واكبر المتخصصين العامليين في الامراض المتنقلة بالتناسل.. يقول محذرا الغرب «المتحضر» :

«اعتقد انه لا يجب علينا امام هذه الامراض ان نطبق سياسة النعامة «اخفاء راسها في التراب هروبا من الحقيقة».

والغريب ان اجد بعض الناس في سنة ١٩٨٦ لا يعتبرون هذه الامراض المخجلة بينما نجد التوراة والقرآن يتحدثان عنهما.

ماساة الطريق

يقوم الاعلام الفرنسي حاليا ولمدة العطلة الصيفية بحملة واسعة النطاق للتقليل من ضحايا حوادث السير في الطرق الفرنسية.

وحسب تقرير وزارة الداخلية اخيرا ظهر ان مجمل حوادث المرور التي شهدتها فرنسا في العام الماضي بلغ ٢٠٢,٠٠٠ حادث بانخفاض قدرة ٦٪ عن العام الذي سبقه.

وقد اسفرت هذه الحوادث عن مصرع ١١٠,٦٤٨ شخصا واصابة ٢,٨٤٠,٩٠٦ اشخاص بجروح متفاوتة الخطورة ٢٨٪ منهم بسبب السرعة و٨,٨٪ بسبب السكر وعدم احترام قوانين المرور، وقلة صيانة السيارات لقدمها نتيجة الازمة الاقتصادية حيث بلغ عدد السيارات القديمة التي مضى على وجودها في الاستعمال اكثر من خمس سنوات حوالي مليوني سيارة.

ويشغل بال المسئولين الفرنسيين تزايد عدد المدمنين على المشروبات الكحولية الامر الذي يزيد في عدد المتسكعين والمجرمين وحوادث السير.

وككل سنة منحت اللجنة الفرنسية العليا للدراسة والاعلام حول الادمان على الكحول جائزتها السنوية وكانت من نصيب الشاب المغربي جمال السيد ناصر وذلك عن الاطروحة التي تقدم بها مؤخرا لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الصيدلية بجامعة باريس الجنوبية.

وقد تاسست هذه اللجنة سنة ١٩٥٤، وتم الحاقها بالوزارة الاولى، وهي تقوم كل سنة بمنح جائزة تسميها جائزة «روبير ديبري» للاعمال الجامعية التي تساهم في التعريف بالقضايا المرتبطة بالكحول. ويعد السائق الفرنسي من اسرع السواق الاوربيين، واكثرهم عصبية لدرجة القذف والسب ضد كل من يعرقل سرعة المرور.

وللمرأة باع طويل لا في السب والسرعة ولكن في الحصول على رخصة السياقة. فاذا كان ٨٠٪ من الرجال يملكون تلك الرخصة، فان ٤٧٪ من النساء الفرنسيات يحملن تلك الورقة الوردية (رخصة السياقة).

والجيل الجديد من الشابات الفرنسيات من ١٨ الى ٣٠ سنة نجد فيه ٧١٪ منهن يملكن الرخصة، بينما الذكور في نفس السن يصل عددهم الى نصبة ٩١٪.

تنقية شواطىء فرنسا

يتذكر القراء ما عانته الشواطىء الفرنسية من تلوث خطير بعد الاصطدامات والحرائق التي تعرضت لها ناقلات النفط قرب تلك الشواطىء وقد استدعى ذلك القيام بمجهود كبير لتنقية تلك الشواطىء وجعلها صالحة للسباحة والراحة والاستجمام، واستعادت اغلبيتها بهاءها وصفاءها عاما بعد عام كما اعلن التقرير الاخير الذي قامت به وزارة البيئة وكتابة الدولة في الصحة وذلك بعد بحث شاق منذ الصيف الماضي.

وبينما كان عدد الشواطىء الملوثة يتعدى الثلاثين وصل الان الى ١٤ فقط، اي ان ٨٣٪ من شواطىء فرنسا اصبحت الان صالحة لاستقبال المصطافين.

وكان البحث والرقابة يغطيان ٥٦٤ شاطئا لمعرفة الطعم والرائحة واللون والفضلات المشتبه فيها وكان يتم تحليل ذلك بعناية واهتمام بليغ.

وقد نظمت اللجنة المكلفة بمراقبة المصطافات جوائز :

أ ـ للمياه النقية الرفيعة

ب ـ للمياه المتوسطة النقاوة

جـ ـ للمياه المهددة بالتلوث الطارىء

د ـ للمياه المهجورة (تشجيعا لتنظيفها).

والغريب انه اصبح على راس اللائحة البحر الابيض المتوسط بثلاثة من اقاليمه. وفي اسفل هذه اللائحة بحر المانش الذي يفصل فرنسا عن بريطانيا العظمى، ولم تتجرأ الا اقاليم ثلاثة عن اعلان اغلاقها ـ ممنوع السباحة ـ وهي :

ـ سان مالو ST.MALO

ـ سان فاليري سورصوم SUR- SOMME ST. VALERY

ولكي يعرف الزائر العربي نقاوة شاطىء ما او مدى تلوثه نعلمه ان الشواطىء المرتبة في درجة ا وب ترفع على منارة الشاطىء علماً لونه ازرق كما ان هناك قانونا ساحليا يرغم البلديات ان تعلق لافتة ببابها، وعلى الشاطىء ايضا. ليعرف المصطافون نتائج تحليلات مياهها وكذلك الرمال التي لم توضع حتى الساعة جوائز لترتيبها كما هو شان المياه.

○ الطفلة فيرجيني ضحية الاغتصاب

الثعالب الفرنسية

ما زالت تسرح في الريف الفرنسي كثير من الثعالب، وبعضها يكون مسعورا.

وبما ان الفرنسيين يخرجون الى الارياف ويخيمون بين الجبال والغابات مدة شهور العطلة الصيفية فان الخوف من الثعالب المسعورة ما زال قائما بالرغم من ان التلقيح ضد السعر في متناول الجميع منذ ان تم اكتشافه قبل مائة عام.

وهكذا ظهر هذا المرض الخطير في ٣١ اقليما بفرنسا في هذه السنة الحالية ١٩٨٦ وللقضاء على هذا الداء وجب اما القضاء على ثعالب فرنسا او التوصل الى حقنها وكيف يمكن اعطاء حيوان وحشي حقنة؟

هذا وتوصلوا الى زرع الحقنة داخل رؤوس الدجاج ووزعوها في الغابات التي توجد فيها الثعالب بكثرة، وحينما ياكل الثعلب الراس الشهي تنحصر في حلقه الحقنة وتنفجر في دمه.

وقد توصل اخيرا المركز الوطني الفرنسي لدراسة داء الكلب الى حيلة اخرى وهي اخفاء الحقنة داخل كرة من مسحوق الاسماك.

وقد ظهرت فعلية تلك الكرات الصغيرة في غابات فرانكفورت الالمانية حيث وزعت هنالك ستون الف حقنة ـ اكتوبر ١٩٨٥ ـ فاكتشف بياطرة المانيا ٨٠٪ من الثعالب المصادة تحمل في جسمها الحقنة.

لكن هذه الحقنة بعد تجربتها على حيوانات اخرى وجدوها عديمة الفعالية والتاثير. ومن هذه الحيوانات التي لا تنفع فيها تلك الحقنة، الخنازير البرية، والارانب وحتى الفئران الصغيرة.

اقراص السعادة

تتحدث فرنسا الان عن اقراص السعادة في الوقت الذي كثر فيه القلق والادمان والانتحار، وقد اكتشف اقراص السعادة مكتشف شاب في معهد باسطور. وقد سبب اكتشافه ضجة ونزاعا بين الاوساط السياسية والمالية واظهر الاهتمام البليغ بها اكثر العساكر لاستغلالها ولكن ـ ليس في الاغراض السلمية كما اظهر نفس الاهتمام رجال الكنيسة الكاثوليكية لاغراضهم الخاصة والمتعلقة «بمعرفة الحقيقة للاتباع».

وبعد ان شاع الحديث عن هذه الاقراص ذهب كثير من الفرنسيين الى بعض الصيدليات لاقتناء بعض العلب من هذه الاقراص العجيبة، ولكن خيبتهم كانت كبيرة حينما تاكدوا من ان تلك الاقراص لا وجود لها الا في مخيلة الكاتب الخيالي بيرنار لانطريك BERNRD LENTERIC الذي جعل بطل قصته الاخيرة تلك الاقراص.

ونترك الخيال العلمي لنتطرق للارقام الواقعية وهي ان ثمانية ملايين فرنسي يتناولون باستمرار الاقراص ضد القلق.

وبالنسبة للسكان تحتل فرنسا الرتبة الاولى في العالم استهلاكا للادوية والاقراص المهدئة، وهو رقم قياسي كذلك بالنسبة للدول الاخرى.

وقد سجل الصيادلة الفرنسيون سنة ١٩٨٤ ـ ٤٩ وصفة طبية لادوية التهدئة من بين ١٠٠ شخص في سنة واحدة.

ويدل ذلك على ان فرنسا من اثنين مصاب بالقلق ويستعمل المهدئات لتخفيف اضطراباته النفسية.

اما المانيا فقد سجلت ٣١ وصفة من ١٠٠ مواطن، وانجلترا ٢٣ والولايات المتحدة الامريكية ١٣ فقط.

وقد ارتفع في فرنسا عدد الوصفات الطبية الى ٧٨٪ ووصل مدخول ذلك ١,٥ مليار فرنك، وهذا الرقم اكبر من ميزانية وزارة البيئة الفرنسية.

وليس فقط ٦٤٪ من الفرنسيين يعلنون القلق هو ما يقلق الاوساط المهتمة بل ان هناك ١٨٪ من الاطفال دون السابعة يتناولون المهدئات باستمرار بجانب المفرطين في استهلاكها وهن النساء ربات البيوت، ثم المتقاعدين من الجنسين.

والسؤال : هل الفرنسيون راضون عن حالتهم المادية ومعيشتهم اليومية؟

٨١٪ منهم راضون باطار الحياة الذي يعيشون داخله.

بل ان ٢٧٪ منهم يعترفون انهم يتمتعون وجد راضين عن حياتهم، وهذا حسب الاحصائية الاخيرة التي قام بها «مركز الابحاث لدراسة ومراقبة شروط الحياة».

ويرتفع معدل الرضى والارتياح لدى سكان الريف اكثر من سكان المدن الكبيرة وعلى الخصوص لدى المجموعات التي لا يتعدى افرادها الالفين من السكان المقيمين.

وعلى رأس اسباب تذمر سكان المدن قلة المساحات والخضرة الامر الذي يعاكس كل مبادرة للفرد والعائلة للحصول على الراحة والتمتع بالهدوء.

ويظهر ان الضجيج يقلق النساء اكثر من الرجال بنسبة ٤٠٪ بينما لا يشتكي منه الا ٣٥٪ من الرجال. ويبقى الحلم الذي يطمح اليه ويسعى لتحقيقه الفرنسي هو منزل ريفي يقضي فيه عطلة اخر الاسبوع والاعياد والعطلة السنوية خاصة. سواء كان ذلك المنزل بين جبال الصافوا والالب، او الشاطىء النورماندي والازوردي.

مجلة (عصرنا) استجوبت ٥٠٠ امرأة فوق الخمسين من العمر عن حياتهن فكانت الاجوبة كالتالي :

ـ ٧٤٪ راضيات عن حياتهن الودية، اي صداقتهن مع الغير

ـ ٧٣٪ راضيات عن الدراسة التي وجهن بها اطفالهن.

ـ ٦٣٪ راضيات عن حياتهن الزوجية

ـ ٥٢٪ راضيات عن سعادتهن الزوجية

ـ ٥٠ ٪ راضيات عن عملهن

ـ ٤٢٪ راضيات عن هواياتهن

ـ ٣٥٪ راضيات عن اجرتهن.

وكل المستجوبات تقريبا يفضلن ـ بعد توقفهن ـ العودة الى عملهن القديم ويفسر السوسيولوجيون ذلك بان المرأة تخشى دائما تغيير مهنتها.

كذب المنجمون ولو صدقوا

اغلب الصحف الفرنسية المهتمة بشئون المرأة والشباب والالعاب والاخبار الفنية وحوادث الاجرام لا تخلو من دعايات لـ «الشوافين والشوافات» ضاربي الكف ومن صفحات خاصة بالمنجمين وتوقعاتهم.

واصبحت كثير من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية المتخصصة والمتنوعة تهتم بهذا الباب وتخصص له اركانا وتتسابق لاستطلاع حظ القراء وطالع سعدهم.. ورغم ان ٨١٪ من الفرنسيين يتمكنون من معرفة علامات نجمتهم وتنقلاتها بين الابراج واتصالها بلخواتها فان ٧١٪ منهم يقراون طوالعهم بتتابع، بينما لا يزور «الشوافين» منهم الا ٩٪.

متاعب الفرنسيات

بالرغم مما وصلته المرأة الفرنسية من التمتع بالحقوق والحريات فانها ما زالت ناقصة المعرفة حول ما يخصها وما يهمها معرفته من الحقوق والواجبات وما يتعلق بحياتها اليومية.

هذا ما اعلنته ادارة (مركز ماري طيريز ايكم) M.T. EYQUEM التي دشنت اعمالها في الشهور الاخيرة ايفيت رودي YVETTE ROUDE عندما كانت تحمل مسئولية وزيرة حقوق المرأة.

وقد فتحت ابوابها اخيرا ـ هذه الدار الجديدة لاعلام المرأة وتنويرها ـ واصبحت نقطة التقاء بين مختلف الجمعيات النسائية بفرنسا. كما اصبحت مركزا لتبادل الاراء حول مشاكل المرأة وطريقة حلها على احدث الطرق المتمشية مع كل المستجدات في ميدانها.

ومن جهة اخرى يمكن للمرأة الاطلاع على كل الوثائق التي تهمها. وستكون تلك الدار كما اعلنت مؤسستها مدام رودري ROUDRY «موضعها تجد فيه المرأة راحتها وبغيتها وثقتها اللازمة في نفسها وجنسها، وطموحها في اتخاذ المبادرة والتطور المنشود».

ولم يكن رد فعل الرجل الفرنسي ازاء هذه «المبادرة» الا الابتسام ارتياحا، لوجود لعبة جديدة تشغل المرأة عن تحركاته.

وما زالت الاوساط النسائية الفرنسية غير مقتنعة بكل ما يقوله «الرجال» عن اختفاء «وزارة حقوق المرأة».

وتحس الوزيرة الراحلة مدام ايفيت رودي YYETEE ROUDY بمرارة ما فوقها مرارة وتقول : «اننا نعيش الان عصر الرجوع الى الظلمات».

ومن سوء حظها انها وهي نائبة في الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» لم تحصل على مكتب كما واعدوها بذلك. وقد احست باسى وزارتها تنهار منذ صعود الحكومة الجديدة التي كانت تنتظر منها الا تحطم بسرعة اعمال ١٣ سنة من التنظيم وتنتظر كذلك ان ترى سياسة محافظة بدلا من الاحتقار التام.

وعندما قدمت سؤالها في الجمعية الوطنية الى رئيس الحكومة جاك شيراك تساله عن سبب حذفه لوزارتها لم يجبها بنفسه بل بواسطة وزير الشئون الاجتماعية الذي لم يعط اي ايضاحات شافية مقنعة.

وحتى ولو انشاوا مندوبية بدلا من الوزارة فان الوزارة كانت مقرا وملجا للمرأة تستعرض فيه حقوقها وما تتطلب مشاكلها من الحلول اما المندوبية فلن تكون سوى قسم تابع لوزارة الشئون الاجتماعية «وكان المرأة الفرنسية لا تعيش الا المشاكل الاجتماعية والمهنية». وقبل حلهم لوزارة حقوق المرأة، هل فكروا في اعمالها من اجل الاجيال القادمة؟.. وعلاقاتها مع الجمعيات والمجلات والاندية؟ ومصير الاشخاص الستين الذين كانوا يعملون بها؟ ومراكز الارشاد والاعلام والهاتف الاخضر والحملة ضد الاغتصاب التي مولتها الوزيرة؟

كيف ستتمكن اقسام الشرطة من استقبال النساء ضحايا الاغتصاب اللائي كن ياتيننا او يتصلن بالهاتف الاخضر لافراغ ما يثقلهن والتزود بالمعلومات والارشادات اللازمة لهن؟

اتذكر كلمة اخيرة كتبتها الوزيرة في اخر كتبها وهي : «ليس هناك شيء ثابت حتى النهاية».

واخر المصائب التي تتابع هذه السيدة المريضة بحقوق المرأة هي حشر اسمها مؤخرا في فضيحتين الاولى فضيحة «ميدان التنمية» المتهم فيها رئيس ديوانها السابق، والثانية قد اتهمت فيها احدى المساعدات المقربات اليها.

ورغم ان كفة براءتها راجحة فان هاتين الفضيحتين تثقلان كاهل حزبها الذي اصيب بضربات قاسية منذ الانتخابات الاخيرة كما ان الجمهور الذي انتخبها في كالفادوس CALVA-DOS «شمال فرنسا» قد شغلته هذه السلسلة من المصائب التي تعترض طريق هذه المدافعة عن حقوق النساء.

الاكاديمي الجديد

تنفس حزب الرجال الصعداء حينما اعلن اعضاء الاكاديمية الفرنسية عن احتضانهم للكاتب جاك لوران GAC-QUES LAURENT وانتخابهم اياه كعضو في جمعية ـ الخالدين ـ بدلا من ان تتكرر «الفضيحة» ويقع اختيار الاعضاء على امرأة كما حدث عند انتخابهم للكاتبة مرغريت يورسنار.

ولكن البعض الاخر يفضل ان يقع اختيار الاكاديميين على امرأة بدلا من جاك لوران الذي كثيرا ما يغمس قلمه في الجنس لاثارة شهوة القراء.

لكن طائر الليل المتعب ـ كما يسمونه ـ يعرف كيف يعيش اوقاته كما يعرف كيف يتعامل مع اللغة ببراعة وشغف والتي تبقى حروفها نقية رغم سقوطها في براثن الفساد.

ومن مؤلفاته الشهيرة.. «النائم واقفا» و«الوز الصغير» و«اجساد هادئة» وهو من مواليد باريس يوم ٥ يناير ١٩١٩.

وقد الف سنة ١٩٤٧ وفي مدة تقل عن العام «اجسام هادئة» و«كارولين حبيبتي» باسم مستعار هو سيسيل سان لوران.

واصدر في سنة ١٩٥٣ مجلة «الباريسية» وقام بادارة وتسيير دورية «الفنون» من عام ١٩٥٤ الى ١٩٥٩، وفي سنة ١٩٧١ فاز بجائزة كونكور CONCOURT عن كتابه «السخافات».

ويعد هذا الكاتب المتعشق لستاندال STENDHAL شجاعا في المواضيع التي يختارها والطريقة التي يعالج بها تلك المواضيع، كما ان كتاباته تتميز بنكهة خاصة وطريقة مثل (التوابل القادمة من الشرق البعيد).

مدينة النور

اشتهرت باريس في العالم اجمع بانها مدينة النور. فهل تدري ماذا يستطيع الباريسي ـ والفرنسي عامة ـ ان يصنع بما مقداره ١٠ فرنكات من الكهرباء؟

ان ١٠ فرنكات تساوي :

ـ اطلاق المنظف الكهربائي عشر دقائق في اليوم لمدة اربعة شهور

ـ استعمال الة التسجيل ساعة في اليوم لمدة ستة شهور

ـ استخدام شواية الخبز عشر دقائق في اليوم لمدة ستة شهور

ـ واستعمال طاحونة القهوة ثلاثين ثانية في اليوم لمدة ست سنوات.

وقد توصلت لذلك الوكالة الفرنسية للانارة الكهربائية معتمدة على قاعدة الاثمنة بالنسبة للكيلواط في الساعة بعد تحديد تلك الاثمنة في فبراير من العام الماضي. ومع هذا يبقى الفرنسيون يتساءلون فيما بينهم عن تلك «الالة» التي تجعلهم يدفعون اكثر من اللازم وماهي تلك الالة، ومن يستعملها من الاولاد او الخادمات؟

عطلة اللسانيات

من عادة عائلات اوربا الغربية وخاصة الفرنسية ان تتبادل الاولاد فيما بينها لقضاء العطلة الصيفية الكبرى بالاضافة الى ما تنظمه الشركات النقلية والمؤسسات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والغرض الاساسي من ذلك الاطلاع على انواع المعيشة والتضلع في اللغات المختلفة لتلك البلدان الاوربية وغيرها.

واصبح يطلق على هذه العطلة، عطلة «اللسانيات». وقد ظهر ان ٨٨٪ من الفتيان الفرنسيين ينحصر الهدف من مدة اقامتهم بالخارج في المتعة. ويشاركهم في هذا الهدف ٨٧٪ من الاباء على شرط ان يكون السفر منظما ومؤطرا باشخاص يتمتعون بالكفاءة والثقة.

وماهي تخوفات الاباء واولياء امور الابناء؟

في استفتاء اجرى بين ٢٤٠ من المعنيين فان تخوفاتهم تكون من العصابات المعتدية والمنحرفين الذين ينتشرون بين المخيمات ومواقع الاصطياف.

ويرد الفتيان بالاجماع على ان الاقامة بالخارج لا تمثل في اغلبيتها خطرا كالذي يتعرضون له يوميا في فرنسا. مثل الامراض والافراط في الحرية، وتغيير عوائد الغذاء ومواده بالاضافة الى المغريات الاخرى كالمخدرات والشذوذ وغير ذلك.

التلفزيون والكتاب

بعد ضجة القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي، وبعد اعلان الحكومة الفرنسية عزمها على بيع اسهم اولى محطات التلفزيون الفرنسي «القناة الاولى» الى القطاع الخاص وتحويل المحطة الاقليمية «القناة الثالثة» تدريجيا الى هذا القطاع والابقاء على محطة واحدة هي القناة الثانية تحت سيطرة الدولة بدأ الحديث الان عن القناة السادسة التي ربما انضمت قريبا الى اخواتها، وستكون خاصة بموسيقى الشباب.

ومنذ الان بدأ التفكير في تكليف اليهودي موريس ليبقى بادارتها وقيل بانه اقنع اللجنة البرلمانية الخاصة واعضاء من مجلس الشيوخ بتعجيل هذه القناة.

وهل هو التلفزيون بكثرة قنواته ام التعب وضيق الوقت ام عدم الاكتراث الثقافي هو ما يبعد كثيرا من الفرنسيين عن القراءة؟

فقد فضحت وزارة الثقافة الفرنسية في دورية «اقتصاد وثقافة» بعض الارقام الغريبة اندهش لها الفرنسيون بانفسهم وهي تنص على ان :

ـ فرنسيا من بين خمسة لا يملك اي كتاب.

ـ فرنسيا من بين اربعة لا يقرا اي كتاب.

ـ وفرنسيا من بين اثنين لا تطا قدماه ابدا مكتبة من المكتبات.

فمن يقرا عشرات الالاف من الكتب التي تطبع سنويا باللغة الفرنسية؟

وقد دخلت المكتبات حديثا الكتب المسموعة LIVRES CASSETTES وتضم المجموعة الاولى من هذه الكتب المسجلة كثيرا من النصوص الادبية الهامة في تاريخ فرنسا الادبي لهذا القرن العشرين.

وقد سجلت تلك الكتب باصوات كوميديين وممثلين مشهورين امثال جيرار ديبارديو GERARD DEPARDIEU ونتالي ساروط NATHALIE SARRAUTE ومن جملة الاعمال المسجلة جسر وادي كواي، قدمها مؤلفها بنفسه بيير بول وقراها جان روشفور وتضم هذه الكتب غير المصفحة بين ٣ ـ ٥ كاسيتات ويتراوح ثمنها بين ٢٠٠ ـ ٢٢٠ فرنكا.

كما ظهر من احصائية قامت بها مجلة (الطالب) ان ٢٧٪ من الفتيات يفضلن التوجيه الادبي في دراستهن امام ١٢٪ من الذكور و٤٠٪ منهن يفضلن الدراسات العلمية، بجانب ٤٤٪ من الذكور. ويهتم ١٦٪ من الفتيات بالتخصص في علوم الاقتصاد والذكور ٢٩٪ والغريب ان ١٢٪ من الفتيات اخترن الدراسات التقنية بجانب ١٠٪ فقط من الذكور.

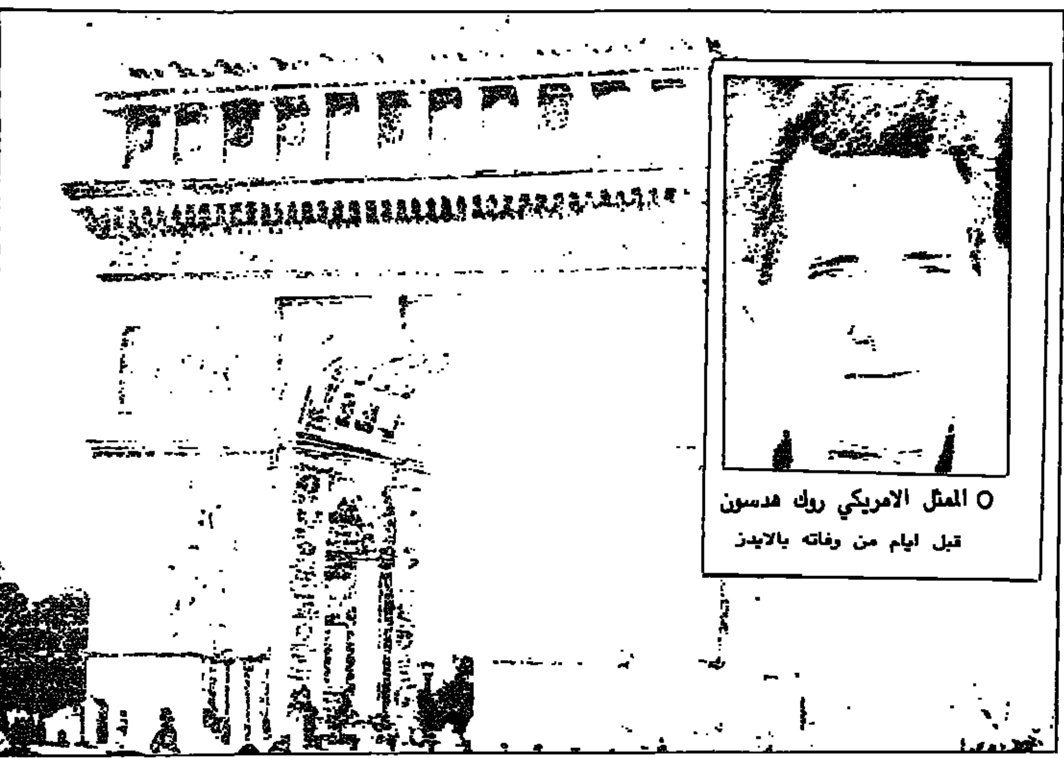
وقد دفع هذا المسئولين في بورصة الشغل ان يقلبوا مفاهيم ويراجعوها بالنسبة للمرأة في المستقبل.

ويوجد عدد كبير من الشباب الفرنسي مكتتبون في المعاهد والكليات كطلاب دون ان تطا ارجلهم عتبة ابواب الجامعة او اي معهد، وذلك ليتمتعوا بكثير من الامتيازات التي تخولها لهم ورقة التعريف الطلابية.

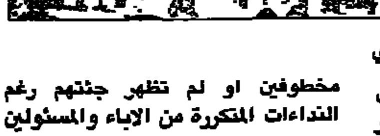
والطالب الذي يملك ورقة انتسابه للضمان الوطني لطلاب فرنسا يمكنه اقتناء سلسلة راديو الة تسجيل ومكبرات الصوت وتوابعها، وكاميرات التصوير وغيرها بخفض ٢٠٪ من اثمانها.

ويطلق الطلاب على ورقة الانتماء الى هذه التعاضدية اسم «التاشيرة الطيبة» لانها تعطيهم امتيازات وتخفيضات هامة في مدنهم وكل جهات فرنسا. ويتراوح ثمن الانخراط في هذه التعاضدية الطلابية بين ٢٥ و١٠٠ فرنك في السنة.

وفي فرنسا دروس طريقة لتنوير الفتيان وفتح اعينهم على محيط حياتهم.



○ الممثل الامريكي روك هدسون قبل ايام من وفاته بالايدز



○ قوس النصر بباريس في القرن الماضي

مثل «دروس الثلوج» و«دروس الخضرة» و«دروس البحر» والان ظهر مولود جديد وهو «دروس المياه».

وقد ظهرت هذه الدروس منذ ٤ سنوات بفضل وكالة الماء في ارطواس بيكاردي ARTOIS PICARDIE وقد استفادت من هذه الدروس اربع مدارس في هذه السنة للاستفادة من الماء ودراسته في اعماقه.

ويلتحق لمتابعة هذه الدروس الاطفال المسجلون في الاقسام ٤ و٣ او ذلك لمعرفة اسرار الماء وفوائده على محيط الحياة والبيئة والاطلاع على (منابعه) الاصيلة.

انشغال الاعلام والراي العام

ظل الاعلام الفرنسي يتتبع بكل اهتمام اجتماعات الاوبك وينشر على الخصوص تصريحات وزير البترول في المملكة العربية السعودية معالي السيد احمد زكي يماني ووزير البترول في دولة الامارات العربية معالي السيد مانع سعيد العتيبه كاملا صورهما كثيرا من الصحف الهامة.

ومما يذكر ان الاوساط الفرنسية تعترف للعرب بانهم السبب في انخفاض عملة الدولار عند بيعهم لكميات ضخمة منه في الاسواق العالمية لاقتناء العملة الاوربية واليابانية، وتتخوف تلك الاوساط من ان يسحب العرب كميات من اموالهم من اوربا او ان يملأوا الاسواق بالعملات الاوربية كما فعلوا مع امريكا والسبب في نظرهم سياسي.

اما سكان الجماعة الصغيرة او فير سورواز AUVERS- SUR- OISE منهم غير راضين بالرغم من ترحيل الايراني مسعود راجاي رئيس مجاهدين خلق الايرانية من مدة اعوام في تسييرها والسبب في ذلك ـ كما يشتكون ـ ان مسعود قد رحل ولكن اصحابه واتباعه ما زالوا باقين، وهو وان احالوه على بغداد فما زال رفقائه المعارضين للخميني يقومون بنشاطاتهم في طبع المناشير والبلاغات حول انتصار الاسلام ـ كما يقولون ـ الماركسي.

ومثل هذه الكلمات اصبحت متداولة في الاوساط الفرنسية التي منها من تتحدث عن اسلام الخميني، واخرى عن الاسلام المعتدل، واخرى عن الاسلام الشيعي، واخرى عن المتطرف واخرى عن الاسلام الاصفر «بالصين» واخرى عن الاسلام الاسود «بافريقيا» الخ.. وكان دين الله تعالى الذي امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يعلنه رحمة للعالمين، هو دين مختلف الوجوه والالوان.

وكل هذا لعجز اعلامنا الاسلامي عن تصحيح اخطاء الغرب ومواجهة مسخ الاعداء وتلفيقاتهم للحقائق الاسلامية والذين يغتنمون فرصة تفرقتنا لضرب المسلمين بعضهم ببعض والسعي في ابادة اجيالهم بكل ما يستطيعون من مكر وحقد ودهاء.

امراض الاغتصاب بفرنسا

في وقت واحد تحدثت الصحف الفرنسية والاذاعة والتلفزيون بامتعاض وحزن كبيرين عن جريمتي اغتصاب وقعتا ضد طفلتين صغيرتين وقتلهما بوحشية مفرطة، الاولى فيرجيني ٥ سنوات اغتصبها قاتلها قبل ان يرمي بجثتها الفتية في العراء، وكان العمدة قد طلب من سكان المقاطعة ان يساهموا مع رجال الدرك في البحث عن القاتل الذي كان يحشر نفسه في كل حملة للبحث عن «القاتل» الذي لم يكن سواه وهو باطريك غودفروا P.GODEFROY ٢٨ سنة متزوج وله طفل في شهره العاشر.

الاغتصاب الثاني كانت ضحيته الطفلة الصغيرة ناتالي ٤ سنوات والتي نجت من القتل باعجوبة حيث تركها مغتصبها بعد الاعتداء الفاحش عليها مغمى عليها غارقة في دمائها بعد ان قضى غرضه الدنيء وضربها ضربا مبرحا ظانا انه اسكتها الى الابد.

وظاهرة اغتصاب الاطفال والاعتداء عليهم بل وحتى قتلهم بعد اشباع الوحشية الفاحشة.. تكثر في الغرب المتحضر وتعاني فرنسا من هذه الظاهرة الهمجية الكثير.

وما زالت اسماء كثير من الاطفال الذكور والاناث عالقة في ذاكرة المجتمع الفرنسي كوصمة عار في جبين تمدنه، سواء اكانت تلك الاسماء لضحايا قتلوا ومثل باجسادهم الصغيرة بعد الاعتداء الفاحش عليها او لاطفال ما زالوا مخطوفين او لم تظهر جثتهم رغم النداءات المتكررة من الاباء والمسئولين والجمعيات والاعلاميين.

وتتكرر جرائم الاغتصاب ضد الصغار والكبار من الجنسين مع ارتفاع درجة الحرارة في الصيف واصبح يطلق على القائمين بهذه الاعمال الوحشية «قراصنة الطريق».

وخلال اسبوع واحد وقعت كثير من الحوادث العنيفة من هذا النوع كما حدث لسيدتين عند خروجهما من «ديسكو» جنوب افينيون فارتمى عليهما ثلاث شباب يخفون اوجههم داخل جوارب نسائية شفافة، واعتدوا عليهما اشنع اعتداء، بالاضافة الى اعتداء اخر من طرف ثلاث شبان اخرين ضد ثلاث فتيات في لوبرون.

وقد حدثت في صيف السنة الماضية عدةجرائم اغتصاب من هذا النوع الامر الذي سبب ذعرا كبيرا وتذمرا واسعا لدى سكان المنطقة التي تقع فيها ور غم الشباك التي نصبها الدرك فلم يلق القبض على احدمن قراصنة الطريق.

وبالصدفة قرأت في صحيفة قادمة من اسبانيا صدور الحكم على مغتصبين في سان سباستيان ـ الباسك ـ وهما اسطيفان ايغليسياس ٢٧ سنة موظف ومتزوج وله طفل وصهره اغوستين روميرو ٢٠ سنة بعد اعترافهما باغتصاب عشر نسوة والقيام بـ ١٧ اغتصاب مصحوب بالسرقة احيانا..

وماهو الحكم الصادر في حقهما؟

٦٥٤ سنة سجنا وكما صرح احد الحاضرين في المحكمة «ان ذلك قليل» وقد ارتكب الشابان تلك الاغتصابات من ٩ سبتمبر الى ١٤ اكتوبر من علم ١٩٨٤ حيث كانا «واكبرهما يعاني عرجا وشبه شلل في رجليه» يغريان الضحايا بالركوب معهما في السيارة، ثم يختليان بهن ويهددانهن بالسلاح الابيض.

وهكذا يمارس التمدن في الغرب المسيحي.

وما ان تشتد الحرارة وترتفع حتى تصيب اوربا الغربية وخاصة فرنسا والمانيا الحرائق العفوية والمتعمدة للغابات فتضيع الاف الهكتارات ويصبح كثير من الاهالي بدون ماوى، كما حدث اخيرا بمنطقة ناربون جنوب فرنسا الشرقي، وكما يحدث غالبا في منطقة بوردو في الجنوب الغربي، والالب الاطلسية حذو الشاطىء اللازوردي.

واذا كانت بعض هذه الحرائق عفوية وبعضها لا تعرف اسبابه، فان كثيرا منها متعمدة على يد مجرمين او مرضى نفسانيا.

واخر هؤلاء الذي قبضت عليه السلطات الفرنسية متعمدا جريمة الحريق صرح بكل بساطة عند استنطاقه بانه هو نفسه لا يدرك السبب الذي جعله يحرق الغابة؟!

باريس اولمبية؟

يعود تاريخ احياء الالعاب الاولمبية واخراجها على الطريقة العصرية الى الفرنسيين بيير دي كوبرتان OIERRE DE COUBERTIN بسنة ١٨٩٢، حيث حقق رغبته في جمع دول العالم تحت راية الالعاب والتنافس النبيل.

ولم تمر اربع سنوات على ذلك التاريخ حتى احتضن المهد الاولمبي (اثينا) الالعاب الاولمبية الاولى مع مطلع القرن العشرين.

وعلى هذه الذكرى وانطلاقا من مرور قرن على احياء الالعاب الاولمبية قدمت العاصمة الفرنسية باريس اقتراح ترشيحها الى احتضان الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٩٢، وليست باريس وحدها المدينة الاوربية التي تطلب ترشيحها لاحتضان تلك الالعاب.

فلننتظر الموافقة على ذلك في اكتوبر المقبل.

لوم السوفيت

وتحدث الاعلام الفرنسي عن امتعاض الصحفيين في الاتحاد السوفيتي من زملائهم الفرنسيين الذين يقومون بحملة واسعة النطاق ضد الاتحاد السوفيتي وخاصة بعد الحادث الذري في تشيرنوبيل والذي استغلته بعض الصحف الفرنسية مثل الفيغارو ـ مجلة ـ وفرانس سوار ـ يومية ـ للتشهير بالاعمال السوفيتي.

وقد نشرت البرافدا السوفيتية مقالات تندد بتلك الحملة داعية اصحابها ان ينظروا كذلك الى مواطن الحسن والنور والمعاملات التي يتصف بها السوفيتيون، وان يهتموا بالايجابيات ولا ينقلوا فقط الى البحث عن السلبيات.

هكذا من الأصل

المادة المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء أصحابها وهي لا تعبر بأي شكل عن رأي الصفحة

إلى .. اليوم الرياضي مع التحية — صفحة أصوات رياضية

تلكسات عاجلة

● القارىء عبدالله علي بلال نشكرك على مساهمتك وتحيتك الصادقة الى الصفحة وعن سؤالك عن نادي الترجي فقد افادنا احد المسئولين بان النادي سيزاول تمارينه بعد ايام .

● القارىء احمد يوسف عبدالله الدمام . الالعاب المختلفة بنادي النهضة تواصل تدريباتها بالنادي واما بخصوص طلبك فيمكن ان توجهه الى احد المسئولين بالنادي .

● القارئة م.ن.ع الصفحة لا تنظر الى الرموز اكتبي لنا اسمك صريحا وبعدها سننظر الى رسالتك .

● الاخت ريم الهلال .. استعدادات الهلال جارية على ما يرام وهو يستعد لبطولة الاندية الاسيوية والتي ستقام في قطر .

● جمال الدوسري ـ الدمام الاتفاق يلعب حاليا بالصف الثاني وذلك لكي تتاح للمدرب الزياني فرصة اختيار بعض العناصر الجيدة لضمها للفريق الاول

عموما تحياتك ستصل للادارة الاتفاقية ونحن نشاركك الراي بانها ادارة ناجحة .

● سعد البيشي ـ يمكنك توجيه سؤالك لادارة القادسية فهم سيعطونك الاجوبة الصحيحة التي تريدها .

● القارئة ـ نوف الصالح جدة

اهلا وسهلا بك صديقة جديدة للصفحة ونحن نرحب بمساهماتك الرياضية خاصة وانت تملكين اسلوبا جيدا وكان بودنا نشر موضوع « التعليق في كاس العالم » لولا انه جاء متأخرا وبعد ان فات أوانه وشكرا جزيلا على الصور الجميلة مع تمنياتنا بالتواصل معنا .

كرة القدم الفرنسية .. روعة .. خدشتها التصريحات البلاتينية

بين سلحفاة إيطاليا وقطار ألمانيا .. ذكريات

الفريق الفرنسي يعتبر من الفرق القوية والتي كانت مرشحة لكأس العالم ٨٢ ـ ٨٦ ولم يكن ذلك مصادفة ابدا بل جاء من كونه يملك لاعبين يجيدون فن التعامل الراقي مع كرة القدم وكونه كذلك بطل امم اوروبا وبطل دورة لوس انجلوس لعام ٨٤ .

ان اللاعب الفرنسي يلعب بطريقة حل المعادلات المعتمدة على المنطق .. كل ذلك احاط كرة القدم الفرنسية باطار من التناسق والذوق الفني الرفيع المحلى بالاخلاق الرياضية بوجود لاعبين امثال بوسيس وفرنانديز وجيرسي وتيجانا .. واخيرا اللاعب الشهيربلاتيني هذا اللاعب الذي خدش الصورة الجميلة التي طبعت في نفوس الرياضيين العرب عن مستوى بلاده الراقي .. هذا اللاعب الذي بفضل نواياه وآماله السيئة وحقده على العرب المشاركين قدم اسوأ عروضه في المكسيك .. اذا صح ما نقل عنه بانه اهان الرياضة العربية واذا صح ما تمناه من نيل كأس العالم والذهاب به الى العدو الصهيوني واذا صح ما قاله بانه سيرتدي بدلة زفافه اذا قابل المنتخب المغربي البطل .. اذا صح كل ذلك نقول : انتبه ايها « البلاء » انك في خريف العمر وخابت توقعاتك .. وان من لقنك درسا قاسيا واخرجك من كأس العالم في اسبانيا عاد ولقنك درسا ثانيا في فن التعامل مع الاخرين في حين ان رومينيغيه واصحابه الذين اعطوك درسين قاسيين لم يفوزوا على المغرب البطل الا بهدف وفي اخر عمر اللقاء .

لك ولامثالك نقول بان التواجد الرياضي العربي سيشكل حجرا ثقيلا على قلبك وعلى قلب كل حاقد وبالرغم من كوننا تعاطفنا مع الكرة الفرنسية الا اننا نود ادراجك مع فريقك في القائمة السوداء ايها « البلاء » ياصاحب الاحقاد العمياء .

● السلحفاة الايطالية التي تسابقت مع الارانب بخطى الثعالب عام ٨٢ في اسبانياوفازت في التصفيات الاولية على ثلاثة واقتنصت من النقاط ثلاثة سرعان ما تبدل رداءها الى رداء الغول الذي التهم ثلاثة عماقة الارجنتين والبرازيل والمانيا وفازت بكأس العالم وقتها في توافق ثلاثي عجيب حتى النتيجة النهائية كانت ٣ اهداف تلك السلحفاة عقدت العزم على السير بنفس الخطى ولكن هذه المرة انتبه جميع المتسابقين وخابت السلحفاة في ثاني امتحان لها في المكسيك في خروج حزين .. ويقابل تلك السلحفاة قطار الشحن الالماني الذي حاول بكل ما يملكه من وقود ان يفوز بسباق ٨٢ ويخطف كأس العالم الا انه اخفق في تخطي اخر محطات الامل امام دهاء بيرزوت القائد الايطالي العجوز ها هو قطار الشحن الالماني « اكسبرس » يعود مرة ثانية في المكسيك محاولا الانطلاق عبر محطاتها وحاول تخطيها ونجح في البداية لكن حظه العاثر اوقفه بقوة النظام وما اشبه ليالي المكسيك بليالي اسبانيا لقد تعطل اكسبرس ثانية ليتعداه فرسان الارجنتين .

عموما اجمع النقاد ان مجرد وصول الالمان الى النهائي في المكسيك يعتبر مكسبا للكرة الالمانية اولا ولقائد قطار الشحن السريع بيكنباور « القيصر » الذي يعتبر نفسه الفائز الاول في المجموعة الالمانية .

المصارعة الحرة .. مهزلة أم حقيقة ؟

● المصارعة الحرة التي نشاهدها في التلفزيون والتي يحيط بحلباتها الاطفال ويؤدي ادوارها مصارعون مهرجون متآمرون ويديرهم مدراء اعمال ممثلون ويحكمها حكام هزليون مسرحيون وتستعمل فيها ادوات للضرب المصارعون عليها متفقون لو قيل لكم جميعا بانها حقيقة ايها العقلاء فهل تصدقون ؟

لا اظن ذلك ولي في هذا الصدد رجاء بان تسبق كل جولة من تمثيليات المصارعة « المضحكة » جملة يقال فيها « بان ما تشاهده عزيزي ما هي الا ادوار وحركات ومهازل متعارف عليها فاحفظ اعصابك » اسوة بالجملة التي تقول « التدخين يضر بالصحة » ترى المسألة كلها اثارة وضحك وبس .

اذا كات هناك اشادة فاننا نشيد بالاخوة العاملين في مجلة الصقر الرياضية التي تصدر في دولة قطر الشقيقة على رأسهم الزميل رئيس التحرير الاخ سعد الرميحي تحية لهذا الصقر الذي عودنا على فتح النوافذ الرياضية الاسبوعية بجناحيه الكبيرين وكل اسبوع وصقر الرياضية في رحلات قنص استكشافية جديدة .

مع تحيات
سلمان جعفر/الخبر

المهم ليس صعود الجيل ولكن المهم المحافظة والمنافسة في الدوري

● الجيل ـ قدم ؟

في بداية تلك الاسطر اود ان اشكر جميع القائمين على تحريرجريدة اليوم الغراء متمنيا من الله للجميع التوفيق لخدمة هذا الوطن الغالي . والذي اود التحدث عنه في تلك الاسطر بالنسبة لصعود نادي الجيل بالاحساء الى الدرجة الاولى ممثل الاحساء الف الف مبروك لجماهير الجيل خاصة وجماهير الاحساء عامة والتي وقفت مع الجيل من بداية التصفيات الى نهايتها .

نعم لقد امتلأ قلب كل رياضي في مدينة الاحساء بهذا الصعود وقد تحقق لهذه المدينة الحبيبة وجماهيرها ما كانت تصبو اليه وها هو الجيل في الدرجة الاولى متمنيا من الله لن نرى احد الاندية الثلاثة : الروضة والجيل والفتح في دوري الاضواء في الموسم القادم وذلك لن يأتي الا بالعزيمة الصادقة من الجميع .

الجيل صعد للدرجة الاولى وهذا شيء اثلج صدورنا جميعا لكن ليس هذا هو المطلوب في حد ذاته فيجب الاعداد الجيد ووضع الخطط المدروسة للدخول في غمار تصفيات الدرجة الاولى بكل حماس واثبات الوجود وان الصعود الى الدرجة الاولى حصلتم عليه بكل جدارة وانتم اهل له وعوضتم ما فقده الترجي من القطيف فما انتم قادمون عليه شيء يطلب العزيمة الصادقة والاخلاص واعلموا ان وراءكم جماهير متعطشة لتراكم في مستوى افضل مما قدمتموه في دورة الصعود في الاحساء .

مرة اخرى وقبل ان اقول وداعا بل الى اللقاء وفي مناسبة جديدة تهنئة جديدة من الاعماق الى كل مسئول رياضي وصحفي واداري والى الجمهور العزيز في الاحساء على نجاح هذه الدورة التي وبحق تشكر عليها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالاحساء على المجهود العظيم التي قدمته خلال هذه التصفيات وهذا ما لمسه كل شخص منذ بداية الدورة حتى اعلان نهايتها .

ابراهيم بن محمد التركي
حي النجاح

الصفا والامل في الفوز بالدورة التنشيطية



تقام هذه الايام على ملاعب مختلفة بالمنطقة دورة تنشيطية لاندية الدرجة الثانية تضم ثمانية اندية هي الصفا والساحل والسلام والمحيط ورأس تنورة والنقبة والابتسام والجزيرة وتقام جميع مبارياتها من دوري واحد وهذه الاندية اغلبها لها تاريخ في كرة القدم وتتمتع بمستوى جيد ولا بأس به .

والنادي الذي سنتكلم عنه في هذه المناسبة هونادي الصفا الرياضي بصفوى والذي تأسس عام ١٣٦٨ وبه جميع الالعاب المختلفة من بينها لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم وللأسف الشديد انه غير محظوظ في هذه اللعبة ونتائج الفريق اغلبها سلبية وغير مرضية وقد كان يدرب النادي المدرب المخلص ابن الوطن الاستاذ جاسم علي الجاسم والذي صبر كثيرا على الفريق وقد تعاقد النادي هذا العام مع مدرب من جمهورية مصر العربية ويقال عنه انه مدرب جيد وله خبرة في مجال التدريب ونتمنى ان نرى النتائج هي التي تقول .

والسؤال الذي نود ان نطرحه هل يوفق المدرب مع الفريق ويفوز بالدورة التنشيطية خصوصا وان جميع الفرق المشاركة قد لعب معها الصفا ويعرف مستواها وايضا لا ننسى ان اغلب مباريات الفريق ستكون في استاد نادي الصفا يعني في ملعبه وبين جمهوره المتعطش للفوز .. واخيرا الف تحية لجميع الرجال المخلصين في نادي الصفا الرياضي ولك شكري وتقديري .

علي محمد شاهين
صفوى

الرياضة في ام درمان في عيون ابنائها

عزيزي القارىء .. ام در .. العاصمة الوطنية .. البقعة .. عزة هي مسميات لمدينة ام درمان الخالدة مركز الثقل .. محور التاريخ منطلق كل نشاط بها خمس دور للرياضة وكرة القدم .

١ ـ دار الرياضة ام درمان تأسست ابان الثورة المهدية نهاية القرن الماضي كبيت للمال العام مورست فيها كرة القدم في مطلع هذا القرن وهذه الدار لها تاريخ طويل وشريط ذكريات لا ينقطع .. متابعة المباريات فيها ذو مذاق خاص لا يعرف نكهته الا اهل ام در .. وهي اول دار للرياضة في كل القارة الافريقية باستثناء الشمال الافريقي .

٢ ـ ستاد المريخ انشىء ١٩٦٠م والملعب تحت الارض وهناك امكانية بناء طابق ثان يقع بحي العرضة الجنوبي مضاء ليلا .

٣ ـ ستاد الهلال يقع بحي العرضة شمال وهو موقع فريد بوسط المدينة مضاء ليلا

٤ ـ ستاد الموردة بحي الموردة العريق مضاء ليلا وهو اول الملاعب الحديثة بالسودان

هذا عدا الملاعب الاخرى كمركز شباب ام درمان وحي الربيع والثورة وغيرها .. ومما سبق يتضح ان اكبر مدن السودان هي منبع ومعقل الرياضة والرياضيين .

وتقام هذه الايام نشاطات رياضية وفنية واسعة احتفاء بالعيد المئوي للمدينة ودعما وتطويرا لمستشفى ام درمان

مع تحياتي ..
معتصم احمد سعيد
سوداني ـ الدمام

بين المسئول والمسئولية تاهت التصريحات وفشلت زراعة الملعب

ابديت بودا من الايام المنقضي على المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بحائل وقلت بالحرف الواحد ان هذا المكتب ومن يدور في فلكه لم يواكب تطلعات ابناء المنطقة وايضا النهضة الشاملة التي تشهدها مملكتنا الحبيبة .. وقلت ايضا اننا لا نعرفه الا من خلال جباية دخول المباريات .. والآن جاء الوقت المناسب لكشف ما يدور في هذا المكتب وما ينطوي عليه خصوصا بعد تعليق الاخ الزميل ناصر السعدون ـ جريدة الجزيرة حيث قال ان الطائي وللمرة الثالثة لن يستطيع اللعب بحائل وامام جمهوره والسبب يعود للفشل الذريع الذي صاحب زراعة ملعب المركز الرياضي وكل من قرأ هذا الخبر كان بالنسبة له عاديا ولا جديد فيما يحتويه انما الغريب والملفت للنظر هو خروج نفس الزميل وفي صباح اليوم التالي نشر على لسان سعد السعادات قوله ليؤكد ان الطائي سيلعب هذا الموسم على ملعبه وامام جمهوره والا سيضطر الى [illegible] ولنفترض ان ما ذكره سعادته يعنيه فعلا فما هذه الفائدة التي ستعود على الطائي اوغيره من الاندية من وراء هذا الاضطرار او [illegible] وما يدريك .. فلعل في الغد صحة الابدان .. ان المشكلة لا تنحصر فقط بزراعة الملعب من عدمه بل تذهب الى ما هو ابعد من ذلك ولنا ان نتساءل عن امور هي بالضرورة لا تقل عن نشر زراعة الملعب للمرة الثالثة فاين النشاطات الاجتماعية .. والشبابية واين الامسيات الثقافية واين الزيارات المتبادلة والندوات . [illegible] عنها الكثير تنظمها المكاتب الاخرى في مختلف مناطق المملكة .. وتخصيص عناية خاصة لما لها من اهمية في قتل الفراغ في نفوس الشباب ثم ماذا عن المعسكر الكشفي وهل يعرف سعادته اين يقع ؟ وماذا قدم ولماذا لم يتقدم المكتب كغيره بطلب تنظيم دوري الصعود ؟ ان ما سببه غياب هذا المكتب ابرز مشاكل داخل الاندية الرياضية .. والحمد لله ان ادارة الطائي ادركت مؤخرا الوضع حيث جاء على لسان رئيس الطائي حيث ابدى خشيته من تكرار اقامة مباريات الطائي خارج ملعبه رغم تصريح مدير مكتب الرئاسة سعد السعادات وتساءل هل تم استلام الملعب ام لا . انني حقيقة غير متفائل .. ويبقى السؤال ماذا يريد بالضبط سعادة سعد السعادات

واعتقد ان الجهة الوحيدة التي فهمت الاجابة هو نادي الجبلين

الذي اجبر كل الظروف وقام بزراعة ملعبه وان كانت بطريقة بدائية الا انها تظل محاولة جبارة امام احباط الاخرين وفشلهم ..

عبدالرحمن الشمري
حائل

قارىء من الاوجام يحتج على اصوات

في عدد جريدتكم السابق نشر في صفحة اليوم الرياضي رد على الاخ بشير حسين الناصر الذي يطلب فيه افتتاح ناد في الاوجام واعتقد ان هذا الرد لم تعودنا عليه جريدتكم الغراء فلو تمهلنا عند هذه المحطة او هذه القضية قليلا لوجدنا ان الحق مع الاخ بشير حيث انه يطلب افتتاح ناد في الاوجام وهذا ليس بخطأ فشباب هذه البلدة بحاجة الى هذا النادي فالقطيف بها ناد وصفوى بها ناد والعوامية بها ناد والجارودية بها ناد ولم تبق قرية من قرى القطيف الا وبها ناد عدا الاوجام فما ذنب شباب هذه القرية ؟ مع العلم ان هذه القرية تمتلك ناديا غير مسجل وبحاجة الى دعم من رعاية الشباب وتسجيله فقط فهو يمتلك ناديا وعنده مقر بدون ايجار كما في بعض اندية الشرقية وعنده ارض للملاعب فما ينقصه الا التسجيل والدعم القليل من رعاية الشباب ومن يدري لعل هذا النادي يكون له شأن عظيم في المستقبل .

وشكرا لجريدة اليوم .

اخوكم : ياسين صالح علي ال محمد
الاوجـــام

محطات رياضية

انه لاعب لا امل من مشاهدة لعبه وفنه .. لاعب عندما يلعب .. تحس بطعم الكرة .. وحلاوتها .. تحس باللعب الراقي .. انه لاعب قلما تنجب الملاعب مثله .. مع لاعبنا الكبير ماجد عبدالله يشكلان اخطر لاعبين في المملكة اعتقد انكم عرفتموه انه كابتن منتخبنا اللاعب الكبير صالح خليفة الدوسري لاعب نادي الاتفاق .. ولاعب منتخب المملكة العربيةالسعودية الوطني .. والذي هو اكبر اللاعبين سنا في ملاعبنا ولكنه لا يزال يلعب بحيوية ابن التاسعة عشرة .

محيسن الجمعان لاعب كبير لا يحتاج مني الى ادنى تعريف ولكن .. يحتاج ان يراجع نفسه بالنسبة لمستواه المتذبذب .. خصوصا في دورة الخليج الاخيرة في البحرين .

حامد عبيد هو اكتشاف اويمعنى اصح هو تحدي يوب هاوتون الجديد .. ففي الموسم الماضي اعاد المدرب المذكور كل من علي عشعوش وفريد عبدالغني واحمد سالم الى الساحة الاتحادية .. بعد مستويات متهالكة سابقة .. فقدموا في الموسم المنصرم اروع المستويات وتوج ذلك باختيار كل من فريد عبدالغني واحمد سالم للمنتخب فهل يكسب يوب التحدي ؟

صالح سلطان بومجيد لاعب نادي النهضة .. بالرغم من تمثيله للنادي في مباريات معدودة خلال كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم للموسم المنصرم .. الا انه قدم مستوى جيدا .. يبشر بالخير .

أيها الفتحاويون ؟ !

الى ادارة نادي الفتح

التعاقد مع مدرب اجنبي لتولي مسئولية الفريق الاول في الموسم القادم في كرة القدم ليس هو الحل الامثل من وجهة نظري لان عدم صعود الفريق الى الدوري الممتاز لن يكون المسئول الوحيد عنه هو المدرب حتى تحمله الادارة . لا بل الادارة قد تكون احد الاسباب لعدم صعود الفريق من خلال عدم المتابعة للفريق اثناء مباريات الدوري . وعدم طلب التقارير من الجهاز الفني لمعرفة الحقائق الواضحة وعدم معرفة النواحي النفسية للاعبين وعدم تهيئة الجو المناسب لحل مشاكل اللاعبين حيث قد يدخل اللاعب الملعب وهو حامل الهموم لظروف صعبة مرت عليه فيلعب ـ ولكن من دون نفس . والادارة لاتعلم بذلك .

وايضا يدخل كطرف ثالث لعدم الصعود من خلال عدم وجود روح الانتماء للشعار الذي يرتديه اللاعبون وعدم وجود الاخلاص والتضحية .

نلاحظ ان هناك اكثر من طرف يتحمل مسئولية عدم صعود الفريق الى دوري الاضواء . ولكن للأسف الادارة حملت المدرب وحده .

اعزائي يا ادارة النادي : لابد ان يكون هناك تغير في الاستراتيجية المتبعة حيث لو لم يحدث اي تغير في الادارة نفسها فاستطيع ان اقول وانا واثق ان الفريق لن يتغير حتى ولو دربهم افضل مدرب في العالم .

ولابد ان تغض الادارة النظر عن المدرب الاجنبي وتعتمد على مدربها الوطني واعادة الثقة اليه لانه هو الرجل المناسب في المكان المناسب فالمدرب احمد السعود مدرب اثبت قدرته وكفاءته والدليل منافسة الفريق للصعود موسمين متتاليين رغم حداثة الفريق واللاعبون . واتمنى لكم التوفيق .

فهد حمد الصالح ـ الاحساء

اربعة مدربين جدد في القادسية

● النادي يتعاقد مع مساعد مدرب المنتخب المصري



● جاسم ياقوت

كتب ـ عبدالكريم الفالح :

انهت ادارة نادي القادسية اجراءات التعاقد مع ثلاثة مدربين جدد للنادي وهي في طريقها لانهاء التعاقد مع مدرب رابع حيث يغادر المملكة لاعب كرة الطائرة في النادي (الصانع) لانهاء التعاقد مع المدرب التونسي محمد صرصار ليتولى الاشراف على الفريق خلال الموسم القادم .

اما المدربون الاخرون والذين انتهت اجراءات التعاقد معهم فهم محمد بدوي للملاكمة وحسلم البابلي لكرة الماء ومحمود فريد مساعد مدرب المنتخب المصري للمصارعة .

ويأتي تعاقد القادسية مع هؤلاء المدربين ضمن التحركات التي تجريها الادارة القدساوية للاستعداد للموسم القادم بكافة اللعبات .. وذلك بعد ان استقرت الامور الادارية في النادي اثر الخطاب الموجه من قبل المكتب الرئيس لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية باستمرار مجلس الادارة الحالي حتى موعد الاعلان عن عقد الجمعية العمومية وتشكيل مجلس الادارة الجديد .

ومن ناحية اخرى .. تدرس الادارة الحالية امكانية اقامة مدرسة لكرة الماء في النادي والاستفادة من المدرب القادم طوال السنة نظرا لان مدة الدوري هي ستة اسابيع فقط بينما مدة العقد مع المدرب سنة كاملة قابلة للتجديد باتفاق الطرفين ..

الفتح ينظم دورة لكرة السلة

■ الفتح ـ سلة ■

كتب ـ عبدالرحمن البدين :

ينظم نادي الفتح بالاحساء دورة تنشيطية لكرة السلة ، اشبال وشباب ، بمشاركة اندية الاحساء المسجلة لهذه اللعبة حيث وجهت الدعوة لهم وقد جاءت موافقة كل من هجر والصواب والجيل والفتح حيث ستبدأ مباريات الدورة غدا السبت .

هذا وقد تم عقد اجتماع مطول مع مندوبي الاندية المشاركة لمناقشة الجدول وشروط الدورة .

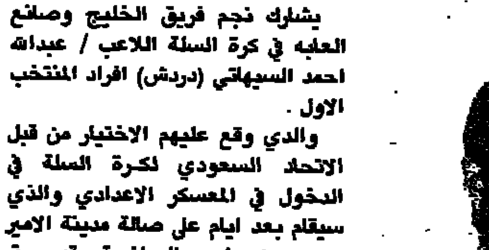
المعروف ان النادي ينظم دوري الشركات لكرة السلة بمنطقة الاحساء اشتركت به ٩ شركات وتقام مباريات الدوري كل خميس وجمعة من كل اسبوع ولازالت الدورة جارية .

صرح بذلك لـ « اليـوم الرياضي » مدرب كرة السلة بنادي الفتح « محمد الحميد » .

عودة دردش في المنتخب الاول



● عبدالله السيهاتي

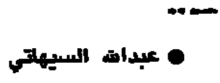


يشارك نجم فريق الخليج وصانع العابه في كرة السلة اللاعب / عبدالله احمد السيهاتي (دردش) افراد المنتخب الاول .

والذي وقع عليهم الاختيار من قبل الاتحاد السعودي لكرة السلة في الدخول في المعسكر الاعدادي والذي سيقام بعد ايام على صالة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية وقد سبق للاعب دردش ان شارك مع المنتخب في عدة معسكرات منها مع المنتخب الوطني والعسكري .

وقد انقطع منذ فترة عن مزاولة التمارين للعبته المفضلة بسبب الظروف التي لازمته .

الا انه يتمنى هذه المرة ان يكون عند حسن ظن المسئولين به وكذا تحقيق رغبته .



رسالة مصر الرياضية :

تشكيل بعثة مصر للكرة الطائرة المشاركة في بطولة ميكاسا

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ ماجد نوار :

تم تشكيل بعثة مصر للكرة الطائرة التي ستشارك في بطولة ميكاسا الدولية المقامة في الكويت خلال الفترة من ٢٧ الى ٣١ يوليو الحالي .

يرأس البعثة د. حسن حمدي رئيس الاتحاد وتضم ناصف سليم مديرا للفريق وعلي محمد علي حكما دوليا والمهندس اسعد محمد اداريا وكروم واسكوف مدربا واحمد الجيزي مساعدا للمدرب و ١٥ لاعبا هم :

عصام معوض واحمد مجدي واحمد معتز وايمن حسنين واحمد مصطفى وخالد ناصف وممدوح محمد وطارق زيد واحمد الشموتي ومحمد علي رياض ورضا حسين وعصام رمضان ومحمد رشدي وعبدالمعطي ابراهيم وعادل سالم .

الجدير بالذكر ان الفريق قد اقام معسكرا في بلغاريا خلال الفترة الماضية وقبل وصوله للسعودية للمشاركة في البطولة الاولى ويطير من المملكة للكويت ويختتم برنامج رحلته في البحرين .

سلة مصر تستعد للبطولة العربية الثالثة المقامة في اغسطس

يستعد الاتحاد المصري للسلة لتنظيم البطولة العربية الثالثة للشباب تحت ١٩ سنة خلال الفترة من ٧ الى ١٤ اغسطس المقبل .

تشترك في البطولة ١٠ دول عربية وهي السعودية وفلسطين والجزائر والسودان والعراق وقطر واليمن الشمالي بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة للبطولة وقد اعتذر عن المشاركة ثلاث دول هي : الامارات العربية والاردن ولبنان

وصرح عازر اسحق مدير الاتحاد بانه في انتظار وصول موافقة كل من المغرب وتونس لادراجهما في جدول البطولة .

تجديف مصر يستضيف نظيره الكويتي

وافق الاتحاد المصري للتجديف على استضافة منتخب الكويت خلال شهر اغسطس المقبل لاقامة معسكر تدريبي تحت اشراف الاتحاد المصري وذلك ضمن خطة اعداد المنتخب الكويتي لدورة سيئول المقبلة ويصل المنتخب الى القاهرة اول اغسطس .

دعوة مماثلة لناشئي الاهلي

بعد النتائج الباهرة التي حققها فريق الاهلي للناشئين في دورة كندا الودية حيث حصل على المركز الثاني تلقى الفريق دعوة مماثلة للعب في كندا خلال الدورة التي سينظمها الاتحاد الكندي العام المقبل .

فيما تقام دورة لحكام اليد

الثلاثاء القادم تنطلق البطولة المجمعة لاندية الشرقية





● صالح المطوع

كتب ـ حسين كاظم :

برئاسة السيد سالم المطوع رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة بدارين وبحضور اللجنة التي شكلت في الاجتماع السابق بخصوص اقامة البطولة المجمعة لاندية الشرقية في كرة اليد عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي وفي تمام الساعة السابعة والنصف بمقر نادي الجزيرة اجتماع لمناقشة الاندية التي ستشارك في هذه البطولة ووضع الجدول المعد وبعض الترتيبات التي من شانها ان تكفل انجاح هذه الدورة على الشكل المطلوب وقد استغرق الاجتماع زهاء الساعتين ونصف الساعة واتفق الجميع على النحو التالي :

● الاندية المشاركة : النهضة ، السلام ، الابتسام ، النور ، مضر ، الترجي ، هجر ، التآلف ، الثقبة .. بالاضافة الى النادي المنظم لهذه البطولة وهو نادي الجزيرة .

● المكان والموعد :

تقام البطولة على صالة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية ، صالة الراكة ، وستبدأ يوم ٢٢ من الشهر الحالي كما ستقام ايضا دورة الصقل والترفيع لحكام كرة اليد بالمنطقة وسيشرف على هذه الدورة الحكم الدولي حمد صالح اللحيد .

● جدول المباريات :

الثلاثاء ١١/٢٢ النور × الساحل الوقت ٤,٣٠ .
النهضة × الجزيرة الوقت ٥,١٥ .
الابتسام × مضر ٦
الترجي × السلام الوقت ٦,٤٥
التآلف × الثقبة ٧,٣٠
الاربعاء ١١/٢٣ النهضة × الثقبة ٤,٣٠
مضر × الساحل ٥,١٥
النور × السلام ٦
الجزيرة × هجر ٦,٤٥
الابتسام × الترجي ٧,٣٠
الخميس ١١/٢٤ السلام × مضر ٤,٣٠
النهضة × هجر ٥,١٥
النور × الترجي ٦
الجزيرة × التآلف ٦,٤٥
- الابتسام × الساحل ٧,٣٠
الجمعة ١١/٢٥ الترجي × الساحل ٤,٣٠
الثقبة × هجر ٥,١٥
النور × مضر ٦
النهضة × التآلف ٦,٤٥
الابتسام × السلام ٧,٣٠
السبت ١١/٢٦ الجزيرة × هجر ٤,٣٠
السلام × الساحل ٥,١٥
النهضة × الثقبة ٦
الترجي × مضر ٦,٤٥
النور × الابتسام ٧,٣٠
الاحد ١١/٢٧ اول المجموعة ا × ٢ المجموعة ب
اول المجموعة ب × ٢ المجموعة ا
استراحة الفرق وبعد الصلاة
تحديد المركزين الثالث وهو المهزوم من ١ مع المهزوم ٢
ولتحديد المركز الاول والثاني الفائز من ١ مع الفائز من ٢ .





■ اشبال النور ■

في البطولة العربية للاندية ابطال كرة اليد

صعود فريق كلوب افريكان وفريق الاهلي الى الدور قبل النهائي

صعد فريق كلوب الافريكان التونسي وفريق الاهلي المصري الى الدور قبل النهائي في اطار البطولة العربية الحادية عشرة للاندية العربية ابطال كرة اليد وذلك بعد ان فاز فريق كلوب افريكان التونسي على فريق السد ، قطر ، ١٥/٢٩ وبعد ان فاز فريق الاهلي على فريق مولوديا الجزائري ٩/١٢ .

ويتعادل الجزائريون من حيث النقاط ٤ نقط مع فريق كلوب افريكان وفريق الاهلي ولكنهم خرجوا من البطولة بسبب فارق الاهداف .

واتسمت المباراة التي اقيمت امس الاول بين الجزائريين والمصريين في اطار الاسبوع الاخير للدور الاول بالنسبة للمجموعة الثانية بانخفاض مستوى اداء اللاعبين فيها وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ٥/٥ وقد هزم الفريق الجزائري في نهاية المباراة بسبب تفوق اللاعبين المصريين عليهم من ناحية اللياقة البدنية .

ولم يساور القلق قط اعضاء فريق كلوب افريكان اثناء مباراتهم ضد فريق السد ، قطر ، الذين نجحوا في الفوز عليه ١٥/٢٩ واصبح الفريق التونسي يتصدر المجموعة الثانية.

مولوديه وهران الجزائري يصل القاهرة



● ناصر دريد

وصل فريق مولوديه وهران الجزائري الى القاهرة اذ سيلعب بعد ظهر اليوم الجمعة في الاسماعيلية مع فريق الاسماعيلي في اطار مباراة مؤجلة لدور الـ ١٦ في بطولة كاس افريقيا الثانية عشرة للاندية ابطال الكاس .

وكان من المقرر اصلا اقامة مباراة الاسماعيلي وفريق مولوديا وهران في شهر يونية الماضي طبقا لبرنامج المباريات الذي وضعه الاتحاد الافريقي لكرة القدم ولكن تاجلت المباراة بقرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد في مارس الماضي من اجل اتاحة الفرصة للجزائر لتدريب منتخبها القومي قبل كاس العالم في المكسيك .

ويشعر نصر الدين حارس مرمى فريق مولوديا وهران وزملاؤه بالثقة في النفس فهم يعتقدون ان بوسعهم الفوز على فريق الاسماعيلي لكي يلعبوا مباراة العودة فوق ارض مجمع وهران الرياضي .

قبل مشاركته في دورة ميكاسا

الوفد الايطالي يزور النادي الأهلي

● لقطة لمنشات النادي الاهلي ●

● سعود القفيدي

كتب ـ حسين كاظم :

قام وفد بعثة الفريق الايطالي المشارك في الدورة الدولية التجريبية للكرة الطائرة للمستوى الرفيع (ميكاسا) والتي تستضيفها مملكتنا الغالية في مدينة جدة بزيارة لمقر النادي الاهلي بجدة امس الاول وقد اطلع الوفد على مقر النادي ومنشاته واعجب الجميع بما شاهدوه من انجازات رائعة وجميلة تدعو حقا للفخر والاعتزاز .

هذا وقد رافق الوفد الايطالي مسئول من النادي الاهلي والذي رحب بهم واخذهم في جولة داخل جميع هذه المنشات .

وبعد استكمال هذه الجولة والتي استمرت زهاء الثلاث ساعات اعجبوا من خلالها بهذه المنشات والصالات الضخمة والمباني الرائعة التي انشئت على احسن طراز تفضل الجميع للحفل الذي اعدته ادارة النادي الاهلي بهذه المناسبة .

وقد حضر الحفل عدد من اعضاء المجلس الاهلاوي وتبودلت فيه بعض الاحاديث الودية .

في دورة المصيف

بهدفين .. الهلال يفوز على الرائد

التقى عصر امس الاول على ملعب مدينة الامير سلطان الرياضية بابها . فريقا الهلال من الرياض والرائد من بريده لكرة القدم وذلك ضمن مباريات الدورة الصيفية لكرة القدم والمقامة في ابها وقد انتهت المباراة بفوز الهلال بهدفين مقابل لا شيء ..

وقد سجل اللاعب عبدالمحسن العيد الهدف الاول للهلال في شوط المباراة الاول بينما سجل اسماعيل الرميح الهدف الثاني في شوط المباراة الثاني .

برنامج العاب الكومنولث

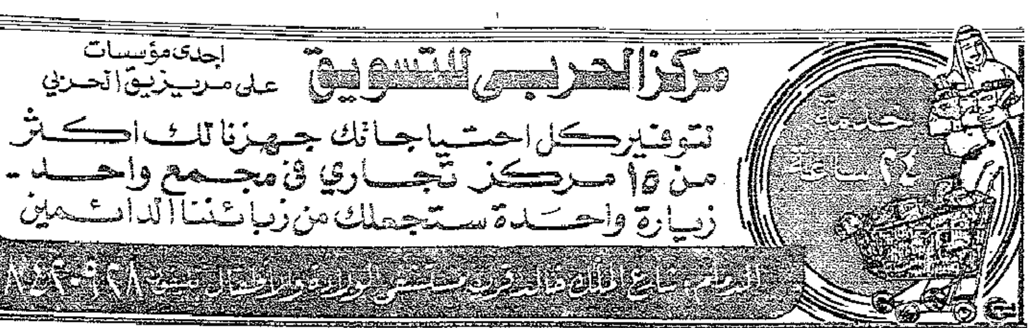
● لقطة سباحة

٢٤ يوليو الحفل الافتتاحي للدورة .
العاب القوى ٢٨/٢٦ يوليو ثم من ٣١ يوليو الى ٢ اغسطس
السباحة ٣٠/٢٥ يوليو
الملاكمة ٣٠/٢٥ يوليو ثم اول اغسطس
سباق الدراجات ٣١/٢٥ يوليو ثم ٢ اغسطس
التجديف ٢٩/٢٥ يوليو
رفع الاثقال ٢٩/٢٥ يوليو
المصارعة ٣٠ يوليو واول اغسطس
الرماية ٢٥ يوليو/ اول اغسطس
بدمنتن /لعبة تنس الريشة/ ٢٥ يوليو/ اول اغسطس
لعبة الكرات ٢٥ يوليو / اول اغسطس
٢ اغسطس / الحفل الختامي









المبيريك .. وسر النجاح



● محمد المبيريك

محمد المبيريك كاتب غنائي معروف من خلال تعامله مع الكثير من مطربي المنطقة الشرقية وقد يكون لايوب خضر ومبارك السعيد الكم الاكبر من هذا الانتاج وسر غناء ايوب لكلمات المبيريك قد يكون لانه وجد في كلماته المعاناة الصادقة والتعبير عن حزن دفين يعتري ايوب .

مبارك السعيد اصدق من يترجم كلمات محمد و (ردي يا في العمر .. خير مصداق لهذا الكلام .. الا ان كلمات المبيريك عبر عنها ايضا عبدالعزيز عبدالقادر لجودتها .. ولكن ليس كل ما يكتب المبيريك جيدا ونعتقد ان محمد يوافقنا الرأي ومن اجمل ما كتب :

دنت .. واحلام الوعد في
شفايفها ضحكت ..
ومدت كفها تركض ..
من الفرحة بكت ..

حتى الالم ساعتها سكت ..
كان الكلام ما يقوى الكلام ..
والسوالف قضت ..
ودنت ..

ال حسان على طريق الانسانية

● د. محسن ال حسان

الرياض/ خاص :

تقدم الاذاعة السعودية عبر البرنامج الاوربي بالرياض برنامج (طريق الانسانية) والبرنامج من اعداد وتقديم الدكتور/ محسن الشيخ ال حسان حيث يقدم هذا البرنامج على فترتين من كل اسبوع حيث يقدم مساء الاثنين الساعة السابعة والربع ويوم الثلاثاء الساعة الثانية ظهرا وقد استطاع البرنامج ان يشد انتباه المستمعين لما يقدمه من مادة جيدة وخدمات انسانية وخاصة فيما يتعلق باخواننا المعوقين والمكفوفين اذ يعرف المعوق بانه معوق الفكر وليس معوق الجسد وان اي انسان معرض لاي حادثة سيارة او دراجة او اي حادث لا قدر الله ويحث البرنامج على احترام هذا الانسان الذي قدم ومازال يقدم للانسانية الشيء الكثير.. لان الكثير منهم اثبتوا وجودهم حيث قدموا ومازالوا يقدمون كل ما يستطيعون جنبا الى جنب مع اخوانهم الاخرين وخير دليل ما تزخر به وزارتنا من خدمات يقدمها هؤلاء المعوقون.

وقد ذكر الدكتور ال حسان قصة الفتاة الاوربية والتي ولدت بدون يدين واستطاعت ان تقدم الكثير وان تثبت وجودها كانسانة تزاول جميع الاعمال اليومية العملية او المنزلية كالطبخ والقيادة والحياكة والطباعة والمشاركة في جميع نشاطات المجتمع حيث يعجز الكثير من السليمين من الاعاقة من تقديم بعض الذي تقوم به هذه الفتاة من اعمال وقد لاقى هذا البرنامج الرضا من مستمعي البرنامج الاوربي.

في ظل المقرات الجديدة للاندية الرياضية :

هل تسحب البساط من تحت اقدام جمعية الفنون

تستعد اندية المملكة في الوقت الحاضر لاقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والفنية

وتنشيط الحركة المسرحية في المملكة وذلك باستقطاب الفنانين والقيام بدور مهم في هذا المجال

بعد ان تسلمت اغلب هذه الاندية المقرات النموذجية الجديدة التي هيأتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

وتضم هذه المقرات صالات ضخمة لاقامة الندوات المحاضرات وتسعى الاندية حاليا الى تحريك الجانب الثقافي وعدم الاعتماد على الانشطة الرياضية رغبة منها في مواكبة التطور الكبير الذي شهدته الاندية في الفترة الاخيرة وتحقيقا للرسالة التي يضطلع بها النادي كمؤسسة تربوية متكاملة .

وتناقش بعض اندية المملكة تعيين مشرفين متفرغين للنشاط الثقافي لكي يكونوا حلقة وصل بين انديتهم وجمعية الثقافة والفنون والاندية الادبية في المملكة . وكذلك تحقيق برامج معينة للنهوض بالنشاطات المختلفة ومن خلال هذه التحركات في اندية المملكة يمكننا ان نقول بأن جماهيرنا على موعد مع نشاطات ثقافية وفنية ودور اكبر للاندية في ظل وجود هذه المقرات الضخمة ومحاولة منها لمواكبة هذه القفزة الكبيرة .

وهذا يدفعنا لطرح تساؤل وهو :

هل تسحب الاندية الرياضية البساط من تحت اقدام جمعية الثقافة والفنون ؟ !

محروس يخرج من صمته ..

■ محروس الهاجري

محروس الهاجري احد مطربي المنطقة الشرقية عرفه الجمهور باكثر من اغنية (غدار يا بحر) الكل يذكر محروس بها واغنية (الصيف) لامل دنقل يبدو ان متذوقي الفن لم يولدوا بعد ودليل ذلك انسحاب جمهور الحفل الذي غنى بمسرحه الهاجري قبل ثلاث سنوات او اكثر .. حيث كان الجمهور لا يرضيه غير (غدار يا بحر) وقد يكون للاداء الهادىء ذي الايقاع الرباعي دور في الحد من انتشار محروس .

محروس قرر الخروج من الصمت الذي لازمه طويلا بالمشاركة بحفل جمعية الثقافة والفنون بالاحساء الاسبوع القادم (كما قيل !) وعسى هالخطوة تكون خروجا نهائيا من محيط غدر البحر !!

أمس .. اليوم و .. غداً ؟ !

خلال فترة السبعينات تألق العديد من الأصوات الغنائية وقدم نتاجه من خلال عدد من الاشرطة (الكاسيت) وظهرت بشكل آخر عن طريق مسرح التليفزيون او غيره من البرامج .

البعض من هذه الاصوات ما زال المستمع يتذكره من خلال (ايام الابيض والاسود) في التليفزيون بينما استمرت مجموعة اخرى من هؤلاء واستمر عطاؤهم .

الملاحظ ان المجموعة التي اختفت قدمت مجموعة جيدة من الاغاني وكان مؤملا ان تستمر بنفس المستوى الذي عرفت به . لكن ذلك لم يكن .

اعتقد ان المستمع ومشاهد التليفزيون في ذلك الحين يتذكر فوزي محسون وعبدالقادر حلواني ومسفر القثامي وغيرهم كثير ممن غابوا عن ساحة الفن والغناء خلال هذه الفترة التي تعيش فيها الاغنية السعودية عصرا مزدهرا وانتشارا واسعا في كافة اقطار الوطن العربي .

مذيع يعمل وكيلاً للساعات

الحديث عن المظهر الخارجي للمذيع التليفزيوني يأخذ بعض الوقت مع الزملاء فهذا المذيع يطرح ابتسامة عريضة بمناسبة او بغير مناسبة .. واخر دائما عيونه معلقة بالكاميرا . وبعضهم تجده من شدة حرصه على جلب انتباه المشاهد دائم الحركة باليدين .. واخر ما اخبرنا به احد الزملاء ان احدهم في كل حلقة يلبس ساعة غير الساعة التي لبسها بالحلقة السابقة رغبة بالتجديد في كل شيء .. الا اسلوب البرنامج علما بان الساعات التي يلبسها (غير ملونة) وكأنه بذلك يعمل دعاية مجانية لوكلاء الساعات بالمملكة .

واحنا نقول . الجوهر قبل المظهر . وعشتو ''

بدون عنوان





● ابراهيم الحربي

من انتاج تليفزيون الكويت تعرض قريبا السهرة التليفزيونية التي انتهى من اعدادها المؤلفان يعقوب الحشاش وعبدالرحمن المسلم وهي بعنوان (بدون عنوان) ويقوم بالبطولة فيها كاظم القلاب وحياة الفهد وسعاد عبدالله بالاشتراك مع الممثل السعودي ابراهيم الحربي .

قريش والملا وهذا التعاون



■ حسين قريش

قريبا سوف نلتقي باخر انتاج المطرب صاحب الصوت الدافىء (حسين قريش) الذي تأخر ظهوره كثيرا .. ولا نعلم سر هذا التأخير .. المهم ليس هذا هو الموضوع الموضوع ان المجموعة تحمل لحنا للفنان الكويتي سليمان الملا والذي استمع للحن الملا .. نتمنى من حسين الا يقدم على هذا التصرف .. لان اللحن كما يقول من استمع اليه لا يضيف جديدا لحسين .. وليس معنى ذلك ان اللحن المعروف يحالفه النجاح دائما .. وهذه تجربة .. والحكم هو الجمهور ..

كل أسبوع

بقلم : خليل الفزيع
رئيس التحرير

الصحفي .. والمهمات الصعبة

المعاناة التي يقاسي منها رجال الصحافة حادة وصعبة .. لحظات التوتر والقلق مزعجة ودائمة .. هاجس المتابعة وتحقيق السبق مرض يصابون به دون غيرهم من البشر .. مجابهة الاخطاء والتصدي لها وكشف خفاياها داء لا يرجى منه البرء لدى كل صحفي .. لكن الصحفي في العالم الثالث يعاني الى جانب متاعب المهنة ، متاعب أخرى أشد وأقسى وهي تعدد جهات الاختصاص ، وازدواج صلاحياتها ، فلا يعرف الصحفي من هو المسئول ومن هو غير المسئول عنه ، وفي غياب الأنظمة التي تكفل حقوقه ، وتحميه من عنت اصحاب رؤوس الاموال والمالكين لمطبوعته التي ينتمي اليها .. يظل مستقبله على كف عفريت .. مرهون بزيد أو عمرو من الناس .. ممن سمحت لهم الظروف ان يكونوا أوصياء على الثقافة .. يملكون مقدراتها . ويمسكون بزمام الامور في مؤسساتها ، ويتحكمون في العاملين فيها .

الصحفي يحترق .. يتمزق .. يفني ذاته .. يفقد راحة البال .. وهو يتابع ويكتب ويستقصي الحقائق ، ويقدم عصارة فكره ، ومع ذلك لا يلقى سوى الشك والريبة ، رفيقان لكل خطواته .. لكل حركاته وسكناته .. والويل له ان تعثر أو سقط .. اذ ستنهال عليه السكاكين من كل جهة .. تنهش لحمه بلا رحمة ، وتغتال طهارته بلا هوادة ، وتشيعه الى مستقبله المجهول غير مأسوف عليه ، حيث يتنكر له الاصدقاء ، ويشمت به كل الذين حاول ان يقوم خطواتهم ويرشدهم الى الصواب ، وينبههم الى مساوىء التقصير في اداء الواجب ، وتتلاشى كل حسناته لتبرز فقط الاخطاء التي ارتكبها بحسن نية ، ودون قصد .

الصحفي مهما اعطى من الامتيازات ، ومهما منح من التكريم ، فان كل ذلك يظل قليلا ، بل هو لا يساوي لحظة قلق يعيشها عند تعرضه لأي تساؤل من أي جهة رسمية لها صلاحية مساءلته ولومه وتقريعه بل ومعاقبته .

وعندما نتحدث عن الصحفي ، فانما نعني الصحفي الملتزم بشرف المهنة .. الملتزم بمصالح وطنه وأمته .. الملتزم باخلاقيات وسلوك الانسان الشريف ، فهو يعمل دون ان تكون له أهداف نفعية ، ويسعى لتأصيل قيم الخير والحب والجمال .. بل لتأصيل كل القيم الانسانية السامية في مجتمعه .

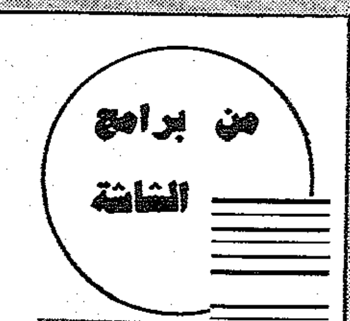
والامة التي تتطلع الى المستقبل الأفضل ، وتثق بقدراتها ، وتؤمن بضرورة النقد الموضوعي ودوره في الاصلاح ، وحتمية التفاعل مع ما يطرأ على الواقع من مستجدات ، والاستجابة لكل الطموحات التي تزهر في ضمير المواطن .. هذه الامة ، لابد ان تكرم قادة الفكر .. والصحفي واحد من هؤلاء الذين نذروا أنفسهم لخدمة دينهم وأمتهم وبلادهم . غير عابئين بكل ما يعترضهم من متاعب المهنة ، ومشاق سوء الفهم لرسالتهم النبيلة .

الصحفي الذي كرمته الدولة ، ومنحته ثقتها .. كيف يكون موضع شك من أي جهة ؟

الصحفي الذي كرمه القراء ، ومنحوه ثقتهم .. كيف يتسلط عليه الاخرون ويجهضون احلامه ، ويزرعون الشوك في طريقه ويربكون مسيرته بالمطبات الصناعية .

ان اعادة صياغة أي نظام لا يضمن المناخ المناسب للصحفي لاداء واجبه ، أمر ضروري.وان اصدار الانظمة التي تضمن حقوقه بعد ان تحدد واجباته .. أمر اكثر من ضروري .. حتى يتمكن الصحفي من اداء رسالته النبيلة في خدمة الدين والأمة والوطن .

فاذا قيل ان الصحفي هو حليف المهمات الصعبة ، فان هذا القول لا يجانبه الصواب .. وهذه حقيقة لا يعرفها الا من مارس مهنة البحث عن المتاعب .



■ **تليفزيون المملكة .. القناة الاولى :**

يبدأ الارسال في العاشرة صباحا ١٠,١٥ تبدأ فترة برامج ومنوعات الاطفال ١١,٥٠ تبدأ الفترة الدينية ١,٠٠ اعظم حدائق الحيوان في العالم . ١,٣٠ الشيخ الطنطاوي و «نور وهداية» ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٠ احداث العالم في اسبوع ٢,٤٠ تيلي ماتش ، ٣,٢٥ تمثيلية صدى الكبرياء تمثيل سمير حسني الهام شاهين ونوال ابو الفتوح ٥,١٥ موجز الانباء ثم مطالعات الصحف ٥,٣٣ منوعات الاطفال ٧,٣٠ الحلقة الاخيرة من مسلسل امرؤ القيس ٩,٠٠ خدمات عامة ٩,١٥ لقاء مع الشيخ الشعراوي ١٠,٠٠ نشرة الاخبار ١٠,٣٠ مسيرة الخير ١١,١٠ مسلسل «اشتباه» ح/٣ ١٢,٠٦ جميل سمان يقدم منوعات اخر الاسبوع ثم النشرة الاخبارية الاخيرة .

■ **تليفزيون الكويت ـ البرنامج الاول :**

٩,٢٥ منوعات للاطفال ١١,٠٠ على نهج الرسول ، ١٢,٢٠ افتح ياسمسم ١,٠٠ الاخبار ١,٢٥ فوازير الف ليلة وليلة ٣,٤٠ الفيلم العربي «الدرب الاحمر» تمثيل سهير رمزي محمود عبدالعزيز ومحمود اسماعيل ٤,٥٦ فيلم ثقافي عن المهن الخطرة ٥,٥٠ مسلسل «دنيا» ٧,٤٤ كل الفنون ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٨ المصارعة الحرة ١٠,٤٧ التمثيلية العربية «بائعة العطر» تمثيل صفية العمري ، حسن مصطفى وخالد زكي «الجزء الاول» .

■ **تلفزيون ابوظبي :**

يبدأ إرساله في التاسعة صباحاً بالقرآن الكريم ثم فترة منوعات الاطفال ثم الفترة الدينية تبدأ في العاشرة والنصف حتى الثانية عشرة وخمس دقائق حيث تقدم الحلقة الأخيرة من مسلسل «عطش السنين» ١,٠٠ برنامج المنوعات المحلي «دعوة للجميع» وفي الثانية مسرحية «فرسان المناخ» تمثيل عبدالحسين عبدالرضا واستقلال احمد وابراهيم الصلال ومجموعة من الممثلين ٦,٣٠ حديث الشيخ محمد متولي الشعراوي ٨,٠٠ نشرة مفصلة للاخبار المصورة ٨,٤٥ فقرة من الفولكلور الشعبي «المالد» وفي التاسعة عرض لأهم ماحدث في مثل هذا اليوم ٩,١٥ منوعات ٩,٤٠ سهرتكم مع مسلسل «حصاد السنين» .

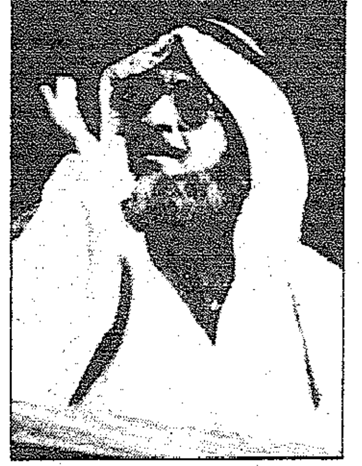
■ **تليفزيون دبي :**

يبدأ البث في الواحدة بعد الظهر ثم منوعات للاطفال ٣,٠٠ مع السيرك العالمي ، ٣,٣٠ تلتقون بالزميلة ذكرى الصراف من خلال «نافذة على العالم» ولقطات مشوقة ٤,٠٠ الفيلم العربي «بيومي أفندي» غير ملون ٥,٣٠ العلماء العرب ٧,٠٥ الاسلام والحياة المعاصرة ٨,٠٠ المسلسل اليومي ٩,٠٠ الاخبار ٩,٣٠ السهرة مع الفيلم الاجنبي مايكل كولر .

■ **تليفزيون قطر :**

ارساله يبدأ في التاسعة صباحا ١٠,٢٦ مسلسل «الموج والصخر» ١٢,٣٧ حديث الجمعة ١٢,٥٢ منوعات للأطفال ٢,٤٤ تلتقون بمسرحية «سعدون تحت الطبع» تمثيل محمد عوض ، هالة فاخر وخديجة محمود .. ٦,٣٤ البرنامج الثقافي «جولة الكاميرا» ٧,٠٣ هدي الاسلام ٧,٣٥ الحلقة الاولى من مسلسل «ودار الزمن» تمثيل غازي التكريتي ، خليل الرفاعي فوزية مهدي وصادق خليل المسلسل عراقي ، ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٩,٤٦ برنامج «١٤ قرنا من الهجرة» ١٠,٥٦ مسلسل «رمال لا تموت» مع محمود سعيد زهير النوباني ومنى واصف .





■ **تليفزيون البحرين :**

« البرنامج الأول »

يبدأ الارسال في الثالثة عصراً ثم يقدم منوعات للاطفال ٤,١٥ منوعات شعبية ٤,٥٠ مسرحية محلية للاطفال «بهلول ونوران» تمثيل سعد بوعينين ، جعفر الحايكي ، ٦,٠٥ مسلسل «رمال لا تموت» في حلقته التاسعة ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار المصورة ٨,٣٥ مصطفى عرفة يقدم حصاد الاسبوع ٩,١٥ السهرة مع الفيلم الاجنبي «الوثاق الحديدي» .

« البرنامج الثاني »

٦,٠٠ برنامج وثائقي ٦,٢٥ «نحو عام ٢٠٠٠» ٧,٠٠ الاخبار ٧,٢٥ مسلسل كوميدي ٧,٥٠ صدق أو لا تصدق ! ٨,٤٥ مسلسل «دالاس» ٩,٣٠ ماغنوم .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام